٩٨

بحار الأنوار

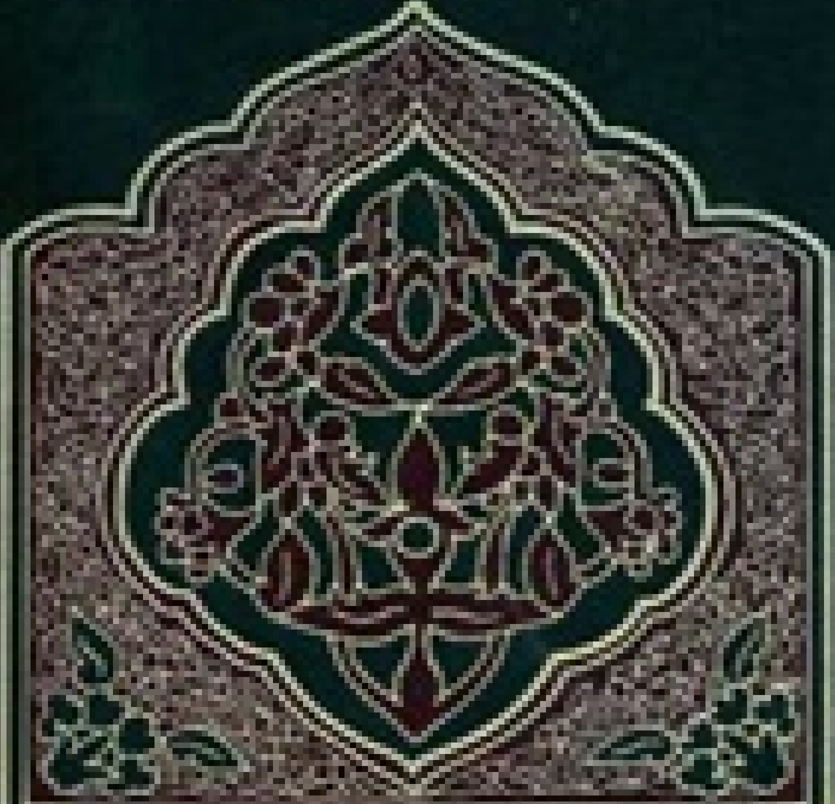
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره



دار إحياء التراث العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار علیهم السلام

کاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعهٔ:

دار احیاء التراث العربی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۸

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.۲۴.کتاب الامامه. ج.۵۲.تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷.الایمان و الکفر. ج.۸۷.کتاب الصلاه. ج.۹۱،۹۲.الذکر و الدعا. ج.۹۴.کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

تتمه کتاب المزار

أبواب فضل زیاره سید شباب أهل الجنه أبی عبد الله الحسین صلوات الله علیه و آدابها و ما یتبعها

باب ۱ أن زیارته صلوات الله علیه واجبه مفترضه مأمور بها و ما ورد من الذم و التأنیب و التوعد علی ترکها و أنها لا تترک للخوف

«۱»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه

السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَإِنَّ زِيَارَتَهُ تَدْفَعُ الْهَدْمَ وَ الْغَرَقَ وَ الْحَرَقَ وَ أَكْلَ السَّبُعِ وَ زِيَارَتُهُ مُفْتَرَضَهٌ عَلَى مَنْ أَقَرَّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۱).

«۲»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: زُورُوا قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الْخَلْقِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ الشُّهَدَاءِ(۲).

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۱۴۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۰۹.

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: زُورُوا الْحُسَیْنَ وَ لَوْ كُلَّ سَنَهٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَیْرَ جَاحِدٍ لَمْ یَكُنْ لَهُ عِوَضٌ غَیْرَ الْجَنَّهِ وَ رُزِقَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ أَتَاهُ اللَّهُ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ كُلُّهُمْ یَبْكُونَهُ وَ یُشَیِّعُونَ مَنْ زَارَهُ إِلَی أَهْلِهِ فَإِنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ إِنْ مَاتَ حَضَرُوا جَنَازَتَهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ التَّرَحُّمِ عَلَیْهِ (۱).

«۴»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۲).

«۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِیمَنْ تَرَكَ زِیَارَتَهُ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی ذَلِكَ قَالَ أَقُولُ إِنَّهُ قَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَقَّنَا وَ اسْتَخَفَّ بِأَمْرٍ هُوَ لَهُ وَ مَنْ زَارَهُ كَانَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِهِ وَ كَفَی مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْیَاهُ وَ إِنَّهُ لَیَجْلِبُ الرِّزْقَ عَلَی الْعَبْدِ وَ یُخَلِّفُ عَلَیْهِ مَا أَنْفَقَ وَ یَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِینَ سَنَهً وَ یَرْجِعُ إِلَی أَهْلِهِ وَ مَا عَلَیْهِ وِزْرٌ وَ لَا خَطِیئَهٌ إِلَّا وَ قَدْ مُحِیَتْ مِنْ صَحِیفَتِهِ فَإِنْ هَلَكَ فِی سَفَرِهِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَهُ فَغَسَّلَتْهُ وَ فُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَی الْجَنَّهِ یَدْخُلُ عَلَیْهَا رُوحُهَا حَتَّی یُنْشَرَ وَ إِنْ سَلِمَ فُتِحَ لَهُ الْبَابُ الَّذِی یَنْزِلُ مِنْهُ الرِّزْقُ وَ یُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ عَشَرَهُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ ذُخِرَ ذَلِكَ لَهُ فَإِذَا حُشِرَ قِیلَ لَهُ لَكَ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشَرَهُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ لَكَ وَ ذَخَرَهَا لَكَ عِنْدَهُ (۳).

«۶»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْأَصَمِّ: مِثْلَهُ (۴).

«۷»- یب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیِّ بْنِ قُونِیٍّ عَنْ جَعْفَرِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۸۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۸۶.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۲۷.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۳۳۷ ذيل حديث.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ: مِثْلَهُ (۱).

بيان: قوله بأمر هو له أى هو نافع له أو اللام بمعنى على أى لازم عليه.

«۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّيلٍ وَ قَالَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ حَدَّثَنِی الصَّفَّارُ جَمِيعاً عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَإِنَّ إِتْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام بِالْإِمَامَهِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ(۲).

«۹»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَتْ: قَالَ لِی يَا أُمَّ سَعِيدٍ تَزُورِينَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَقَالَ لِی يَا أُمَّ سَعِيدَهَ زُورِيهِ فَإِنَّ زِيَارَهَ الْحُسَيْنِ وَاجِبَهٌ عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ(۳).

«۱۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّيلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ مَوْلَى أَبِی جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ دَهْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَزُرِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام لَكَانَ تَارِكاً حَقّاً مِنْ حُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِأَنَّ حَقَّ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَرِيضَهٌ مِنَ اللَّهِ وَاجِبَهٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (۴).

«۱۱»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ: مِثْلَهُ (۵).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهٌ عَنْ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ الْحِمْيَرِیُّ جَمِيعاً

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۴۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۲۱.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۲۲.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۲۲.

۵- ۵. التهذيب ج ۶ ص ۴۴.

عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام فَإِنَّ إِتْيَانَهُ يَزِيدُ فِی الرِّزْقِ وَ يَمُدُّ فِی الْعُمُرِ وَ يَدْفَعُ مَدَافِعَ السَّوْءِ وَ إِتْيَانُهُ مَفْرُوضٌ عَلَی كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَهِ مِنَ اللَّهِ (١).

«١٣»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ مُنْتَقَصَ الْإِيمَانِ مُنْتَقَصَ الدِّينِ (٢).

«١۴»- يب،(٣)[تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ عَنْبَسَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام حَتَّی يَمُوتَ كَانَ مُنْتَقَصَ الدِّينِ مُنْتَقَصَ الْإِيمَانِ وَ إِنْ أُدْخِلَ الْجَنَّهَ كَانَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِی الْجَنَّهِ(۴).

«١۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ هُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَنَا شِيعَهٌ حَتَّی يَمُوتَ فَلَيْسَ هُوَ لَنَا بِشِيعَهٍ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ فَهُوَ مِنْ ضِيفَانِ أَهْلِ الْجَنَّهِ(۵).

«١۶»- مل، [كامل الزيارات] بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ فَلْيَعْرِضْ حُبَّنَا عَلَی قَلْبِهِ فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ مَنْ كَانَ لَنَا مُحِبّاً فَلْيَرْغَبْ فِی زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَمَنْ كَانَ لِلْحُسَيْنِ علیه السلام زَوَّاراً عَرَفْنَاهُ بِالْحُبِّ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ

١- ١. كامل الزيارات ص ١۵٠.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٩٣ و فی آخره« و ان دخل الجنه كان دون المؤمنين فی الجنه».

٣- ٣. التهذيب ج ۶ ص ۴٢.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ١٩٣.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ١٩٣.

وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحُسَيْنِ علیه السلام زَوَّاراً كَانَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ (۱).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ تَرَكَ الزِّيَارَةَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ(۲).

«۱۸»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام لَكَانَ قَدْ تَرَكَ حَقّاً مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَقُّ الْحُسَيْنِ علیه السلام مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (۳).

«۱۹»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ يُزَارُ وَالِدُكَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَمَا لِمَنْ يَزُورُهُ قَالَ الْجَنَّةُ إِنْ كَانَ يَأْتَمُّ بِهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ قَالَ الْحَسْرَةُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (۴).

«۲۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام قُلْتُ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخاً قَالَ أَ وَ مَا تَأْتُونَهُ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ (۵).

«۲۱»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۶).

«۲۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ زُرْهُ وَ لَا تَجْفُهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۹۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۹۳.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۹۴.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۹۴.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۲۹۰.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۲۹۰.

الْجَنَّهِ وَ شَبِيهُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ عَلَيْهِمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ (۱).

«۲۳»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْجَلَّابِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: بِأَبِي وَ أُمِّي الْمَقْتُولُ بِظَهْرِ الْكُوفَهِ وَ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَحْشِ مَادَّهً أَعْنَاقَهَا عَلَى قَبْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْوَحْشِ يَبْكُونَهُ وَ يَرْثُونَهُ لَيْلًا حَتَّى الصَّبَاحِ وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِيَّاكُمْ وَ الْجَفَاءَ(۲).

بيان: الجفاء البعد عن الشي ء و ترك الصله و البر و غلظ الطبع و الأوسط هنا أظهر.

«۲۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ سَدِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمْعَهٍ قُلْتُ لَا قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ سَنَهٍ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكُمْ بِالْحُسَيْنِ عليه السلام أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَ وَ يَرْثُونَ لَا يَفْتُرُونَ زُوَّاراً لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ ثَوَابُهُمْ لِمَنْ زَارَهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۳).

«۲۵»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَنِيعٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۶»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ جَلَسَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام مِنْ أَيِّ أَهْلِ الْبُلْدَانِ أَنْتَ قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَهِ وَ أَنَا لَكَ مُحِبٌّ مُوَالٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام أَ فَتَزُورُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام فِي كُلِّ جُمْعَهٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۹۱.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۹۱.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۲۹۱.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۹۲.

كُلِّ سَنَهٍ قَالَ لَا فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام إِنَّکَ لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَیْرِ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (۱).

«۲۷»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ رِبْعِیٍّ عَنِ الْفُضَیْلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَا أَجْفَاکُمْ یَا فُضَیْلُ لَا تَزُورُونَ الْحُسَیْنَ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(۲).

«۲۸»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: عَجَباً لِأَقْوَامٍ یَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شِیعَهٌ لَنَا یُقَالُ إِنَّ أَحَدَهُمْ یَمُرُّ بِهِ دَهْرُهُ لَا یَأْتِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام جَفَاءً مِنْهُ وَ تَهَاوُناً وَ عَجْزاً وَ کَسَلًا أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ یَعْلَمُ مَا فِیهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا تَهَاوَنَ وَ لَا کَسِلَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ مَا فِیهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَضْلٌ وَ خَیْرٌ کَثِیرٌ أَمَا أَوَّلُ مَا یُصِیبُهُ أَنْ یُغْفَرَ لَهُ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِهِ وَ یُقَالَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (۳).

«۲۹»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ السُّخْتِ عَنْ حَفْصٍ الْمُزَنِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَیَاضٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ لِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام یَا أَبَانُ مَتَی عَهْدُکَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِی بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ حِینٍ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ أَنْتَ مِنْ رُؤَسَاءِ الشِّیعَهِ تَتْرُکُ الْحُسَیْنَ لَا تَزُورُهُ مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ حَسَنَهً وَ مَحَا عَنْهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ سَیِّئَهً وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ یَا أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ لَقَدْ قُتِلَ الْحُسَیْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَهَبَطَ عَلَی قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ شُعْثٌ غُبْرٌ یَبْکُونَ عَلَیْهِ وَ یَنُوحُونَ عَلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(۴).

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۹۱.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۹۲.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۹۲.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۳۳۱.

«۳۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ فِی مُصَلَّاهُ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يُنَاجِی رَبَّهُ وَ يَقُولُ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَهِ وَ وَعَدَنَا الشَّفَاعَهَ وَ حَمَّلَنَا الرِّسَالَهَ وَ جَعَلَنَا وَرَثَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ خَتَمَ بِنَا الْأُمَمَ السَّالِفَهَ وَ خَصَّنَا بِالْوَصِيَّهِ وَ أَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَ عِلْمَ مَا بَقِیَ وَ جَعَلَ أَفْئِدَهً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَيْنَا اغْفِرْ لِی وَ لِإِخْوَانِی وَ زُوَّارِ قَبْرِ أَبِیَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ أَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَهً فِی بِرِّنَا وَ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِی صِلَتِنَا وَ سُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ إِجَابَهً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا وَ غَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ فَكَافِهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَ اكْلَأْهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ اخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَ أَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خُلِّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلَفِ وَ اصْحَبْهُمْ وَ اكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَ شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ أَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْكَ فِی غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَ مَا آثَرُونَا عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَ أَهَالِيهِمْ وَ قَرَابَاتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ النُّهُوضِ وَ الشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافاً عَلَيْهِمْ فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِی غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِی تَقَلَّبُ عَلَى قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِی جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَهً لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِی جَزِعَتْ وَ احْتَرَقَتْ لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْخَهَ الَّتِی كَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَ تِلْكَ الْأَبْدَانَ حَتَّى تُرَوِّيَهُمْ مِنَ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

فَمَا زَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ سَاجِدٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِی سَمِعْتُهُ مِنْكَ كَانَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ لَظَنَنْتُ أَنَّ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً وَ اللَّهِ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنِّی كُنْتُ زُرْتُهُ وَ لَمْ أَحُجَّ فَقَالَ لِی مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ فَمَا الَّذِی يَمْنَعُكَ مِنْ زِيَارَتِهِ يَا مُعَاوِيَهُ لَا تَدَعْ ذَلِكَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كُلَّهُ.

فَقَالَ يَا مُعَاوِيَهُ وَ مَنْ يَدْعُو لِزُوَّارِهِ فِی السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِی

الْأَرْضِ لَا تَدَعْهُ لِخَوْفٍ مِنْ أَحَدٍ فَمَنْ تَرَكَهُ لِخَوْفٍ رَأَى مِنَ الْحَسْرَهِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ بِيَدِهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً مِمَّنْ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَهُ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً فِيمَنْ يَأْتِي وَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَيُتْبَعَ بِهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً فِيمَنْ يُصَافِحُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۱).

بيان: قوله عليه السلام ما يتمنى أن قبره كان بيده أى يتمنى أن يكون زاره عليه السلام متيقنا للموت حافرا قبره بيده أو يكون كنايه عن أن يكون سببا لقتل نفسه من جهه زيارته عليه السلام أو المعنى أنه يتمنى أن يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج و يزور و فى بعض النسخ نبذه بالنون و الباء الموحده و الذال المعجمه أى طرحه و الأظهر أنه تصحيف عنده كما سيأتى بأسانيد أى يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات الله عليه و قبر عنده أو يكون القبر حاضرا عنده فيزوره فى تلك الحاله و الأول أظهر.

«۳۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَهُ لَا تَدَعْ زِيَارَهَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لِخَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَهِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْأَئِمَّهُ عليهم السلام (۲).

«۳۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (۳).

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (۴).

«۳۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۱۶ صدر الحديث و ذيله فى حديث مستقل ص ۱۱۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۱۶ بتفاوت فى السند.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۱۷.

۴- ۴. نفس المصدر ص ۱۲۶.

بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (۱).

«۳۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتٍّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (۲).

«۳۶»- وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (۳).

«۳۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعاً عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (۴).

بيان: لعل هذا الخبر بتلك الأسانيد الجمه محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامه أو على خوف فوات العزه و الجاه و ذهاب المال لا تلف النفس و العرض لعمومات التقيه و النهى عن إلقاء النفس إلى التهلكه و الله يعلم.

ثم اعلم أن ظاهر أكثر أخبار هذا الباب و كثير من أخبار الأبواب الآتيه وجوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض و آكدها و لا يبعد القول بوجوبها فى العمر مره مع القدره و إليه كان يميل الوالد العلامه نور الله ضريحه و سيأتى التفصيل فى حدها للقريب و البعيد و لا يبعد القول به أيضا و الله يعلم.

«۳۸»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَمَّادٍ ذِي النَّابِ عَنْ رُومِيٍّ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَا تَقُولُ فِيمَنْ زَارَ أَبَاكَ عَلَى خَوْفٍ قَالَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ تَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبِشَارَةِ وَ يُقَالُ لَهُ لَا تَخَفْ وَ لَا تَحْزَنْ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي فِيهِ فَوْزُكَ (۵).

«۳۹»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۱۸.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۱۸.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۱۸.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۱۸.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۲۵.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّی أَنْزِلُ الْأَرَّجَانَ وَ قَلْبِی یُنَازِعُنِی إِلَی قَبْرِ أَبِیکَ فَإِذَا خَرَجْتُ فَقَلْبِی مُشْفِقٌ وَجِلٌ حَتَّی أَرْجِعَ خَوْفاً مِنَ السُّلْطَانِ وَ السُّعَاهِ وَ أَصْحَابِ الْمَسَالِحِ فَقَالَ یَا ابْنَ بُکَیْرٍ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ یَرَاکَ اللَّهُ فِینَا خَائِفاً أَ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ خَافَ لِخَوْفِنَا أَظَلَّهُ اللَّهُ فِی ظِلِّ عَرْشِهِ وَ کَانَ مُحَدِّثُهُ الْحُسَیْنَ علیه السلام تَحْتَ الْعَرْشِ وَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ أَفْزَاعِ الْقِیَامَهِ یَفْزَعُ النَّاسُ وَ لَا یَفْزَعُ فَإِنْ فَزِعَ وَقَّرَتْهُ الْمَلَائِکَهُ وَ سَکَّنَتْ قَلْبَهُ بِالْبِشَارَهِ(۱).

«۴۰»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ فَقَالَ: قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام هَلْ تَأْتِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قُلْتُ نَعَمْ عَلَی خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ لَهُ مَا کَانَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ فَالثَّوَابُ فِیهِ عَلَی قَدْرِ الْخَوْفِ وَ مَنْ خَافَ فِی إِتْیَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ یَوْمَ یَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِینَ وَ انْصَرَفَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ سَلَّمَتْ عَلَیْهِ الْمَلَائِکَهُ وَ زَارَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُ سُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ثُمَّ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (۲).

ص: ۱۱

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۲۵.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۲۶.

باب ۲ أقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام و أكثر ما يجوز تأخير زيارته

«۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنِ الْحِمْيَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَا عَلِيُّ بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا يَمُرُّ بِأَحَدِهِمُ السَّنَهُ وَ السَّنَتَانِ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عليه السلام قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّی أَعْرِفُ أُنَاساً كَثِيراً فِی هَذِهِ الصِّفَهِ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله تَبَاعَدُوا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِی كَمِ الزِّيَارَهُ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِی كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ قُلْتُ لَا أَصِلُ إِلَى ذَلِكَ لِأَنِّی أَعْمَلُ بِيَدِی وَ أُمُورُ النَّاسِ بِيَدِی وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُغَيِّبَ وَجْهِی عَنْ مَكَانِی يَوْماً وَاحِداً قَالَ أَنْتَ فِی عُذْرٍ وَ مَنْ كَانَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ وَ إِنَّمَا عَنَيْتُ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِيَدِهِ مِمَّنْ إِنْ خَرَجَ فِی كُلِّ جُمُعَهٍ هَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَمَا إِنَّهُ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عُذْرٍ وَ لَا عِنْدَ رَسُولِهِ مِنْ عُذْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا فَيَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَ خُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْراً وَ خَيْراً لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ يَرَاهُ رَبُّهُ سَاهِرَ اللَّيْلِ لَهُ تَعَبَ النَّهَارِ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَهً تُوجِبُ لَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَتَنَافَسُوا فِی ذَلِكَ وَ كُونُوا مِنْ أَهْلِهِ (۱).

«۲»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: حَقٌّ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی السَّنَهِ مَرَّتَيْنِ وَ حَقٌّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِی السَّنَهِ مَرَّهً(۲).

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۹۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۹۳.

عَنِ ابْنِ أَبِی نَابٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۱).

«۴»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۲).

«۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عُمَیْرٍ وَ سَعِیدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: ائْتُوا قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی کُلِّ سَنَهٍ مَرَّهً(۳).

«۶»- مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرٍ وَ سَعِیدٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الزَّیَّاتِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرٍ وَ سَعِیدٍ الْأَعْرَجِ: مِثْلَهُ (۵).

«۸»- مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِیُّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِیکٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ فِی السَّنَهِ مَرَّهً إِنِّی أَکْرَهُ الشُّهْرَهَ(۶).

«۹»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ: مِثْلَهُ (۷).

«۱۰»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْأَهْوَازِیِّ: مِثْلَهُ (۸).

«۱۱»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۹۴ بتفاوت یسیر.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۴۲ و کان الرمز فی المتن لکامل الزیارات.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۹۴.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۹۴.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۲۹۵.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۲۹۴.

۷- ۷. کامل الزیارات ص ۲۹۴.

۸- ۸. کامل الزیارات ص ۲۹۴.

عَامِرٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَهَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ قَالَ: لَا تَجْفُوهُ يَأْتِيهِ الْمُوسِرُ فِي كُلِّ أَرْبَعَهِ أَشْهُرٍ وَ الْمُعْسِرُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ لَا أَدْرِي قَالَ هَذَا لِعَلِيٍّ أَوْ لِأَبِي نَابٍ (۱).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام هَلْ لِزِيَارَهِ الْقَبْرِ صَلَاهٌ قَالَ لَيْسَ لَهُ شَيْ ءٌ مَفْرُوضٌ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ فِي كَمْ يَوْمٍ يُزَارُ قَالَ مَا شِئْتَ (۲).

«۱۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام عَنْ عَلِيٍّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قُلْتُ وَ مَنْ يَأْتِيهِ زَائِراً ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ وَ فِي كَمْ يَأْتِي وَ كَمْ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُهُ قَالَ لَا يَسَعُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا بَعِيدُ الدَّارِ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا جَازَ ثَلَاثُ سِنِينَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَطَعَ حُرْمَتَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّهٍ(۳).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ نَحْنُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَهِ وَ يُرِيدُ مَكَّهَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً مُنْكَسِراً فَقَالَ لِي لَوْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ لَشَغَلَكَ عَنْ مُسَاءَلَتِي قُلْتُ وَ مَا الَّذِي تَسْمَعُ قَالَ ابْتِهَالَ الْمَلَائِكَهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى قَتَلَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى قَتَلَهِ الْحُسَيْنِ وَ نَوْحَ الْجِنِّ عَلَيْهِمَا وَ بُكَاءَ الْمَلَائِكَهِ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَ شِدَّهَ حُزْنِهِمْ فَمَنْ يَتَهَنَّأُ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ يَأْتِيهِ زَائِراً ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ وَ فِي كَمْ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُهُ قَالَ أَمَّا الْقَرِيبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا الْبَعِيدُ الدَّارِ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۹۴.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۹۵.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۲۹۶.

سِنِينَ فَمَا جَازَ الثَّلَاثَ سِنِينَ فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ لَوْ يَعْلَمُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرَجِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْأَئِمَّةِ وَ الشُّهَدَاءِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ وَ الْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَا ثَمَّ دَارُهُ مَا بَقِيَ وَ إِنَّ زَائِرَهُ لَيَخْرُجُ مِنْ رَحْلِهِ فَمَا يَقَعُ فِيهِ عَلَى شَيْ ءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ مَا تُبْقِي عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْئاً فَيَنْصَرِفُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ قَدْ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهُ الْمُتَشَحِّطُ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الزِّيَارَهِ أَوْ يَمْضِيَ ثَلَاثُ سِنِينَ أَوْ يَمُوتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (۱).

بيان: قوله علیه السلام لأحب أن يكون ما ثم داره أى يكون داره عنده علیه السلام لا يفارقه و فى بعض النسخ بالتاء المثناه أى ما تم و ما استقر فى داره.

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ: مِثْلَهُ (۲).

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِي السَّنَهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَكْرَهُ أَنْ تُكْثِرُوا الْقَصْدَ إِلَيْهِ زُورُوهُ فِي السَّنَهِ مَرَّةً قُلْتُ كَيْفَ أُصَلِّي عَلَيْهِ قَالَ تَقُومُ خَلْفَهُ عِنْدَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ تُصَلِّي عَلَى الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (۳).

«۱۷»- وَ قَالَ الْعَمْرَكِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّهُ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ يَصْعَدُونَ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۹۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۹۸.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۲۹۶.

وَ یَنْزِلُ مِثْلُهُمْ فَیُصَلُّونَ إِلَی طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا یَنْبَغِی لِلْمُسْلِمِ أَنْ یَتَخَلَّفَ عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِهِ أَکْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِینَ (۱).

«۱۸»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِی نَابٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ نَعَمْ تَعْدِلُ عُمْرَهً وَ لَا یَنْبَغِی التَّخَلُّفُ عَنْهُ أَکْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِینَ (۲).

بیان: یمکن حمل الثلاث علی المتوسط فی البعد و الأربع علی ما کان أبعد منه أو علی اختلاف الناس فی القدره.

«۱۹»- تم، [فلاح السائل] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُقْبَهَ قَالَ کَانَ جَارٌ لِی یُعْرَفُ بِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: کُنْتُ أَزُورُ الْحُسَیْنَ علیه السلام فِی کُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ عَلَتْ سِنِّی وَ ضَعُفَ جِسْمِی فَانْقَطَعْتُ عَنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مَرَّهً ثُمَّ إِنِّی خَرَجْتُ فِی زِیَارَتِی إِیَّاهُ مَاشِیاً فَوَصَلْتُ فِی أَیَّامٍ فَسَلَّمْتُ وَ صَلَّیْتُ رَکْعَتَیِ الزِّیَارَهِ وَ نِمْتُ فَرَأَیْتُ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ وَ قَالَ لِی یَا عَلِیُّ لِمَ جَفَوْتَنِی وَ کُنْتَ لِی بَرّاً فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی ضَعُفَ جِسْمِی وَ قَصُرَتْ خُطَایَ وَ وَقَعَ لِی أَنَّهَا آخِرُ سِنِّی فَأَتَیْتُکَ فِی أَیَّامٍ وَ قَدْ رُوِیَ عَنْکَ شَیْ ءٌ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْکَ فَقَالَ علیه السلام قُلْ فَقُلْتُ رُوِیَ عَنْکَ قَالَ مَنْ زَارَنِی فِی حَیَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ذَلِکَ وَ إِنْ وَجَدْتُهُ فِی النَّارِ أَخْرَجْتُهُ (۳).

«۲۰»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِیَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَامِرِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی کَمْ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ یَوْمٌ لِلرَّاکِبِ وَ یَوْمٌ وَ بَعْضُ یَوْمٍ لِلْمَاشِی قَالَ أَ فَتَأْتِیهِ کُلَّ جُمُعَهٍ قَالَ قُلْتُ لَا مَا آتِیهِ إِلَّا فِی الْحِینِ قَالَ مَا أَجْفَاکَ أَمَا لَوْ کَانَ قَرِیباً مِنَّا لَاتَّخَذْنَاهُ هِجْرَهً أَیْ تَهَاجَرْنَا إِلَیْهِ (۴).

ص: ۱۶

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۹۶.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۹۷.

۳- ۳. ....

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۸۰.

«۲۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ ابْنِ نَاجِيَهَ: مِثْلَهُ (۱).

«۲۲»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ: مِثْلَهُ (۲).

«۲۳»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی السَّنَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ(۳).

«۲۴»- أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ ثَوَابِ مِائَهِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ(۴).

ص: ۱۷

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۹۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۹۳.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۴۸.

۴- ۴. المزار الكبير ص ۱۱۴.

باب ۳ الإخلاص فی زیارته علیه السلام و الشوق إلیها

«۱»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَوْ یَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِی زِیَارَهِ الْحُسَیْنِ مِنَ الْفَضْلِ لَمَاتُوا شَوْقاً وَ تَقَطَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَیْهِ حَسَرَاتٍ قُلْتُ وَ مَا فِیهِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ تَشَوُّقاً کَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّهٍ مُتَقَبَّلَهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَجْرَ أَلْفِ شَهِیدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ أَجْرَ أَلْفِ صَائِمٍ وَ ثَوَابَ أَلْفِ صَدَقَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ ثَوَابَ أَلْفِ نَسَمَهٍ أُرِیدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ وَ لَمْ یَزَلْ مَحْفُوظاً سَنَتَهُ مِنْ کُلِّ آفَهٍ أَهْوَنُهَا الشَّیْطَانُ وَ وُکِّلَ بِهِ مَلَکٌ کَرِیمٌ یَحْفَظُهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ فَإِنْ مَاتَ سَنَتَهُ حَضَرَتْهُ مَلَائِکَهُ الرَّحْمَهِ یَحْضُرُونَ غُسْلَهُ وَ أَکْفَانَهُ وَ الِاسْتِغْفَارَ لَهُ وَ یُشَیِّعُونَهُ إِلَی قَبْرِهِ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ یُفْسَحُ لَهُ فِی قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ یُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنْ ضَغْطَهِ الْقَبْرِ وَ مِنْ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ أَنْ یروعانه- [یُرَوِّعَاهُ] وَ یُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَی الْجَنَّهِ وَ یُعْطَی کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ وَ یُعْطَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ نُوراً یُضِی ءُ لِنُورِهِ مَا بَیْنَ

الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ یُنَادِی مُنَادٍ هَذَا مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ شَوْقاً إِلَیْهِ فَلَا یَبْقَی أَحَدٌ فِی الْقِیَامَهِ إِلَّا تَمَنَّی یَوْمَئِذٍ أَنَّهُ کَانَ مِنْ زُوَّارِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام (۱).

«۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ قَالَ مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ شَوْقاً إِلَیْهِ کَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُکْرَمِینَ وَ کَانَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام حَتَّی یُدْخِلَهُمَا اللَّهُ جَمِیعاً الْجَنَّهَ(۲).

ص: ۱۸

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۴۲.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۴۳.

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْیَمَانِیِّ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُدَامَهَ بْنِ مَالِکٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ مُحْتَسِباً لَا أَشِراً وَ لَا بَطِراً وَ لَا سُمْعَهً مُحِّصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ کَمَا یُمَضَّضُ الثَّوْبُ فِی الْمَاءِ فَلَا یَبْقَی عَلَیْهِ دَنَسٌ وَ یُکْتَبُ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهٌ وَ کُلَّمَا رَفَعَ قَدَماً عُمْرَهٌ(۱).

بیان: المضمضه غسل الإناء و غیره.

«۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْخَزَّازِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ زَائِراً لَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ یُرِیدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ فَقَالَ لَهُ یَا هَارُونُ مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام زَائِراً لَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ یُرِیدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ثُمَّ قَالَ لِی ثَلَاثاً أَ لَمْ أَحْلِفْ لَکَ أَ لَمْ أَحْلِفْ لَکَ أَ لَمْ أَحْلِفْ لَکَ (۲).

بیان: لعل الحلف سقط من الراوی أو النساخ أو کان فی کلام آخر غیر هذا.

«۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَدْ أَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَسَأَلُوهُ عَنْ إِتْیَانِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ مَا فِیهِ مِنَ الْفَضْلِ؟

قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ مَنْ زَارَهُ یُرِیدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ کَمَوْلُودٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ شَیَّعَتْهُ الْمَلَائِکَهُ فِی مَسِیرِهِ فَرَفْرَفَتْ عَلَی رَأْسِهِ قَدْ صَفُّوا بِأَجْنِحَتِهِمْ عَلَیْهِ حَتَّی یَرْجِعَ إِلَی أَهْلِهِ وَ سَأَلَتِ الْمَلَائِکَهُ الْمَغْفِرَهَ لَهُ مِنْ رَبِّهِ وَ غَشِیَتْهُ الرَّحْمَهُ مِنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ وَ نَادَتْهُ الْمَلَائِکَهُ طِبْتَ وَ طَابَ مَنْ زُرْتَ وَ حُفِظَ فِی أَهْلِهِ (۳).

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۴۴ و فی المصدر(یمحص) بدل(یمضمض).

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۱۴۴ و فی المصدر(یمحص) بدل(یمضمض).

۳- ۳. کامل الزيارات ص ۱۴۵.

«۶»- مل، [کامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ علیهما السلام زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّهٍ مَقْبُولَهٍ وَ أَلْفُ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ وَ إِنْ كَانَ شَقِيّاً كُتِبَ سَعِيداً وَ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِی رَحْمَهِ اللَّهِ (۱).

«۷»- مل، [کامل الزيارات] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَ هُوَ يُرِيدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَيَّعَهُ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ حَتَّى يَرِدَ إِلَى مَنْزِلِهِ (۲).

«۸»- مل، [کامل الزيارات] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَيْثَمٍ عَنْ أَخِيهِ مُعَمَّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا اللَّهَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ فَاسْتَكْثِرُوا مِنْ زِيَارَتِهِ يَغْفِرِ اللَّهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (۳).

«۹»- مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام لِلَّهِ وَ فِی اللَّهِ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا أَعْطَاهُ (۴).

«۱۰»- ما، [الأمالی للشيخ الطوسی] الْمُفِيدُ عَنِ الْجِعَابِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ زُرْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَلَمَّا قَدِمْتُ جَاءَنِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: أَبْشِرْ يَا حُمْرَانُ فَمَنْ زَارَ قُبُورَ شُهَدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام يُرِيدُ اللَّهَ بِذَلِكَ وَ صِلَهَ نَبِيِّهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (۵).

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۴۴.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۱۴۵.

۳- ۳. کامل الزيارات ص ۱۴۵.

۴- ۴. کامل الزيارات ص ۱۴۵.

۵- ۵. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۸ طبع النجف.

«۱۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جُوَیْرِیَهَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ نَادَی مُنَادٍ أَیْنَ زُوَّارُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَیَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ لَا یُحْصِیهِمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَیَقُولُ لَهُمْ مَا ذَا أَرَدْتُمْ بِزِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَیَقُولُ یَا رَبِّ حُبّاً لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ حُبّاً لِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ رَحْمَهً لَهُ مِمَّا ارْتُکِبَ مِنْهُ فَیُقَالُ لَهُمْ هَذَا مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ فَالْحَقُوا بِهِمْ فَأَنْتُمْ مَعَهُمْ

فِی دَرَجَتِهِمْ الْحَقُوا بِلِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَیَکُونُونَ فِی ظِلِّهِ وَ هُوَ فِی یَدِ عَلِیٍّ علیه السلام حَتَّی یَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ جَمِیعاً فَیَکُونُونَ أَمَامَ اللِّوَاءِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ یَسَارِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ (۱).

باب ۴ أن زیارته صلوات الله علیه یوجب غفران الذنوب و دخول الجنه و العتق من النار و حط السیئات و رفع الدرجات و إجابه الدعوات

«۱»- ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّیَّاتِ عَنْ فَائِدٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(۲).

«۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ: مِثْلَهُ (۳).

«۳»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۴۱.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۷۷ و أمالی الصدوق ص ۱۴۲ و لیس فی اول السند(أبی).

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۳۸.

هِنْدٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (١).

«۴»- لی، [الأمالی] للصدوق الْقَطَّانُ عَنِ السُّكَّرِیِّ عَنِ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(٢).

«۵»- مل، [كامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (٣).

«۶»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۴).

«٧»- مل، [كامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُثَنًّی الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام: مِثْلَهُ (۵).

«٨»- مل، [كامل الزیارات] الْحُسَیْنُ بْنُ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنِ الْمُسْتَرِقِّ: مِثْلَهُ (۶).

«٩»- مل، [كامل الزیارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (٧).

«١٠»- مل، [كامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ فَائِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام: مِثْلَهُ (٨).

«١١»- مل، [كامل الزیارات] الْكُلَیْنِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (٩).

١- ١. كامل الزیارات ص ١٣٩.

٢- ٢. أمالی الصدوق ص ٢٣٧.

٣- ٣. كامل الزیارات ص ١٣٨.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ٧٨.

۵- ۵. كامل الزیارات ص ١٣٨.

۶- ۶. كامل الزیارات ص ١۴٠.

٧- ٧. كامل الزیارات ص ١٣٩.

٨- ٨. كامل الزیارات ص ١٣٩.

٩- ٩. كامل الزیارات ص ١۴٠.

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهٌ عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَلِیٍّ الْقُمِّیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ علیهم السلام: مِثْلَهُ (۱).

«۱۳»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۲).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۳).

«۱۵»- لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَدَخَلَ عَلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقَالَ لَهُ یَا طُوسِیُّ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ هُوَ یَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ عَلَی الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِی سَبْعِینَ مُذْنِباً وَ لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَاجَهً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ (۴).

«۱۶»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَیْنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ كَثِیرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّهُمْ یَرْوُونَ أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام كَانَتْ لَهُ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ قَالَ وَ اللَّهِ مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(۵).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (۶).

«۱۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (۷).

۱- ۱. كامل الزیارات ص ۱۳۹ و فی سند الأول(التمیمی) بدل(القمّیّ).

۲- ۲. كامل الزیارات ص ۱۳۹ و فی سند الأول(التمیمی) بدل(القمّیّ).

۳- ۳. كامل الزیارات ص ۱۳۹ و فی سند الأول(التمیمی) بدل(القمّیّ).

۴- ۴. أمالی الصدوق ص ۵۸۷ صدر حدیث.

۵- ۵. ثواب الأعمال ص ۷۸.

۶- ۶. كامل الزیارات ص ۱۳۸.

۷- ۷. كامل الزیارات ص ۱۳۸.

«۱۹»- ثو، [ثواب الأعمال] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى علیه السلام: أَدْنَى مَا يُثَابُ بِهِ زَائِرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بِشَطِّ الْفُرَاتِ إِذَا عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(۱).

«۲۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

«۲۱»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَخْرُجُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَلَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَوَّلِ خُطْوَةٍ مَغْفِرَةُ ذُنُوبِهِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُقَدَّسُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَإِذَا أَتَاهُ نَاجَاهُ اللَّهُ عَبْدِي سَلْنِي أُعْطِكَ ادْعُنِي أُجِبْكَ اطْلُبْ مِنِّي أُعْطِكَ سَلْنِي حَاجَةً أَقْضِهَا لَكَ قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَ مَا بَذَلَ (۳).

«۲۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۳»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۵).

«۲۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: يَا عَلِيُّ زُرِ الْحُسَيْنَ وَ لَا تَدَعْهُ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ أَتَاهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً فَإِذَا أَتَاهُ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَ لَا يَكْتُبَانِ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ مِنْ سَيِّئٍ وَ لَا غَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا انْصَرَفَ وَدَّعُوهُ وَ قَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ مَغْفُورٌ لَكَ أَنْتَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ وَ حِزْبِ رَسُولِهِ وَ حِزْبِ أَهْلِ بَيْتِ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۷۸.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۳۸.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۸۲.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۳۲.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۳۹.

رَسُولِهِ وَ اللَّهِ لَا تَرَى النَّارَ بِعَيْنِكَ أَبَداً وَ لَا تَرَاكَ وَ لَا تَطْعَمُكَ أَبَداً(۱).

«۲۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ مَعاً عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَذَكَرَ فَتًى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام مَا أَتَاهُ عَبْدٌ فَخَطَا خُطْوَةً إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ حُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ(۲).

«۲۶»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ وَ يُكْتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا وَ كُلِّ يَدٍ رَفَعَتْهَا دَابَّتُهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ(۳).

«۲۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ وَ تَرْكَبُونَ السُّفُنَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا انْكَفَتْ بِكُمْ نُودِيتُمْ أَلَا طِبْتُمْ وَ طَابَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ(۴).

بيان: قوله إذا انكفت بكم مخفف من المهموز من قولهم كفأت الإناء أي قلبته و كببته.

«۲۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ يُوسُفَ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ فَائِدٍ الْحَنَّاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّهُمْ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بِالنَّوَائِحِ وَ الطَّعَامِ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ يَا فَائِدُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(۵).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۳۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۳۴.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۳۴.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۳۵.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۳۹.

«۲۹»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَبْزَارِيِّ عَنْ فَائِدٍ عَنْ عَبْدٍ صَالِحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ زَارَهُ النَّاسُ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ وَ مَنْ يُنْكِرُهُ وَ رَكِبَتْ إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَ وَقَعَ حَالُ الشُّهْرَةِ وَ قَدِ انْقَبَضْتُ مِنْهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ الشُّهْرَةِ قَالَ فَمَكَثَ مَلِيّاً لَا يُجِيبُنِي ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا عِرَاقِيُّ إِنْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ فَلَا تَشْهَرْ أَنْتَ نَفْسَكَ فَوَ اللَّهِ مَا أَتَى الْحُسَيْنَ آتٍ عَارِفاً بِحَقِّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(۱).

«۳۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِزُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ قُلْتُ وَ مَا فَضْلُهُمْ قَالَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ عَاماً وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي الْحِسَابِ وَ الْمَوْقِفِ (۲).

«۳۱»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ تَشَوُّقاً إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ كَانَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّهَ فَيُسْكِنَهُ فِي دَرَجَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (۳).

«۳۲»- ثو، [ثواب الأعمال] مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْخَشَّابِ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَعَلَ ذُنُوبَهُ جِسْراً عَلَى بَابِ دَارِهِ ثُمَّ عَبَرَهَا كَمَا يُخَلِّفُ أَحَدُكُمُ الْجِسْرَ وَرَاءَهُ إِذَا عَبَرَ(۴).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۴۰.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۳۷.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۴۲.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۵۲ و ثواب الأعمال ص ۸۲.

«۳۳»- مل، [کامل الزيارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنْ زَکَرِیَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ الْکَاهِلِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ یَکُونَ فِی کَرَامَهِ اللَّهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ فِی شَفَاعَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَلْیَکُنْ لِلْحُسَیْنِ علیه السلام زَائِراً یَنَالُ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلَ الْکَرَامَهِ وَ حُسْنَ الثَّوَابِ وَ لَا یَسْأَلُهُ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فِی حَیَاهِ الدُّنْیَا وَ لَوْ کَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ جِبَالِ تِهَامَهَ وَ زَبَدِ الْبَحْرِ إِنَّ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام قُتِلَ مَظْلُوماً مُضْطَهَداً نَفْسُهُ وَ عَطْشَاناً هُوَ وَ أَهْلُ بَیْتِهِ وَ أَصْحَابُهُ (۱).

«۳۴»- مل، [کامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَیْبٍ التَّمِیمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یُنَادِی مُنَادٍ یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَیْنَ شِیعَهُ آلِ مُحَمَّدٍ فَیَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ لَا یُحْصِیهِمْ إِلَّا اللَّهُ فَیَقُومُونَ نَاحِیَهً مِنَ النَّاسِ ثُمَّ یُنَادِی مُنَادٍ أَیْنَ زُوَّارُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَیَقُومُ أُنَاسٌ کَثِیرٌ فَیُقَالُ لَهُمْ خُذُوا بِیَدِ مَنْ أَحْبَبْتُمْ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَی الْجَنَّهِ فَیَأْخُذُ الرَّجُلُ مَنْ أَحَبَّ حَتَّی إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ النَّاسِ یَقُولُ لِرَجُلٍ یَا فُلَانُ أَ مَا تَعْرِفُنِی أَنَا الَّذِی قُمْتُ لَکَ یَوْمَ کَذَا وَ کَذَا فَیُدْخِلُهُ الْجَنَّهَ لَا یُدْفَعُ وَ لَا یُمْنَعُ (۲).

«۳۵»- مل، [کامل الزيارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ لَیْلَهٍ مِائَهَ أَلْفِ لَحْظَهٍ إِلَی الْأَرْضِ یَغْفِرُ لِمَنْ یَشاءُ مِنْهُ وَ یُعَذِّبُ مَنْ یَشاءُ مِنْهُ وَ یَغْفِرُ لِزَائِرِی قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام خَاصَّهً وَ لِأَهْلِ بَیْتِهِمْ وَ لِمَنْ یَشْفَعُ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ کَائِناً مَنْ کَانَ قُلْتُ وَ إِنْ کَانَ رَجُلًا قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ قَالَ وَ إِنْ کَانَ مَا لَمْ یَکُنْ نَاصِبِیّاً(۳).

«۳۶»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ ثُوَیْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَا حُسَیْنُ إِنَّهُ مَنْ خَرَجَ

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۵۳.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۱۶۶.

۳- ۳. کامل الزيارات ص ۱۶۶.

مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام إِنْ كَانَ مَاشِياً كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ مُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَ إِنْ كَانَ رَاكِباً كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ حُطَّ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِي الْحَيْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الِانْصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى (۱).

«۳۷»- يب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلَهُ (۲).

باب ۵ أن زيارته عليه الصلاه و السلام تعدل الحج و العمره و الجهاد و الإعتاق

«۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام عَمَّنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً(۳).

«۲»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: مِثْلَهُ (۴).

«۳»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَطْيَبِ الْأَطْيَبِينَ وَ أَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ وَ أَبَرِّ الْأَبْرَارِ فَإِذَا زُرْتَهُ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۲.

۲- ۲. التهذيب ج ۶ ص ۴۳.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۵۴.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۷۸.

كُتِبَتْ لَكَ اثْنَتَانِ وَ عِشْرُونَ حَجَّةً(۱).

«۴»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (۲).

«۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام یَقُولُ: زِیَارَةُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ تَعْدِلُ عُمْرَةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً(۳).

«۶»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعاً عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (۵).

«۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ علیه السلام مَا تَقُولُ فِی زِیَارَةِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ لِی مَا تَقُولُ أَنْتَ فِیهِ فَقُلْتُ بَعْضُنَا یَقُولُ حَجَّةٌ وَ بَعْضُنَا یَقُولُ عُمْرَةٌ فَقَالَ هِیَ عُمْرَةٌ مَقْبُولَةٌ(۶).

«۹»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَی: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ(۷).

«۱۰»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ یَحْیَی الْقَطَّانِ عَنْ أَبِیهِ أَبِی الْبِلَادِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام عَنْ زِیَارَةِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ قُلْتُ نَقُولُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ قَالَ:

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۵۴ و فيه(عمره) بدل(حجه).

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۷۹.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۵۵.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۷۸.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۵۵.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۱۵۵.

۷- ۷. ثواب الأعمال ص ۷۸.

تَعْدِلُ عُمْرَةً مَبْرُورَةً(۱).

«۱۱»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَشْيَمَ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَيُّ شَيْ ءٍ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً(۲).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۳).

«۱۳»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ عليهم السلام قَالَ: أَرْبَعُ عُمَرٍ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَعْدِلُ عُمْرَةً(۴).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي باب [نَابٍ] قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً وَ لَا يَنْبَغِي التَّخَلُّفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (۵).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۶) وَ زِيَارَةُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ فُضَيْلٍ: مِثْلَهُ (۷).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيزٍ: مِثْلَهُ (۸).

«۱۸»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۵۵.
۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۵۵.
۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۵۵.
۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۵۵.
۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۵۶.
۶- ۶. كامل الزيارات ص ۱۵۷.
۷- ۷. كامل الزيارات ص ۱۵۷.
۸- ۸. كامل الزيارات ص ۱۵۷.

أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً مَبْرُورَةً(۱).

«۱۹»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْبَارِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ لَيْسَ كُلَّ سَنَهٍ يَتَهَيَّأُ لِی مَا أَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ حَجَّةً وَ إِذَا أَرَدْتَ الْعُمْرَهَ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ عُمْرَةً(۲).

«۲۰»- مصبا، [المصباحين] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۲۱»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا يُقَالُ إِنَّ زِيَارَهَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا الْحَجُّ وَ الْعُمْرَهُ هَاهُنَا وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ فَأَتَاهُ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةً وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْعُمْرَهَ فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ كُتِبَتْ لَهُ عُمْرَةً(۴).

«۲۲»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۵).

«۲۳»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: زِيَارَهُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۶).

«۲۴»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيزٍ وَ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْهُمَا قَالا: زِيَارَهُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ

ص: ۳۱

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۵۶.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۵۶.

۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۸.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۵۶.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۵۸.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۱۵۷.

صلى الله عليه و آله وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (١).

«٢٥»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ ذَلِكَ فَأَتَى الْحُسَيْنَ عليه السلام فَعَرَّفَ عِنْدَهُ يُجْزِيهِ ذَلِكَ مِنَ الْحَجِ (٢).

«٢٦»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ عليه السلام إِنْ رَأَى سَيِّدِي أَنْ يُخْبِرَنِي بِأَفْضَلِ مَا جَاءَ بِهِ فِي زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام وَ هَلْ تَعْدِلُ ثَوَابَ الْحَجِّ لِمَنْ فَاتَهُ فَكَتَبَ صلى الله عليه و آله تَعْدِلُ الْحَجَّ لِمَنْ فَاتَهُ الْحَجُ (٣).

«٢٧»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ أَوْمَى بِيَدِهِ (٤).

«٢٨»- كِتَابُ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (٥).

«٢٩»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ إِنَّ الْحُسَيْنَ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي رُوِيَ عَنْ أَبِيكَ فِي الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ قَالَ نَعَمْ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً(٦).

«٣٠»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ: مِثْلَهُ (٧).

«٣١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ

ص: ٣٢

١- ١. كامل الزيارات ص ١٥٧.
٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٥٧.
٣- ٣. كامل الزيارات ص ١٥٧.
٤- ۴. كامل الزيارات ص ١٥٨.
٥- ۵. كتاب حسين بن عثمان ص ١٠٩ ضمن الأصول السته عشر.
٦- ۶. كامل الزيارات ص ١٥٨.
٧- ٧. ثواب الأعمال ص ٧٨.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِی خَدِیجَهَ عَنْ رَجُلٍ: سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ فَقَالَ إِنَّهُ یَعْدِلُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ قَالَ بِیَدِهِ هَکَذَا مِنَ الْخَیْرِ یَقُولُ بِجَمِیعِ یَدَیْهِ هَکَذَا(۱).

«۳۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ وَ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أُمِّ سَعِیدٍ الْأَحْمَسِیَّهِ قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَیَّ شَیْ ءٍ تَذْکُرُ فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنَ الْفَضْلِ قَالَ نَذْکُرُ فِیهِ یَا أُمَّ سَعِیدٍ فَضْلَ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ خَیْرُهَا کَذَا وَ بَسَطَ یَدَهُ وَ نَکَسَ أَصَابِعَهُ (۲).

«۳۳»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِیهِ یَا فُلَانُ أَ تَزُورُ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ نَعَمْ إِنِّی أَزُورُهُ بَیْنَ ثَلَاثِ سِنِینَ مَرَّهً فَقَالَ لَهُ وَ هُوَ مُصْفَرٌّ وَجْهُهُ أَمَا وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ زُرْتَهُ کَانَ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْتَ فِیهِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ کُلُّ هَذَا الْفَضْلِ فَقَالَ نَعَمْ وَ اللَّهِ لَوْ أَنِّی حَدَّثْتُکُمْ بِفَضْلِ زِیَارَتِهِ وَ بِفَضْلِ قَبْرِهِ لَتَرَکْتُمُ الْحَجَّ رَأْساً وَ مَا حَجَّ مِنْکُمْ أَحَدٌ وَیْحَکَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ کَرْبَلَاءَ حَرَماً آمِناً مُبَارَکاً قَبْلَ أَنْ یَتَّخِذَ مَکَّهَ حَرَماً قَالَ ابْنُ أَبِی یَعْفُورٍ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَی النَّاسِ حَجَّ الْبَیْتِ وَ لَمْ یَذْکُرْ زِیَارَهَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ وَ إِنْ کَانَ کَذَلِکَ فَإِنَّ هَذَا شَیْ ءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ هَکَذَا أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ أَبِی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ حَیْثُ یَقُولُ إِنَّ بَاطِنَ الْقَدَمِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَ لَکِنَّ اللَّهَ فَرَضَ هَذَا عَلَی الْعِبَادِ أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَوْقِفَ لَوْ کَانَ فِی الْحَرَمِ کَانَ أَفْضَلَ لِأَجْلِ الْحَرَمِ وَ لَکِنَّ اللَّهَ صَنَعَ ذَلِکَ فِی غَیْرِ الْحَرَمِ (۳).

«۳۴»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۵۸.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۵۹.

۳- ۳. نفس المصدر ص ۲۶۶.

بْنِ صَدَقَةَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۱).

«۳۵»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِیَّةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِینَ حَجَّةً مَبْرُورَةً(۲).

«۳۶»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ نَعَمْ یَا أَبَا سَعِیدٍ ائْتِ قَبْرَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ أَطْیَبِ الطَّیِّبِینَ وَ أَطْهَرِ الْأَطْهَرِینَ وَ أَبَرِّ الْأَبْرَارِ وَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ عِتْقَ خَمْسٍ وَ عِشْرِینَ رَقَبَةً(۳).

«۳۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (۴).

«۳۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ: مِثْلَهُ (۵).

«۳۹»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَیُّمَا مُؤْمِنٍ زَارَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ فِی غَیْرِ یَوْمِ عِیدٍ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَجَّةً وَ عِشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عِشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ وَ إِمَامٍ عَادِلٍ (۶).

«۴۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (۷).

«۴۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (۸).

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۴.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۴.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۸۳.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۶۴.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۶۵.

۶- ۶. ثواب الأعمال ص ۸۱.

۷- ۷. كامل الزيارات ص ۱۸۳.

۸- ۸. كامل الزيارات ص ۱۸۳.

«۴۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ وَ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام ذَاتَ يَوْمٍ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يُلَاعِبُهُ وَ يُضَاحِكُهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ إِعْجَابَكَ بِهَذَا الصَّبِيِّ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكِ وَ كَيْفَ لَا أُحِبُّهُ وَ لَا أُعْجَبُ بِهِ وَ هُوَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي وَ قُرَّةُ عَيْنِي أَمَا إِنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُهُ فَمَنْ زَارَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً مِنْ حِجَجِي قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّةً مِنْ حِجَجِكَ قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَيْنِ مِنْ حِجَجِي قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّتَيْنِ مِنْ حِجَجِكَ قَالَ نَعَمْ وَ أَرْبَعَةً قَالَ فَلَمْ تَزَلْ تَزَادُهُ وَ يَزِيدُ وَ يُضْعِفُ حَتَّى بَلَغَ تِسْعِينَ حَجَّةً مِنْ حِجَجِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام بِأَعْمَارِهَا(۱).

«۴۳»- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشِيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۴۴»- ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ بَلَغَنَا عَنْ بَعْضِكُمْ أَنَّهُ قَالَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً قَالَ فَقَالَ مَا أَضْعَفَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا تَعْدِلُ هَذَا كُلَّهُ وَ لَكِنْ زُورُوهُ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ شَبَابِ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ شَبِيهُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ عَلَيْهِمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ (۳).

بيان: لعل المراد أنها لا تعدل الواجبين من الحج و العمره و الأظهر أنه محمول على التقيه.

«۴۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ قَدْ بَعَثْتُ مَنْ يَكْتَرِي لِي حِمَاراً إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكِ مِنْ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ عُمْرَةٌ وَ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَ مِنَ الْخَيْرِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۶۸.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۶۸.

۳- ۳. قرب الإسناد ص ۴۸.

كَذَا وَ كَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ (۱).

«۴۶»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

«۴۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ الْغُمْشَانِيِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِينَهَ فَاكْتَرَيْتُ حِمَاراً عَلَى أَنْ أَطُوفَ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ لَا بَلْ أَبْدَأُ بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَدْخُلُ عَلَيْهِ فَأَبْطَأْتُ عَلَى الْمُكَارِی قَلِيلًا فَهَتَفَ بِی فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا هَذَا يَا أُمَّ سَعِيدَهَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ تَكَارَيْتُ حِمَاراً لِأَدُورَ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَ أَ فَلَا أُخْبِرُكِ بِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قُلْتُ بَلَى قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام قُلْتُ وَ إِنَّهُ لَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا وَ هَكَذَا(۳).

«۴۸»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْقَاضِی قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِی غُرَيْفَهٍ لَهُ وَ عِنْدَهُ مُرَازِمٌ فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا وَ يَضَعُهَا عِتْقَ رَقَبَهٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ أَتَاهُ فِی سَفِينَهٍ فَكُفِئَتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتُمْ وَ طَابَتْ لَكُمُ الْجَنَّهُ(۴).

«۴۹»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ صلوات الله عليه عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حِجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۵).

«۵۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتٍّ الْجَوْهَرِیُّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۰۹.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۸.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۱۰.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۳۴.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۴۰.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَتَجَلَّى لِزُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَ يَقْضِي حَوَائِجَهُمْ وَ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَ يُشَفِّعُهُمْ فِي مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ يُثْنِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ (١).

«۵۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ ثَوَابُ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِثْلُ شُهَدَاءِ بَدْرٍ(٢).

«۵۲»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي أَوَّلِ وِلَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ فَنَزَلَ النَّجَفَ فَقَالَ يَا مُوسَى اذْهَبْ إِلَى الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ فَقِفْ عَلَى الطَّرِيقِ فَانْظُرْ فَإِنَّهُ سَيَجِيئُكَ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَادِسِيَّةِ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُلْ لَهُ هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدْعُوكَ فَسَيَجِيءُ مَعَكَ قَالَ فَذَهَبْتُ حَتَّى قُمْتُ عَلَى الطَّرِيقِ وَ الْحَرُّ شَدِيدٌ فَلَمْ أَزَلْ قَائِماً حَتَّى كِدْتُ أَعْصِي وَ أَنْصَرِفُ وَ أَدَعُهُ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ مُقْبِلٍ شِبْهِ رَجُلٍ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى دَنَا مِنِّي فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدْعُوكَ وَ قَدْ وَصَفَكَ لِي قَالَ اذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ قَالَ فَجِئْتُهُ حَتَّى أَنَاخَ بَعِيرَهُ نَاحِيَةً قَرِيباً مِنَ الْخَيْمَةِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۶۵ و المراد بالتجلى فى هذا الخبر و امثاله، و كذا الإتيان و المخالطه و أشباهها هو معنى واحد و ذلك هو تجليه بمظاهر الجلال و العظمه تشريفا لتلك البقعه الطاهره و تقديسا لمن حل فيها و تجليلا لمن أمها كما تجلى سبحانه و تعالى للجبل فجعله دكا فكان تجليه للجبل تجلى قهر و جبروت لذلك خر موسى عليه السلام صعقا و فى المقام تجلى عطف و لطف و لذلك التجلى آثار يدركها كل زائر حسب مرتبته في الايمان و يتفاوتون فى ذلك فبعضهم بقضاء الحوائج و غفران الذنوب، و من كشف له الغطاء كالامام المعصوم عليه السلام بأرقى من ذلك.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۸۳.

قَالَ فَدَعَا بِهِ فَدَخَلَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَيْهِ فَدَنَوْتُ أَنَا فَصِرْتُ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ أَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ لَا أَرَاهُمَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مِنْ أَيْنَ قَدِمْتَ قَالَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ قَالَ فَأَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْ مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا قَالَ فِيمَا جِئْتَ هَاهُنَا قَالَ جِئْتُ زَائِراً لِلْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَجِئْتَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا الزِّيَارَةَ قَالَ جِئْتُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا أَنْ أُصَلِّيَ عِنْدَهُ وَ أَزُورَهُ وَ أُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ مَا تَرَوْنَ فِي زِيَارَتِهِ قَالَ نَرَى فِي زِيَارَتِهِ أَنَّا نَرَى الْبَرَكَةَ فِي أَنْفُسِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَوْلَادِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ مَعَايِشِنَا وَ قَضَاءِ حَوَائِجِنَا قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَ فَلَا أَزِيدُكَ مِنْ فَضْلِهِ فَضْلًا يَا أَخَا الْيَمَنِ قَالَ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَقْبُولَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ حَجَّتَيْنِ مَبْرُورَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ زَاكِيَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَزِيدُ حَتَّى قَالَ ثَلَاثِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۱).

«۵۳»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

«۵۴»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ فُلَاناً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ لَكَ إِنِّي حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً وَ تِسْعَ عَشْرَةَ عُمْرَةً فَقُلْتَ لَهُ حُجَّ حَجَّةً أُخْرَى وَ اعْتَمِرْ عُمْرَةً أُخْرَى تُكْتَبْ لَكَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَحُجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ تَعْتَمِرَ عِشْرِينَ عُمْرَةً أَوْ تُحْشَرَ مَعَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقُلْتُ لَا بَلْ أُحْشَرُ مَعَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ فَزُرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (۳).

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۴.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۶۲.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۴۷.

«۵۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً أَوْ عُمْرَهً وَ حَجَّهً وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (۱).

«۵۶»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی فُلَانٍ الْکِنْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً(۲).

«۵۷»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی خَارِجَهَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ یَقُولُ فِی آخِرِهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی رَوَوْا عَنْ أَبِیکَ فِی الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ حَجَّهً وَ عُمْرَهً حَتَّی عَدَّ عَشَرَهً(۳).

«۵۸»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَیْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَادِفٍ قَالَ حَدَّثَنِی مَالِکٌ الْجُهَنِیُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ مَنْ أَتَاهُ زَائِراً لَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهً وَ لَمْ یَزَلْ مَحْفُوظاً حَتَّی یَرْجِعَ قَالَ فَمَاتَ مَالِکٌ فِی تِلْکَ السَّنَهِ فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ إِنَّ مَالِکاً حَدَّثَنِی بِحَدِیثٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ هَاتِهِ فَحَدَّثْتُهُ فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ نَعَمْ یَا مُحَمَّدُ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ(۴).

«۵۹»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الزِّیَارَهُ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام حَجَّهٌ وَ بَعْدَ الْحَجَّهِ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ بَعْدَ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ (۵).

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۵۹.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۵۹.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۶۰.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۶۰.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۵۸.

«۶۰»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فَقَدْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ قَالَ قُلْتُ يَطْرَحُ عَنْهُ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ قَالَ لَا هِيَ حَجَّةُ الضَّعِيفِ حَتَّى يَقْوَى وَ يَحُجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْبَيْتَ يَطُوفُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُمُ اللَّيْلُ صَعِدُوا وَ نَزَلَ غَيْرُهُمْ فَطَافُوا بِالْبَيْتِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَ إِنَّ الْحُسَيْنَ لَأَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِنَّهُ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثٌ غُبْرٌ لَا تَقَعُ النَّوْبَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(۱).

«۶۱»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ إِتْيَانُهُ تَعْدِلُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ(۲).

بيان: أى و تعدل مع الحج و العمره إتيان قبور الشهداء بالمدينه أيضا أو المعنى أن إتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجه و عمره أيضا و الظاهر أنه من زيادات النساخ.

«۶۲»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَمَرَّ قَوْمٌ عَلَى حُمُرٍ قَالَ أَيْنَ يُرِيدُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ زِيَارَهِ الشَّهِيدِ الْغَرِيبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ زِيَارَتُهُ وَاجِبَهٌ قَالَ زِيَارَتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ حَتَّى عَدَّ عِشْرِينَ حَجَّهً وَ عُمْرَهً ثُمَّ قَالَ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنِّي قَدْ حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَهَ حَجَّهً فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَرْزُقَنِي تَمَامَ الْعِشْرِينَ قَالَ فَهَلْ زُرْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ لَا قَالَ إِنَّ زِيَارَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّهً(۳).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۵۹.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۵۹.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۶۰.

«۶۳»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (۱).

«۶۴»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

«۶۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعاً عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ فِيهَا حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ(۳).

«۶۶»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: زِيَارَهُ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَعْدِلُ عِشْرِينَ حَجَّهً وَ أَفْضَلُ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّهً(۴).

«۶۷»- مل، [كامل الزيارات] الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۵).

«۶۸»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَی: مِثْلَهُ (۶).

«۶۹»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَی: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَ أَفْضَلُ مِنْ عِشْرِينَ عُمْرَهً وَ حَجَّهً(۷).

«۷۰»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِی قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله أَطْيَبِ الْأَطْيَبِينَ وَ أَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ وَ أَبَرِّ الْأَبْرَارِ فَإِنَّكَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ حَجَّهً(۸).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۶۳.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۵.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۶۰.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۶۱.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۶۱.

۶- ۶. ثواب الأعمال ص ۸۳.

۷- ۷. التهذيب ج ۶ ص ۴۷.

۸- ۸. كامل الزيارات ص ۱۶۱.

«۷۱»- مل، [كامل الزيارات] الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۱).

«۷۲»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (۲).

«۷۳»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: سَأَلَنِي فَقَالَ يَا شِهَابُ كَمْ حَجَجْتَ مِنْ حَجَّةٍ فَقُلْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً فَقَالَ لِي تُتِمُّهَا عِشْرِينَ حَجَّةً تُحْسَبُ لَكَ بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (۳).

«۷۴»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ تُكْتَبُ لَكَ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام (۴).

«۷۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كَمْ حَجَجْتَ قُلْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ قَالَ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَتْمَمْتَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ حَجَّةً لَكُنْتَ كَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام (۵).

«۷۶»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۶).

«۷۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۷).

«۷۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۶۱.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۳.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۶۱.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۸۳ و كان الرمز في المتن مل لكامل الزيارات.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۶۲.

۶- ۶. ثواب الأعمال ص ۸۳.

۷- ۷. كامل الزيارات ص ۱۶۲.

عَطِيَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام کَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِینَ حَجَّهً مَبْرُورَهً(۱).

«۷۹»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ تُکْتَبُ لَهُ حَجَّهٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ حَجَّهٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَانِ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ حَجَّتَانِ قَالَ قَالَ نَعَمْ وَ ثَلَاثٌ فَمَا زَالَ یَعُدُّ حَتَّی بَلَغَ عَشْراً قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ عَشْرُ حِجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ وَ عِشْرُونَ حَجَّهً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ عِشْرُونَ فَمَا زَالَ یَعُدُّ حَتَّی بَلَغَ خَمْسِینَ فَسَکَتَ (۲).

«۸۰»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّهِ غَیْرَ مُسْتَکْبِرٍ وَ لَا مُسْتَنْکِفٍ قَالَ یُکْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّهٍ مَقْبُولَهٍ وَ أَلْفُ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ وَ إِنْ کَانَ شَقِیّاً کُتِبَ سَعِیداً وَ لَمْ یَزَلْ یَخُوضُ فِی رَحْمَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۳).

«۸۱»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ صَالِحٍ النِّیلِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسَمَهٍ وَ کَمَنْ حَمَلَ عَلَی أَلْفِ فَرَسٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ مُسْرَجَهٍ مُلْجَمَهٍ(۴).

«۸۲»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (۵).

«۸۳»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۶).

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۶۲.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۶۳.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۶۴.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۶۴.

۵- ۵. ثواب الأعمال ص ۷۹.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۱۶۴.

بیان: لعل اختلافات هـذه الأخبار فی قدر الفضل و الثواب محموله علی اختلاف الأشـخاص و الأعمال و قله الخوف و المسافه و کثرتهما فإن کل عمل من أعمال الخیر یختلف ثوابها باختلاف مراتب الإخلاص و المعرفه و التقوی و سائر الشرائط التی توجب کمال العمل علی أنه یظهر من کثیر من الأخبار أنهم کانوا یراعون أحوال السائل فی ضـعف إیمانه و قوته لئلا یصیر سببا لإنکاره و کفره و أنهم کانوا یکلمون الناس علی قدر عقولهم.

«۸۴»- أَقُولُ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ نَقْلًا مِنْ مِصْبَاحِ الشَّیْخِ أَبِی مَنْصُورٍ طَابَ ثَرَاهُ قَالَ رُوِیَ: أَنَّهُ دَخَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَوْماً إِلَی فَاطِمَهَ علیها السلام فَهَیَّأَتْ لَهُ طَعَاماً مِنْ تَمْرٍ وَ قُرْصٍ وَ سَمْنٍ فَاجْتَمَعُوا عَلَی الْأَکْلِ هُوَ وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ علیهم السلام فَلَمَّا أَکَلُوا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَطَالَ سُجُودَهُ ثُمَّ بَکَی ثُمَّ ضَحِکَ ثُمَّ جَلَسَ وَ کَانَ أَجْرَأَهُمْ فِی الْکَلَامِ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَیْنَا مِنْکَ الْیَوْمَ مَا لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِکَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله إِنِّی لَمَّا أَکَلْتُ مَعَکُمْ فَرِحْتُ وَ سُرِرْتُ بِسَلَامَتِکُمْ وَ اجْتِمَاعِکُمْ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ تَعَالَی شُکْراً فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَقُولُ سَجَدْتَ شُکْراً لِفَرَحِکَ بِأَهْلِکَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُکَ بِمَا یَجْرِی عَلَیْهِمْ بَعْدَکَ فَقُلْتُ بَلَی یَا أَخِی یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ أَمَّا ابْنَتُکَ فَهِیَ أَوَّلُ أَهْلِکَ لَحَاقاً بِکَ بَعْدَ أَنْ تُظْلَمَ وَ یُؤْخَذَ حَقُّهَا وَ تُمْنَعَ إِرْثَهَا وَ یُظْلَمَ بَعْلُهَا وَ یُکْسَرَ ضِلْعُهَا وَ أَمَّا ابْنُ عَمِّکَ فَیُظْلَمُ وَ یُمْنَعُ حَقَّهُ وَ یُقْتَلُ وَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّهُ یُظْلَمُ وَ یُمْنَعُ حَقَّهُ وَ یُقْتَلُ بِالسَّمِّ وَ أَمَّا الْحُسَیْنُ فَإِنَّهُ یُظْلَمُ وَ یُمْنَعُ حَقَّهُ وَ تُقْتَلُ عِتْرَتُهُ وَ تَطَئُوهُ الْخُیُولُ وَ یُنْهَبُ رَحْلُهُ وَ تُسْبَی نِسَاؤُهُ وَ ذَرَارِیُّهُ وَ یُدْفَنُ مُرَمَّلًا بِدَمِهِ وَ یَدْفِنُهُ الْغُرَبَاءُ فَبَکَیْتُ وَ قُلْتُ وَ هَلْ یَزُورُهُ أَحَدٌ قَالَ یَزُورُهُ الْغُرَبَاءُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ یُکْتَبُ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ کُلُّهَا مَعَکَ فَضَحِکَ (۱).

۱- ۱. ما بین القوسین ساقط من مطبوعه الکمبانی و موجود فی طبعه تبریز و عنها أثبتناه.

باب ۶ أن زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زياده الرزق و تنفس الكرب و قضاء الحوائج

«۱»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوسَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ لَقَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ (۱).

بيان: يحتمل أن يكون المراد به قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

«۲»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ قَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ وَ إِنَّ عِنْدَهُ لَأَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ مُنْذُ قُبِضَ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَمَنْ زَارَهُ شَيَّعُوهُ وَ مَنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ مَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (۲).

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّيَّاتِ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام قُتِلَ مَكْرُوباً وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهُ اللَّهُ مَسْرُوراً(۳).

«۴»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى وَ كَانَ فِي خِدْمَهِ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ بِظَهْرِ الْكُوفَهِ لَقَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ

ص: ۴۵

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۶۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۶۷.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۶۷.

كُرْبَتَهُ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام (۱).

«۵»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ صَاحِبَ كَرْبَلَاءَ قُتِلَ مَظْلُوماً مَكْرُوباً عَطْشَاناً لَهْفَاناً فَآلَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ لَهْفَانٌ وَ لَا مَكْرُوبٌ وَ لَا مُذْنِبٌ وَ لَا مَغْمُومٌ وَ لَا عَطْشَانٌ وَ لَا مَنْ بِهِ عَاهَةٌ ثُمَّ دَعَا عِنْدَهُ وَ تَقَرَّبَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ أَعْطَاهُ مَسْأَلَتَهُ وَ غَفَرَ ذَنْبَهُ وَ مَدَّ فِي عُمُرِهِ وَ بَسَطَ فِي رِزْقِهِ فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ(۲).

«۶»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي النُّمَيْرِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: إِنَّ وَلَايَتَنَا عُرِضَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ ذَلِكَ أَنَّ قَبْرَ عَلِيٍّ علیه السلام فِيهَا وَ إِنَّ إِلَى لِزْقِهِ لَقَبْراً آخَرَ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَمَا مِنْ آتٍ يَأْتِيهِ يُصَلِّي عِنْدَهُ علیه السلام رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ وَ إِنَّهُ لَيَحُفُّ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ مَلَكٍ (۳).

بيان: إلى لزقه بالكسر أي إلى جنبه.

«۷»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام دَعَانِي الشَّوْقُ إِلَيْكَ أَنْ تَجَشَّمْتُ إِلَيْكَ عَلَى مَشَقَّةٍ فَقَالَ لِي لَا تَشْكُ رَبَّكَ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقّاً عَلَيْكَ مِنِّي فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقّاً عَلَيْكَ مِنِّي أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَشْكُ رَبَّكَ قُلْتُ وَ مَنْ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقّاً مِنْكَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَلَّا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ فَدَعَوْتَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَ شَكَوْتَ إِلَيْهِ حَوَائِجَكَ (۴).

«۸»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَدْنَى مَا لِزَائِرِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَدْنَى مَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۶۸.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۶۸.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۶۸.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۶۸.

أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ كَانَ اللَّهُ أَحْفَظَ لَهُ (۱).

«۹»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنِ ابْنِ هِلَالٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۱۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّ أَيَّامَ زَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام لَا تُعَدُّ مِنْ آجَالِهِمْ (۳).

«۱۱»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ أَنْقَصَ اللَّهُ مِنْ عُمُرِهِ حَوْلًا وَ لَوْ قُلْتُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِهِ بِثَلَاثِينَ سَنَهً لَكُنْتُ صَادِقاً

وَ ذَلِكَ أَنَّكُمْ تَتْرُكُونَ زِيَارَتَهُ فَلَا تَدَعُوا زِيَارَتَهُ يَمُدُّ اللَّهُ فِي أَعْمَارِكُمْ وَ يَزِيدُ فِي أَرْزَاقِكُمْ وَ إِذَا تَرَكْتُمْ زِيَارَتَهُ نَقَصَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَارِكُمْ وَ أَرْزَاقِكُمْ فَتَنَافَسُوا فِي زِيَارَتِهِ وَ لَا تَدَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ شَاهِدٌ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ وَ عِنْدَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ(۴).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا عَبْدَ الْمَلِكِ لَا تَدَعْ زِيَارَهَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مُرْ أَصْحَابَكَ بِذَلِكَ يَمُدُّ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ وَ يَزِيدُ اللَّهُ فِي رِزْقِكَ وَ يُحْيِيكَ اللَّهُ سَعِيداً وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا سَعِيداً وَ يَكْتُبُكَ سَعِيداً(۵).

«۱۳»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زُورُوا الْحُسَيْنَ وَ لَوْ كُلَّ سَنَهٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِوَضٌ غَيْرُ الْجَنَّهِ وَ رُزِقَ رِزْقاً

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۲.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۳۳.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۳۶.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۵۱.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۵۱.

وَاسِعاً وَ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ قِبَلِهِ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۱).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ عَنْ دَاوُدَ الْحَمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَزُرْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَدْ حُرِمَ خَيْراً كَثِيراً وَ نَقَصَ مِنْ عُمُرِهِ سَنَةٌ(۳).

«۱۶»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام: أَنَا قَتِيلُ الْعَبْرَةِ قُتِلْتُ مَكْرُوباً وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَنِي مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهُ وَ قَلَبَهُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً(۴).

«۱۷»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّيلٍ وَ غَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ إِتْيَانَهُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ يَمُدُّ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعُ مَدَافِعَ السَّوْءِ وَ إِتْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لَهُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (۵).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۵۱.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۵۱.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۵۱.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۸۸.

۵- ۵. التهذيب ج ۶ ص ۴۲.

باب ۷ أن زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال

«۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْمَالِ (۱).

«۲»- مل، [كامل الزيارات] بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: مِثْلَهُ (۲).

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۴»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبَانٍ الْأَزْرَقِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ زِيَارَهُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ بَاكٍ (۴).

«۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا يَبْلُغُ مِنْ زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْمَالِ (۵).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۴۶.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۴۶.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۴۶.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۴۶.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۴۶.

باب ۸ فضل الإنفاق فی طریق زیارته و ثواب من جهز إلیه رجلا

أقول: قد أوردنا کثیرا من أخبار الباب فی باب دعاء الأنبیاء و الملائکه لزواره علیه السلام و غیره.

«۱»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَجِّ يُحْسَبُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ أَلْفٌ فَمَا لِمَنْ يُنْفِقُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى أَبِيكَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ يَا ابْنَ سِنَانٍ يُحْسَبُ لَهُ بِالدِّرْهَمِ أَلْفٌ وَ أَلْفٌ حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً وَ يُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُهَا وَ رِضَا اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ وَ دُعَاءُ مُحَمَّدٍ وَ دُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ علیهم السلام خَيْرٌ لَهُ (۱).

«۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي علیه السلام عَنْ عَلِيٍّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ علیه السلام قَالَ مَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقُلْتُ فَمَا لِمَنِ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ جَهَّزَ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ لِعِلَّةٍ قَالَ يُعْطِيهِ اللَّهُ كُلَّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ يُخَلِّفُ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقَ وَ يَصْرِفُ عَنْهُ مِنَ الْبَلَاءِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ فَيُدْفَعُ وَ يُحْفَظُ فِي مَالِهِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (۲).

«۳»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۲۸.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۲۹.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دِرْهَمٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ (۱).

«۴»- يب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَدَّثَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَا عَلِيُّ بَلَغَنِي أَنَّ أُنَاساً مِنْ شِيعَتِنَا تَمُرُّ بِهِمُ السَّنَةُ وَ السَّنَتَانِ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهم السلام قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أُنَاساً كَثِيراً بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِي الْجَنَّةِ تَبَاعَدُوا قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا أَ يُجْزِي عَنْهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَ خُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْراً وَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (۲).

باب ۹ أن الأنبياء و الرسل و الأئمه و الملائکه صلوات الله علیهم أجمعین یأتونه علیه السلام لزیارته و یدعون لزواره و یبشرونهم بالخیر و یستبشرون لهم

«۱»- مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقِيلَ لِي ادْخُلْ فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُهُ فِي مُصَلَّاهُ فِي بَيْتِهِ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ وَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ وَ وَعَدَنَا بِالشَّفَاعَةِ وَ خَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ وَ أَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ وَ جَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا اغْفِرْ لِي وَ لِإِخْوَانِي وَ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۲۸.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۴۵.

زُوَّارِ قَبْرِ أَبِی الْحُسَیْنِ الَّذِینَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ أَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَهً فِی بِرِّنَا وَ رَجَاءً لِمَا عِنْدَکَ فِی صِلَتِنَا وَ سُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَی نَبِیِّکَ وَ إِجَابَهً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا وَ غَیْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَی عَدُوِّنَا أَرَادُوا بِذَلِکَ رِضَاکَ فَکَافِئْهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَ اکْلَأْهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ اخْلُفْ عَلَی أَهَالِیهِمْ وَ أَوْلَادِهِمُ الَّذِینَ خُلِّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلَفِ وَ اصْحَبْهُمْ وَ اکْفِهِمْ شَرَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ کُلِّ ضَعِیفٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ شَدِیدٍ وَ شَرَّ شَیَاطِینِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْکَ فِی غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَ مَا آثَرُوا بِهِ عَلَی أَبْنَائِهِمْ وَ أَهَالِیهِمْ وَ قَرَابَاتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَیْهِمْ عَلَی خُرُوجِهِمْ فَلَمْ یَنْهَهُمْ ذَلِکَ عَنِ الشُّخُوصِ إِلَیْنَا خِلَافاً مِنْهُمْ عَلَی مَنْ خَالَفَنَا فَارْحَمْ تِلْکَ الْوُجُوهَ الَّتِی غَیَّرَتْهَا الشَّمْسُ وَ ارْحَمْ تِلْکَ الْوُجُوهَ الَّتِی تَتَقَلَّبُ عَلَی حُفْرَهِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ ارْحَمْ تِلْکَ الْأَعْیُنَ الَّتِی خَرَجَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَهً لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْکَ الْقُلُوبَ الَّتِی جَزِعَتْ وَ احْتَرَقَتْ لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْکَ الصَّرْخَهَ الَّتِی کَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ تِلْکَ الْأَنْفُسَ وَ تِلْکَ الْأَبْدَانَ حَتَّی نُوَافِیَهُمْ عَلَی الْحَوْضِ یَوْمَ الْعَطَشِ فَمَا زَالَ یَدْعُو وَ هُوَ سَاجِدٌ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِی سَمِعْتُ مِنْکَ کَانَ لِمَنْ لَا یَعْرِفُ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ لَظَنَنْتُ أَنَّ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَیْئاً أَبَداً وَ اللَّهِ لَقَدْ تَمَنَّیْتُ أَنِّی کُنْتُ زُرْتُهُ وَ لَمْ أَحُجَّ فَقَالَ لِی مَا أَقْرَبَکَ مِنْهُ فَمَا الَّذِی یَمْنَعُکَ مِنْ زِیَارَتِهِ ثُمَّ قَالَ یَا مُعَاوِیَهُ لِمَ تَدَعُ ذَلِکَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَمْ أَرَ أَنَّ الْأَمْرَ یَبْلُغُ هَذَا کُلَّهُ فَقَالَ یَا مُعَاوِیَهُ مَنْ یَدْعُو لِزُوَّارِهِ فِی السَّمَاءِ أَکْثَرُ مِمَّنْ یَدْعُو لَهُمْ فِی الْأَرْضِ (۱).

«۲»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۳»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُعَاوِیَهَ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۱۶.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۱۷.

بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی یَا مُعَاوِیَهُ لَا تَدَعْ زِیَارَهَ الْحُسَیْنِ لِخَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَکَهُ رَأَی مِنَ الْحَسْرَهِ مَا یَتَمَنَّی أَنَّ قَبْرَهُ کَانَ عِنْدَهُ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ یَرَی اللَّهُ شَخْصَکَ وَ سَوَادَکَ فِیمَنْ یَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْأَئِمَّهُ علیهم السلام أَ مَا تُحِبُّ أَنْ

تَکُونَ مِمَّنْ یَنْقَلِبُ بِالْمَغْفِرَهِ لِمَا مَضَی وَ یَغْفِرُ لَکَ ذُنُوبَ سَبْعِینَ سَنَهً أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَکُونَ مِمَّنْ یَخْرُجُ مِنَ الدُّنْیَا وَ لَیْسَ عَلَیْهِ ذَنْبٌ یُتْبَعُ بِهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَکُونَ غَداً مِمَّنْ یُصَافِحُهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۱).

«۴»- مل، [کامل الزیارات] حَکِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ (۲).

«۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُوَّارِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِثْلَهُ (۳).

«۶»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَتٍّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ مَعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُوَّارِ الْحُسَیْنِ علیه السلام (۴).

«۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی مَعاً عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی خَادِمِ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (۵).

«۸»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۱۷.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۱۸.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۱۸.

۴- ۴. نفس المصدر ص ۱۱۹ باقتضاب.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۱۸.

عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدَعْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ(۱).

«۹»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالْحُسَيْنِ عليه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْثاً غُبْراً وَ يَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ يَقُولُونَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ زُوَّارُ الْحُسَيْنِ افْعَلْ بِهِمْ وَ افْعَلْ (۲).

«۱۰»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (۳).

«۱۱»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا تَدَعْ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ فِيمَنْ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ(۴).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْثاً غُبْراً مِنْ يَوْمَ قُتِلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ عليه السلام وَ يَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ يَقُولُونَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ زُوَّارُ الْحُسَيْنِ افْعَلْ بِهِمْ وَ افْعَلْ بِهِمْ (۵).

«۱۳»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: مِثْلَهُ (۶).

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۴۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۱۹.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۷۹.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۱۹.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۱۹.

۶- ۶. التهذيب ج ۶ ص ۴۷.

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْوَشَّاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله تَحْضُرُ زُوَّارَ قَبْرِ ابْنِهَا الْحُسَيْنِ علیه السلام فَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ (۱).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَكَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عِنْدَهُ الصَّلَاةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ مِنْ صَلَاةِ الْآدَمِيِّينَ يَكُونُ ثَوَابُ صَلَاتِهِمْ لِزُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ عَلَى قَاتِلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ أَبَدَ الْآبِدِينَ (۲).

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَمَّرٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثٌ غُبْرٌ يَبْكُونَ الْحُسَيْنَ علیه السلام إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَ لَا يَمْرَضُ أَحَدٌ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا شَهِدُوهُ (۳).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۴).

«۱۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۵).

«۱۹»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۶).

«۲۰»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۱۸ و فيه(فتستغفر لهم ذنوبهم).

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۲۱.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۸۵.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۸۵.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۸۹.

۶- ۶. ثواب الأعمال ص ۷۹.

عَنْ سَلَمَهَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ قَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كَرْبَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ وَ إِنَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ مُنْذُ يَوْمَ قُبِضَ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَمَنْ زَارَهُ شَيَّعُوهُ وَ مَنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ مَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (۱).

«۲۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ يُشَيِّعُونَ مَنْ زَارَهُ وَ يَعُودُونَهُ إِذَا مَرِضَ وَ يَشْهَدُونَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ (۲).

«۲۲»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِذَا زَالَتْ هَبَطَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَكٍ وَ صَعِدَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَكٍ فَلَمْ يَزَلْ يَبْكُونَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَ يَشْهَدُونَ لِمَنْ زَارَهُ بِالْوَفَاءِ وَ يُشَيِّعُونَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يَعُودُونَهُ إِذَا مَرِضَ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ (۳).

«۲۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ يُصَلُّونَ عِنْدَهُ الصَّلَاهُ الْوَاحِدَهُ مِنْ صَلَاهِ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاهِ الْآدَمِيِّينَ يَكُونُ ثَوَابُ صَلَاتِهِمْ وَ أَجْرُ ذَلِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ (۴).

«۲۴»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۶۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۹۰.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۹۱.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۸۶.

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِالْحُسَيْنِ مَلَكاً فِی أَرْبَعَهِ آلَافِ مَلَكٍ يَبْكُونَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِزُوَّارِهِ وَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ (۱).

«۲۵»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیُّ فِی كِتَابٍ أَصْلُهُ فِی فَضْلِ زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَفْظُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: خَرَجْتُ فِی آخِرِ زَمَنِ بَنِی أُمَيَّهَ وَ أَنَا أُرِيدُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَانْتَهَيْتُ إِلَی الْغَاضِرِيَّهِ حَتَّی إِذَا نَامَ النَّاسُ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ حَتَّی إِذَا كُنْتُ عَلَی بَابِ الْحَيْرِ خَرَجَ إِلَيَّ رَجُلٌ جَمِيلُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرِّيحِ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ فَقَالَ انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَانْصَرَفْتُ إِلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَأَنِسْتُ بِهِ حَتَّی إِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَی بَابِ الْحَائِرِ خَرَجَ إِلَيَّ الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ فَقَالَ يَا هَذَا انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَی بَابِ الْحَائِرِ خَرَجَ إِلَيَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا هَذَا إِنَّكَ لَا تَصِلُ فَقُلْتُ فَلِمَ لَا أَصِلُ إِلَی ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ قَدْ جِئْتُ أَمْشِی مِنَ الْكُوفَهِ وَ هِیَ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ وَ أَخَافُ أَنْ أُصْبِحَ هَاهُنَا وَ تَقْتُلَنِی مَسْلَحَهُ بَنِی أُمَيَّهَ فَقَالَ انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَقُلْتُ وَ لِمَ لَا أَصِلُ فَقَالَ إِنَّ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِی زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَأَذِنَ لَهُ فَأَتَاهُ وَ هُوَ فِی سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فَانْصَرِفْ فَإِذَا عَرَجُوا إِلَی السَّمَاءِ فَتَعَالَ فَانْصَرَفْتُ وَ جِئْتُ إِلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ حَتَّی إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ اغْتَسَلْتُ وَ جِئْتُ فَدَخَلْتُ فَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ أَحَداً فَصَلَّيْتُ عِنْدَهُ الْفَجْرَ وَ خَرَجْتُ إِلَی الْكُوفَهِ(۲).

بيان: المسلحه بالفتح القوم ذو سلاح ذكره الفيروزآبادی (۳).

ص: ۵۷

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۸۶.

۲- ۲. الإقبال ص ۳۸ طبع سنه ۱۳۱۴ ه فی ايران.

۳- ۳. القاموس ج ۱ ص ۲۲۹.

«۲۶»- أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَعْمَشِ قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْكُوفَهِ وَ كَانَ لِی جَارٌ كَثِيراً مَا كُنْتُ أَقْعُدُ إِلَيْهِ وَ كَانَ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِی زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لِی بِدْعَهٌ وَ كُلُّ بِدْعَهٍ ضَلَالَهٌ وَ كُلُّ ضَلَالَهٍ فِی النَّارِ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ أَنَا مُمْتَلِئٌ غَضَباً وَ قُلْتُ إِذَا كَانَ السَّحَرُ أَتَيْتُهُ وَ حَدَّثْتُهُ مِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُسَخِّنُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَ قَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ أَنَّهُ قَدْ قَصَدَ الزِّيَارَهَ فِی أَوَّلِ اللَّيْلِ فَخَرَجْتُ مُسْرِعاً فَأَتَيْتُ الْحَيْرَ فَإِذَا أَنَا بِالشَّيْخِ سَاجِدٌ لَا يَمَلُّ مِنَ السُّجُودِ وَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ لَهُ بِالْأَمْسِ تَقُولُ لِی بِدْعَهٌ وَ كُلُّ بِدْعَهٍ ضَلَالَهٌ وَ كُلُّ ضَلَالَهٍ فِی النَّارِ وَ الْيَوْمَ تَزُورُهُ فَقَالَ لِی يَا سُلَيْمَانُ لَا تَلُمْنِی فَإِنِّی مَا كُنْتُ أُثْبِتُ لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِمَامَهً حَتَّى كَانَتْ لَيْلَتِی هَذِهِ فَرَأَيْتُ رُؤْيَا أَرْعَبَتْنِی فَقُلْتُ مَا رَأَيْتَ أَيُّهَا الشَّيْخُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا لَا بِالطَّوِيلِ الشَّاهِقِ وَ لَا بِالْقَصِيرِ اللَّاصِقِ لَا أُحْسِنُ أَصِفُهُ مِنْ حُسْنِهِ وَ بَهَائِهِ مَعَهُ أَقْوَامٌ يَحُفُّونَ بِهِ حَفِيفاً وَ يَزُفُّونَهُ زَفّاً بَيْنَ يَدَيْهِ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ذَنُوبٌ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ لِلتَّاجِ أَرْبَعَهُ أَرْكَانٍ فِی كُلِّ رُكْنٍ جَوْهَرَهٌ تُضِی ءُ مَسِيرَهَ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صلی الله عليه و آله قُلْتُ وَ الْآخَرُ فَقَالُوا وَصِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام ثُمَّ مَدَدْتُ عَيْنِی فَإِذَا أَنَا بِنَاقَهٍ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا هَوْدَجٌ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ لِمَنِ النَّاقَهُ قَالُوا لِخَدِيجَهَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ وَ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ وَ الْغُلَامُ قَالُوا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ فَأَيْنَ يُرِيدُونَ قَالَ يَمْضُونَ بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى زِيَارَهِ الْمَقْتُولِ ظُلْماً الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ قَصَدْتُ الْهَوْدَجَ وَ إِذَا أَنَا بِرِقَاعٍ تَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ أَمَاناً مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لِزُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ ثُمَّ هَتَفَ بِنَا هَاتِفٌ أَلَا إِنَّا وَ شِيعَتَنَا فِی الدَّرَجَهِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَنَّهِ وَ اللَّهِ يَا سُلَيْمَانُ لَا أُفَارِقُ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى تُفَارِقَ رُوحِی جَسَدِی (۱).

ص: ۵۸

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۰۷ بتفاوت يسير.

«۲۷»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لَيْسَ نَبِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا وَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَعْرُجُ (۱).

«۲۸»- يب، [تهذيب الأحكام] ابْنُ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۲۹»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بِنْتِ أَبِي حَمْزَهَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَانِ بَنِي مَرْوَانَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام مُسْتَخْفِياً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَاخْتَفَيْتُ فِي نَاحِيَهِ الْقَرْيَهِ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَقْبَلْتُ نَحْوَ الْقَبْرِ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ أَقْبَلَ نَحْوِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي انْصَرِفْ مَأْجُوراً فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَرَجَعْتُ فَزِعاً حَتَّى إِذَا كَادَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ خَرَجَ إِلَيَّ الرَّجُلُ فَقَالَ لِي يَا هَذَا إِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ عَافَاكَ اللَّهُ وَ لِمَ لَا أَصِلُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْكُوفَهِ أُرِيدُ زِيَارَتَهُ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ أَنَا أَخَافُ أَنْ أُصْبِحَ فَيَقْتُلُونِّي أَهْلُ الشَّامِ إِنْ أَدْرَكُونِي هَاهُنَا قَالَ فَقَالَ لِي اصْبِرْ قَلِيلًا فَإِنْ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليهما السلام سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَأَذِنَ لَهُ فَهَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ فِي أَلْفِ مَلَكٍ فَهُمْ بِحَضْرَتِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَنْتَظِرُونَ طُلُوعَ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ.

قَالَ فَقُلْتُ فَمَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ أَنَا مِنَ الْمَلَائِكَهِ الَّذِينَ أُمِرُوا بِحَرَسِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ الِاسْتِغْفَارِ لِزُوَّارِهِ فَانْصَرَفْتُ وَ قَدْ كَادَ يَطِيرُ عَقْلِي لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ أَحَدٌ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى قَتَلَتِهِ وَ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ وَ أَقْبَلْتُ مُسْرِعاً

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۱۱.

۲- ۲. التهذيب ج ۶ ص ۷۱ ذيل حديث طويل.

مَخَافَهَ أَهْلِ الشَّامِ (۱).

مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَانِ بَنِي أُمَيَّهَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۲).

«۳۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۳).

«۳۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعاً عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَمَّا أَتَى الْحِيرَهَ هَلْ لَكَ فِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ قُلْتُ وَ تَزُورُهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَزُورُهُ وَ اللَّهُ يَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَهِ جُمْعَهٍ يَهْبِطُ مَعَ الْمَلَائِكَهِ إِلَيْهِ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ فَقَالَ صَفْوَانُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَنَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَهٍ حَتَّى نُدْرِكَ زِيَارَهَ الرَّبِّ قَالَ نَعَمْ يَا صَفْوَانُ الْزَمْ تُكْتَبُ لَكَ زِيَارَهُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ ذَلِكَ تَفْضِيلٌ (۴).

بيان: زيارته تعالى كنايه عن إنزال رحماته الخاصه عليه و على زائريه صلوات الله عليه قوله علیه السلام و ذلك تفضيل أي زياره الرب.

«۳۳»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ علیه السلام عِشْرُونَ ذِرَاعاً فِي عِشْرِينَ ذِرَاعاً مُكَسَّراً رَوْضَهٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ وَ فِيهِ مِعْرَاجٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَ هُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزُورَهُ فَفَوْجٌ يَهْبِطُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ(۵).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۱۱.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۱۳.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۱۳.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۱۲.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۱۲.

«۳۴»- مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ فِي الْحَيْرِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ نَحْواً مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ أَوْ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ جَمِيلَةٍ وُجُوهُهُمْ طَيِّبَةٍ رِيحُهُمْ شديد [شَدِيدَةٍ] بَيَاضُ ثِيَابِهِمْ يُصَلُّونَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ فَلَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ آتِيَ الْقَبْرَ وَ أُقَبِّلَهُ وَ أَدْعُوَ بِدَعَوَاتٍ فَمَا كُنْتُ أَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْخَلْقِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ سَجَدْتُ سَجْدَةً فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَلَمْ أَرَ مِنْهُمْ أَحَداً فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَ تَدْرِي مَنْ هَؤُلَاءِ قُلْتُ لَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ بِالْحُسَيْنِ عليه السلام أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ وَ هُوَ يُقْتَلُ فَعَرَجُوا إِلَى السَّمَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ مَرَرْتُمْ بِابْنِ حَبِيبِي وَ صَفِيِّي مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يُقْتَلُ وَ يُضْطَهَدُ مَظْلُوماً فَلَمْ تَنْصُرُوهُ فَانْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ إِلَى قَبْرِهِ فَابْكُوهُ شُعْثاً غُبْراً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُمْ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ(۱).

«۳۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ لَكِنَّ فِيهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ خَمْسُونَ أَلْفاً(۲).

«۳۶»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ هُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَعْرُجُ (۳).

«۳۷»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۳۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَا بَيْنَ قَبْرِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۱۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۱۵.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۱۴.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۸۷.

الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام إِلَی السَّمَاءِ السَّابِعَهِ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِکَهِ(۱).

«۳۹»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ: مِثْلَهُ (۲).

«۴۰»- شف، [کشف الیقین] مِنْ کِتَابِ الْأَرْبَعِینَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِی الْفَوَارِسِ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحُسَیْنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُرْتَضَی بْنِ الدَّاعِی الْحُسَیْنِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُوسَوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی خَلْقاً أَکْثَرَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ إِنَّهُ لَیَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ کُلَّ مَسَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ یَطُوفُونَ بِالْبَیْتِ لَیْلَتَهُمْ حَتَّی إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ انْصَرَفُوا إِلَی قَبْرِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَعْرُجُونَ إِلَی السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَنْزِلُ مَلَائِکَهُ النَّهَارِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ فَیَطُوفُونَ بِالْبَیْتِ الْحَرَامِ نَهَارَهُمْ حَتَّی إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ انْصَرَفُوا إِلَی قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ قَبْرَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ الْحَسَنِ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَعْرُجُونَ إِلَی السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَغِیبَ الشَّمْسُ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَ عَلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ فِی رِوَایَهٍ قَدْ وَکَّلَ اللَّهُ تَعَالَی بِالْحُسَیْنِ علیه السلام سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یُصَلُّونَ عَلَیْهِ کُلَّ یَوْمٍ وَ یَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ رَئِیسُهُمْ مَلَکٌ یُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا یَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا وَدَّعَهُ مُوَدِّعٌ إِلَّا شَیَّعُوهُ وَ لَا یَمْرَضُ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا مَیِّتٌ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۱۴.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۷.

إِلَّا صَلَّوْا عَلَى جِنَازَتِهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (۱).

«۴۱»- أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ (۲).

بيان: يمكن أن يكون السبعون نوعا آخر من الملائكه سوى الأربعه آلاف.

«۴۲»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ رَئِيسُهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا يُوَدِّعُهُ مُوَدِّعٌ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَ لَا يَمْرَضُ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا يَمُوتُ إِلَّا صَلَّوْا عَلَى جِنَازَتِهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (۳).

«۴۳»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۴).

«۴۴»- لی، [الأمالي] للصدوق أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ شَيَّعُوهُ حَتَّى يُبْلِغُوهُ مَأْمَنَهُ وَ إِنْ مَرِضَ عَادُوهُ غُدْوَهً وَ عَشِيَّهً وَ إِنْ مَاتَ شَهِدُوا جِنَازَتَهُ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(۵).

«۴۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (۶).

«۴۶»- ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالي] للصدوق ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ

۱- ۱. كشف اليقين ص ۶۷- ۶۸ للسيّد ابن طاوس طبع النجف الأشرف.

۲- ۲. المزار الكبير ص ۱۰۹.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۷۹.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۹۲ بتفاوت يسير.

۵- ۵. أمالي الصدوق ص ۱۴۲.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۱۸۹.

إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ عَنِ الْغَنَوِيِّ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۱).

«۴۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رِبْعِیٍّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بِالْمَدِینَهِ أَیْنَ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أَ لَیْسَ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَکُمُ الْحُسَیْنُ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ إِنَّ حَوْلَهُ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(۲).

«۴۸»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۴۹»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِیدُ عَنِ التَّمَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَازِنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ بَکْرِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیه السلام عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَنْظُرُ إِلَی مُعَسْکَرِهِ وَ مَنْ حَلَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ وَ یَنْظُرُ إِلَی زُوَّارِهِ وَ هُوَ أَعْرَفُ بِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ بِدَرَجَاتِهِمْ وَ مَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَحَدِکُمْ بِوَلَدِهِ وَ إِنَّهُ لَیَرَی مَنْ یَبْکِیهِ فَیَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ یَسْأَلُ آبَاءَهُ علیهم السلام أَنْ یَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَ یَقُولُ لَوْ یَعْلَمُ زَائِرِی مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ لَکَانَ فَرَحُهُ أَکْثَرَ مِنْ جَزَعِهِ وَ إِنَّ زَائِرَهُ لَیَنْقَلِبُ وَ مَا عَلَیْهِ مِنْ ذَنْبٍ (۴).

«۵۰»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِکَهً مُوَکَّلِینَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ فَإِذَا هَمَّ بِزِیَارَتِهِ الرَّجُلُ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ ذُنُوبَهُ فَإِذَا خَطَا مَحَوْهَا ثُمَّ إِذَا خَطَا ضَاعَفُوا لَهُ حَسَنَاتِهِ فَمَا تَزَالُ حَسَنَاتُهُ تُضَاعَفُ حَتَّی تُوجِبَ لَهُ الْجَنَّهَ ثُمَّ اکْتَنَفُوهُ وَ قَدَّسُوهُ.

وَ یُنَادُونَ مَلَائِکَهَ السَّمَاءِ أَنْ قَدِّسُوا زُوَّارَ حَبِیبِ حَبِیبِ اللَّهِ فَإِذَا اغْتَسَلُوا

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۱۴ و ثواب الأعمال ص ۷۹.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۰۹.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۸۸.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۵۴.

نَادَاهُمْ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله یَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُرَافَقَتِی فِی الْجَنَّهِ ثُمَّ نَادَاهُمْ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ حَوَائِجِکُمْ وَ رَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ الْتَقَاهُمُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّی یَنْصَرِفُوا إِلَی أَهَالِیهِمْ (۱).

«۵۱»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ وَ دَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ اکْتَنَفُوهُمْ عَنْ أَیْمَانِهِمْ (۲).

«۵۲»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَ رِوَایَهِ الصَّدُوقِ (۳).

«۵۳»- مل، [کامل الزیارات] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنْ أَبِی الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: کَأَنِّی وَ اللَّهِ بِالْمَلَائِکَهِ قَدْ زَاحَمُوا الْمُؤْمِنِینَ عَلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ فَیَتَرَاءَوْنَ لَهُ قَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ قَدْ لَزِمُوا وَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِینَ حَتَّی إِنَّهُمْ لَیَمْسَحُونَ وُجُوهَهُمْ بِأَیْدِیهِمْ قَالَ وَ یُنْزِلُ اللَّهُ عَلَی زُوَّارِ الْحُسَیْنِ غُدْوَهً وَ عَشِیَّهً مِنْ طَعَامِ الْجَنَّهِ وَ خُدَّامُهُمُ الْمَلَائِکَهُ لَا یَسْأَلُ عَبْدٌ حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا أَعْطَاهَا إِیَّاهُ قَالَ قُلْتُ هَذِهِ وَ اللَّهِ الْکَرَامَهُ قَالَ یَا مُفَضَّلُ أَزِیدُکَ قُلْتُ نَعَمْ سَیِّدِی قَالَ کَأَنِّی بِسَرِیرٍ مِنْ نُورٍ قَدْ وُضِعَ وَ قَدْ ضُرِبَتْ عَلَیْهِ قُبَّهٌ مِنْ یَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ مُکَلَّلَهٌ بِالْجَوْهَرِ وَ کَأَنِّی بِالْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام جَالِسٌ عَلَی ذَلِکَ السَّرِیرِ وَ حَوْلَهُ تِسْعُونَ أَلْفَ قُبَّهٍ خَضْرَاءَ وَ کَأَنِّی بِالْمُؤْمِنِینَ یَزُورُونَهُ وَ یُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ فَیَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ أَوْلِیَائِی سَلُونِی فَطَالَمَا أُوذِیتُمْ وَ ذُلِّلْتُمْ وَ اضْطُهِدْتُمْ فَهَذَا یَوْمٌ لَا تَسْأَلُونِّی حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَیْتُهَا لَکُمْ فَیَکُونُ أَکْلُهُمْ وَ شُرْبُهُمْ مِنَ الْجَنَّهِ فَهَذِهِ وَ اللَّهِ الْکَرَامَهُ الَّتِی لَا یُشْبِهُهَا شَیْ ءٌ(۴).

بیان: نزول الطعام فی البرزخ و ضرب القبه فی الرجعه بقرینه قوله علیه السلام

ص: ۶۵

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۳۲.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۳.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۵۲.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۳۵ بتفاوت یسیر.

من حوائج الدنيا و الآخره.

«۵۴»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ مَعاً عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی خَالِدٍ ذِی الشَّامَهِ عَنْ أَبِی أُسَامَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ یَکُونَ فِی جِوَارِ نَبِیِّهِ صلی الله علیه و آله وَ جِوَارِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ فَلَا یَدَعْ زِیَارَهَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ الرَّحْمَهُ(۱).

«۵۵»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَوْ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ مَسْکَنُهُ فِی الْجَنَّهِ وَ مَأْوَاهُ الْجَنَّهَ فَلَا یَدَعْ زِیَارَهَ الْمَظْلُوم قُلْتُ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَاحِبُ کَرْبَلَاءَ مَنْ أَتَاهُ شَوْقاً إِلَیْهِ وَ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ حُبَّ فَاطِمَهَ وَ حُبَّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَقْعَدَهُ اللَّهُ عَلَی مَوَائِدِ الْجَنَّهِ یَأْکُلُ مَعَهُمْ وَ النَّاسُ فِی الْحِسَابِ (۲).

«۵۶»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّام عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مَلَائِکَهً مُوَکَّلِینَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِیَارَتِهِ وَ اغْتَسَلَ نَادَی مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله یَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُرَافَقَتِی فِی الْجَنَّهِ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (۳).

«۵۷»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَا ابْنَ بُکَیْرٍ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ سِتَّهً الْبَیْتَ الْحَرَامَ وَ الْحَرَمَ وَ مَقَابِرَ الْأَنْبِیَاءِ وَ مَقَابِرَ الْأَوْصِیَاءِ وَ مَقَاتِلَ الشُّهَدَاءِ وَ الْمَسَاجِدَ الَّتِی یُذْکَرُ فِیهَا اسْمُ اللَّهِ یَا ابْنَ بُکَیْرٍ هَلْ تَدْرِی مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذْ جَهِلَهُ الْجَاهِلُ مَا

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۳۶ و لیس فی آخره(الرحمه).

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۳۷.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۳۷.

مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَ عَلَى قَبْرِهِ هَاتِفٌ مِنَ الْمَلَائِكَهِ يُنَادِی يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ إِلَى خَالِصِهِ اللَّهِ تَرْحَلْ بِالْكَرَامِهِ وَ تَأْمَنِ النَّدَامَهَ يَسْمَعُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ وَ لَا يَبْقَى فِی الْأَرْضِ مَلَکٌ مِنَ الْحَفَظَهِ إِلَّا عَطَفَ إِلَيْهِ عِنْدَ رُقَادِ الْعَبْدِ حَتَّى يُسَبِّحَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَ يَسْأَلَ اللَّهَ الرِّضَا عِنْدَهُ وَ لَا يَبْقَى مَلَکٌ فِی الْهَوَاءِ يَسْمَعُ الصَّوْتَ إِلَّا أَجَابَ بِالتَّقْدِيسِ لِلَّهِ فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَهِ فَتُجِيبُهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَهِ وَ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى تَبْلُغَ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَهِ فَيَسْمَعَ أَصْوَاتَهُمُ النَّبِيُّونَ فَيَتَرَحَّمُونَ وَ يُصَلُّونَ عَلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ يَدْعُونَ لِمَنْ أَتَاهُ (١).

«۵۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فِی حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام نَادَاکَ مُنَادٍ لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمُرَکَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ طُوبَى لَکَ أَيُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ غُفِرَ لَکَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (٢).

«۵۹»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِی إِبْرَاهِيمَ عليه السلام قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ زِيَارَهَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً فَوَضَعَ إِصْبَعَهُ فِی قَفَاهُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْتُبُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ حَتَّى يَرِدَ الْحَيْرَ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ الْحَيْرِ وَضَعَ كَفَّهُ وَسَطَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (٣).

«۶۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۶۱»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (۵).

«۶۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ

١- ١. كامل الزيارات ص ١٢۵.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١۵٣.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ١۵٣.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ١٩١.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ١٩١.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام شَيَّعَهُ سَبْعَ مِائَهِ مَلَكٍ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّی يَبْلُغُوا بِهِ مَأْمَنَهُ فَإِذَا زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام نَادَاهُ مُنَادٍ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ مَعَهُ مُشَيِّعِينَ لَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَإِذَا صَارُوا إِلَی مَنْزِلِهِ قَالُوا نَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ فَلَا يَزَالُونَ يَزُورُونَهُ إِلَی يَوْمِ مَمَاتِهِ ثُمَّ يَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِی کُلِّ يَوْمٍ وَ ثَوَابُ ذَلِکَ لِلرَّجُلِ (۱).

«۶۳»- مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَارِبٍ عَنْ مَالِکٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ: يَا مَالِکُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَمَّا قَبَضَ الْحُسَيْنَ علیه السلام بَعَثَ إِلَيْهِ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْکُونَهُ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهً وَ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظاً حَتَّی يَرْجِعَ إِلَی أَهْلِهِ قَالَ فَلَمَّا مَاتَ مَالِکٌ وَ قُبِضَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَأَخْبَرْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَی حَجَّهً قَالَ وَ عُمْرَهً يَا مُحَمَّدُ(۲).

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۹۰.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۱۹۳.

باب ۱۰ جوامع ما ورد من الفضل فی زیارته علیه السلام و نوادرها

أقول: قـد مضـی بعض أخبـار فضـل زیـارته علیه السـلام فی بـاب فضـل زیاره النبی صـلی الله علیه و آله و باب فضل زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام.

«۱»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السـلام] بِالْأَسَانِیدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ علیه السـلام قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَـیْنِ علیه السلام قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی علیه السلام أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَهُ اللَّهُ فِی عِلِّیِّینَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَ عَلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(۱).

«۲»- ما، [الأمالی للشـیخ الطوسـی] ابْنُ حَشِیشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الصُّهْبَانِ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ کَرَّامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْـلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ یَقُولَانِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی عَوَّضَ الْحُسَیْنَ علیه السـلام مِنْ قَتْلِهِ أَنْ جَعَلَ الْإِمَامَهَ فِی ذُرِّیَّتِهِ وَ الشِّفَاءَ فِی تُرْبَتِهِ وَ إِجَابَهَ الـدُّعَاءِ عِنْـدَ قَبْرِهِ وَ لَا تُعَـدُّ أَیَّامُ زَائِرِیهِ جَائِیاً وَ رَاجِعاً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْـلِمٍ فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْـدِ اللَّهِ علیه السـلام هَذِهِ الْخِلَالُ تُنَالُ بِالْحُسَـیْنِ علیه السـلام فَمَا لَهُ فِی نَفْسِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَلْحَقَهُ بِالنَّبِیِّ صـلی الله علیه و آله فَکَانَ مَعَهُ فِی دَرَجَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْـدِ اللَّهِ علیه السـلام وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ الْآیَهَ(۲).

«۳»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَـعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْـمَاعِیلَ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنِ الْحُسَـیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّیِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام

ص: ۶۹

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۴۴.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۲۴ و کان الرمز فی المتن(مل) لکامل الزیاره.

بِشَطِّ فُرَاتٍ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (۱).

بيان: أی عبد الله هناك أو لاقى الأنبياء و الأوصياء هناك فإن زيارتهم كزياره الله أو يحصل له مرتبه من القرب كمن صعد عرش ملك و زاره.

«۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ: مِثْلَهُ (۲).

«۵»- ثو، [ثواب الأعمال] حَمْزَةُ الْعَلَوِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُیَیْنَةَ بَیَّاعِ الْقَصَبِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی الْحُسَیْنَ عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَهُ اللَّهُ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ (۳).

«۶»- مل، [كامل الزيارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَةُ مَشَایِخِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ: مِثْلَهُ (۴).

«۷»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۵).

«۸»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّیَّاتِ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۶).

«۹»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی الْحُسَیْنَ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ کُتِبَ فِی عِلِّیِّینَ (۷).

«۱۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ ابْنِ فَضَّالٍ مَعاً عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ: مِثْلَهُ (۸).

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۷۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۴۷.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۷۷.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۴۷.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۴۸.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۱۴۸.

۷- ۷. ثواب الأعمال ص ۷۷.

۸- ۸. كامل الزيارات ص ۱۴۸ فی المصدر ذكر الحديث مرتين تاره بسند على بن الحكم و اخرى بسند ابن فضال و قد جمع المؤلّف بينهما سندا و متنا.

«۱۱»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ: مِثْلَهُ (۱).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ: مِثْلَهُ (۲).

«۱۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْمُسْلِيِّ: مِثْلَهُ (۳).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّهِ قَالَتْ: جِئْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَتِ الْجَارِيَهُ فَقَالَتْ قَدْ جِئْتُكِ بِالدَّابَّهِ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدٍ أَيُّ شَيْ ءٍ هَذِهِ الدَّابَّهُ أَيْنَ تَبْغِينَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ قُلْتُ أَزُورُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُخْرَى ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا أَعْجَبَكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَأْتُونَ الشُّهَدَاءَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ وَ تَتْرُكُونَ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ لَا تَأْتُونَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ مَنْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَتْ قُلْتُ لَهُ إِنِّي امْرَأَهٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ لِمَنْ كَانَ مِثْلَكِ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهِ وَ تَزُورَهُ قُلْتُ أَيُّ شَيْ ءٍ لَنَا فِي زِيَارَتِهِ قَالَ كَعِدْلِ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ اعْتِكَافِ شَهْرَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ صِيَامِهِمَا وَ خَيْرِهِمَا كَذَا قَالَتْ وَ بَسَطَ يَدَيْهِ وَ ضَمَّهَا ضَمّاً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۴).

«۱۵»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: إِلَى قَوْلِهِ وَ صِيَامِهِمَا(۵).

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ مَعاً عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَارِثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِينَهَ فَاكْتَرَيْتُ الْبَغْلَ أَوِ الْبَغْلَهَ لِأَدُورَ عَلَيْهِ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ مَا أَحَدٌ أَحَقَّ أَبْدَأُ بِهِ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَبْطَأْتُ فَصَاحَ بِي صَاحِبُ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۴۸.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۴۸.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۴۹.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۱۰.

۵- ۵. ثواب الأعمال ص ۸۸.

الْبَغْلِ حَبَسْتِينَا عَافَاكِ اللَّهُ.

فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام كَأَنَّ إِنْسَاناً يَسْتَعْجِلُكِ يَا أُمَّ سَعِيدَه قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّی اكْتَرَيْتُ بَغْلًا لِأَدُورَ فِی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ مَا آتِی أَحَداً أَحَقَّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَقَالَ يَا أُمَّ سَعِيدَه فَمَا يَمْنَعُكِ مِنْ أَنْ تَأْتِی سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ فَطَمِعْتُ أَنْ يَدُلَّنِی عَلَى قَبْرِ عَلِیٍّ علیه السلام فَقُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ مَنْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَهَ علیها السلام يَا أُمَّ سَعِيدَه مَنْ أَتَاهُ بِبَصِيرَهٍ وَ رَغْبَهٍ فِيهِ كَانَ لَهُ حَجَّهٌ مَبْرُورَهٌ وَ عُمْرَهٌ مُتَقَبَّلَهٌ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ هَكَذَا وَ هَكَذَا(۱).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ الْحِمْيَرِیِّ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: يَا حُسَيْنُ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَهَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام إِنْ كَانَ مَاشِياً كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَهٍ حَسَنَهٌ وَ مُحِیَ عَنْهُ سَيِّئَهٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِی الْحَيْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الِانْصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى (۲).

«۱۸»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّمْحَانِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِلَّا وَ هُوَ يَتَمَنَّى أَنَّهُ مِنْ زُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام لِمَا يَرَى مِمَّا يُصْنَعُ بِزُوَّارِ الْحُسَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ (۳).

«۱۹»- مل، [كامل الزيارات] وَ رَوَى صَالِحٌ الصَّيْرَفِیُّ عَنْ عِمْرَانَ الْمِيثَمِیِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَلْيَكُنْ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۱۰.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۳۲.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۳۵.

مِنْ زُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام (۱).

«۲۰»- مل، [کامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَرِيرٍ الْقُمِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ لِأَبِي: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ مِنْ مُحَدِّثِي اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(۲).

«۲۱»- مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي إِنَّ عِنْدَكُمْ أَوْ قَالَ فِي قُرْبِكُمْ لَفَضِيلَةً مَا أُوتِيَ أَحَدٌ مِثْلَهَا وَ مَا أَحْسَبُكُمْ تَعْرِفُونَهَا كُنْهَ مَعْرِفَتِهَا وَ لَا تُحَافِظُونَ عَلَيْهَا وَ لَا عَلَى الْقِيَامِ بِهَا وَ إِنَّ لَهَا لَأَهْلًا خَاصَّةً قَدْ سُمُّوا لَهَا وَ أُعْطُوهَا بِلَا حَوْلٍ مِنْهُمْ وَ لَا قُوَّةٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ لَهُمْ وَ سَعَادَةٍ حَبَاهُمْ بِهَا وَ رَحْمَةٍ وَ رَأْفَةٍ وَ تَقَدُّمٍ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هَذَا الَّذِي وَصَفْتَ وَ لَمْ تُسَمِّهِ قَالَ زِيَارَةُ جَدِّيَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّهُ غَرِيبٌ بِأَرْضِ غُرْبَةٍ يَبْكِيهِ مَنْ زَارَهُ وَ يَحْزَنُ لَهُ مَنْ لَمْ يَزُرْهُ وَ يَحْتَرِقُ لَهُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْهُ وَ يَرْحَمُهُ مَنْ نَظَرَ إِلَى قَبْرِ ابْنِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَ لَا حَمِيمَ قُرْبَهُ وَ لَا قَرِيبَ ثُمَّ مُنِعَ الْحَقَّ وَ تَوَازَرَ عَلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَ ضَيَّعُوهُ وَ عَرَضُوهُ لِلسِّبَاعِ وَ مَنَعُوهُ شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْكِلَابُ وَ ضَيَّعُوا حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ وَصِيَّتَهُ بِهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَأَمْسَى مَجْفُوّاً فِي حُفْرَتِهِ صَرِيعاً بَيْنَ قَرَابَتِهِ وَ شِيعَتِهِ بَيْنَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ قَدْ أُوحِشَ قُرْبُهُ فِي الْوَحْدَةِ وَ الْبُعْدِ عَنْ جَدِّهِ وَ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ إِلَّا مَنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ عَرَّفَهُ حَقَّنَا.

فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كُنْتُ آتِيهِ حَتَّى بُلِيتُ بِالسُّلْطَانِ وَ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِمْ وَ أَنَا عِنْدَهُمْ مَشْهُورٌ فَتَرَكْتُ لِلتَّقِيَّهِ إِتْيَانَهُ وَ أَنَا أَعْرِفُ مَا فِي إِتْيَانِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا فَضْلُ مَنْ أَتَاهُ وَ مَا لَهُ عِنْدَنَا مِنْ جَزِيلِ الْخَيْرِ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ أَمَّا

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۳۵.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۱۴۱.

الْفَضْلُ فَيُبَاهِيهِ مَلَائِكَهُ السَّمَاءِ وَ أَمَّا مَا لَهُ عِنْدَنَا فَالتَّرَحُّمُ عَلَيْهِ كُلَّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مَكَانُهُ مُنْذُ قُتِلَ مِنْ مُصَلٍّ يُصَلِّی عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَهِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ أَوْ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْوَحْشِ وَ مَا مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا وَ هُوَ يَغْبِطُ زَائِرَهُ وَ يَتَمَسَّحُ بِهِ وَ يَرْجُو فِی النَّظَرِ إِلَيْهِ الْخَيْرَ لِنَظَرِهِ إِلَی قَبْرِهِ ثُمَّ قَالَ بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً يَأْتُونَهُ مِنْ نَوَاحِی الْكُوفَهِ وَ نَاساً مِنْ غَيْرِهِمْ وَ نِسَاءً يَنْدُبْنَهُ وَ ذَلِكَ فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَمِنْ بَيْنِ قَارِئٍ يَقْرَأُ وَ قَاصٍّ يَقُصُّ وَ نَادِبٍ يَنْدُبُ وَ قَائِلٍ يَقُولُ الْمَرَاثِيَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ شَهِدْتُ بَعْضَ مَا تَصِفُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی النَّاسِ مَنْ يَفِدُ إِلَيْنَا وَ يَمْدَحُنَا وَ يَرْثِی لَنَا وَ جَعَلَ عَدُوَّنَا مَنْ يَطْعُنُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرَابَتِنَا أَوْ غَيْرِهِمْ يَهْدُرُونَهُمْ وَ يُقَبِّحُونَ مَا يَصْنَعُونَ.

بيان: من يطعن عليهم الضمير راجع إلی الموصول فی قوله من يفد إلينا قوله عليه السلام يهدرونهم علی بناء يضرب و يكرم أی يبطلون دمهم و فی بعض النسخ يهذون بهم بالذال المعجمه أی يسخرون بهم و يؤذونهم بالردی من القول (1).

«22»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَهْوَنُ مَا يَكْسِبُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی كُلِّ حَسَنَهٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ السَّيِّئَهُ وَاحِدَهٌ وَ أَيْنَ الْوَاحِدَهُ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ ثُمَّ قَالَ يَا صَفْوَانُ أَبْشِرْ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَهً مَعَهَا قُضْبَانٌ مِنْ نُورٍ فَإِذَا أَرَادَ الْحَفَظَهُ أَنْ يكتب [تَكْتُبَ] عَلَی زَائِرِ الْحُسَيْنِ سَيِّئَهً قَالَتِ الْمَلَائِكَهُ لِلْحَفَظَهِ كُفِّی فَتَكُفُّ فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَهً قَالَتْ لَهَا اكْتُبِی أُولَئِكَ الَّذِينَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ (2).

«23»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام زُورُوهُ يَعْنِی الْحُسَيْنَ عليه السلام وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ(3).

1- 1. كامل الزيارات ص 324.

2- 2. كامل الزيارات ص 330.

3- 3. ثواب الأعمال ص 87.

«۲۴»- نَوَادِرُ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَهْلَ الْبُلْدَانِ شَهَادَهُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَدِمَتْ كُلَّ امْرَأَهٍ نَزُورٍ وَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَرْأَهِ لَا تَلِدُ أَبَداً إِلَّا أَنْ تَحْضُرَ قَبْرَ رَجُلٍ كَرِيمٍ [النَّزُورُ الَّتِی لَا تَلِدُ أَبَداً إِلَّا أَنْ تَخَطَّى قَبْرَ رَجُلٍ كَرِيمٍ فَلَمَّا قِيلَ لِلنَّاسِ إِنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَدْ وَقَعَ أَتَتْهُ مِائَهُ أَلْفِ امْرَأَهٍ لَا تَلِدُ فَوَلَدْنَ كُلُّهُنَ](۱).

«۲۵»- وَ مِنْهُ، عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: يَا زُرَارَهُ مَا فِی الْأَرْضِ مُؤْمِنَهٌ إِلَّا وَ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهَا أَنْ تُسْعِدَ فَاطِمَهَ عليها السلام فِی زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ علیه السلام ثُمَّ قَالَ يَا زُرَارَهُ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ جَلَسَ الْحُسَيْنُ علیه السلام فِی ظِلِّ الْعَرْشِ وَ جَمَعَ اللَّهُ زُوَّارَهُ وَ شِيعَتَهُ لِيُبْصِرُوا مِنَ الْكَرَامَهِ وَ النُّضْرَهِ وَ الْبَهْجَهِ وَ السُّرُورِ إِلَى أَمْرٍ لَا يَعْلَمُ صِفَتَهُ إِلَّا اللَّهُ فَيَأْتِيهِمْ رُسُلُ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ الْجَنَّهِ فَيَقُولُونَ إِنَّا رُسُلُ أَزْوَاجِكُمْ إِلَيْكُمْ يَقُلْنَ إِنَّا قَدِ اشْتَقْنَاكُمْ وَ أَبْطَأْتُمْ عَنَّا فَيَحْمِلُهُمْ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَهِ عَلَى أَنْ يَقُولُوا لِرُسُلِهِمْ سَوْفَ نَجِيئُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۲۶»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا أَلْقَى مِنْ قَوْمِی وَ مِنْ بَنِيَّ إِذَا أَنَا أَخْبَرْتُهُمْ بِمَا فِی إِتْيَانِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ مِنَ الْخَيْرِ إِنَّهُمْ يُكَذِّبُونَ وَ يَقُولُونَ إِنَّكَ تَكْذِبُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا ذَرِيحُ دَعِ النَّاسَ يَذْهَبُونَ حَيْثُ شَاءُوا وَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِی بِزَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْوَافِدُ يَفِدُهُ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَ حَمَلَهُ عَرْشِهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لَهُمْ أَ مَا تَرَوْنَ زُوَّارَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ أَتَوْهُ شَوْقاً إِلَيْهِ وَ إِلَى فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ أَمَا وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ عَظَمَتِی لَأُوجِبَنَّ لَهُمْ كَرَامَتِی وَ لَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتِيَ الَّتِی أَعْدَدْتُهَا لِأَوْلِيَائِی وَ لِأَنْبِيَائِی وَ رُسُلِی يَا مَلَائِكَتِی هَؤُلَاءِ زُوَّارُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ رَسُولِی وَ مُحَمَّدٌ حَبِيبِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی أَحَبَّ حَبِيبِی وَ مَنْ أَحَبَّ حَبِيبِی أَحَبَّ مَنْ يُحِبُّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَ حَبِيبِی وَ

۱- ۱. نوادر علیّ بن اسباط ص ۱۲۳ ضمن الأصول السته عشر و قد سقط ما بین القوسين فی الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.

۲- ۲. نوادر علیّ بن اسباط ص ۱۲۳ ضمن الأصول السته عشر و قد سقط ما بین القوسين فی الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.

أَبْغَضَنِی کَانَ حَقّاً عَلَیَّ أَنْ أَعَذِّبَهُ بِأَشَدِّ عَذَابِی وَ أَحْرِقَهُ بِحَرِّ نَارِی وَ أَجْعَلَ جَهَنَّمَ مَسْکَنَهُ وَ مَأْوَاهُ وَ أَعَذِّبَهُ عَذَاباً شَدِیداً لا أَعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ (۱).

«۲۷»- وَ حَدَّثَنِی مَنْ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبَا جَعْفَرٍ علیهما السلام یَقُولَانِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ مَسْکَنُهُ وَ مَأْوَاهُ الْجَنَّهَ فَلَا یَدَعْ زِیَارَهَ الْمَظْلُومِ إِلَی آخِرِ الْحَدِیثِ (۲).

«۲۸»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّیْرَفِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَیْرَ قَذَفَ فِی قَلْبِهِ حُبَّ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ حُبَّ زِیَارَتِهِ وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ السُّوءَ قَذَفَ فِی قَلْبِهِ بُغْضَ الْحُسَیْنِ وَ بُغْضَ زِیَارَتِهِ (۳).

«۲۹»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ کَانَ کَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ زَارَ أَحَداً مِنْکُمْ قَالَ کَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۴).

«۳۰»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّیِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی بِبَغْدَادَ کَانَ کَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِلَّا أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَضْلَهُمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بِشَطِّ الْفُرَاتِ کَانَ کَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ کُرْسِیِّهِ (۵).

«۳۱»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ شَمُّونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۴۳.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۴۴ و الحدیث المشار إلیه هو حدیث ۵۵ من الباب السابق.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۴۲.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۴۷.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۴۸.

بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: كُنْتُ أَحُجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَأَبْطَأْتُ سَنَةً عَنِ الْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَجَجْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ لِي يَا بَشِيرُ مَا بَطَّأَكَ عَنِ الْحَجِّ فِي عَامِنَا هَذَا الْمَاضِي قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَالٌ كَانَ لِي عَلَى النَّاسِ خِفْتُ ذَهَابَهُ غَيْرَ أَنِّي عَرَّفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ فَقَالَ لِي مَا فَاتَكَ شَيْ ءٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ أَهْلُ الْمَوْقِفِ يَا بَشِيرُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (۱).

«۳۲»- مل، [كامل الزيارات] وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ شَمُّونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مِثْلَهُ (۲).

«۳۳»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۳۴»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَهُونَ عَلَيْهِ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَ هَوْلُ الْمُطَّلَعِ فَلْيُكْثِرْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۴).

«۳۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ خَالِهِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام زَائِرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۵).

«۳۶»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام مُشَفَّعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمِائَةِ رَجُلٍ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ مِمَّنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (۶).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۴۹ و ما بين القوسين اضيف من المصدر.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۴۹ و ما بين القوسين اضيف من المصدر.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۴۹ و ما بين القوسين اضيف من المصدر.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۵۰.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۵۰.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۱۶۵.

«۳۷»- مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا أَدْنَی مَا لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لِی يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَدْنَی مَا يَكُونُ لَهُ أَنَّ اللَّهَ يَحُوطُهُ فِی نَفْسِهِ وَ مَالِهِ حَتَّی يَرُدَّهُ إِلَی أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ كَانَ اللَّهُ الْحَافِظَ لَهُ (۱).

«۳۸»- مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَمِعْتُ أَبِی يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ وَ سَأَلَهُ عَنِ الزِّيَارَهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ تَزُورُ وَ مَنْ تُرِيدُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَقَالَ مَنْ صَلَّی خَلْفَهُ صَلَاهً وَاحِدَهً يُرِيدُ بِهَا اللَّهَ لَقِیَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ مَا يَغْشَی لَهُ كُلُّ شَیْ ءٍ يَرَاهُ وَ اللَّهُ يُكْرِمُ زُوَّارَهُ وَ يَمْنَعُ النَّارَ أَنْ تُنَالَ مِنْهُمْ شَيْئاً وَ إِنَّ الزَّائِرَ لَهُ لَا يَتَنَاهَی لَهُ دُونَ الْحَوْضِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَائِمٌ عَلَی الْحَوْضِ يُصَافِحُهُ وَ يَرْوِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَ مَا يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَی وُرُودِهِ الْحَوْضَ حَتَّی يَرْوَی ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَی مَنْزِلِهِ مِنَ الْجَنَّهِ مَعَهُ مَلَکٌ مِنْ قِبَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُ الصِّرَاطَ أَنْ يَذِلَّ لَهُ وَ يَأْمُرُ النَّارَ أَنْ لَا يُصِيبَهُ مَنْ لَفَحِهَا شَیْ ءٌ حَتَّی يَجُوزَهَا وَ مَعَهُ رَسُولُهُ الَّذِی بَعَثَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام (۲).

«۳۹»- مل، [کامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يُزَارُ وَالِدُکَ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَ يُصَلَّی عِنْدَهُ وَ قَالَ يُصَلَّی خَلْفَهُ وَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَتَاهُ قَالَ الْجَنَّهُ إِنْ كَانَ يَأْتَمُّ بِهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَهً عَنْهُ قَالَ الْحَسْرَهُ يَوْمَ الْحَسْرَهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِی خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دِرْهَمٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ.

قَالَ فَمَا لِمَنْ مَاتَ فِی سَفَرِهِ إِلَيْهِ قَالَ تُشَيِّعُهُ الْمَلَائِكَهُ تَأْتِيهِ بِالْحَنُوطِ وَ الْكِسْوَهِ مِنَ الْجَنَّهِ وَ تُصَلِّی عَلَيْهِ إِذَا كُفِّنَ وَ تُكَفِّنُهُ فَوْقَ أَكْفَانِهِ وَ تَفْرُشُ لَهُ الرَّيْحَانَ

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۳۳.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۱۲۲.

تَحْتَهُ وَ تَـدْفَعُ الْأَرْضَ حَتَّى تَصَوَّرَ مِنْ بَيْنِ يَـدَيْهِ مَسِـيرَهَ ثَلَاثَهِ أَمْيَالٍ وَ مِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ عِنْدَ رَأْسِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ يُفْتَحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّهِ إِلَى قَبْرِهِ وَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحُهَا وَ رَيْحَانُهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَهُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَـلَّى عِنْدَهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عِنْـدَهُ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَسْـأَلِ اللَّهَ شَـيْئاً إِلَّا أَعْطَـاهُ إِيَّاهُ قُلْتُ مَا لِمَنِ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ يُرِيـدُهُ تَسَـاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَـاهُ كَيَوْمَ وَلَـدَتْهُ أُمُّهُ قَـالَ قُلْتُ فَمَـا لِمَنْ يُجَهِّزَ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ لِعِلَّهٍ تُصِـيبُهُ قَالَ يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَـنَاتِ وَ يُخْلِفُ عَلَيْهِ أَضْـعَافَ مَا أَنْفَقَ وَ يَصْـرِفُ عَنْهُ الْبَلَاءَ مِمَّا قَدْ نَزَلَ لِيُصِـيبَهُ وَ يُدْفَعُ عَنْهُ وَ يُحْفَظُ فِي مَالِهِ قَالَ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ جَارَ عَلَيْهِ سُـلْطَانٌ فَقَتَلَهُ قَالَ أَوَّلُ قَطْرَهٍ مِنْ دَمِهِ يُغْفَرُ لَهُ بِهَا كُلُّ خَطِيئَهٍ وَ تُغْسَلُ طِينَتُهُ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ الْمَلَائِكَهُ حَتَّى تَخْلُصَ كَمَـا خَلَصَتِ الْأَنْبِيَـاءُ المخلصـين [الْمُخْلَصُونَ] وَ يُـذْهَبَ عَنْهَـا مَـا كَانَ خَالَطَهَا مِنْ أَجْنَاسِ طِينِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَ يُغْسَلُ قَلْبُهُ وَ يُشْرَحُ وَ يُمْلَأُ إِيمَاناً فَيَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ مُخْلَصٌ مِنْ كُلِّ مَا يُخَالِطُهُ الْأَبْدَانُ وَ الْقُلُوبُ وَ يُكْتَبُ لَهُ شَفَاعَهٌ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَلْفٍ مِنْ إِخْوَانِهِ وَ تَوَلَّى الصَّلَـاهَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ مَعَ جَبْرَئِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ عليه السـلام وَ يُؤْتَى بِكَفَنِهِ وَ حَنُوطِهِ مِنَ الْجَنَّهِ وَ يُوَسَّعُ قَبْرُهُ عَلَيْهِ وَ يُوضَـعُ لَهُ مَصَابِيحُ فِي قَبْرِهِ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّهِ وَ تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَهُ بِالطُّرَفِ مِنَ الْجَنَّهِ وَ يُرْفَعُ بَعْدَ ثَمَانِيَهَ عَشَرَ يَوْماً إِلَى حَظِيرَهِ الْقُدْسِ فَلَا يَزَالُ فِيهَا مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ حَتَّى تُصِـيبَهُ النَّفْخَهُ الَّتِي لَا تُبْقِي شَيْئاً فَإِذَا كَانَتِ النَّفْخَهُ الثَّانِيَهُ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءَ وَ يُبَشِّرُونَهُ وَ يَقُولُونَ لَهُ الْزَمْنَا وَ يُقِيمُونَهُ عَلَى الْحَوْضِ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَسْقِي مَنْ أَحَبَّ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ حُبِسَ فِي إِتْيَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يُحْبَسُ وَ يَغْتَمُّ فَرْحَهُ يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

قُلْتُ فَإِنْ ضُـرِبَ بَعْدَ الْحَبْسِ فِي إِتْيَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ ضَـرْبَهٍ حَوْرَاءُ وَ بِكُلِّ وَجَعٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلْفُ أَلْفِ حَسَـنَهٍ وَ يُمْحَى بِهَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ بِهَا أَلْفُ أَلْفِ

دَرَجِهٍ وَ يَكُونُ مِنْ مُحَدِّثِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ وَ يُصَافِحُهُ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ يُقَالُ لَهُ سَلْ مَا أَحْبَبْتَ وَ يُؤْتَى بِضَارِبِهِ لِلْحِسَابِ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْ ءٍ وَ لَا يُحْتَسَبُ بِشَيْ ءٍ وَ يُؤْخَذُ بِضَبْعَيْهِ حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى مَلَكٍ فَيُحِيزُهُ وَ يُتْحِفُهُ بِشَرْبَهٍ مِنَ الْحَمِيمِ وَ شَرْبَهٍ مِنَ الْغِسْلِينِ وَ يُوضَعُ عَلَى مَقَالٍ فِي النَّارِ وَ يُقَالُ لَهُ ذُقْ مَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ فِيمَا أَتَيْتَ إِلَى هَذَا الَّذِي ضَرَبْتَهُ وَ هُوَ وَفْدُ اللَّهِ وَ وَفْدُ رَسُولِهِ وَ يُؤْتَى بِالْمَضْرُوبِ إِلَى بَابِ جَهَنَّمَ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى ضَارِبِكَ وَ مَا قَدْ لَقِيَ فَهَلْ شَفَيْتَ صَدْرَكَ وَ قَدِ اقْتُصَّ لَكَ مِنْهُ فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي انْتَصَرَ لِي وَ لِوُلْدِ رَسُولِهِ مِنْهُ (١).

بيان: قوله فتصور على بناء التفعل بحذف إحدى التاءين أي تسقط و تنهدم قوله فيحيزه الخير السوق الشديد و في بعض النسخ فيحبوه من الحبوه بمعنى العطيه على سبيل التهكم كقوله و يتحفه.

«۴۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام عَنْ عَلِيٍّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَسْقِي مَنْ أَحَبَ (٢).

ص: ٨٠

١- ١. كامل الزيارات ١٢٣.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٦٥.

باب ۱۱ فضل الصلاه عنده صلوات الله علیه و کیفیتها

«۱»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَاجِیَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَلِّ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام (۱).

«۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهٌ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ وَ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْیَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ إِذَا أَتَیْتُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام أَجْعَلُهُ قِبْلَهً إِذَا صَلَّیْتُ قَالَ تَنَحَّ هَکَذَا نَاحِیَهً(۲).

«۳»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّسْلِیمِ عَلَی الشُّهَدَاءِ أَتَیْتَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ثُمَّ تَجْعَلُهُ بَیْنَ یَدَیْکَ ثُمَّ تُصَلِّی مَا بَدَا لَکَ (۳).

«۴»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ إِنَّا نَزُورُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَیْفَ نُصَلِّی عَلَیْهِ قَالَ تَقُومُ خَلْفَهُ عِنْدَ کَتِفَیْهِ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ تُصَلِّی عَلَی الْحُسَیْنِ (۴).

«۵»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَیْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْیَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَجْعَلُهُ قِبْلَهً إِذَا صَلَّیْتُ قَالَ تَنَحَّ هَکَذَا نَاحِیَهً قَالَ آخُذُ مِنْ طِینِ قَبْرِهِ وَ یَکُونُ عِنْدِی أَطْلُبُ بَرَکَتَهُ قَالَ نَعَمْ أَوْ قَالَ:

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۴۵ بتفاوت یسیر فی الأول.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۴۵ بتفاوت یسیر فی الأول.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۴۵ بتفاوت یسیر فی الأول.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۴۵ بتفاوت یسیر فی الأول.

لَا بَأْسَ بِذَلِکَ (۱).

بیان: لعل الأمر بالتنحی محموله علی التقیه و یحتمل أن یکون المراد المنع عن السجود علی قبره علیه السلام بل یبعد منه قلیلا و یصلی خلفه و قد مر الکلام فی باب أحکام الروضات فی ذلک.

«۶»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ مَا أُحِبُّ لَکَ تَرْکَهُ قُلْتُ مَا تَرَی فِی الصَّلَاهِ عِنْدَهُ وَ أَنَا مُقَصِّرٌ قَالَ صَلِّ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعاً وَ فِی مَسْجِدِ الرَّسُولِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعاً وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ فَإِنِّی أُحِبُّ ذَلِکَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاهِ بِالنَّهَارِ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام تَطَوُّعاً فَقَالَ نَعَمْ (۲).

أقول: أوردنا مثله بأسانید فی کتاب الصلاه فی باب مواضع التخییر.

«۷»- مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِیکٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِرَجُلٍ یَا فُلَانُ مَا یَمْنَعُکَ إِذَا عَرَضَتْ لَکَ حَاجَهٌ أَنْ تَأْتِیَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَتُصَلِّیَ عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ تَسْأَلَ حَاجَتَکَ فَإِنَّ الصَّلَاهَ الْفَرِیضَهَ عِنْدَهُ تَعْدِلُ حَجَّهً وَ الصَّلَاهَ النَّافِلَهَ تَعْدِلُ عُمْرَهً(۳).

«۸»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْجَامُورَانِیِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِلْمُفَضَّلِ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام ثُمَّ تَمْضِی إِلَی صَلَاتِکَ وَ لَکَ بِکُلِّ رَکْعَهٍ رَکَعْتَهَا عِنْدَهُ کَثَوَابِ مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّهٍ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَهٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَهٍ وَ کَأَنَّمَا وَقَفَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَی آخِرِ الْحَدِیثِ (۴).

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۴۶.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۴۶.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۵۱.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۵۱.

«۹»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَ الْأَجْرِ قَالَ يَا شُعَيْبُ مَا صَلَّى عِنْدَهُ أَحَدٌ الصَّلَاةَ إِلَّا قَبِلَهَا اللَّهُ مِنْهُ وَ لَا دَعَا عِنْدَهُ أَحَدٌ دَعْوَةً إِلَّا اسْتُجِيبَتْ لَهُ عَاجِلَةً وَ آجِلَةً فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فِيهِ قَالَ يَا شُعَيْبُ أَيْسَرُ مَا يُقَالُ لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاسْتَأْنِفِ الْيَوْمَ عَمَلًا جَدِيداً(۱).

«۱۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَلْ يُزَارُ وَالِدُكَ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَ يُصَلَّى عِنْدَهُ وَ قَالَ وَ يُصَلَّى خَلْفَهُ وَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ الْخَبَرَ(۲).

«۱۱»- أَقُولُ، وَ رَوَى فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَرَّانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ وَ صَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ(۳).

«۱۲»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۵۲.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۲۳ و الموجود في المصدر بالاسناد عن الأصمّ عن هشام ابن سالم، و السند المذكور في المتن هو لحديث آخر ذكر في المصدر قبل هذا الحديث فيحتمل أن يكون قد سها قلم المؤلّف رحمه اللّه في ذلك.

۳- ۳. المزار الكبير ص ۱۱۵ و أخرجه ابن قولويه في الكامل ص ۲۵۱ بزياده في آخره.

وَ حَرَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (۱).

«۱۳»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: أُحِبُّ لَکَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِی وَ أَکْرَهُ لَکَ مَا أَکْرَهُ لِنَفْسِی تَمِّمِ الصَّلَاةَ بِالْحَرَمَيْنِ وَ بِالْكُوفَةِ وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (۲).

«۱۴»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی شِبْلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ زُرِ الطَّيِّبَ وَ أَتِمَّ الصَّلَاةَ عِنْدَهُ قُلْتُ أُتِمُّ الصَّلَاةَ قَالَ أَتِمَّ قُلْتُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَرَى التَّقْصِيرَ قَالَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِکَ الضَّعَفَةُ(۳).

ص: ۸۴

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۱۵ و أخرجه ابن قولویه فی الکامل ص ۲۴۹.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۱۶ و أخرجه ابن قولویه فی الکامل ص ۲۵۰.

۳- ۳. المزار الکبیر ص ۱۱۶ و أخرجه ابن قولویه فی الکامل ص ۲۴۸.

باب ۱۲ فضل زیارته صلوات الله علیه فی یوم عرفه أو العیدین

«۱»- ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رُبَّمَا فَاتَنِی الْحَجُّ فَأُعَرِّفُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ أَحْسَنْتَ یَا بَشِیرُ أَیُّمَا مُؤْمِنٍ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ عَارِفاً بِحَقِّهِ فِی غَیْرِ یَوْمِ عِیدٍ کُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَجَّهً وَ عِشْرُونَ عُمْرَهً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عِشْرُونَ غَزْوَهً مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ مَنْ أَتَاهُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ عَارِفاً بِحَقِّهِ کُتِبَتْ لَهُ أَلْفُ حَجَّهٍ وَ أَلْفُ عُمْرَهٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ أَلْفُ غَزْوَهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَ کَیْفَ لِی بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ فَنَظَرَ إِلَیَّ شِبْهَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ یَا بَشِیرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ وَ اغْتَسَلَ بِالْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَیْهِ کَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهً بِمَنَاسِکِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَهً(۱).

«۲»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِیدُ عَنِ الصَّدُوقِ: مِثْلَهُ (۲).

«۳»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (۳).

«۴»- ثو، [ثواب الأعمال] مع، [معانی الأخبار] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّهْدِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَبْدَأُ بِالنَّظَرِ إِلَی زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام عَشِیَّهَ عَرَفَهَ قَالَ قُلْتُ قَبْلَ نَظَرِهِ إِلَی أَهْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ کَیْفَ ذَاکَ قَالَ لِأَنَّ فِی أُولَئِکَ أَوْلَادَ زِنًا وَ لَیْسَ فِی هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ زِنًا(۴).

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۱ و أمالی الصدوق ص ۱۴۳.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۰۴.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۶۹.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۸۱ و معانی الأخبار ص ۳۹۱.

«۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (۱) ۶ مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ: مِثْلَهُ (۲)

«۷»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ النَّهْدِیِّ: مِثْلَهُ (۳).

«۸»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَى عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّیَّاتِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ وَ الْکَاظِمَ وَ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ هُمْ یَقُولُونَ: مَنْ أَتَى الْحُسَیْنَ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ قَلَبَهُ اللَّهُ ثَلِجَ الْفُؤَادِ(۴).

«۹»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ: مِثْلَهُ (۵) بیان قوله علیه السلام ثلج الفؤاد أی مطمئن القلب ذا یقین فی العقائد الإیمانیه أو مسرورا بالمغفره و الرحمه و قد ذهب عنه الکروب و الأحزان قال فی النهایه(۶) ثلجت نفسی بالأمر إذا اطمأنت إلیه و سکنت و ثبت فیها و وثقت به.

«۱۰»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَى عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى یَتَجَلَّى لِزُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَ یَقْضِی حَوَائِجَهُمْ وَ یَغْفِرُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ یُشَفِّعُهُمْ فِی مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ یَثْنِی بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَیَفْعَلُ

ص: ۸۶

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۷۰.

۲- ۲. «۶»- مصباح المتهجد ص ۴۹۷ و مصباح الکفعمیّ ص ۵۰۱.

۳- ۳. التهذیب ج ۶ ص ۵۰.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۸۱.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۷۰.

۶- ۶. النهایه ج ۱ ص ۱۵۷.

ذَلِکَ بِهِمْ (۱).

«۱۱»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ (۲).

«۱۲»- مصبا، [المصباحین] ابْنُ مُسْکَانَ: مِثْلَهُ (۳).

«۱۳»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ أَصْحَابِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ مَعاً عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی خَادِمِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ نَازِلٌ بِالْحَیْرَهِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنَ الشِّیعَهِ فَأَقْبَلَ إِلَیَّ بِوَجْهِهِ فَقَالَ یَا بَشِیرُ أَ حَجَجْتَ الْعَامَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَا وَ لَکِنِّی قَدْ عَرَّفْتُ بِالْقَبْرِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ یَا بَشِیرُ وَ اللَّهِ مَا فَاتَکَ شَیْ ءٌ مِمَّا کَانَ لِأَصْحَابِ مَکَّهَ بِمَکَّهَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فِیهِ عَرَفَاتٌ فَسِّرْهُ لِی فَقَالَ یَا بَشِیرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْکُمْ لَیَغْتَسِلُ عَلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ ثُمَّ یَأْتِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ فَیُعْطِیهِ اللَّهُ بِکُلِّ قَدَمٍ یَرْفَعُهَا أَوْ یَضَعُهَا مِائَهَ حَجَّهٍ مَقْبُولَهٍ وَ مِائَهَ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ وَ مِائَهَ غَزْوَهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَی أَعْدَی عَدُوٍّ لَهُ یَا بَشِیرُ اسْمَعْ وَ أَبْلِغْ مَنِ احْتَمَلَ قَلْبُهُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ کَانَ کَمَنْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِی عَرْشِهِ (۴).

«۱۴»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْیَمَانِیِّ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ عَرَفَهُ بِعَرَفَاتٍ فَأَدْرَکَهَا بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام لَمْ تَفُتْهُ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَیَبْدَأُ بِأَهْلِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَبْلَ أَهْلِ الْعَرَفَاتِ ثُمَّ یُخَاطِبُهُمْ بِنَفْسِهِ (۵).

ص: ۸۷

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۲.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۷۰.

۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۷ و مصباح الکفعمیّ ص ۵۰۱.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۷۱.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۷۰ و فیه یخالطهم بدل یخاطبهم و اظنه تصحیف من النسّاخ.

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَهَ اطَّلَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لَهُمُ اسْتَأْنِفُوا قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُ إِقَامَتَهُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ.

بيان: قوله ثم يجعل إقامته على أهل عرفات (۱)

أى ثم ينظر إليهم و يتوجه إلى إصلاح شأنهم و إقامه أودهم.

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَهَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام فَيَقُولُ ارْجِعُوا مَغْفُوراً لَكُمْ مَا مَضَى وَ لَا يُكْتَبُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ذَنْبٌ سَبْعِينَ يَوْماً مِنْ يَوْمِ يَنْصَرِفُ (۲).

«۱۷»- مصبا، [المصباحين] عَنِ الْعَرْزَمِيِّ: مِثْلَهُ (۳).

«۱۸»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَهَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَجَّهٍ مَعَ الْقَائِمِ وَ أَلْفَ أَلْفِ عُمْرَهٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عِتْقَ أَلْفِ أَلْفِ نَسَمَهٍ وَ حُمْلَانَ أَلْفِ أَلْفِ فَرَسٍ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ سَمَّاهُ اللَّهُ عَبْدِیَ الصِّدِّيقَ آمَنَ بِوَعْدِی وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَهُ فُلَانٌ صِدِّيقٌ زَكَّاهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَ سُمِّیَ فِی الْأَرْضِ كَرُوبِيّاً(۴).

«۱۹»- مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ: مِثْلَهُ (۵).

ص: ۸۸

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۷۱.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۷۱.

۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۸ و مصباح الكفعمیّ ص ۵۰۱.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۷۲.

۵- ۵. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۷ و مصباح الكفعمیّ ص ۵۰۱.

بیان: قال الفیروزآبادی (۱) الکروبیون مخففه الراء ساده الملائکه.

«۲۰»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ أَلْفِ غَزْوَهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ وَ مَنْ زَارَهُ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّهَ(۲).

«۲۱»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَانَ مُعْسِراً فَلَمْ یَتَهَیَّأْ لَهُ حَجَّهُ الْإِسْلَامِ فَلْیَأْتِ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِیُعَرِّفَ عِنْدَهُ فَذَلِکَ یُجْزِیهِ مِنْ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ أَمَا إِنِّی لَا أَقُولُ یُجْزِی ذَلِکَ مِنْ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ إِلَّا لِمُعْسِرٍ فَأَمَّا الْمُوسِرُ إِذَا کَانَ قَدْ حَجَّ حَجَّهَ الْإِسْلَامِ فَأَرَادَ أَنْ یَتَنَفَّلَ بِالْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَهِ وَ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِکَ شُغُلُ دُنْیَا أَوْ عَائِقٌ فَأَتَی الْحُسَیْنَ علیه السلام فِی یَوْمِ عَرَفَهَ أَجْزَأَهُ ذَلِکَ مِنْ أَدَاءِ حَجَّتِهِ وَ عُمْرَتِهِ فَضَاعَفَ اللَّهُ ذَلِکَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَهً قَالَ قُلْتُ کَمْ تَعْدِلُ حَجَّهً وَ کَمْ تَعْدِلُ عُمْرَهً قَالَ لَا یُحْصَی ذَلِکَ قُلْتُ مِائَهً قَالَ وَ مَنْ یُحْصِی ذَلِکَ قُلْتُ أَلْفٌ قَالَ وَ أَکْثَرُ ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها إِنَّ اللَّهَ واسِعٌ کَرِیمٌ (۳).

«۲۲»- یب، [تهذیب الأحکام] سَعْدٌ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۳»- مل، [کامل الزیارات] جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی سَارَهَ الْمَدَائِنِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَیْرِهِ وَ اسْمُهُ الْحُسَیْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام لَیْلَهً مِنْ ثَلَاثِ لَیَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَیُّ اللَّیَالِی جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ لَیْلَهُ الْفِطْرِ أَوْ لَیْلَهُ الْأَضْحَی أَوْ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (۵).

۱- ۱. القاموس ج ۱ ص ۱۲۳.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۷۲.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۷۳.

۴- ۴. التهذیب ج ۶ ص ۵۰.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۸۰.

«۲۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَهَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَهَ عَرَفَهَ فِي سَنَهٍ وَاحِدَهٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حِجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مُتَقَبَّلَهٍ وَ قُضِيَتْ لَهُ أَلْفُ حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(۱).

«۲۵»- مل، [كامل الزيارات] عَنِ ابْنِ مِيثَمٍ التَّمَّارِ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ لَيْلَهَ عَرَفَهَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ أَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعَيِّدَ وَ يَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَتِهِ (۲).

«۲۶»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَهً مِنْ ثَلَاثٍ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ اللَّيَالِي فَذَكَرَ لَيْلَهَ الْأَضْحَى (۳).

«۲۷»- مصبا، [المصباحين] ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۸»- مصبا، [المصباحين] رَوَى بَشِيرٌ الدَّهَّانُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَهَ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهً بِمَنَاسِكِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ عُمْرَهً(۵).

«۲۹»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِيرٍ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ لَا

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۸۰.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۶۹.

۳- ۳. الإقبال ص ۶۳۲.

۴- ۴. مصباح الطوسيّ ص ۴۹۸ و مصباح الكفعميّ ص ۴۹۹.

۵- ۵. مصباح الطوسيّ ص ۴۹۷ و مصباح الكفعميّ ص ۵۰۱.

أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَةً(۱).

«۳۰»- مصبا، [المصباحین] بَشِیرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ ثَلِجَ الْفُؤَادِ(۲).

«۳۱»- وَ رَوَی زَیْدٌ الشَّحَّامُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّهٍ مَقْبُولَهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ(۳).

«۳۲»- مصبا، [المصباحین] بَشِیرٌ الدَّهَّانُ عَنْ رِفَاعَهَ النَّخَّاسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ لِی یَا رِفَاعَهُ أَ مَا حَجَجْتَ الْعَامَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا كَانَ عِنْدِی مَا أَحُجُّ بِهِ وَ لَكِنَّنِی عَرَّفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ لِی یَا رِفَاعَهُ مَا قَصَّرْتَ عَمَّا كَانَ أَهْلُ مِنًی فِیهِ لَوْ لَا أَنِّی أَكْرَهُ أَنْ یَدَعَ النَّاسُ الْحَجَّ لَحَدَّثْتُكَ بِحَدِیثٍ لَا تَدَعُ زِیَارَهَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام أَبَداً ثُمَّ نَكَتَ الْأَرْضَ وَ سَكَتَ طَوِیلًا ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی قَالَ مَنْ خَرَجَ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ غَیْرَ مُسْتَكْبِرٍ صَحِبَهُ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ یَمِینِهِ وَ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ شِمَالِهِ وَ كُتِبَ لَهُ أَلْفُ حِجَّهٍ وَ أَلْفُ عُمْرَهٍ مَعَ نَبِیٍّ أَوْ وَصِیِّ نَبِیٍ (۴).

«۳۳»- مصبا، [المصباحین] الثُّمَالِیُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ عُرِفَ صِدْقُهُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام لَمْ یَرْجِعْ صِفْراً لَكِنْ یَرْجِعُ وَ یَدَاهُ مَمْلُوءَتَانِ (۵).

«۳۴»- وَ رَوَی ابْنُ مِیثَمٍ التَّمَّارِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام أَوْ قَالَ مَنْ زَارَ لَیْلَهَ عَرَفَهَ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ وَ أَقَامَ بِهَا حَتَّی یُعَیِّدَ ثُمَّ یَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَتِهِ (۶).

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۵۰.

۲- ۲. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۷ و مصباح الكفعمیّ ص ۵۰۱.

۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۷.

۴- ۴. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۸ و مصباح الكفعمیّ ص ۵۰۱.

۵- ۵. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۸.

۶- ۶. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۸.

«۳۵»- وَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَا حَنَانُ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ اطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى زُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام فَقَالَ لَهُمُ اسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ (۱).

«۳۶»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِی طَالِبٍ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ حَنَانٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۳۷»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُبَّائِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَنْ عَرَّفَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَدْ شَهِدَ عَرَفَةَ(۳).

«۳۸»- مِصْبَاحٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (۴).

ص: ۹۲

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۴۸۹.

۲- ۲. التهذيب ج ۶ ص ۵۱.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۵۱.

۴- ۴. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۸.

باب ۱۳ فضل زيارته صلوات الله عليه في أيام شهر رجب و شعبان و شهر رمضان و سائر الأيام المخصوصه

«۱»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حِجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (۱).

«۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْتُونِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالا: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصَافِحَهُ مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ فَلْيَزُرْ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ عليهم السلام يَسْتَأْذِنُونَ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ قُلْنَا مَنْ هُمْ قَالَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله قُلْنَا لَهُ مَا مَعْنَى أُولُو الْعَزْمِ قَالَ بُعِثُوا إِلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا جِنِّهَا وَ إِنْسِهَا(۲).

«۳»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۳).

ص: ۹۳

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۸۲.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۷۹.

۳- ۳. الإقبال ص ۲۰۶.

«۴»- یب، [تهذیب الأحکام] سَعْدٌ: إِلَی قَوْلِهِ فَیُؤْذَنُ لَهُمْ (۱).

«۵»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَی مُنَادٍ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَی زَائِرِی الْحُسَیْنِ ارْجِعُوا مَغْفُوراً لَکُمْ ثَوَابُکُمْ عَلَی اللَّهِ رَبِّکُمْ وَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکُمْ (۲).

«۶»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَی مُنَادٍ الْحَدِیثَ آخِرَهُ (۳).

«۷»- وَ رَوَاهُ صَافِی الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ثَلَاثَ سِنِینَ مُتَوَالِیَاتٍ لَا فَصْلَ فِیهَا فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ (۴).

«۸»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِیدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ: مِثْلَهُ (۵).

«۹»- مل، [کامل الزیارات] بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ کَثِیرٍ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ علیه السلام: زَائِرُ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ یُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَنْ یُکْتَبَ عَلَیْهِ سَیِّئَهٌ فِی سَنَتِهِ حَتَّی یَحُولَ عَلَیْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ زَارَ فِی السَّنَهِ الْمُقْبِلَهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ (۶).

«۱۰»- مل، [کامل الزیارات] جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی سَارَهَ الْمَدَائِنِیِّ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَیْرِهِ وَ اسْمُهُ الْحُسَیْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام لَیْلَهً مِنْ ثَلَاثِ لَیَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَیُّ اللَّیَالِی جُعِلْتُ فِدَاکَ

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۴۸.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۷۹.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۸۰.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۸۰.

۵- ۵. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۴۶.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۱۸۰.

قَالَ لَيْلَهُ الْفِطْرِ أَوْ لَيْلَهُ الْأَضْحَى أَوْ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (١).

«١١»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهٌ مِنْ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَهَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَهَ عَرَفَهَ فِي سَنَهٍ وَاحِدَهٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حِجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مُتَقَبَّلَهٍ وَ قُضِيَتْ لَهُ أَلْفُ حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(٢).

«١٢»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا يُونُسُ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدَّمُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ قِيلَ اسْتَقْبِلُوا الْعَمَلَ قَالَ قُلْتُ هَذَا كُلُّهُ لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ يَا يُونُسُ لَوْ أَخْبَرْتُ النَّاسَ بِمَا فِيهَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَقَامَتْ ذُكُورُ الرِّجَالِ عَلَى الْخُشُبِ (٣).

«١٣»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ: مِثْلَهُ (٤).

قال السيد ره أقول لعل معنى قوله عليه السلام لقامت ذكور رجال على الخشب أى كانوا صلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه و يروونه فى فضل زياره الحسين عليه السلام فى النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب و عظيم نعيم دار الثواب الذى لا يقوم بتصديقه ضعف الألباب.

بيان: أقول على ما أفاده ره يكون إضافه الذكور إلى الرجال للمبالغه فى وصف الرجوليه و ما يلزمها من الشده و الإقدام على أمور الخير و عدم التهاون فيها.

ص: ٩٥

١- ١. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٣- ٣. كامل الزيارات ١٨١.

٤- ٤. الإقبال ص ٢٠٧.

قال فی النهایه(۱) فی حدیث طارق مولی عثمان.

قال قال لابن الزبیر حین صرع و الله ما ولدت النساء أذکر منک یعنی شهما ماضیا فی الأمور و قیل المعنی أنهم یرکبون علی الأخشاب عند عدم المراکب مبالغه فی اهتمامهم بذلک و قیل إنهم لکثره استماع ما یعجبهم من وصف المناکح و المشتهیات تقوم ذکورهم علی نحو الخشب أو أنهم لکثره ما یسمعون من تلک الفضائل یتکلمون علیها و یجترون بعد الإتیان بها علی المعاصی فیقوم ذکرهم علی کل خشب مبالغه فی جرأتهم و عدم مبالاتهم و الأوجه ما أفاده السید ره.

«۱۴»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنِ الْأَبْزَارِیِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام فِی أَیِّ شَهْرٍ تَزُورُ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ فِی النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (۲).

«۱۵»- وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَیُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ تَزُورَ فِیهِ الْحُسَیْنَ (۳).

«۱۶»- مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ: مِثْلَهُ (۴).

«۱۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی کُلِّ جُمُعَهٍ غُفِرَ لَهُ الْبَتَّهَ وَ لَمْ یَخْرُجْ مِنَ الدُّنْیَا وَ فِی نَفْسِهِ حَسْرَهٌ مِنْهَا وَ کَانَ مَسْکَنُهُ فِی الْجَنَّهِ مَعَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام ثُمَّ قَالَ یَا دَاوُدُ مَنْ لَا یَسُرُّهُ أَنْ یَکُونَ فِی الْجَنَّهِ جَارَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قُلْتُ مَنْ لَا أَفْلَحَ (۵).

«۱۸»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ فِیهَا یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ نَادَی مُنَادٍ تِلْکَ اللَّیْلَهَ مِنْ

۱- ۱. النهایه ج ۲ ص ۴۹.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۸۲.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۸۲.

۴- ۴. مصباح الطوسیّ ص ۵۶۱.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۸۳.

بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ(۱).

«۱۹»- یب، [تهذیب الأحکام] عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ: مِثْلَهُ (۲).

«۲۰»- مل، [کامل الزیارات] رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام یَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَاتَ فِی الطَّرِیقِ لَمْ یُعْرَضْ وَ لَمْ یُحَاسَبْ وَ قِیلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّهَ آمِناً(۳).

«۲۱»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّهَ(۴).

«۲۲»- قل، [إقبال الأعمال] مصبا، [المصباحین] صبا، [مصباح الزائر] عَنْ بَشِیرٍ: مِثْلَهُ (۵).

«۲۳»- یب، [تهذیب الأحکام] سَعْدٌ: مِثْلَهُ (۶).

«۲۴»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَی الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام فِی أَیِّ شَهْرٍ تَزُورُ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ فِی النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (۷).

«۲۵»- وَ رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّیِّ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ فِی کِتَابِهِ الْمُسَمَّی بِکِتَابِ الزِّیَارَاتِ وَ الْفَضَائِلِ إِلَی أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَیُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ أَزُورَ فِیهِ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ النِّصْفَ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفَ مِنْ شَعْبَانَ (۸).

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۸۴.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۴۹.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۳۳۰.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۸۲.

۵- ۵. مصباح الطوسیّ ص ۵۵۷ و مصباح الزائر ص ۱۵۴ و الاقبال ص ۱۳۴.

۶- ۶. التهذیب ج ۶ ص ۴۸.

۷- ۷. الإقبال ص ۲۰۶.

۸- ۸. الإقبال ص ۲۰۷.

«۲۶»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا وَفْدَ الْحُسَيْنِ لَا تُخْلُوا لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَطَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّنَهُ حَتَّى يَجِيءَ النِّصْفُ (۱).

«۲۷»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ الثَّوَابِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُرِيدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ مَا عِنْدَهُ لَا عِنْدَ النَّاسِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَهِ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ أَنَّهَا بِعَدَدِ شَعْرِ مِعْزَى كَلْبٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا قَالَ أَ تَسْتَكْثِرُ زَائِرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام هَذَا كَيْفَ لَا يَغْفِرُهَا وَ هُوَ فِي حَدِّ مَنْ زَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عَرْشِهِ (۲).

«۲۸»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: يَغْفِرُ اللَّهُ لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي نِصْفِ شَعْبَانَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(۳).

بيان: المعزى بالكسر المعز و كلب قبيله.

«۲۹»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلٍ الْبَلْخِيُّ بِنُوقَانِ طُوسَ فِي مَشْهَدِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُمِّيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَيْضِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زِيَارَهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقِيلَ هَلْ فِي ذَلِكَ وَقْتٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ وَقْتٍ فَقَالَ زُورُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ عليه السلام خَيْرٌ مَوْضُوعٌ فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَدِ اسْتَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ وَ مَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ وَ تَحَرَّوْا بِزِيَارَتِكُمُ الْأَوْقَاتَ الشَّرِيفَهَ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَهَ فِيهَا مُضَاعَفَهٌ

۱- ۱. الإقبال ص ۲۰۶.

۲- ۲. الإقبال ص ۲۰۷.

۳- ۳. الإقبال ص ۲۰۸.

وَ هِیَ أَوْقَاتُ مَهْبِطِ الْمَلَائِکَهِ لِزِیَارَتِهِ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ زِیَارَتِهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ جَاءَهُ علیه السلام خَاشِعاً مُحْتَسِباً مُسْتَغْفِراً فَشَهِدَ قَبْرَهُ علیه السلام فِی إِحْدَی ثَلَاثِ لَیَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ لَیْلَهِ النِّصْفِ أَوْ آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَ خَطَایَاهُ الَّتِی اجْتَرَحَهَا کَمَا یَتَسَاقَطُ هَشِیمُ الْوَرَقِ بِالرِّیحِ الْعَاصِفِ حَتَّی إِنَّهُ یَکُونُ مِنْ ذُنُوبِهِ کَهَیْئَتِهِ یَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ کَانَ لَهُ مَعَ ذَلِکَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ حَجَّ فِی عَامِهِ ذَلِکَ وَ اعْتَمَرَ وَ یُنَادِیهِ مَلَکَانِ یَسْمَعُ نِدَاءَهُمَا کُلُّ ذِی رُوحٍ إِلَّا الثَّقَلَیْنِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ یَقُولُ أَحَدُهُمَا یَا عَبْدَ اللَّهِ طَهُرْتَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ یَقُولُ الْآخَرُ یَا عَبْدَ اللَّهِ أَحْسَنْتَ فَأَبْشِرْ بِمَغْفِرَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ (۱).

«۳۰»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَیْنَا مِنْ کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی الْمُفَضَّلِ وَ قَالَ کَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ کِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِیلِ بْنِ فَرْحَانَ بِأَحْمَدَآبَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهِیکٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَیْقٍ عَنْ یَزِیدَ بْنِ أُسَامَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: فِی هَذِهِ الْآیَهِ فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ قَالَ هِیَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ یُقْضَی فِیهَا أَمْرُ السَّنَهِ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَهٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِکَاحٍ أَوْ وَلَدٍ إِلَی سَائِرِ مَا یُلَاقِی ابْنُ آدَمَ مِمَّا یُکْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَیْهِ فِی بَقِیَّهِ ذَلِکَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْکَ اللَّیْلَهِ إِلَی مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِیَ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

فَمَنْ أَدْرَکَهَا أَوْ قَالَ یَشْهَدُهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام یُصَلِّی عِنْدَهُ رَکْعَتَیْنِ أَوْ مَا تَیَسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ کَذَلِکَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ یُؤْتِیَهُ مِنْ خَیْرِ مَا فَرَقَ وَ قَضَی فِی تِلْکَ اللَّیْلَهِ وَ أَنْ یَقِیَهُ مِنْ شَرِّ مَا کُتِبَ فِیهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِی أَمْرٍ لَا إِثْمَ فِیهِ رَجَوْتُ أَنْ یُؤْتَی سُؤْلَهُ وَ یُوقَی مَحَاذِیرَهُ وَ یُشَفَّعُ فِی عَشَرَهٍ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ کُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ

۱- ۱. الإقبال ص ۲۳۸.

الْعَذَابَ وَ اللَّهُ إِلَى سَائِلِهِ وَ عَبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ (۱).

«۳۱»- وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ أَيْضاً قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ ٩ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافَحَهُ رُوحُ أَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي تِلْكَ اللَّيْلَهِ(۲).

«۳۲»- قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَفْرُقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام (۳).

«۳۳»- بشا، [بشاره المصطفى] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (۴).

«۳۴»- مصبا، [المصباحين]: يُسْتَحَبُّ زِيَارَهُ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي لَيْلَهِ الْفِطْرِ وَ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ رُوِيَ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ(۵).

«۳۵»- صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ أَلْفَ حَجَّهٍ(۶).

۱- ۱. الإقبال ص ۴۴۰.

۲- ۲. الإقبال ص ۴۴۱.

۳- ۳. الإقبال ص ۴۴۱.

۴- ۴. بشاره المصطفى ص ۷۷.

۵- ۵. مصباح الطوسیّ ص ۴۶۳.

۶- ۶. مصباح الزائر ص ۱۶۴.

«۳۶»- صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الْكَاظِمِ علیه السلام قَالَ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام فِيهِنَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَ لَيْلَهَ الْعِيدِ(۱).

أقول: زیارته صلوات الله علیه فی الأیام الشریفه و الأوقات الفاضله أشرف و أفضل لا سیما الأیام المختصه به و الأیام التی ظهر فیها فضله و کرامته کیوم المباهله و یوم نزول هل أتی و یوم ولادته علیه السلام و الأشهر أنه ثالث شعبان.

«۳۷»- لِمَا رَوَاهُ الشَّيْخُ ره فِي الْمِصْبَاحِ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمَدَانِيِّ وَكِيلِ أَبِي مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ علیه السلام وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمْ وَ ادْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ(۲).

«۳۸»- لَكِنْ رَوَى أَيْضاً فِي الْمِصْبَاحِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ علیه السلام لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَهَ أَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنَ الْهِجْرَهِ(۳).

و کذا یناسب زیارته فی یوم انتقال یزید قاتله إلی أسفل درک الجحیم و هو الرابع عشر من ربیع الأول.

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۷۳.

۲- ۲. مصباح الطوسیّ ص ۵۷۴.

۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۵۹۳.

باب ۱۴ فضل زیارته صلوات الله علیه فی یوم عاشوراء و أعمال ذلک الیوم و فضل زیاره الأربعین

«۱»- ع، [علل الشرائع] لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَنْ تَرَکَ السَّعْیَ فِی حَوَائِجِهِ یَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَی اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مَنْ کَانَ یَوْمُ عَاشُورَاءَ یَوْمَ مُصِیبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُکَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَوْمَ فَرَحِهِ وَ سُرُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِی الْجِنَانِ عَیْنُهُ وَ مَنْ سَمَّی یَوْمَ عَاشُورَاءَ یَوْمَ

بَرَکَهٍ وَ ادَّخَرَ فِیهِ لِمَنْزِلِهِ شَیْئاً لَمْ یُبَارَکْ لَهُ فِیمَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَعَ یَزِیدَ وَ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ زِیَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ إِلَی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ النَّارِ(۱).

«۲»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] النَّقَّاشُ وَ الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ: مِثْلَهُ (۲).

«۳»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الرَّیَّانِ بْنِ شَبِیبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی الرِّضَا علیه السلام فِی أَوَّلِ یَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَالَ لِی یَا ابْنَ شَبِیبٍ أَ صَائِمٌ أَنْتَ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْیَوْمَ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی دَعَا فِیهِ زَکَرِیَّا علیه السلام رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ أَمَرَ الْمَلَائِکَهَ فَنَادَتْ زَکَرِیَّا وَ هُوَ قائِمٌ یُصَلِّی فِی الْمِحْرابِ أَنَّ اللَّهَ یُبَشِّرُکَ بِیَحْیی فَمَنْ صَامَ هَذَا الْیَوْمَ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ کَمَا اسْتَجَابَ لِزَکَرِیَّا علیه السلام ثُمَّ قَالَ یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنَّ الْمُحَرَّمَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِی کَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِیَّهِ فِیمَا مَضَی یُحَرِّمُونَ فِیهِ الظُّلْمَ وَ الْقِتَالَ لِحُرْمَتِهِ فَمَا عَرَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّهُ حُرْمَهَ شَهْرِهَا وَ لَا حُرْمَهَ نَبِیِّهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لَقَدْ قَتَلُوا فِی هَذَا الشَّهْرِ ذُرِّیَّتَهُ وَ سَبَوْا نِسَاءَهُ

۱- ۱. علل الشرائع ص ۲۲۷ و أمالی الصدوق ص ۱۲۹.

۲- ۲. عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۹۸؛.

وَ انْتَهَبُوا ثَقَلَهُ فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِکَ أَبَداً.

یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنْ کُنْتَ بَاکِیاً لِشَیْ ءٍ فَابْکِ لِلْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السلام فَإِنَّهُ ذُبِحَ کَمَا یُذْبَحُ الْکَبْشُ وَ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ رَجُلًا مَا لَهُمْ فِی الْأَرْضِ شَبِیهٌ وَ لَقَدْ بَکَتِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ لِقَتْلِهِ وَ لَقَدْ نَزَلَ إِلَی الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِکَهِ أَرْبَعَهُ آلَافٍ لِنَصْرِهِ فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شُعْثٌ غُبْرٌ إِلَی أَنْ یَقُومَ الْقَائِمُ فَیَکُونُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ شِعَارُهُمْ یَا لَثَارَاتِ الْحُسَیْنِ یَا ابْنَ شَبِیبٍ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ جَدِّیَ الْحُسَیْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ دَماً وَ تُرَاباً أَحْمَرَ یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنْ بَکَیْتَ عَلَی الْحُسَیْنِ علیه السلام حَتَّی تَصِیرَ دُمُوعُکَ عَلَی خَدَّیْکَ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ صَغِیراً کَانَ أَوْ کَبِیراً قَلِیلًا کَانَ أَوْ کَثِیراً یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنْ سَرَّکَ أَنْ تَلْقَی اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا ذَنْبَ عَلَیْکَ فَزُرِ الْحُسَیْنَ علیه السلام یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنْ سَرَّکَ أَنْ تَسْکُنَ الْغُرَفَ الْمَبْنِیَّهَ فِی الْجَنَّهِ مَعَ النَّبِیِّ وَ آلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَالْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنْ سَرَّکَ أَنْ یَکُونَ لَکَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا لِمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقُلْ مَتَی مَا ذَکَرْتَهُ یَا لَیْتَنِی کُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِیماً یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنْ سَرَّکَ أَنْ تَکُونَ مَعَنَا فِی الدَّرَجَاتِ الْعُلَی مِنَ الْجِنَانِ فَاحْزَنْ لِحُزْنِنَا وَ افْرَحْ لِفَرَحِنَا وَ عَلَیْکَ بِوَلَایَتِنَا فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَلَّی حَجَراً لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ(۱).

«۴»- مصبا، [المصباحین] قل، [إقبال الأعمال] عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام لَیْلَهَ عَاشُورَاءَ لَقِیَ اللَّهَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُلَطَّخاً بِدَمِهِ وَ کَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِی عَرْصَهِ کَرْبَلَاءَ(۲).

«۵»- قل، [إقبال الأعمال] قَالَ شَیْخُنَا الْمُفِیدُ فِی کِتَابِ التَّوَارِیخِ الشَّرْعِیَّهِ رُوِیَ: أَنَّ مَنْ زَارَهُ

ص: ۱۰۳

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۹۹ و أمالی الصدوق ص ۱۲۹.

۲- ۲. مصباح الطوسیّ ص ۵۳۸ و الاقبال ص ۲۸.

عليه السلام وَ بَاتَ عِنْدَهُ فِي لَيْلَهِ عَاشُورَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُلَطَّخاً بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي جُمْلَهِ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ (۱).

«۶»- ع، [علل الشرائع] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَشَّارٍ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ سَمَّتِ الْعَامَّهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ بَرَكَهٍ فَبَكَى عليه السلام ثُمَّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عليه السلام تَقَرَّبَ النَّاسُ بِالشَّامِ إِلَى يَزِيدَ فَوَضَعُوا لَهُ الْأَخْبَارَ وَ أَخَذُوا عَلَيْهَا الْجَوَائِزَ مِنَ الْأَمْوَالِ فَكَانَ مِمَّا وَضَعُوا لَهُ أَمْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَ أَنَّهُ يَوْمُ بَرَكَهٍ لِيَعْدِلَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ وَ الْمُصِيبَهِ وَ الْحُزْنِ إِلَى الْفَرَحِ وَ السُّرُورِ وَ التَّبَرُّكِ وَ الِاسْتِعْدَادِ فِيهِ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ (۲).

أقول: قد أوردنا تمامه مع غيره من الأخبار فی هذا المعنی فی أبواب تاریخه علیه السلام.

«۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ قَبِيصَهَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِي هَؤُلَاءِ زُوَّارُ اللَّهِ وَ حَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُلَطَّخاً بِدَمِهِ كَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِي عَصْرِهِ وَ قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَوْ بَاتَ عِنْدَهُ كَانَ كَمَنِ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ (۳).

«۸»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ(۴).

«۹»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ:

۱- ۱. الإقبال ص ۲۸.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۲۲۶.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۷۳.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۷۳.

مِثْلَهُ (۱).

«۱۰»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَرِيزٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۱۱»- يب، [تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (۳).

«۱۲»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۱۳»- مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُمْ عليهم السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ كَمَنْ تَشَحَّطَ بِدَمِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ (۵).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: مَنْ سَقَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَ كَمَنْ سَقَى عَسْكَرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ شَهِدَ مَعَهُ (۶).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (۷).

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْمُعَافَا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۸).

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۵۱.

۲- ۲. الإقبال ص ۳۸.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۵۱ و كامل الزيارات ص ۱۷۴.

۴- ۴. الإقبال ص ۳۸.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۷۴.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۱۷۴.

۷- ۷. كامل الزيارات ص ۱۷۴.

۸- ۸. كامل الزيارات ص ۱۷۴.

«۱۷»- یب، [تهذیب الأحکام] رُوِیَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةُ الْخَمْسِینَ وَ زِیَارَهُ الْأَرْبَعِینَ وَ التَّخَتُّمُ بِالْیَمِینِ وَ تَعْفِیرُ الْجَبِینِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ (۱).

باب ۱۵ الحائر و فضله و مقدار ما یؤخذ من التربه المبارکه و فضل کربلاء و الإقامه فیها

اشاره

«۱»- مل، [کامل الزیارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام عِشْرُونَ ذِرَاعاً فِی عِشْرِینَ ذِرَاعاً مُکَسَّراً رَوْضَهٌ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ مِنْهُ مِعْرَاجٌ إِلَی السَّمَاءِ فَلَیْسَ مِنْ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَ هُوَ یَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یَزُورَهُ وَ فَوْجٌ یَهْبِطُ وَ فَوْجٌ یَصْعَدُ(۲).

«۲»- حه، [فرحه الغری] نَصِیرُ الدِّینِ الطُّوسِیُّ عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْقُطْبِ الرَّاوَنْدِیِّ عَنِ الشَّیْخِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بِنْتِ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: أَرْبَعُ بِقَاعٍ ضَجَّتْ إِلَی اللَّهِ أَیَّامَ الطُّوفَانِ الْبَیْتُ الْمَعْمُورُ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ الْغَرِیُّ وَ کَرْبَلَاءُ وَ طُوسُ (۳).

«۳»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ بَیَّاعِ السَّابِرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْکَعْبَهِ قَالَتْ مَنْ مِثْلِی وَ قَدْ بُنِیَ بَیْتُ اللَّهِ عَلَی ظَهْرِی یَأْتِینِی النَّاسُ مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَمِیقٍ

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۵۲.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۱۲ بتفاوت فی أول السند.

۳- ۳. فرحه الغریّ ص ۷۰ طبع النجف الأشرف.

وَ جُعِلْتُ حَرَمَ اللَّهِ وَ أَمْنَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ كُفِّي وَ قِرِّي مَا فَضْلُ مَا فُضِّلْتِ بِهِ فِيمَا أُعْطِيَتْ أَرْضُ كَرْبَلَاءَ إِلَّا بِمَنْزِلَهِ الْإِبْرَهِ غُرِسَتْ فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَتْ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ وَ لَوْ لَا تُرْبَهُ كَرْبَلَاءَ مَا فَضَّلْتُكِ وَ لَوْ لَا مَنْ تَضَمَّنَهُ أَرْضُ كَرْبَلَاءَ مَا خَلَقْتُكِ وَ لَا خَلَقْتُ الْبَيْتَ الَّذِي بِهِ افْتَخَرْتِ فَقِرِّي وَ اسْتَقِرِّي وَ كُونِي ذَنَباً مُتَوَاضِعاً ذَلِيلًا مَهِيناً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ لِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ إِلَّا سُخْتُ بِكِ وَ هَوَيْتُ بِكِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (۱).

«۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِي سَعِيدٍ الْعُصْفُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۲).

بيان: و إلا سخت بك أى خسفت بك.

«۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعُصْفُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْضَ كَرْبَلَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْكَعْبَهَ بِأَرْبَعَهٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ قَدَّسَهَا وَ بَارَكَ عَلَيْهَا فَمَا زَالَتْ قَبْلَ خَلْقِ اللَّهِ الْخَلْقَ مُقَدَّسَهً مُبَارَكَهً وَ لَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَجْعَلَهَا اللَّهُ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي الْجَنَّهِ وَ أَفْضَلَ مَنْزِلٍ وَ مَسْكَنٍ يُسْكِنُ اللَّهُ فِيهِ أَوْلِيَاءَهُ فِي الْجَنَّهِ(۳).

«۶»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (۴)

«۷»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي أَبِي وَ أَخِي وَ غَيْرُهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (۵)

وَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۶۷.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۶۷.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۲۶۸.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۷۰.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۲۷۰.

سِنَانٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ: مِثْلَهُ (۱)

«۸»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْبَزَوْفَرِیِّ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (۲)

«۹»- کِتَابُ عَبَّادٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ: مِثْلَهُ (۳).

«۱۰»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیه السلام: اتَّخَذَ اللَّهُ أَرْضَ کَرْبَلَاءَ حَرَماً آمِناً مُبَارَکاً قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ اللَّهُ أَرْضَ الْکَعْبَهِ وَ یَتَّخِذَهَا حَرَماً بِأَرْبَعَهٍ وَ عِشْرِینَ أَلْفَ عَامٍ وَ إِنَّهُ إِذَا زَلْزَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی الْأَرْضَ وَ سَیَّرَهَا رُفِعَتْ کَمَا هِیَ بِتُرْبَتِهَا نُورَانِیَّهً صَافِیَهً فَجُعِلَتْ فِی أَفْضَلِ رَوْضَهٍ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ وَ أَفْضَلِ مَسْکَنٍ فِی الْجَنَّهِ لَا یَسْکُنُهَا إِلَّا النَّبِیُّونَ وَ الْمُرْسَلُونَ أَوْ قَالَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ فَإِنَّهَا لَتَزْهَرُ بَیْنَ رِیَاضِ الْجَنَّهِ کَمَا یَزْهَرُ الْکَوْکَبُ الدُّرِّیُّ بَیْنَ الْکَوَاکِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ یَغْشَی نُورُهَا أَبْصَارَ أَهْلِ الْجَنَّهِ جَمِیعاً وَ هِیَ تُنَادِی أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَهُ الطَّیِّبَهُ الْمُبَارَکَهُ الَّتِی تَضَمَّنَتْ سَیِّدَ الشُّهَدَاءِ وَ سَیِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ(۴).

«۱۱»- کِتَابُ أَبِی سَعِیدٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ: مِثْلَهُ (۵)

«۱۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِی سَعِیدٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ: مِثْلَهُ (۶).

«۱۳»- قَالَ وَ رُوِیَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: الْغَاضِرِیَّهُ هِیَ الْبُقْعَهُ الَّتِی کَلَّمَ اللَّهُ فِیهَا مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ وَ نَاجَی نُوحاً فِیهَا وَ هِیَ أَکْرَمُ أَرْضِ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ لَوْ لَا

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۷۰.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۷۲.

۳- ۳. کتاب عباد العصفری ص ۱۶ ضمن الأصول السته عشر.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۶۸.

۵- ۵. کتاب عباد العصفری ص ۱۷ ضمن الأصول السته عشر.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۲۶۸.

ذَلِکَ مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ فِيهَا أَوْلِيَاءَهُ وَ أَبْنَاءَ نَبِيِّهِ فَزُورُوا قُبُورَنَا بِالْغَاضِرِيَّةِ(۱).

«۱۴»- وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: الْغَاضِرِيَّةُ مِنْ تُرْبَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (۲).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: يُقْبَرُ ابْنِي فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا كَرْبَلَاءُ هِيَ الْبُقْعَةُ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قُبَّةُ الْإِسْلَامِ الَّتِي نَجَّا اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَ نُوحٍ فِي الطُّوفَانِ (۳).

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَارِثٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: زُورُوا كَرْبَلَاءَ وَ لَا تَقْطَعُوهُ فَإِنَّ خَيْرَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ ضُمِّنَتْهُ أَلَا وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ زَارَتْ كَرْبَلَاءَ أَلْفَ عَامٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْكُنَهُ جَدِّيَ الْحُسَيْنُ علیه السلام وَ مَا مِنْ لَيْلَةٍ تَمْضِي إِلَّا وَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ يَزُورَانِهِ فَاجْتَهِدْ يَا يَحْيَى أَلَا تَفْقِدَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْطِنِ (۴).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِي سَعِيدٍ الْعُصْفُرِيِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ الْأَرَضِينَ وَ الْمِيَاهَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَمِنْهَا مَا تَفَاخَرَتْ وَ مِنْهَا مَا بَغَتْ فَمَا مِنْ مَاءٍ وَ لَا أَرْضٍ إِلَّا عُوقِبَتْ لِتَرْكِ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ حَتَّى سَلَّطَ اللَّهُ عَلَى الْكَعْبَةِ الْمُشْرِكِينَ وَ أَرْسَلَ إِلَى زَمْزَمَ مَاءً مَالِحاً حَتَّى أَفْسَدَ طَعْمَهُ وَ إِنَّ كَرْبَلَاءَ وَ مَاءَ الْفُرَاتِ أَوَّلُ أَرْضٍ وَ أَوَّلُ مَاءٍ قَدَّسَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ بَارَكَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي بِمَا فَضَّلَكِ اللَّهُ.

فَقَالَتْ لَمَّا تَفَاخَرَتِ الْأَرَضُونَ وَ الْمِيَاهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَتْ أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةُ الْمُبَارَكَةُ الشِّفَاءُ فِي تُرْبَتِي وَ مَائِي وَ لَا فَخْرَ بَلْ خَاضِعَةٌ ذَلِيلَةٌ لِمَنْ فَعَلَ بِي ذَلِكَ وَ لَا فَخْرَ عَلَى مَنْ دُونِي بَلْ شُكْراً لِلَّهِ فَأَكْرَمَهَا وَ زَادَهَا بِتَوَاضُعِهَا وَ شُكْرِهَا لِلَّهِ بِالْحُسَيْنِ علیه السلام وَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۶۸.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۶۹.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۲۶۹.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۶۹.

وَضَعَهُ اللَّهُ (۱).

«۱۸»- مل، [کامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ كَرْبَلَاءَ حَرَماً آمِناً مُبَارَكاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ مَكَّهَ حَرَماً(۲).

«۱۹»- مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِمَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام حُرْمَهً مَعْلُومَهً مَنْ عَرَفَهَا وَ اسْتَجَارَ بِهَا أُجِيرَ قُلْتُ فَصِفْ لِی مَوْضِعَهَا جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ امْسَحْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ الْيَوْمَ فَامْسَحْ خَمْسَهً وَ عِشْرِينَ ذِرَاعاً مِنْ نَاحِيَهِ رِجْلَيْهِ وَ خَمْسَهً وَ عِشْرِينَ ذِرَاعاً مِنْ خَلْفِهِ وَ خَمْسَهً وَ عِشْرِينَ ذِرَاعاً مِمَّا يَلِی وَجْهَهُ وَ خَمْسَهً وَ عِشْرِينَ ذِرَاعاً مِنْ نَاحِيَهِ رَأْسِهِ وَ مَوْضِعُ قَبْرِهِ مُنْذُ يَوْمَ دُفِنَ رَوْضَهٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ وَ مِنْهُ مِعْرَاجٌ يُعْرَجُ فِيهِ بِأَعْمَالِ زُوَّارِهِ إِلَی السَّمَاءِ فَلَيْسَ مَلَكٌ وَ لَا نَبِيٌّ فِی السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ هُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِی زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَعْرُجُ (۳).

«۲۰»- مصبا، [المصباحين] عَنِ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ (۴).

كا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۵) ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ مِنْ نَاحِيَهِ رَأْسِهِ (۶).

«۲۳»- مل، [کامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

۱- ۱. نفس المصدر ص ۲۷۰.

۲- ۲. المصدر السابق ص ۲۶۷ ضمن حديث.

۳- ۳. المصدر السابق ص ۲۷۲.

۴- ۴. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۹ و مصباح الكفعمیّ ص ۵۰۸.

۵- ۵. الكافی ج ۴ ص ۵۸۰.

۶- ۶. ثواب الأعمال ص ۸۵.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا مُنْذُ يَوْمَ دُفِنَ فِيهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ وَ قَالَ مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تُرْعَةٌ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّهِ(۱).

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۲۵»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: حُرْمَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ مِنْ أَرْبَعَهِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ(۳).

مصبا، [المصباحين] عَنِ الْيَقْطِينِيِّ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۷»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: حَرِيمُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام خَمْسُ فَرَاسِخَ مِنْ أَرْبَعَهِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ(۵).

مصبا، [المصباحين] عَنْ مَنْصُورٍ: مِثْلَهُ (۶).

«۲۹»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ علیه السلام عِشْرُونَ ذِرَاعاً فِي عِشْرِينَ ذِرَاعاً مُكَسَّراً رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۷).

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۷۱.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۵.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۸۵.

۴- ۴. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۹.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۲۷۲.

۶- ۶. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۹.

۷- ۷. كامل الزيارات ص ۲۷۲.

عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۱) مصبا، [المصباحین] یب، [تهذیب الأحکام] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (۲)

قال رحمه الله فی المصباح الوجه فی هذه الأخبار ترتب هذه المواضع فی الفضل فالأقصی خمسه فراسخ و أدناه من المشهد فرسخ و أشرف الفرسخ خمس و عشرون ذراعا و أشرف الخمس و العشرین ذراعا عشرون ذراعا و أشرف العشرین ما شرف به و هو الجدث نفسه انتهی و نحوه قال فی التهذیب.

أقول: سیأتی أخبار المیل و السبعین ذراعا أو باعا فلا تغفل.

«۳۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّیلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَیَّ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام فِی مَرَضِهِ وَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ فَسَبَقَنِی إِلَیْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ فَأَخْبَرَنِی أَنَّهُ مَا زَالَ یَقُولُ ابْعَثُوا إِلَی الْحَائِرِ ابْعَثُوا إِلَی الْحَائِرِ فَقُلْتُ لِمُحَمَّدٍ أَ لَا قُلْتَ لَهُ أَنَا أَذْهَبُ إِلَی الْحَائِرِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَنَا أَذْهَبُ إِلَی الْحَائِرِ فَقَالَ انْظُرُوا فِی ذَلِکَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُحَمَّداً لَیْسَ لَهُ سِرٌّ مِنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ أَنَا أَکْرَهُ أَنْ یَسْمَعَ ذَلِکَ قَالَ فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لِعَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ فَقَالَ مَا کَانَ یَصْنَعُ بِالْحَائِرِ وَ هُوَ الْحَائِرُ فَقَدِمْتُ الْعَسْکَرَ فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ فَقَالَ لِی اجْلِسْ حِینَ أَرَدْتُ الْقِیَامَ فَلَمَّا رَأَیْتُهُ أَنِسَ بِی ذَکَرْتُ قَوْلَ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ فَقَالَ لِی أَ لَا قُلْتَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَطُوفُ بِالْبَیْتِ وَ یُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَ حُرْمَةُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَةِ الْبَیْتِ وَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ یَقِفَ بِعَرَفَةَ إِنَّمَا هِیَ مَوَاطِنُ یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُذْکَرَ فِیهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ یُدْعَی لِی حَیْثُ یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُدْعَی فِیهَا وَ الْحَیْرُ مِنْ تِلْکَ الْمَوَاضِعِ (۳).

بیان: قوله علیه السلام ابعثوا إلی الحائر أی ابعثوا رجلا إلی حائر الحسین علیه السلام یدعو لی و یسأل الله شفائی عنده قوله علیه السلام انظروا فی ذلک أی تفکروا و تدبروا فیه بأن یقع علی وجه لا یطلع علیه أحد للتقیه قوله علیه السلام إن محمدا یعنی ابن

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۷۲.

۲- ۲. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۹ و التهذیب ج ۶ ص ۷۲.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۷۳.

حمزه ليس له سر أى حصانه بل يفشى الأسرار و ذلک بسبب أنه من أتباع زيد و لا يعتقد إمامتنا فتكون من تعليليه أو المعنى أنه ليس له حظ من أسرار زيد و ما كان يعتقد فينا فإن الزيديه خالفوا زيدا فى ذلک و لعله كان الباعث لإفشائه على الوجهين الحسد على أبى هاشم إذ كان هو المبعوث فلذا لم يتق عليه السلام فى القول أولا عنده مع أنه يحتمل أن يكون المراد بمحمد أخيرا غير ابن حمزه.

و يحتمل أيضا أن يكون المراد بزيد غير إمام الزيديه بل واحدا من أهل ذلک العصر ممن يتقى منه و يكون المعنى أن محمدا لا يخفى شيئا من زيد و أنا أكره أن يسمع زيد ذلک.

«۳۳»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةٌ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِى هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ عَلَيْهِ نَعُودُهُ وَ هُوَ عَلِيلٌ فَقَالَ لَنَا وَجِّهُوا قَوْماً إِلَى الْحَيْرِ مِنْ مَالِى فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لِى مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ الْمُشِيرُ يُوَجِّهُنَا إِلَى الْحَيْرِ وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ فِى الْحَيْرِ قَالَ فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِى لَيْسَ هُوَ هَكَذَا إِنَّ لِلَّهِ مَوَاضِعَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِيهَا وَ حَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ (۱).

«۳۴»- قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغِيرَهِ وَ حَدَّثَنِى أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّهْوِرْدِيِّ بِنَيْسَابُورَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَ ذَكَرَ فِى آخِرِهِ غَيْرَ مَا مَضَى فِى الْحَدِيثَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَحْبَبْتُ شَرْحَهُ فِى هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّهْوِرْدِيُّ حَدَّثَنِى أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّام ره قَالَ حَدَّثَنِى الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِى الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ هُوَ مَحْمُومٌ عَلِيلٌ فَقَالَ لِى يَا أَبَا هَاشِمٍ ابْعَثْ رَجُلًا مِنْ مَوَالِينَا إِلَى الْحَيْرِ يَدْعُو اللَّهَ لِى فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَاسْتَقْبَلَنِى عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ فَأَعْلَمْتُهُ مَا قَالَ لِى وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلَ الَّذِى يَخْرُجُ فَقَالَ السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ وَ لَكِنَّنِى أَقُولُ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيْرِ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ فِى الْحَيْرِ وَ دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ دُعَائِى لَهُ بِالْحَيْرِ.

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۷۳.

فَأَعْلَمْتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا قَالَ فَقَالَ لِی قُلْ لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْتِ وَ الْحَجَرِ وَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ وَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَاعاً يُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا فَيَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ وَ الْحَيْرُ مِنْهَا(۱).

«۳۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: حَرِيمُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَرْسَخٌ فِی فَرْسَخٍ فِی فَرْسَخٍ فِی فَرْسَخٍ (۲).

بيان: تكرير الفراسخ أربع مرات يدل على أن المعنى أن حريمه علیه السلام فرسخ من كل جانب فيكون فی بمعنى مع.

«۳۶»- صح، [صحيفه الرضا علیه السلام] عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیه السلام: كَأَنِّی بِالْقُصُورِ وَ قَدْ شُيِّدَتْ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ كَأَنِّی بِالْأَسْوَاقِ قَدْ حُفَّتْ حَوْلَ قَبْرِهِ فَلَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِی حَتَّى يُسَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ وَ ذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ مُلْكِ بَنِی مَرْوَانَ (۳).

«۳۷»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ يَعْنِی الْحُسَيْنَ علیه السلام قَالَ كُلُّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِی خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دِرْهَمٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ (۴).

«۳۸»- مل، [كامل الزيارات] بِأَسَانِيدَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ: فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۷۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۸۲.

۳- ۳. صحيفه الرضا(ع) ص ۱۷ طبع مصر سنه ۱۳۴۰ ه.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۲۸.

النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ أَتَى جَبْرَئِيلُ فَأَومَى إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قَالَ إِنَّ سِبْطَكَ هَذَا مَقْتُولٌ فِی عِصَابَهٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ أَخْيَارٍ مِنْ أُمَّتِكَ بِضَفَّهِ الْفُرَاتِ بِأَرْضٍ تُدْعَى كَرْبَلَاءَ مِنْ أَجْلِهَا يَكْثُرُ الْكَرْبُ وَ الْبَلَاءُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ ذُرِّيَّتِكَ فِی الْيَوْمِ الَّذِی لَا يَنْقَضِی كَرْبُهُ وَ لَا تَفْنَى حَسْرَتُهُ وَ هِیَ أَطْهَرُ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَ أَعْظَمُهَا حُرْمَهً وَ إِنَّهَا لَمِنْ بَطْحَاءِ الْجَنَّهِ(۱).

أقول: قد مر الخبر بطوله فی باب إخبار النبی صلى الله عليه و آله بمظلوميه أهل بيته.

«۳۹»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَفَرْجَلَهَ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قُلْتُ يَوْمٌ وَ شَیْ ءٌ فَقَالَ لَهُ لَوْ كَانَ مِنَّا عَلَى مِثَالِ الَّذِی هُوَ مِنْكُمْ لَاتَّخَذْنَاهُ هِجْرَهً(۲).

بيان: أی كنا نتهاجر إليه و نسكن عنده.

«۴۰»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا زُرْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَزُرْهُ وَ أَنْتَ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ وَ اسْأَلْهُ الْحَوَائِجَ وَ انْصَرِفْ عَنْهُ وَ لَا تَتَّخِذْهُ وَطَناً(۳).

بيان: لعل النهی عن اتخاذه وطنا محمول على حال التقيه و الخوف كما كان الغالب فی تلك الأعصار أو على النهی عن التوقف عند القبر لا عن حواليه و جوانبه لئلا ينافی الأخبار السالفه و ما سيأتی من الدعاء للمقام عنده عليه السلام فی كثير من الزيارات.

«۴۱»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۶۴ ضمن حديث طويل.

۲- ۲. التهذيب ج ۶ ص ۴۶.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۸۰.

عَنْ أَبِی الطَّاهِرِ یَعْنِی الْوَرَّاقَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الْبَرَکَهُ مِنْ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام عَشَرَهُ أَمْیَالٍ (۱).

«۴۲»- یب، [تهذیب الأحکام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ حُمَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: خَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یَسِیرُ بِالنَّاسِ حَتَّی إِذَا کَانَ مِنْ کَرْبَلَاءَ عَلَی مَسِیرَهِ مِیلٍ أَوْ مِیلَیْنِ فَتَقَدَّمَ بَیْنَ أَیْدِیهِمْ حَتَّی

إِذَا صَارَ بِمَصَارِعِ الشُّهَدَاءِ قَالَ قُبِضَ فِیهَا مِائَتَا نَبِیٍّ وَ مِائَتَا وَصِیٍّ وَ مِائَتَا سِبْطٍ شُهَدَاءَ بِأَتْبَاعِهِمْ فَطَافَ بِهَا عَلَی بَغْلَتِهِ خَارِجاً رِجْلَیْهِ مِنَ الرِّکَابِ وَ أَنْشَأَ یَقُولُ مُنَاخُ رِکَابٍ وَ مَصَارِعُ شُهَدَاءَ لَا یَسْبِقُهُمْ مَنْ کَانَ قَبْلَهُمْ وَ لَا یَلْحَقُهُمْ مَنْ کَانَ بَعْدَهُمْ (۲).

«۴۳»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّیلٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۴۴»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَرَّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بِکَرْبَلَاءَ فِی أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا مَرَّ بِهَا اغْرَوْرَقَتْ عَیْنَاهُ بِالْبُکَاءِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مُنَاخُ رِکَابِهِمْ وَ هَذَا مُلْقَی رِحَالِهِمْ وَ هُنَا تُهَرَاقُ دِمَاؤُهُمْ طُوبَی لَکِ مِنْ تُرْبَهٍ عَلَیْکِ تُهَرَاقُ دِمَاءُ الْأَحِبَّهِ(۴).

«۴۵»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو الزُّهْرِیِّ عَنْ بَکْرِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیًّا قَالَ خَرَجَتْ مِنْ دِمَشْقَ حَتَّی أَتَتْ کَرْبَلَاءَ فَوَضَعَتْهُ فِی مَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام ثُمَّ رَجَعَتْ مِنْ لَیْلَتِهَا(۵).

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۷۲ و فی الأول التربه.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۷۲ و فی الأول التربه.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۷۰.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۶۹.

۵- ۵. التهذیب ج ۶ ص ۷۳.

تذنیب

اعلم أنه اختلف كلام الأصحاب رحمهم الله فی حد الحائر فقیل إنه ما أحاطت به جدران الصحن فیدخل فیه الصحن من جمیع الجوانب و العمارات المتصله بالقبه المنوره و المسجد الذی خلفها و قیل إنه القبه الشریفه حسب و قیل هی مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد و المقتل و الخزانه و غیرها و الأول أظهر لاشتهاره بهذا الوصف بین أهل المشهد آخذین عن أسلافهم و لظاهر كلمات أكثر الأصحاب.

قال ابن إدریس فی السرائر(۱)

المراد بالحائر ما دار سور المشهد و المسجد علیه قال لأن ذلك هو الحائر حقیقه لأن الحائر فی لسان العرب الموضع المطمئن الذی یحار فیه الماء.

و ذكر الشهید فی الذكری (۲)

أن فی هذا الموضع حار الماء لما أمر المتوكل بإطلاقه علی قبر الحسین علیه السلام لیعفیه فكان لا یبلغه.

و ذكر السید الفاضل أمیر شرف الدین علی المجاور بالمشهد الغروی قدس الله روحه و كان من مشایخنا إنی سمعت من كبار الشائبین من البلده المشرفه أن الحائر هو السعه التی علیها الحصار الرفیع من القبله و الیمین و الیسار و أما الخلف فما ندری ما حده و قالوا هذا الذی سمعنا من جماعه من قبلنا انتهی و فی شموله لحجرات الصحن إشكال و لا یبعد أن یكون ما انخفض من هذا الصحن الشریف یكون داخلا فی الحائر دون ما ارتفع منها و علیه أیضا شواهد من كلمات الأصحاب و الله یعلم.

۱- ۱. السرائر ص ۷۸.

۲- ۲. الذكری فی اول صلاه السفر.

باب ۱۶ تربته صلوات الله علیه و فضلها و آدابها و أحکامها

«۱»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِیمٌ الْقُرَشِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْمُسَیَّبِ بْنِ زُهَیْرٍ قَالَ: قَالَ لِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ علیهما السلام بَعْدَ مَا سُمَّ لَا تَأْخُذُوا مِنْ تُرْبَتِی شَیْئاً لِتَتَبَرَّکُوا بِهِ فَإِنَّ کُلَّ تُرْبَةٍ لَنَا مُحَرَّمَةٌ إِلَّا تُرْبَةَ جَدِّیَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَهَا شِفَاءً لِشِیعَتِنَا وَ أَوْلِیَائِنَا الْخَبَرَ(۱).

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی ابْنُ حَشِیشٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ الدِّهْقَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِیکٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی الْمُغِیرَهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنِّی رَجُلٌ کَثِیرُ الْعِلَلِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ مَا تَرَکْتُ دَوَاءً إِلَّا تَدَاوَیْتُ بِهِ فَقَالَ لِی أَیْنَ أَنْتَ عَنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَإِنَّ فِیهِ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمْناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ فَإِذَا أَخَذْتَهُ فَقُلْ هَذَا الْکَلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الطِّینَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذِی أَخَذَهَا وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی قَبَضَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی حَلَّ فِیهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَمَّا الْمَلَکُ الَّذِی أَخَذَهَا فَهُوَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ أَرَاهَا النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ هَذِهِ تُرْبَةُ ابْنِکَ الْحُسَیْنِ تَقْتُلُهُ أُمَّتُکَ مِنْ بَعْدِکَ وَ الَّذِی قَبَضَهَا فَهُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمَّا الْوَصِیُّ الَّذِی حَلَّ فِیهَا فَالْحُسَیْنُ علیه السلام وَ الشُّهَدَاءُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ الشِّفَاءَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ فَکَیْفَ الْأَمْنُ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ فَقَالَ إِذَا خِفْتَ سُلْطَاناً أَوْ غَیْرَ سُلْطَانٍ فَلَا تَخْرُجَنَّ مِنْ مَنْزِلِکَ إِلَّا وَ مَعَکَ مِنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام.

۱- ۱. عیون أخبار الرضا(ع) ج ۱ ص ۱۰۴ ضمن حدیث طویل.

فَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ وَلِیِّکَ فَاجْعَلْهُ لِی أَمْناً وَ حِرْزاً لِمَا أَخَافُ وَ مَا لَا أَخَافُ فَإِنَّهُ قَدْ یَرُدُّ مَا لَا یَخَافُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِیرَهِ فَأَخَذْتُ کَمَا أَمَرَنِی وَ قُلْتُ مَا قَالَ لِی فَصَحَّ جِسْمِی وَ کَانَ لِی أَمَاناً مِنْ کُلِّ مَا خِفْتُ وَ مَا لَمْ أَخَفْ کَمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَمَا رَأَیْتُ مَعَ ذَلِکَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَکْرُوهاً وَ لَا مَحْذُوراً(۱).

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۴»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی ابْنُ حَشِیشٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ زَیْدٍ أَبِی أُسَامَهَ قَالَ: کُنْتُ فِی جَمَاعَهٍ مِنْ عِصَابَتِنَا بِحَضْرَهِ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام فَأَقْبَلَ عَلَیْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ تُرْبَهَ جَدِّیَ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ فَإِذَا تَنَاوَلَهَا أَحَدُکُمْ فَلْیُقَبِّلْهَا وَ یَضَعْهَا عَلَی عَیْنَیْهِ وَ لْیُمِرَّهَا عَلَی سَائِرِ جَسَدِهِ وَ لْیَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَ ثَوَی فِیهَا وَ بِحَقِّ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِیهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّینَ بِهِ إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ بُرْءاً مِنْ کُلِّ مَرَضٍ وَ نَجَاهً مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ حِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ ثُمَّ لْیَسْتَعْمِلْهَا قَالَ أَبُو أُسَامَهَ فَإِنِّی أَسْتَعْمِلُهَا مِنْ دَهْرِیَ الْأَطْوَلِ کَمَا قَالَ وَ وَصَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَمَا رَأَیْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مَکْرُوهاً(۳).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۴).

«۶»- مکا، [مکارم الأخلاق]: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ کَیْفِیَّهِ تَنَاوُلِهِ فَقَالَ إِذَا تَنَاوَلَ التُّرْبَهَ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۲۵ طبع النجف الأشرف.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۷۴.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۲۶.

۴- ۴. مصباح الزائر ص ۱۳۷.

أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَ قَدْرُهُ مِثْلُ الْحِمَّصَهِ فَلْيُقَبِّلْهَا وَ لْيَضَعْهَا عَلَى عَيْنَيْهِ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الدُّعَاءِ(۱).

«۷»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی ابْنُ حَشِيشٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاجِيَهَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام عَنِ الطِّينِ الَّذِی يُؤْكَلُ تَأْكُلُهُ النَّاسُ فَقَالَ كُلُّ طِينٍ حَرَامٌ كَالْمَيْتَهِ وَ الدَّمِ وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مَا خَلَا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ(۲).

«۸»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَكَلَ طِينَ الْكُوفَهِ لَقَدْ أَكَلَ لُحُومَ النَّاسِ لِأَنَّ الْكُوفَهَ كَانَتْ أَجَمَهً ثُمَّ كَانَتْ مَقْبَرَهً مَا حَوْلَهَا وَ قَدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَهُوَ مَلْعُونٌ (۳).

أقول: قد مضى بعض الأخبار فی أبواب تاريخ الحسين عليه السلام.

«۹»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُدْلِجٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَهِ وَ أَنَا وَجِعٌ فَقِيلَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَجِعٌ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام شَرَاباً مَعَ الْغُلَامِ مُغَطًّى بِمِنْدِيلٍ فَنَاوَلَنِيهِ الْغُلَامُ وَ قَالَ لِی اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِی أَنْ لَا أَبْرَحَ حَتَّى تَشْرَبَهُ فَتَنَاوَلْتُهُ فَإِذَا رَائِحَهُ الْمِسْكِ مِنْهُ وَ إِذَا شَرَابٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ بَارِدٌ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِیَ الْغُلَامُ يَقُولُ لَكَ مَوْلَایَ إِذَا شَرِبْتَ فَتَعَالَ فَفَكَّرْتُ فِيمَا قَالَ لِی وَ مَا أَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلٍ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الشَّرَابُ فِی جَوْفِی

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۱۸۹ طبع ايران سنه ۱۳۷۶.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۲۶.

۳- ۳. علل الشرائع ص ۵۳۳.

فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَصَوَّتَ بِی صَحَّ الْجِسْمُ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ أَنَا بَاكٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ قَبَّلْتُ يَدَهُ وَ رَأْسَهُ فَقَالَ لِی وَ مَا يُبْكِيكَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَبْكِی عَلَى اغْتِرَابِی وَ بُعْدِ الشُّقَّهِ وَ قِلَّهِ الْقُدْرَهِ عَلَى الْمُقَامِ عِنْدَكَ أَنْظُرُ إِلَيْكَ فَقَالَ لِی أَمَّا قِلَّهُ الْقُدْرَهِ فَكَذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَنَا وَ أَهْلَ مَوَدَّتِنَا وَ جَعَلَ الْبَلَاءَ إِلَيْهِمْ سَرِيعاً وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْغُرْبَهِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ فِی هَذِهِ الدُّنْيَا غَرِيبٌ وَ فِی هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ إِلَى رَحْمَهِ اللَّهِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ بُعْدِ الشُّقَّهِ فَلَكَ بِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أُسْوَهٌ بِأَرْضٍ نَائِيَهٍ عَنَّا بِالْفُرَاتِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حُبِّكَ قُرْبَنَا وَ النَّظَرَ إِلَيْنَا وَ أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِی قَلْبِكَ وَ جَزَاؤُكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِی هَلْ تَأْتِی قَبْرَ الْحُسَيْنِ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ مَا كَانَ فِی هَذَا أَشَدَّ فَالثَّوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ فَمَنْ خَافَ فِی إِتْيَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ انْصَرَفَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ وَ زَارَهُ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله وَ مَا يَصْنَعُ وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِی كَيْفَ وَجَدْتَ الشَّرَابَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَهِ وَ أَنَّكَ وَصِیُّ الْأَوْصِيَاءِ لَقَدْ أَتَانِی الْغُلَامُ بِمَا بَعَثْتَ وَ مَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَسْتَقِلَّ عَلَى قَدَمَیَّ وَ لَقَدْ كُنْتُ آيِساً مِنْ نَفْسِی فَنَاوَلَنِی الشَّرَابَ فَشَرِبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُ مِثْلَ رِيحِهِ وَ لَا أَطْيَبَ مِنْ ذَوْقِهِ وَ لَا طَعْمِهِ وَ لَا أَبْرَدَ مِنْهُ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِیَ الْغُلَامُ إِنَّهُ أَمَرَنِی أَنْ أَقُولَ لَكَ إِذَا شَرِبْتَهُ فَأَقْبِلْ إِلَیَّ وَ قَدْ عَلِمْتَ شِدَّهَ مَا بِی فَقُلْتُ لَأَذْهَبَنَّ إِلَيْهِ وَ لَوْ ذَهَبَتْ نَفْسِی فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَ كَأَنِّی أُنْشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَكُمْ رَحْمَهً لِشِيعَتِكُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِی شَرِبْتَهُ فِيهِ مِنْ طِينِ قُبُورِ آبَائِی وَ هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتُشْفِیَ بِهِ فَلَا تَعْدِلَنَّ بِهِ فَإِنَّا نَسْقِيهِ صِبْيَانَنَا وَ نِسَاءَنَا فَنَرَى فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْهُ وَ نَسْتَشْفِی بِهِ فَقَالَ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيُخْرِجُهُ مِنَ

الْحَيْرِ وَ قَدْ أَظْهَرَهُ فَلَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْجِنِّ بِهِ عَاهَةٌ وَ لَا دَابَّةٍ وَ لَا شَيْ ءٍ بِهِ آفَةٌ إِلَّا شَمَّهُ فَتَذْهَبُ بَرَكَتُهُ فَيَصِيرُ بَرَكَتُهُ لِغَيْرِهِ وَ هَذَا الَّذِي نَتَعَالَجُ بِهِ لَيْسَ هَكَذَا وَ لَوْ لَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ مَا تَمَسَّحَ بِهِ شَيْ ءٌ وَ لَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْ ءٌ إِلَّا أَفَاقَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ مَا هُوَ إِلَّا كَحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَتَاهُ أَصْحَابُ الْعَاهَاتِ وَ الْكُفْرِ وَ الْجَاهِلِيَّهِ وَ كَانَ لَا يَتَمَسَّحُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَفَاقَ قَالَ وَ كَانَ كَأَبْيَضِ يَاقُوتَهٍ فَاسْوَدَّ حَتَّى صَارَ إِلَى مَا رَأَيْتَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ أَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَعَ إِظْهَارِكَ إِيَّاهُ مَا يَصْنَعُ غَيْرُكَ تَسْتَخِفُّ بِهِ فَتَطْرَحُهُ فِي خُرْجِكَ وَ فِي أَشْيَاءَ دَنِسَهٍ فَيَذْهَبُ مَا فِيهِ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ فَقُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ لَيْسَ يَأْخُذُهُ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ جَاهِلٌ بِأَخْذِهِ وَ لَا يَكَادُ يَسْلَمُ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لِي أَنْ آخُذَهُ كَمَا تَأْخُذُ فَقَالَ لِي أُعْطِيكَ مِنْهُ شَيْئاً فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِذَا أَخَذْتَهُ فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ قُلْتُ أَذْهَبُ بِهِ مَعِي قَالَ فِي أَيِّ شَيْ ءٍ تَجْعَلُهُ قُلْتُ فِي ثِيَابِي قَالَ فَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى مَا كُنْتَ تَصْنَعُ اشْرَبْ عِنْدَنَا مِنْهُ حَاجَتَكَ وَ لَا تَحْمِلْهُ فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُ لَكَ فَسَقَانِي مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ شَيْئاً مِمَّا كُنْتُ أَجِدُ حَتَّى انْصَرَفْتُ (۱).

«۱۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتٍّ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَوْ أَنَّ مَرِيضاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ حَقَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ أَخَذَ مِنْ طِينِ قَبْرِهِ مِثْلَ رَأْسِ أَنْمُلَهٍ كَانَ لَهُ دَوَاءً(۲).

مصبا، [المصباحين] عَنِ الْحَضْرَمِيِّ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ شِفَاءً(۳).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ كَرَّامٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينِ قَبْرِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۷۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۷۷.

۳- ۳. مصباح الطوسيّ ص ۵۱۰.

الْحُسَيْنِ فَيَنْتَفِعُ بِهِ وَ يَأْخُذُ غَيْرُهُ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدٌ وَ هُوَ يَرَى أَنَّ اللَّهَ يَنْفَعُهُ بِهِ إِلَّا نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ (۱)

«۱۳»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (۲) كا، [الكافی] الْعِدَّةُ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (۳).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَفَعَتْ إِلَیَّ امْرَأَةٌ غَزْلًا فَقَالَتِ ادْفَعْهُ بِمَكَّةَ لِتُخَاطَ بِهِ كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ قَالَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَی الْحَجَبَةِ وَ أَنَا أَعْرِفُهُمْ فَلَمَّا أَنْ صِرْنَا بِالْمَدِينَةِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً أَعْطَتْنِی غَزْلًا فَقَالَتِ ادْفَعْهُ بِمَكَّةَ لِتُخَاطَ بِهِ كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَى الْحَجَبَةِ فَقَالَ اشْتَرِ بِهِ عَسَلًا وَ زَعْفَرَاناً وَ خُذْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ اعْجِنْهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ اجْعَلْ فِيهِ شَيْئاً مِنْ عَسَلٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ فَرِّقْهُ عَلَى الشِّيعَةِ لِيُدَاوُوا بِهِ مَرْضَاهُمْ (۴).

سن، [المحاسن] أَبِی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا: مِثْلَهُ (۵).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِیِّ وَ لَقَبُهُ فَهْدٌ عَنِ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ(۶).

«۱۸»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: فِی طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

ص: ۱۲۳

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۷۴.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۱۸۹.

۳- ۳. الكافی ج ۴ ص ۵۸۸.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۷۴.

۵- ۵. المحاسن ج ۲ ص ۵۰۰ طبع ايران.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۲۷۵.

الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ هُوَ الدَّوَاءُ الْأَكْبَرُ(۱).

مصبا، [المصباحين] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ: مِثْلَهُ (۲).

«۲۰»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِيهِ شِفَاءٌ وَ إِنْ أُخِذَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ (۳).

مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (۴).

«۲۲»- مل، [كامل الزيارات] رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَتَدَاوَى بِطِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّهِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِلَّهَ السَّامِ (۵).

بيان: السام الموت.

«۲۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَجُلٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام مِنْ خُرَاسَانَ ثِيَابَ رِزَمٍ وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ طِينٌ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ مَا هَذَا قَالَ هَذَا طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَا كَادَ يُوَجِّهُ شَيْئاً مِنَ الثِّيَابِ وَ لَا غَيْرِهِ إِلَّا وَ يَجْعَلُ فِيهِ الطِّينَ فَكَانَ يَقُولُ هُوَ أَمَانٌ بِإِذْنِ اللَّهِ (۶).

بيان: قال الفيروزآبادی (۷)

الرزمه بالكسر ما شد فی ثوب واحد.

«۲۴»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: حَنِّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَهِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ (۸).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۷۵.

۲- ۲. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۰.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۲۷۵.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۱۸۹.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۲۷۵.

۶- ۶. كامل الزيارات ص ۲۷۸.

۷- ۷. القاموس ج ۴ ص ۱۱۹.

۸- ۸. كامل الزيارات ص ۲۷۸.

«۲۵»- مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ أَبِی الْعَلَاءِ: مِثْلَهُ (۱).

«۲۶»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْیَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ آخُذُ مِنْ طِینِ الْقَبْرِ یَکُونُ عِنْدِی أَطْلُبُ بَرَکَتَهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِکَ (۲).

«۲۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَی الْوَرَّاقِ عَنْ یُونُسَ عَنْ عِیسَی بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ فِی طِینِ الْحَیْرِ الَّذِی فِیهِ الْحُسَیْنُ علیه السلام شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ (۳).

مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی وَ کَانَ فِی خِدْمَهِ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام عَنْ عِیسَی بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ عَنْ عَمَّتِهِ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۹»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَوْ أَنَّ مَرِیضاً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ یَعْرِفُ حَقَّ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَایَتَهُ أُخِذَ لَهُ مِنْ طِینَتِهِ عَلَی رَأْسِ مِیلٍ کَانَ لَهُ دَوَاءً وَ شِفَاءً(۵).

«۳۰»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ یُونُسَ بْنِ رَفِیعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام لَتُرْبَهً حَمْرَاءَ فِیهَا شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ قَالَ فَأَتَیْتُ الْقَبْرَ بَعْدَ مَا سَمِعْنَا هَذَا الْحَدِیثَ فَاحْتَفَرْنَا عِنْدَ رَأْسِ الْقَبْرِ فَلَمَّا حَفَرْنَا قَدْرَ ذِرَاعٍ انْحَدَرَتْ عَلَیْنَا مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْقَبْرِ شِبْهُ السِّهْلَهِ حَمْرَاءَ قَدْرَ دِرْهَمٍ فَحَمَلْنَاهُ إِلَی الْکُوفَهِ فَمَزَجْنَاهُ وَ أَقْبَلْنَا نُعْطِی النَّاسَ یَتَدَاوَوْنَ بِهِ (۶).

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۰.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۷۸.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۷۸.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۷۹.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۲۷۹.

۶- ۶. کامل الزیارات ص ۲۷۹.

«۳۱»- کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ: مِثْلَهُ (۱).

بیان: قال الفیروزآبادی (۲)

السهله بالکسر تراب کالرمل یجی ء به الماء.

«۳۲»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو شَیْخٍ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کُنْتُ بِمَکَّهَ وَ ذَکَرَ فِی حَدِیثِهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی رَأَیْتُ أَصْحَابَنَا یَأْخُذُونَ مِنْ طِینِ الْحُسَیْنِ یَسْتَشْفُونَ بِهِ هَلْ فِی ذَلِکَ شَیْ ءٌ مِمَّا یَقُولُونَ مِنَ الشِّفَاءِ قَالَ قَالَ یُسْتَشْفَی بِمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْقَبْرِ عَلَی رَأْسِ أَرْبَعَهِ أَمْیَالٍ وَ کَذَلِکَ طِینُ قَبْرِ جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَذَلِکَ طِینُ قَبْرِ الْحَسَنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ فَخُذْ مِنْهَا فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ سُقْمٍ وَ جُنَّهٌ مِمَّا تَخَافُ وَ لَا یَعْدِلُهَا شَیْ ءٌ مِنَ الْأَشْیَاءِ الَّتِی یُسْتَشْفَی بِهَا إِلَّا الدُّعَاءُ وَ إِنَّمَا یُفْسِدُهَا مَا یُخَالِطُهَا مِنْ أَوْعِیَتِهَا وَ قِلَّهُ الْیَقِینِ لِمَنْ یُعَالِجُ بِهَا فَأَمَّا مَنْ أَیْقَنَ أَنَّهَا لَهُ شِفَاءٌ إِذَا تَعَالَجَ بِهَا کَفَتْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ غَیْرِهَا مِمَّا یَتَعَالَجُ بِهِ وَ یُفْسِدُهَا الشَّیَاطِینُ وَ الْجِنُّ مِنْ أَهْلِ الْکُفْرِ مِنْهُمْ یَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ مَا تَمُرُّ بِشَیْ ءٍ إِلَّا شَمَّهَا وَ أَمَّا الشَّیَاطِینُ وَ کُفَّارُ الْجِنِّ فَإِنَّهُمْ یَحْسُدُونَ ابْنَ آدَمَ عَلَیْهَا فَیَتَمَسَّحُونَ بِهَا فَیَذْهَبُ عَامَّهُ طِیبِهَا وَ لَا یَخْرُجُ الطِّینُ مِنَ الْحَیْرِ إِلَّا وَ قَدِ اسْتَعَدَّ لَهُ مَا لَا یُحْصَی مِنْهُمْ وَ اللَّهِ إِنَّهَا لَفِی یَدَیْ صَاحِبِهَا وَ هُمْ یَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ لَا یَقْدِرُونَ مَعَ الْمَلَائِکَهِ أَنْ یَدْخُلُوا الْحَیْرَ وَ لَوْ کَانَ مِنَ التُّرْبَهِ شَیْ ءٌ یَسْلَمُ مَا عُولِجَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا بَرَأَ مِنْ سَاعَتِهِ فَإِذَا أَخَذْتَهَا فَاکْتُمْهَا وَ أَکْثِرْ عَلَیْهَا ذِکْرَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ قَدْ بَلَغَنِی أَنَّ بَعْضَ مَنْ یَأْخُذُ مِنَ التُّرْبَهِ شَیْئاً یَسْتَخِفُّ بِهِ حَتَّی إِنَّ بَعْضَهُمْ لَیَطْرَحُهَا فِی مِخْلَاهِ الْإِبِلِ وَ الْبَغْلِ وَ الْحِمَارِ أَوْ فِی وِعَاءِ الطَّعَامِ وَ مَا یَمْسَحُ بِهِ الْأَیْدِیَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الْخُرْجِ وَ الْجَوَالِقِ فَکَیْفَ یَسْتَشْفِی بِهِ مَنْ هَذَا حَالُهُ عِنْدَهُ وَ لَکِنَّ الْقَلْبَ الَّذِی لَیْسَ فِیهِ الْیَقِینُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّ بِمَا

۱- ۱. الکافی ج ۴ ص ۵۸۸.

۲- ۲. القاموس ج ۳ ص ۳۹۸.

فِيهِ صَلَاحُهُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ (۱).

بيان: ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربه غير الحسين عليه السلام مخالف لسائر الأخبار و ما ذهب إليه الأصحاب و لعله محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات كالتمسح بها و حملها معه.

«۳۳»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا تَنَاوَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ وَ الرَّسُولِ الَّذِي بَوَّأَهُ وَ الْوَصِيِّ الَّذِي ضُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَ كَذَا وَ تُسَمِّي ذَلِكَ الدَّاءَ(۲).

مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي تَنَاوَلَ وَ الرَّسُولُ الَّذِي نَزَلَ.

وَ رِوَايَةُ ابْنِ قُولَوَيْهِ أَصْوَبُ (۳).

«۳۵»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَصْقَلَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ الطِّينَ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي كَرَبَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَتْماً شِفَاءً لَهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (۴).

بيان: كربها أي حفرها من قولهم كربت الأرض أي قلبتها للحرث و يحتمل أن يكون بتشديد الراء و الباء للتعديه أي أخذها و رجع بها إلى النبي صلى الله عليه و آله كما في سائر الأدعيه.

«۳۶»- كا، [الكافي] مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ: الْخَتْمُ عَلَى

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۸۰.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۸۰.

۳- ۳. مصباح الطوسيّ ص ۵۱۱.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۸۰.

طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام أَنْ یُقْرَأَ عَلَیْهِ إِنَّا أَنْزَلْنٰاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ(۱).

«۳۷»- وَ رُوِیَ: إِذَا أَخَذْتَهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الطَّاهِرَهِ وَ بِحَقِّ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَکَهِ الطَّیِّبَهِ وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی تُوَارِیهِ وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِیهِ وَ الْمَلَائِکَهِ الَّذِینَ یَحُفُّونَ بِهِ وَ الْمَلَائِکَهِ الْعُکُوفِ عَلَی قَبْرِ وَلِیِّکَ یَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اجْعَلْ لِی فِیهِ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًی مِنْ کُلِّ فَقْرٍ وَ عِزّاً مِنْ کُلِّ ذُلٍّ وَ أَوْسِعْ بِهِ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ أَصِحَّ بِهِ جِسْمِی (۲).

«۳۸»- صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۳).

«۳۹»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَسْکَرِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِذَا أَرَدْتَ حَمْلَ الطِّینِ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَاقْرَأْ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنٰاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ یس وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ حَبِیبِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَمِینِکَ وَ بِحَقِّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِکَ وَ أَخِی رَسُولِکَ وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِیِّکَ وَ زَوْجِهِ وَلِیِّکَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ بِحَقِّ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ وَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی هُوَ فِیهَا وَ بِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِی تَضَمَّنَتْ وَ بِحَقِّ السِّبْطِ الَّذِی ضُمِّنَتْ وَ بِحَقِّ جَمِیعِ مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّینَ شِفَاءً لِی وَ لِمَنْ یَسْتَشْفِی بِهِ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ جَمِیعِ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

ص: ۱۲۸

۱- ۱. الکافی ج ۴ ص ۵۸۸ و کامل الزیارات ص ۲۸۱.

۲- ۲. الکافی ج ۴ ص ۵۸۸ و کامل الزیارات ص ۲۸۱.

۳- ۳. مصباح الزائر ص ۱۳۷.

وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبَارَکَهِ الْمَیمُونَهِ وَ الْمَلَکِ الَّذِی هَبَطَ بِهَا وَ الْوَصِیِّ الَّذِی هُوَ فِیهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ وَ انْفَعْنِی بِهَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱).

«۴۰»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهٌ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْبَصْرِیِّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ إِذَا أَکَلْتَهُ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۲).

«۴۱»- قَالَ وَ رَوَی لِی بَعْضُ أَصْحَابِنَا یَعْنِی مُحَمَّدَ بْنَ عِیسَی قَالَ نَسِیتُ إِسْنَادَهُ قَالَ: إِذَا أَکَلْتَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبَارَکَهِ وَ رَبَّ الْوَصِیِّ الَّذِی وَارَتْهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ(۳).

«۴۲»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مِنْ تُرْبَهِ الْمَظْلُومِ وَ وَضَعْتَهَا فِی فِیکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ النَّبِیِّ الَّذِی حَصَّنَهَا وَ الْإِمَامِ الَّذِی حَلَّ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِیهَا شِفَاءً نَافِعاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ دَاءٍ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الْعَافِیَهَ وَ شَفَاهُ (۴).

«۴۳»- مل، [کامل الزیارات] الْکُلَیْنِیُّ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی یَحْیَی الْوَاسِطِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الطِّینُ کُلُّهُ حَرَامٌ کَلَحْمِ الْخِنْزِیرِ وَ مَنْ أَکَلَهُ ثُمَّ مَاتَ مِنْهُ لَمْ أُصَلِّ عَلَیْهِ إِلَّا طِینَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَإِنَّ فِیهِ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ مَنْ أَکَلَهُ لِشَهْوَهٍ لَمْ یَکُنْ فِیهِ شِفَاءٌ(۵).

«۴۴»-ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (۶).

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۸۳.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۸۴.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۸۴.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۸۴.

۵- ۵. نفس المصدر ص ۲۸۵.

۶- ۶. علل الشرائع ص ۵۳۲ طبع النجف الأشرف.

«۴۵»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الطِّينِ فَقَالَ أَكْلُ الطِّينِ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ إِلَّا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (۱).

«۴۶»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ فَحَرَّمَ الطِّينَ عَلَى وُلْدِهِ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ يَحْرُمُ عَلَى النَّاسِ أَكْلُ لُحُومِهِمْ وَ يَحِلُّ لَهُمْ أَكْلُ لُحُومِنَا وَ لَكِنِ الْيَسِيرُ مِنْهُ مِثْلُ الْحِمَّصَهِ(۲).

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۴۸»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُلُّ طِينٍ مُحَرَّمٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَلَا طِينَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَنْ أَكَلَهُ مِنْ وَجَعٍ شَفَاهُ اللَّهُ (۴).

«۴۹»- وَ وَجَدْتُ فِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ بَاعَ طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ لَحْمَ الْحُسَيْنِ وَ يَشْتَرِيهِ (۵).

«۵۰»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يُؤْخَذُ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ عَلَى سَبْعِينَ ذِرَاعاً(۶).

كا، [الكافي] الْعِدَّةُ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (۷)

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۸۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۸۵.

۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۰ و مصباح الزائر ص ۱۳۶.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۸۶.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۲۸۶.

۶- ۶. نفس المصدر ص ۲۷۹ و فيه(باعا) بدل(ذراعا).

۷- ۷. الكافي ج ۴ ص ۵۸۸.

مصبا، [المصباحين] عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (۱) صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (۲)

صبا، [مصباح الزائر] ثُمَّ قَالَ: وَ رُوِیَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ مِقْدَارِ أَرْبَعَهِ أَمْیَالٍ وَ رُوِیَ فَرْسَخٍ فِی فَرْسَخٍ (۳).

«۵۵»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یُؤْخَذُ طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ سَبْعِینَ بَاعاً فِی سَبْعِینَ بَاعاً(۴).

«۵۶»- مل، [كامل الزيارات] حَكِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ أَبِی بَكَّارٍ قَالَ: أَخَذْتُ مِنَ التُّرْبَهِ الَّتِی عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام طِیناً أَحْمَرَ فَدَخَلْتُ عَلَی الرِّضَا علیه السلام فَعَرَضْتُهَا عَلَیْهِ فَأَخَذَهَا فِی كَفِّهِ ثُمَّ شَمَّهَا ثُمَّ بَكَی حَتَّی جَرَتْ دُمُوعُهُ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ تُرْبَهُ جَدِّی (۵).

«۵۷»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: طِینُ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (۶).

«۵۸»- وَ أَرْوِی عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: طِینُ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ عِلَّهٍ إِلَّا السَّامَ وَ السَّامُ الْمَوْتُ (۷).

«۵۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْجَارُودُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زَیْنَبَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِ

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۰.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۳۶.

۳- ۳. مصباح الزائر ص ۱۳۶.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۸۱.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۲۸۳.

۶- ۶. فقه الرضا(ع) ص ۴۶.

۷- ۷. فقه الرضا(ع) ص ۴۶.

خَوْفٍ وَ هُوَ لِمَا أَخِذَ لَهُ (۱).

«۶۰»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ طِینَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مُسْكَةٌ مُبَارَكَةٌ مَنْ أَكَلَهُ مِنْ شِیعَتِنَا كَانَ لَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ مَنْ أَكَلَهُ مِنْ عَدُوِّنَا ذَابَ كَمَا تَذُوبُ الْأَلْیَةُ فَإِذَا أَكَلْتَ مِنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی خَزَنَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی هُوَ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِیهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عَافِیَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ بِرَحْمَتِكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ- وَ تَقُولُ أَیْضاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَةُ وَلِیِّكَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِی بِرَحْمَتِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا قِیلَ فِیهِمْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (۲).

بیان: قوله علیه السلام مسكه مباركه قال الفیروزآبادی المسكه بالضم ما یتمسك به و ما یمسك الأبدان من الغذاء و الشراب و ما یتبلغ به منهما انتهی أقول یحتمل أن یقرأ بالكسر أیضا للإشاره إلی طیب ریحها.

«۶۱»- یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ شُعَیْبٍ الصَّائِغِ یَرْفَعُهُ إِلَی بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام قَالَ: دَخَلْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ لَا تَسْتَغْنِی شِیعَتُنَا عَنْ أَرْبَعٍ خُمْرَةٍ یُصَلِّی عَلَیْهَا وَ خَاتَمٍ یَتَخَتَّمُ بِهِ وَ سِوَاكٍ یَسْتَاكُ بِهِ وَ سُبْحَةٍ مِنْ طِینِ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِیهَا ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّةً مَتَی قَلَبَهَا ذَاكِراً لِلَّهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً وَ إِذَا قَلَبَهَا سَاهِیاً یَعْبَثُ بِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عشرون [عِشْرِینَ] حَسَنَةً (۳).

«۶۲»- وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَی الْفَقِیهِ أَسْأَلُهُ هَلْ یَجُوزُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۵۲ طبع النجف الأشرف.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۱۸۹.

۳- ۳. التهذیب ج ۶ ص ۷۵.

أَنْ يُسَبِّحَ الرَّجُلُ بِطِينِ الْقَبْرِ وَ هَلْ فِيهِ فَضْلٌ فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْقِيعَ وَ مِنْهُ نَسَخْتُ تُسَبِّحُ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْ ءٍ مِنَ التَّسْبِيحِ أَفْضَلُ مِنْهُ وَ مِنْ فَضْلِهِ أَنَّ الْمُسَبِّحَ يَنْسَى التَّسْبِيحَ وَ يُدِيرُ السُّبْحَهَ تكتب [يُكْتَبُ] لَهُ ذَلِكَ التَّسْبِيحُ (۱).

«۶۳»- قَالَ: وَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ طِينِ الْقَبْرِ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْقِيعَ وَ مِنْهُ نَسَخْتُ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَ يُخْلَطُ بِحَنُوطِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۶۴»- أَقُولُ وَ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: إِنَّ فَاطِمَهَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَتْ سُبْحَتُهَا مِنْ خَيْطِ صُوفٍ مُفَتَّلٍ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ عَدَدَ التَّكْبِيرَاتِ وَ كَانَتْ عليها السلام تُدِيرُهَا بِيَدِهَا تُكَبِّرُ وَ تُسَبِّحُ حَتَّى قُتِلَ حَمْزَهُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَعْمَلَتْ تُرْبَتَهُ وَ عَمِلَتِ التَّسَابِيحَ فَاسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عُدِلَ بِالْأَمْرِ إِلَيْهِ فَاسْتَعْمَلُوا تُرْبَتَهُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَ الْمَزِيَّهِ(۳).

«۶۵»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنْ أَدَارَ الطِّينَ مِنَ التُّرْبَهِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ حَبَّهٍ مِنْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا سِتَّهَ آلَافِ حَسَنَهٍ وَ مَحَا سِتَّهَ آلَافِ سَيِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ سِتَّهَ آلَافِ دَرَجَهٍ وَ أَثْبَتَ لَهُ مِنَ الشَّفَاعَهِ مِثْلَهَا(۴).

«۶۶»- وَ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام سُئِلَ عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرْبَتَيْنِ مِنْ طِينِ قَبْرِ حَمْزَهَ وَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ التَّفَاضُلِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عليه السلام السُّبْحَهُ الَّتِي هِيَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام تُسَبِّحُ بِيَدِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَبِّحَ قَالَ وَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ فِي يَدِهِ السُّبْحَهُ مِنْهَا وَ قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا أَعْوَدُ عَلَيَّ أَوْ قَالَ أَخَفُّ عَلَيَ (۵).

بيان: قوله في ذلك أي سئل لم اختار طين قبر الحسين عليه السلام على طين حمزه

ص: ۱۳۳

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۷۵.

۲- ۲. التهذيب ج ۶ ص ۷۶.

۳- ۳. المزار الكبير ص ۱۱۹.

۴- ۴. المزار الكبير ص ۱۱۹.

۵- ۵. المزار الكبير ص ۱۱۹.

فأجاب بكونها أعود من العاده أو العود مع فقده أو كونها أخف تقيه.

«۶۷»- وَ قَالَ أَيْضاً فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَ رُوِيَ: أَنَّ الْحُورَ الْعِينَ إِذَا أَبْصَرْنَ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأَمْلَاكِ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ لِأَمْرٍ مَا يَسْتَهْدِينَ مِنْهُ السُّبَحَ وَ التُّرْبَةَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (١).

«۶۸»- وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: السُّبَحُ الزُّرْقُ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِثْلُ الْخُيُوطِ الزُّرْقِ فِي أَكْسِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَجْعَلُوا فِي أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ أَكْسِيَتِهِمُ الْخُيُوطَ الزُّرْقَ وَ يَذْكُرُونَ بِهَا إِلَهَ السَّمَاءِ(٢).

بيان: الظاهر كون حبات السبح زرقا و يحتمل أن يكون المراد كون خيطها كذلك كما قيل.

«۶۹»- مصبا، [المصباحين] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جُمْهُورٍ الْعَمِّيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الطِّينِ الْأَرْمَنِيِّ يُؤْخَذُ لِلْكَسِيرِ أَ يَحِلُّ أَخْذُهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ أَمَا إِنَّهُ مِنْ طِينِ قَبْرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام خَيْرٌ مِنْهُ (٣).

«۷۰»- مصبا، [المصباحين] رَوَى يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَإِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ رَبَّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَ رَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (۴).

«۷۱»- مصبا، [المصباحين] رَوَى حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ غَيْرَ مُسْتَشْفٍ بِهِ فَكَأَنَّمَا أَكَلَ مِنْ لُحُومِنَا فَإِذَا احْتَاجَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْأَكْلِ مِنْهُ لِيَسْتَشْفِيَ بِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ

١- ١. المزار الكبير ص ١١٩.

٢- ٢. المزار الكبير ص ١٢٠.

٣- ٣. مصباح الطوسىّ ص ٥١٠.

۴- ۴. مصباح الطوسىّ ص ۵۱۰.

التُّرْبَهِ الْمُبَارَکَهِ الطَّاهِرَهِ وَ رَبَّ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلَ فِیهِ وَ رَبَّ الْجَسَدِ الَّذِی سَکَنَ فِیهِ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ الْمُوَکَّلِینَ بِهِ اجْعَلْهُ لِی شِفَاءً مِنْ دَاءِ کَذَا وَ کَذَا وَ اجْرَعْ مِنَ الْمَاءِ جُرْعَهً خَلْفَهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَدْفَعُ بِهَا کُلَّ مَا تَجِدُ مِنَ السُّقْمِ وَ الْهَمِّ وَ الْغَمِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (۲).

«۷۳»- صبا، [مصباح الزائر] مصبا، [المصباحین] رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الصَّادِقَ علیه السلام فَقَالَ إِنِّی سَمِعْتُکَ تَقُولُ إِنَّ تُرْبَهَ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنَ الْأَدْوِیَهِ الْمُفْرَدَهِ وَ إِنَّهَا لَا تَمُرُّ بِدَاءٍ إِلَّا هَضَمَتْهُ فَقَالَ قَدْ کَانَ ذَلِکَ أَوْ قَدْ قُلْتُ ذَلِکَ فَمَا بَالُکَ قَالَ إِنِّی تَنَاوَلْتُهَا فَمَا انْتَفَعْتُ قَالَ علیه السلام أَمَا إِنَّ لَهَا دُعَاءً فَمَنْ تَنَاوَلَهَا وَ لَمْ یَدْعُ بِهِ لَمْ یَکَدْ یَنْتَفِعُ بِهَا فَقَالَ لَهُ مَا أَقُولُ إِذَا تَنَاوَلْتُهَا قَالَ تُقَبِّلُهَا قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ تَضَعُهَا عَلَی عَیْنَیْکَ وَ لَا تَنَاوَلْ مِنْهَا أَکْثَرَ مِنْ حِمَّصٍهٍ فَإِنَّ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهَا أَکْثَرَ مِنْ ذَلِکَ فَکَأَنَّمَا أَکَلَ مِنْ لُحُومِنَا وَ دِمَائِنَا فَإِذَا تَنَاوَلْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی خَزَنَهَا وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی حَلَّ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ حِفْظاً مِنْ کُلِّ سُوءٍ فَإِذَا قُلْتَ ذَلِکَ فَاشْدُدْهَا فِی شَیْ ءٍ وَ اقْرَأْ عَلَیْهَا سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ الَّذِی تَقَدَّمَ لِأَخْذِهَا هُوَ الِاسْتِئْذَانُ عَلَیْهَا وَ قِرَاءَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَتْمُهَا(۳).

«۷۴»- مصبا، [المصباحین] رَوَی مُعَاوِیَهُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: کَانَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام خَرِیطَهُ دِیبَاجٍ صَفْرَاءُ فِیهَا تُرْبَهُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَکَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاهُ صَبَّهُ عَلَی سَجَّادَتِهِ وَ سَجَدَ عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ علیه السلام السُّجُودُ عَلَی تُرْبَهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَخْرِقُ الْحُجُبَ السَّبْعَ (۴).

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۰.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۳۸ بتفاوت یسیر.

۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۱ و مصباح الزائر ص ۱۳۶.

۴- ۴. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۱.

«۷۵»- مصبا، [المصباحين] رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عِيسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام يَقُولُ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا دَفَنَ الْمَيِّتَ وَ وَسَّدَهُ بِالتُّرَابِ أَنْ يَضَعَ مُقَابِلَ وَجْهِهِ لَبِنَةً مِنْ طِينِ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ لَا يَضَعُهَا تَحْتَ رَأْسِهِ (۱).

«۷۶»- مصبا، [المصباحين] رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى علیه السلام قَالَ: لَا يَخْلُو الْمُؤْمِنُ مِنْ خَمْسَةٍ سِوَاكٍ وَ مُشْطٍ وَ سَجَّادَةٍ وَ سُبْحَةٍ فِيهَا أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّةً وَ خَاتَمِ عَقِيقٍ (۲).

«۷۷»- مصبا، [المصباحين] رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ أَدَارَ الْحَجِيرَ مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَاسْتَغْفَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ إِنْ مَسَكَ السُّبْحَةَ وَ لَمْ يُسَبِّحْ بِهَا فَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا سَبْعُ مَرَّاتٍ (۳).

«۷۸»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، رُوِيَ: أَنَّهُ لَمَّا حُمِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیهما السلام إِلَى يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ هَمَّ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَوَقَّفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ يُكَلِّمُهُ لِيَسْتَنْطِقَهُ بِكَلِمَةٍ يُوجِبُ بِهَا قَتْلَهُ وَ عَلِيٌّ علیه السلام يُجِيبُهُ حَسَبَ مَا يُكَلِّمُهُ وَ فِي يَدِهِ سُبْحَةٌ صَغِيرَةٌ يُدِيرُهَا بِأَصَابِعِهِ وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أُكَلِّمُكَ وَ أَنْتَ تُجِيبُنِي وَ تُدِيرُ أَصَابِعَكَ بِسُبْحَةٍ فِي يَدِكَ فَكَيْفَ يَجُوزُ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ وَ انْفَتَلَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَأْخُذَ سُبْحَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُسَبِّحُكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَ أُحَمِّدُكَ وَ أُهَلِّلُكَ بِعَدَدِ مَا أُدِيرُ بِهِ سُبْحَتِي وَ يَأْخُذُ السُّبْحَةَ وَ يُدِيرُهَا وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالتَّسْبِيحِ وَ ذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ مُحْتَسَبٌ لَهُ وَ هُوَ حِرْزٌ إِلَى أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ الْقَوْلِ وَ وَضَعَ سُبْحَتَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَهِيَ مَحْسُوبَةٌ لَهُ مِنَ الْوَقْتِ إِلَى الْوَقْتِ فَفَعَلْتُ هَذَا اقْتِدَاءً بِجَدِّي فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَسْتُ أُكَلِّمُ أَحَداً مِنْكُمْ إِلَّا وَ يُجِيبُنِي بِمَا يَعُودُ بِهِ وَ عَفَا عَنْهُ وَ وَصَلَهُ وَ أَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ.

«۷۹»- مصبا، [المصباحين] صبا، [مصباح الزائر] قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: حَنِّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ علیه السلام

۱- ۱. مصباح الطوسيّ ص ۵۱۱.

۲- ۲. مصباح الطوسيّ ص ۵۱۲.

۳- ۳. مصباح الطوسيّ ص ۵۱۲.

فَإِنَّهَا أَمَانٌ (۱).

«۸۰»- صبا، [مصباح الزائر]: يُرْوَى فِى أَخْذِ التُّرْبَهِ أَنَّک إِذَا أَرَدْتَ أَخْذَهَا فَقُمْ آخِرَ اللَّيْلِ وَ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِک وَ تَطَيَّبْ بِسُعْدٍ وَ ادْخُلْ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِى الْأُولَى مِنْهَا الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً الْإِخْلَاصَ وَ فِى الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً الْقَدْرَ وَ تَقْرَأُ فِى الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً الْإِخْلَاصَ وَ فِى الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ اثْنَتَىْ عَشْرَهَ مَرَّهً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَإِذَا فَرَغْتَ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِى سُجُودِک أَلْفَ مَرَّهٍ شُكْراً شُكْراً ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ بِالضَّرِيحِ وَ تَقُولُ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّى آخِذٌ مِنْ تُرْبَتِک بِإِذْنِک اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِى وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَأْخُذُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ثَلَاثَ قَبَضَاتٍ وَ تَجْعَلُهَا فِى خِرْقَهٍ نَظِيفَهٍ وَ تَخْتِمُهَا بِخَاتَمِ فِضَّهٍ فَصُّهُ عَقِيقٌ نَقْشُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْک صِدْقَ النِّيَّهِ يَصْعَدُ مَعَک فِى الثَّلَاثِ قَبَضَاتٍ سَبْعَهُ مَثَاقِيلَ لَا تَزِيدُ وَ لَا تَنْقُصُ تَرْفَعُهَا لِكُلِّ عِلَّهٍ وَ تَسْتَعْمِلُ مِنْهَا وَقْتَ الْحَاجَهِ مِثْلَ الْحِمَّصَهِ فَإِنَّک تُشْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۸۱»- وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى: يَقْرَأُ فِى الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِى الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً الْقَدْرَ وَ يَقْنُتُ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّهً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ يَرْكَعُ وَ يَسْجُدُ وَ يُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ يَقْرَأُ فِى الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً الْإِخْلَاصَ

ص: ۱۳۷

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۱۰.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۳۶.

وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ یَقْنُتُ کَمَا قَنَتَ فِی الْأُولَیَیْنِ ثُمَّ یَرْکَعُ وَ یَسْجُدُ وَ یَفْعَلُ کَمَا تَقَدَّمَ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی (۱).

«۸۲»- ق، [الکتاب العتیق الغروی]: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التُّرْبَهِ لِلْعِلَاجِ بِهَا وَ الِاسْتِشْفَاءِ فَتَبَاکَ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبَارَکَهِ وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی تُوَارِیهِ وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِیهِ وَ بِحَقِّ أَوْلَادِهِ الصَّادِقِینَ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِکَهِ الْمُقِیمِینَ عِنْدَ قَبْرِهِ یَنْتَظِرُونَ نُصْرَتَهُ صَلِّ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ اجْعَلْ لِی وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی فِیهِ الشِّفَاءَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ الْأَمَانَ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ أَوْسِعْ عَلَیْنَا بِهِ فِی أَرْزَاقِنَا وَ صَحِّحْ بِهِ أَبْدَانَنَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً وَ إِنْ شِئْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ مَنْ فِیهَا وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی خَزَنَهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ التُّرْبَهَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ شِفَاءً لِی مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سَعَهً فِی الرِّزْقِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِنْ شِئْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْجَنَاحِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ الْکَفِّ الَّذِی قَلَبَهَا وَ الْإِمَامِ الْمَدْفُونِ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِیهِ الشِّفَاءَ وَ الْأَمَانَ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ.

«۸۳»- أَقُولُ رَوَی مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی مَوْلَانَا أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ علیهما السلام فَشَکَوْتُ إِلَیْهِ عِلَّتَیْنِ مُتَضَادَّتَیْنِ بِی إِذَا دَاوَیْتُ إِحْدَاهُمَا انْتَقَضَتِ الْأُخْرَی وَ کَانَ بِی وَجَعُ الظَّهْرِ وَ وَجَعُ الْجَوْفِ فَقَالَ لِی عَلَیْکَ بِتُرْبَهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقُلْتُ کَثِیراً مَا أَسْتَعْمِلُهَا وَ لَا تُنْجِحُ فِیَّ قَالَ جَابِرٌ فَتَبَیَّنْتُ فِی وَجْهِ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ الْغَضَبَ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِکَ وَ قَامَ فَدَخَلَ الدَّارَ وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَأَتَی بِوَزْنِ حَبَّهٍ فِی کَفِّهِ فَنَاوَلَنِی إِیَّاهَا ثُمَّ قَالَ لِی اسْتَعْمِلْ هَذِهِ یَا جَابِرُ فَاسْتَعْمَلْتُهَا فَعُوفِیتُ لِوَقْتِی فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ مَا هَذِهِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۳۷.

الَّتِی اسْتَعْمَلْتُهَا فَعُوفِیتُ لِوَقْتِی قَالَ هَذِهِ الَّتِی ذَکَرْتَ أَنَّهَا لَمْ تُنْجِحْ فِیکَ شَیْئاً فَقُلْتُ وَ اللَّهِ یَا مَوْلَایَ مَا کَذَبْتُ فِیهَا وَ لَکِنْ قُلْتُ لَعَلَّ عِنْدَکَ عِلْماً فَأَتَعَلَّمَهُ مِنْکَ فَیَکُونَ أَحَبَّ إِلَیَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ فَقَالَ لِی إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التُّرْبَهِ فَتَعَمَّدْ لَهَا آخِرَ اللَّیْلِ وَ اغْتَسِلْ لَهَا بِمَاءِ الْقَرَاحِ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ أَطْهَارِکَ وَ تَطَیَّبْ بِسُعْدٍ وَ ادْخُلْ فَقِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ تَقْنُتُ فَتَقُولُ فِی قُنُوتِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِیَّهً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِکِ السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ثُمَّ تَرْکَعُ وَ تَسْجُدُ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ أُخْرَاوَیْنِ وَ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ تَقْنُتُ کَمَا قَنَتَّ فِی الْأُولَیَیْنِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَهَ الشُّکْرِ وَ تَقُولُ أَلْفَ مَرَّهٍ شُکْراً ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ بِالتُّرْبَهِ وَ تَقُولُ یَا مَوْلَایَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی آخِذٌ مِنْ تُرْبَتِکَ بِإِذْنِکَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ عِزّاً مِنْ کُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًی مِنْ کُلِّ فَقْرٍ لِی وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَأْخُذُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَدَعُهَا فِی خِرْقَهٍ نَظِیفَهٍ أَوْ قَارُورَهِ زُجَاجٍ وَ تَخْتِمُهَا بِخَاتَمِ عَقِیقٍ عَلَیْهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْکَ صِدْقَ النِّیَّهِ لَمْ یَصْعَدْ مَعَکَ فِی الثَّلَاثِ قَبَضَاتٍ إِلَّا سَبْعَهُ مَثَاقِیلَ وَ تَرْفَعُهَا لِکُلِّ عِلَّهٍ فَإِنَّهَا تَکُونُ مِثْلَ مَا رَأَیْتَ (۱).

أقول: وجدت تلک الروایه عن جابر رضی الله عنه نقلا من خط ابن سکون قدس سره.

و وجدت أیضا فی مجمع البحرین فی مناقب السبطین مرویا عنه: و فی القنوت:

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۱۸- ۱۱۹.

سبحان الله ملك السماوات السبع و الأرضين السبع و من فيهن و من بينهن سبحان رب العرش العظيم و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

باب ۱۷ آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل و غيرها

«۱»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي النُّمَيْرِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ وَلَايَتَنَا عُرِضَتْ عَلَى الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَهِ شَيْ ءٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ قَبْرَ عَلِيٍّ عليه السلام فِيهِ وَ إِنَّ إِلَى لِزْقِهِ لَقَبْراً آخَرَ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَ مَا مِنْ آتٍ أَتَاهُ يُصَلِّي عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَهً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ وَ إِنَّهُ لَتَحُفُّهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ مَلَكٍ (۱).

«۲»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا زُرْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَزُرْهُ وَ أَنْتَ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ شَعِثٌ مُغْبَرٌّ جَائِعٌ عَطْشَانٌ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام قُتِلَ حَزِيناً مَكْرُوباً شَعِثاً مُغْبَرّاً جَائِعاً عَطْشَاناً وَ اسْأَلْهُ الْحَوَائِجَ وَ انْصَرِفْ عَنْهُ وَ لَا تَتَّخِذْهُ وَطَناً(۲).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ أَيُّوبَ: مِثْلَهُ (۳) مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرُهُمْ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ: مِثْلَهُ (۴).

«۵»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۰.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۰.

۳- ۳. التهذيب ج ۶ ص ۷۶.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۳۱.

صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ الْجَمَّالِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّقَّهِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْمَضَا قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: تَأْتُونَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ تَتَّخِذُونَ لِذَلِکَ سُفْرَهً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا لَوْ أَتَیْتُمْ قُبُورَ آبَائِکُمْ وَ أُمَّهَاتِکُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِکَ قَالَ قُلْتُ أَیَّ شَیْ ءٍ نَأْکُلُ قَالَ الْخُبْزَ بِاللَّبَنِ (۱).

«۶»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ وَ غَیْرُهُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ وَ زَادَ بَعْدَهُ قَالَ وَ قَالَ خِزَامٌ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ قَوْماً یَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَیُطَیِّبُونَ السُّفَرَ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ زَارُوا قُبُورَ آبَائِهِمْ مَا فَعَلُوا ذَلِکَ (۲).

«۷»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً إِذَا زَارُوا الْحُسَیْنَ علیه السلام حَمَلُوا مَعَهُمُ السُّفْرَهَ فِیهَا الْجِدَاءُ وَ الْأَخْبِصَهُ وَ أَشْبَاهُهُ وَ لَوْ زَارُوا قُبُورَ أَحِبَّائِهِمْ مَا حَمَلُوا مَعَهُمْ هَذَا(۳).

«۸»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (۴) مل، [کامل الزیارات] حَکِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (۵).

«۱۰»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ زُرْعَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: تَزُورُونَ خَیْرٌ مِنْ أَنْ لَا تَزُورُوا وَ لَا تَزُورُونَ خَیْرٌ مِنْ أَنْ تَزُورُوا قَالَ قُلْتُ قَطَعْتَ ظَهْرِی قَالَ تَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَکُمْ لَیَذْهَبُ إِلَی قَبْرِ أَبِیهِ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۰.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۲۹.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۸۰.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۲۹.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۳۰.

كَئِيباً حَزِيناً وَ تَأْتُونَهُ أَنْتُمْ بِالسُّفَرِ كَلَّا حَتَّى تَأْتُونَهُ شُعْثاً غُبْراً(۱).

«۱۱»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِذَا خَرَجْنَا إِلَى أَبِيكَ أَ فَلَسْنَا فِي حَجٍّ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَيَلْزَمُنَا مَا يَلْزَمُ الْحَاجَّ قَالَ مَا ذَا قُلْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَلْزَمُ الْحَاجَّ قَالَ يَلْزَمُكَ حُسْنُ الصِّحَابَةِ لِمَنْ يَصْحَبُكَ وَ يَلْزَمُكَ قِلَّةُ الْكَلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ وَ يَلْزَمُكَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ وَ يَلْزَمُكَ نَظَافَةُ الثِّيَابِ وَ يَلْزَمُكَ الْغُسْلُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْحَيْرَ وَ يَلْزَمُكَ الْخُشُوعُ وَ كَثْرَةُ الصَّلَاةِ وَ الصَّلَاةُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَلْزَمُكَ التَّوْقِيرُ لِأَخْذِ مَا لَيْسَ لَكَ وَ يَلْزَمُكَ أَنْ تَغُضَّ بَصَرَكَ وَ يَلْزَمُكَ أَنْ تَعُودَ عَلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ إِخْوَانِكَ إِذَا رَأَيْتَ مُنْقَطِعاً وَ الْمُوَاسَاةُ وَ يَلْزَمُكَ التَّقِيَّةُ الَّتِي قِوَامُ دِينِكَ بِهَا وَ الْوَرَعُ عَمَّا نُهِيتَ عَنْهُ وَ الْخُصُومَةِ وَ كَثْرَةِ الْأَيْمَانِ وَ الْجِدَالِ الَّذِي فِيهِ الْأَيْمَانُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَمَّ حَجُّكَ وَ عُمْرَتُكَ وَ اسْتَوْجَبْتَ مِنَ الَّذِي طَلَبْتَ مَا عِنْدَهُ بِنَفَقَتِكَ وَ اغْتِرَابِكَ عَنْ أَهْلِكَ وَ رَغْبَتِكَ فِيمَا رَغِبْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ (۲).

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرُهُمْ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ الْجَمَّالِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ كَرَّامِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لِكَرَّامٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَزُرْهُ وَ أَنْتَ كَئِيبٌ حَزِينٌ شَعِثٌ غَبِرٌ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ قُتِلَ وَ هُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ شَعِثٌ مُغْبَرٌّ جَائِعٌ عَطْشَانٌ ص (۳).

«۱۳»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةٌ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ الْمَكْفُوفِ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ

ص: ۱۴۲

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۳۰.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۳۰.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۳۱.

أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَاغْتَسِلْ وَ عَلِّقْ نَعْلَيْكَ وَ امْشِ حَافِياً وَ امْشِ مَشْيَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَيْرِ فَكَبِّرْ أَرْبَعاً ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا ثُمَّ كَبِّرْ أَرْبَعاً ثُمَّ ائْتِ رَأْسَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ فَكَبِّرْ أَرْبَعاً وَ صَلِّ عِنْدَهُ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ (۱).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ بِمَاءِ الْفُرَاتِ وَ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ صِفْراً مِنَ الذُّنُوبِ وَ لَوِ اقْتَرَفَهَا كَبَائِرَ وَ كَانُوا يُحِبُّونَ إِذَا زَارَ الرَّجُلُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام اغْتَسَلَ فَإِذَا وَدَّعَ لَمْ يَغْتَسِلْ وَ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا وَدَّعَ (۲).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ قَالَ وَيْحَكَ يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ مَبْرُورَاتٌ مُتَقَبَّلَاتٌ وَ غَزْوَةٌ مَعَ نَبِيٍّ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ (۳).

«۱۶»- مل، [كامل الزيارات] التَّلَّعُكْبَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَادَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَافَى الثَّعْلَبِيِّ مِنْ أَهْلِ رَأْسِ الْعَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَصَارَ إِلَى الْفُرَاتِ فَاغْتَسَلَ مِنْهُ كُتِبَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ أَمَّا ذُنُوبُكَ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (۴).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۳۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۸۴.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۸۴.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۸۵ و في المصدر« الهماني» نسبه الى قريه كبيره من قرى بغداد.

«۱۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ أَخِی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ مَتِّوَیْهِ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ بِالْکُوفَهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِیصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام عَلَیْهِ غُسْلٌ قَالَ فَقَالَ لَا(۱).

«۱۸»-مل، [کامل الزیارات] جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی زَاهِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ عَمِیرَهَ عَنِ الْعِیصِ: مِثْلَهُ (۲)

«۱۹»-مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۳)

«۲۰»-یب، [تهذیب الأحکام] مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۴).

«۲۱»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْیَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ لَا(۵).

«۲۲»-یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَیْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ: مِثْلَهُ (۶)

«۲۳»-مل، [کامل الزیارات] جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَیْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْیَسَعِ: مِثْلَهُ (۷)

«۲۴»-مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَیْرِهِ: مِثْلَهُ (۸)

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۸۷.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۱۸۸.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۱۸۷ و أخرج الرابع الشیخ فی التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۸۷ و أخرج الرابع الشیخ فی التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

۵- ۵. کامل الزیارات ص ۱۸۷ و أخرج الرابع الشیخ فی التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

۶- ۶. التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

۷- ۷. کامل الزیارات ص ۱۸۸.

۸- ۸. کامل الزیارات ص ۱۸۸.

بيان: قال الشيخ في يب (۱) إنما أراد عليه السلام ليس فيه غسل مفروض أو واجب يستحق بتركه العقاب و إن كان فيه غسل مندوب مستحب فيه فضل كثير فلا تنافى بين الأخبار.

«۲۵»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِی حَنِيفَةَ السَّابِقِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَعْنِی الْحُسَيْنَ عليه السلام فَإِنْ أَصَبْتَ غُسْلًا فَاغْتَسِلْ وَ إِلَّا فَتَوَضَّأْ ثُمَّ أْتِهِ (۲).

«۲۶»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ بَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَيْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ (۳).

«۲۷»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ زِبْرِقَانَ الطَّبَرِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ رُبَّمَا أَتَيْنَا قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَيَصْعُبُ عَلَيْنَا الْغُسْلُ لِلزِّيَارَةِ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ غَيْرِهِ فَقَالَ عليه السلام مَنِ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ وَ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام كُتِبَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصَى فَمَتَى مَا رَجَعَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی اغْتَسَلَ فِيهِ وَ تَوَضَّأَ وَ زَارَ الْحُسَيْنَ كُتِبَ لَهُ ذَلِكَ الثَّوَابُ (۴).

«۲۸»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فِی حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ يُزَارُ وَالِدُكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لِمَنِ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (۵).

۱- ۱. التهذيب ج ۶ ص ۵۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۱۸۸.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۸۸.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۱۸۸.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۸۵.

«۲۹»- مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلَوِيَّهَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ غُسْلِ الزِّيَارَهِ إِذَا فَرَغَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ كَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مِنْ كُلِّ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخِّي وَ عِظَامِي وَ عَصَبِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي (۱).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي بِشْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ: مِثْلَهُ (۲).

«۳۱»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ الْإِسْكَافِيُّ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَتَوَضَّأَ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَماً وَ لَمْ يَضَعْ قَدَماً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً(۳).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشِيِّ بْنِ قُونِيٍّ عَنِ الْفَزَارِيِّ: مِثْلَهُ (۴).

«۳۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ يُوسُفَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَأْتِ الْفُرَاتَ وَ اغْتَسِلْ بِحِيَالِ قَبْرِهِ (۵).

«۳۴»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُوسَوِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفِرَاشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّحَّانِ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۸۶.

۲- ۲. التهذيب ج ۶ ص ۵۴.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۸۶.

۴- ۴. التهذيب ج ۶ ص ۵۲.

۵- ۵. كامل الزيارات ص ۱۸۶.

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَی النَّخَّاسِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ مَنْ خَرَجَ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ وَ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ وَ خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ کَانَ کَمِثْلِ الَّذِی خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِذَا مَشَی إِلَی الْحَیْرِ لَمْ یَرْفَعْ قَدَماً وَ لَمْ یَضَعْ أُخْرَی إِلَّا کَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَیِّئَاتٍ (۱).

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ نَهِیکٍ: مِثْلَهُ (۲).

«۳۶»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ حَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِکَهً مُوَکَّلِینَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِیَارَتِهِ فَاغْتَسَلَ نَادَاهُ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله یَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُرَافَقَتِی فِی الْجَنَّهِ وَ نَادَاهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ

حَوَائِجِکُمْ وَ دَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ اکْتَنَفَهُمُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ علیه السلام عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّی یَنْصَرِفُوا إِلَی أَهَالِیهِمْ (۳).

«۳۷»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ حُرَیْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْأُشْنَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِیمِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُتَیْبَهَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الزَّائِرِ لِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ مَنِ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ ثُمَّ مَشَی إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَانَ لَهُ بِکُلِّ قَدَمٍ یَرْفَعُهَا وَ یَضَعُهَا حَجَّهٌ مُتَقَبَّلَهٌ بِمَنَاسِکِهَا(۴).

«۳۸»- یب، [تهذیب الأحکام] أَبُو طَالِبٍ الْأَنْبَارِیُّ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ مَسْعَدَهَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۸۷.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۵۲.

۳- ۳. التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

۴- ۴. التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَتَیْتَ الْحُسَیْنَ علیه السلام فَمَا تَقُولُ قُلْتُ أَشْیَاءَ أَسْمَعُهَا مِنْ رُوَاهِ الْحَدِیثِ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَبِیکَ قَالَ أَ فَلَا أُخْبِرُکَ عَنْ أَبِی عَنْ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَیْفَ کَانَ یَصْنَعُ فِی ذَلِکَ قَالَ قُلْتُ بَلَی جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَصُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا أَمْسَیْتَ لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ فَصَلِّ صَلَاهَ اللَّیْلِ ثُمَّ قُمْ فَانْظُرْ فِی نَوَاحِی السَّمَاءِ وَ اغْتَسِلْ تِلْکَ اللَّیْلَهَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَنَامُ عَلَی طُهْرٍ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشْیَ إِلَیْهِ فَاغْتَسِلْ وَ لَا تَطَیَّبْ وَ لَا تَدَّهِنْ وَ لَا تَکْتَحِلْ حَتَّی تَأْتِیَ الْقَبْرَ(۱).

باب ۱۸ زیاراته صلوات الله علیه المطلقه و هی عده زیارات منها مسنده و منها مأخوذه من کتب الأصحاب بغیر إسناد

«۱»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْحَیْرَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَکْرَمْتَنِی بِهِ وَ شَرَّفْتَنِی بِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِی فِیهِ رَغْبَتِی عَلَی حَقِیقَهِ إِیمَانِی بِکَ وَ بِرُسُلِکَ سَلَامٌ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَی مَلَائِکَتِهِ فِیمَا تَرُوحُ بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَکَ وَ عَلَیْکَ وَ سَلَامٌ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُسَلِّمِینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِینَ لَکَ بِفَضْلِکَ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّکَ صَادِقٌ صِدِّیقٌ صَدَقْتَ فِیمَا دَعَوْتَ إِلَیْهِ وَ صَدَقْتَ فِیمَا أَتَیْتَ بِهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِی لَا یُدْرَکُ ثَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِیَائِکَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشَاهِدَهُمْ

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۷۶.

وَ شَهَادَتَهُمْ حَتَّی تُلْحِقَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی لَهُمْ فَرَطاً وَ تَابِعاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا وَ تُکَبِّرُ سَبْعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ تَقُومُ بِحِیَالِ الْقَبْرِ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِی سَبَّحَ لَهُ الْمُلْکُ وَ الْمَلَکُوتُ وَ قَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِیعُ خَلْقِهِ وَ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ اکْتُبْنِی فِی وَفْدِکَ إِلَی خَیْرِ بِقَاعِکَ وَ خَیْرِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ وَ الْعَنْ أَشْیَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ أَشْهِدْنِی مَشَاهِدَ الْخَیْرِ کُلَّهَا مَعَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ اللَّهُمَ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ اجْعَلْ لِی قَدَماً مَعَ الْبَاقِینَ الْوَارِثِینَ الَّذِینَ یَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ ثُمَّ تُکَبِّرُ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ مُؤْمِنٌ وَ بِوَعْدِکَ مُوقِنٌ اللَّهُمَّ اکْتُبْ لِی إِیمَاناً وَ ثَبِّتْهُ فِی قَلْبِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِی حَقِیقَتَهُ فِی قَلْبِی وَ شَرِیعَتَهُ فِی عَمَلِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَدَماً ثَابِتاً وَ أَثْبِتْنِی فِیمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ ثُمَّ کَبِّرْ ثَلَاثَ تَکْبِیرَاتٍ وَ تَرْفَعُ یَدَیْکَ حَتَّی تَضَعَهُمَا مَعاً عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ لَکَ الْبِلَادُ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَ طَهُرَ حَرَمُهَا أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَیْهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ حَتَّی یَسْتَثِیرَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّیْکَ جَمِیعاً عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ تَجْلِسُ فَتَذْکُرُ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ وَ تَوَجَّهْ إِلَی اللَّهِ فِیمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ ثُمَّ تَعُودُ فَتَضَعُ یَدَیْکَ عِنْدَ رِجْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی رُوحِکَ وَ عَلَی بَدَنِکَ صَدَقْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ وَ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ بِالْأَیْدِی وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ تُقْبِلُ إِلَی عَلِیٍّ ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَقُومُ قَائِماً فَتَسْتَقْبِلُ الْقُبُورَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الشُّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِکٌ لَکُمْ وَتَرَکُمْ وَ مُدْرِکٌ لَکُمْ فِی الْأَرْضِ عَدُوَّهُ أَنْتُمْ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَیْنَ یَدَیْکَ ثُمَّ تُصَلِّی مَا بَدَا لَکَ ثُمَّ تَقُولُ جِئْتُ وَافِداً إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ بِکَ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی

مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی بِکَ یَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ فِی حَوَائِجِهِمْ وَ بِکَ یُدْرِکُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التِّرَاتِ طَلِبَتَهُمْ.

ثُمَّ تُکَبِّرُ إِحْدَی عَشْرَهَ تَکْبِیرَهً مُتَتَابِعَهً وَ لَا تُعَجِّلْ فِیهَا ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا فَتَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ یَغِبْ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمِّنَتِ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا دَمَکَ وَ ثَارَکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ أَشْهَدُ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِی هَلَاکِ أَعْدَائِکَ وَ تَمَامَ مَوْعِدِ اللَّهِ إِیَّاکَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَکَ الصَّادِقُونَ الَّذِینَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِیهِمْ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ ثُمَّ کَبِّرْ سَبْعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ خَلَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِیراً أَشْهَدُ أَنَّکَ دَعَوْتَ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ وَفَیْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ وَ قُمْتَ لِلَّهِ بِکَلِمَاتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً خَذَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً خَذَلَتْ عَنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ بِالْوَلَایَهِ لِمَنْ وَالَیْتَ وَ وَالَتْهُ رُسُلُکَ وَ أَشْهَدُ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَ بَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ وَ هَدَمُوا کَعْبَتَکَ وَ حَرَّفُوا کِتَابَکَ وَ سَفَکُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ أَفْسَدُوا فِی بِلَادِکَ وَ اسْتَذَلُّوا عِبَادَکَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِیمَا جَرَی مِنْ سُبُلِکَ وَ بَرِّکَ وَ بَحْرِکَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی مُسْتَسِرِّ السَّرَائِرِ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ وَ کُلَّمَا دَخَلْتَ الْحَیْرَ فَسَلِّمْ وَ ضَعْ خَدَّکَ عَلَی الْقَبْرِ(۱).

بیان: قوله علیه السلام و سلام علی ملائکته فیما تروح به الرائحات أی سلام علی ملائکه الله فی ضمن التحیات التی تأتیک من الله فی وقت الرواح أو مطلقا فقوله لک و علیک صفه أو حال للرائحات و الأظهر ما فی بعض النسخ و هو قوله و سلام ملائکته فیما تغتدی و تروح و الغدوه البکره و یقال غدا علیه و اغتدی أی

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۹۳.

بكر و الرواح من زوال الشمس إلى الليل يقال راح يروح رواحا أى سلام ملائكته فيما يأتون به عليك فى أول النهار و آخره و قد يقال راح يروح إذا أتى أى وقت كان فعلى النسخه الأولى هذا هو المراد قوله عليه السلام و أنك ثار الله فى الأرض الثأر بالهمز الدم و طلب الدم أى أنك أهل ثار الله و الذى يطلب الله بدمه من أعدائه أو هو الطالب بدمه و دماء أهل بيته بأمر الله فى الرجعه و قيل هو تصحيف ثائر و الثائر من لا يبقى على شى ء حتى يدرك ثاره.

ثم اعلم أن المضبوط فى نسخ الدعاء بغير همز و الذى يظهر من كتب اللغه أنه مهموز و لعله خفف فى الاستعمال قوله عليه السلام و شهادتهم أى حضورهم أو أصير شهيدا كما صاروا و الأول أظهر قوله و تجعلنى لهم فرطا هو بالتحريك من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء و يهيئ لهم الدلاء و الأرشيه أى تجعلنى خادما لهم ساعيا فى أمورهم قوله عليه السلام من جميع خلقه أى ممن له مدخل فى ذلك بالتأسيس و الخذلان و الرضا به فى كل دهر و أوان و الوتر بالكسر و يفتح و التره بكسر التاء و فتح الراء الثأر.

«۲»- كا، [الكافى] عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنَ السَّلَامِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَأْتِ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّي مَا بَدَا لَكَ (۱).

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ ابْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ يُونُسَ وَ كَانَ أَكْبَرَنَا سِنّاً فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَحْضُرُ مَجَالِسَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَعْنِي وَلَدَ س ا ب ع فَمَا أَقُولُ قَالَ إِذَا حَضَرْتَهُمْ وَ ذَكَرْتَنَا فَقُلِ اللَّهُمَّ أَرِنَا الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ فَإِنَّكَ تَأْتِي عَلَى كُلِّ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كَثِيراً مَا أَذْكُرُ الْحُسَيْنَ عليه السلام فَأَيَّ شَيْ ءٍ أَقُولُ قَالَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثاً فَإِنَّ السَّلَامَ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ

۱- ۱. الكافى ج ۴ ص ۵۷۸.

وَ مِنْ بَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَمَّا مَضَی بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّهِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی بُكَاءً عَلَی أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِلَّا ثَلَاثَهَ أَشْيَاءَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا هَذِهِ الثَّلَاثَهُ الْأَشْيَاءِ قَالَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ الْبَصْرَهُ وَ لَا دِمَشْقُ وَ لَا آلُ عُثْمَانَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزُورَهُ فَكَيْفَ أَقُولُ وَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَاغْتَسِلْ عَلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ ثُمَّ الْبَسْ ثِيَابَكَ الطَّاهِرَهَ ثُمَّ امْشِ حَافِياً فَإِنَّكَ فِي حَرَمٍ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ كَثِيراً وَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّی تَصِيرَ إِلَی بَابِ الْحُسَيْنِ علیه السلام ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ- ثُمَّ اخْطُ عَشْرَ خُطًا فَكَبِّرْ ثُمَّ قِفْ فَكَبِّرْ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَهً ثُمَّ امْشِ حَتَّی تَأْتِيَهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَكَ بِوَجْهِهِ وَ تَجْعَلُ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وِتْرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ وَ اقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّهُ الْعَرْشِ وَ بَكَی لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّهِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّهُ اللَّهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَ ابْنُ قَتِيلِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ ابْنُ ثَارِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ اللَّهِ الْمَوْتُورُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ وَافَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَ مُسْتَشْهَداً وَ شَاهِداً وَ مَشْهُوداً أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ وَ فِي طَاعَتِكَ وَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَهِ عِنْدَ اللَّهِ وَ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَهِ إِلَيْكَ وَ السَّبِيلَ الَّذِي لَا يُخْتَلَجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كَفَالَتِكَ الَّتِي أُمِرْتُ بِهَا.

مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكَمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكَمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكَمْ بِكَمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْكَذِبَ وَ بِكَمْ يُبَاعِدُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلِبَ وَ بِكَمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ بِكُمْ يُثْبِتُ وَ بِكُمْ يَفُكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا وَ بِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تِرَهَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يَطْلُبُ وَ بِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا وَ بِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ أَثْمَارَهَا وَ بِكُمْ تُنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَ رِزْقَهَا وَ بِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ وَ بِكُمْ يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَ بِكُمْ تُسَبِّحُ اللَّهَ الْأَرْضُ الَّتِي تَحمِلُ أَبْدَانَكُمْ وَ تَسْتَقِلُّ جِبَالُهَا عَلَى مَرَاسِيهَا إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَ تَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَ الصَّادِقُ عَمَّا فُصِّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ وَ أُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ وَ أُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ وَ أُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَ أُمَّةٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ وَ بِئْسَ وِرْدُ الْوَارِدِينَ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ تَقُولُ ثَلَاثاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِی ءٌ ثُمَّ تَقُومُ فَتَأْتِي ابْنَهُ عَلِيّاً عليه السلام وَ هُوَ عِنْدَ رِجْلِهِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ وَ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ بَرِی ءٌ ثُمَّ تَقُومُ فَتُومِئُ بِيَدِكَ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَلَيْتَ أَنِّي مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ثُمَّ تَدُورُ فَتَجْعَلُ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِمَاماً فَتُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ قَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ وَ إِنْ شِئْتَ فَأَقِمْ وَ إِنْ شِئْتَ فَانْصَرِفْ (۱).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۱۹۷.

«۴»-کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (۱)

بیان: قوله یعنی ولد سابع هو مقلوب عباس هکذا عبر تقیه قوله علیه السلام یا قتیل الله أی الذی قتل لله و فی سبیله أو القتیل الذی طلب دمه و ثاره إلی الله قوله علیه السلام وتر الله أی الفرد المتفرد فی الکمال من نوع البشر فی عصره

الشریف أو المراد ثار الله کما مر أی الذی الله تعالی طالب دمه و الموتور الذی قتل له قتیل فلم یدرک بدمه تقول منه وتره یتره وترا و تره و کذلک وتره حقه نقصه ذکره الجوهری (۲)

و قال الجزری (۳) فیه من فاتته صلاه العصر فکأنما وتر أهله و ماله أی نقص یقال وترته إذا نقصته فکأنک جعلته وترا بعد أن کان کثیرا و قیل هو من الوتر الجنایه التی یجنیها الرجل علی غیره من قتل أو نهب أو سبی فشبه ما یلحق من فاتته صلاه العصر بمن قتل حمیمه أو سلب أهله و ماله انتهی.

أقول: فالمعنی الذی قتل فی سبیل الله و قتل أقرباؤه و سلب أمواله و قیل الموتور تأکید للوتر کقوله حجرا محجورا قوله فی السماوات و الأرض أی ینتظر طلب ثاره أهل السماوات و الأرض أو عظمت مصیبته فیهما.

قوله علیه السلام و اقشعرت له أظله العرش الأظله جمع ظلال و هو ما أظلک من سقف أو غیره و المراد هنا ما فوق العرش أو أطباقه و بطونه فإن کل طبقه و بطن منه ظل لطائفه أو أجزاء العرش فإن کل جزء منه ظل لمن یسکن تحته و قد یطلق الظلال علی الأشخاص و الأجسام اللطیفه و عالم الأرواح فیمکن أن یکون المراد بها الأرواح المقدسه و الملائکه الساکنین فی العرش و فی بعض النسخ ظله العرش بالضم فالإضافه بیانیه.

قوله علیه السلام و أشهد أنک ثار الله فی بعض نسخ الکافی هنا ثائر الله فی الأرض

ص: ۱۵۴

۱- ۱. الکافی ج ۴ ص ۵۷۸.

۲- ۲. صحاح الجوهریّ ج ۲ ص ۸۴۳ طبع مصر الجدید.

۳- ۳. نهایه ابن الأثیر ج ۴ ص ۲۰۴.

و ابن ثائره قوله علیه السلام و وافیت أی أتیت هذه الجماعه لإعلاء الکلمه و إتمام الحجه و ما قصرت فی ذلک.

و فی أکثر نسخ الکافی و التهذیب و أوفیت من قوله تعالی وَ مَنْ أَوْفی بِما عاهَدَ عَلَیْهُ اللَّهَ تأکیدا للسابق أو بمعنی توفیه الحق کملا أی أعطیت کل امرئ ما یلزمک من الهدایه و إعطاء النصیحه أو وفیت ربک ما کلفک کما قال تعالی وَ إِبْراهِیمَ الَّذِی وَفَّی و مضی شرح قوله مضیت للذی کنت علیه فی زیارات أمیر المؤمنین.

قوله علیه السلام و ثبات القدم فی الهجره إلیک أی أطلب ثبات القدم و المداومه فی الهجره إلیک و الإتیان لزیارتک و یحتمل أن تکون فی تعلیلیه أی ثبات القدم فی الدین لهجرتی إلیک.

قوله علیه السلام و السبیل الذی لا یختلج دونک الاختلاج الاضطراب و اختلجه أی جذبه و اقتطعه قال فی النهایه(۱)

و منه الحدیث لیردن علی الحوض أقوام ثم لیختلجن دونی أی یجتذبون و یقتطعون انتهی فیمکن أن یقرأ یختلج علی بناء الفاعل و علی بناء المفعول و الثانی أظهر و علی التقدیرین السبیل إما معطوف علی الهجره أو علی إثبات القدم و الأخیر أظهر و علی التقادیر حاصل الکلام

أنی ألتمس منک السبیل المستقیم غیر المضطرب أو السبیل الذی من سلکه لا یجتذب و لا ینتزع و لا یمنع من الوصول إلیکم فی الدنیا و الآخره.

و کلمه من فی قوله من الدخول إما تعلیلیه أو بیانیه فیکون بیانا للسبیل أو صله للاختلاج علی المعنی الثانی و أمرت علی بناء المجهول و الکفاله هی الحفظ و الرعایه و الشفاعه اللاتی أمرهم الله تعالی بها لشیعتهم و یقال کلب الدهر علی أهله إذا ألح علیهم و اشتد.

قوله علیه السلام و بکم فتح الله أی الإیجاد أو العلم أو الخلافه و الإمامه کقوله صلی الله علیه و آله کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین قوله و بکم یدرک الله تره

۱- ۱. النهایه ج ۱ ص ۳۴۵.

کل مؤمن يطلب أى ما يقع على الشيعه من القتل و النهب و الضرب و الشتم و سائر مضار الدين و الدنيا أنتم الطالب لها فى الرجعه و المنتقم لهم فيها و منهم من صحف و قرأ بطلت أى تره و جنايه بطلت و لم يطلبها صاحبه و أولياؤه و هو مخالف لما فى النسخ المعتبره.

قوله عليه السلام و بكم تسبح الأرض المراد بالأرض إما كلها أو مواضع استقرارهم عليهم السلام حيا و ميتا و تسبيح الأرض على نحو ما قال تعالى وَ إِنْ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ أو المراد تسبيح سكانها من الملائكه و الجن بل الإنس أيضا فإن ببركتهم يعبد الله فى روضاتهم و بيوتهم و يمكن أن يقرأ على بناء المجهول أى تقدس و تنزه و تذكر بالخير بيوتكم و قبوركم و مواضع آثاركم كما قال تعالى فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ و قد مرت الأخبار فى تفسيرها فى كتاب الإمامه و فى بعض نسخ الكتاب و التهذيب و أكثر نسخ الكافى تسيخ بالياء المثناه من تحت و الخاء المعجمه أى تثبت و تستقر و هو أظهر.

قوله عليه السلام تستقل جبالها الضمير راجع إلى الأرض على مراسيها أى أماكنها و محال ثبوتها و استقرارها و فى الكافى تستقر مكان تستقل و قوله إراده الرب مبتدأ و تهبط إليكم على بناء المعلوم أو المجهول خبره أى تقديراته تعالى تنزل عليكم فى ليله القدر و تصدر من بيوتكم أى يأخذها الخلق و يتعلمها منكم و فى بعض نسخ الكتاب و عامه نسخ الكافى و التهذيب و غيرهما و الصادر بالراء المهمله و هو مبتدأ و خبره مقدر بقرينه ما سبق أى يصدر من بيوتكم و فى بعض نسخ الكتاب الصادق بالقاف و لا يختلف التقدير و يمكن أن يقرأ فصل على بناء المعلوم و المجهول من باب التفعيل و المجرد.

و الحاصل أن أحكام العباد و ما بين منها أو ما يفصل بينهم فى قضاياهم أو ما يميز بين الحق و الباطل أو ما خرج من الوحى منها يؤخذ منكم فإن الصادر عن الماء مثلا هو الذى يرد الماء فيأخذ منه حاجته و يرجع فإذا كان علم ما فصل من أحكام العباد فى بيوتهم فالصادر عنه لا بد أن يصدر من بيوتهم و لا يبعد أن

يكون الواو فى قوله و الصادر زيد من النساخ فيكون فاعل يصدر و لا يحتاج إلى تقدير.

قوله عليه السلام و لم تستشهد على بناء المجهول أى أمه حضرت عندك و لم تجاهد حتى تقتل دونك ممن كان مأمورا بالجهاد و منهم من قرأ على بناء المعلوم أى لم تطلب شهوده و حضوره و لا يخفى بعده.

قوله عليه السلام وَ بِئْسَ الْوِرْدُ بالكسر الماء الذى ترد عليه و الْمَوْرُودُ تأكيد له كقوله تعالى قَدَراً مَقْدُوراً أى بئس الماء المورود عليه مورده و هذا على سبيل التهكم كقوله تعالى فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ أى النار لهم بدل مما يرد عليه أهل الجنه من الأنهار و العيون و أنواع النعيم و هى مؤكده للفقره السابقه قوله عليه السلام يا ابن الحسن هذا على سبيل المجاز فإن العرب يسمى العم أبا كما قيل فى قوله تعالى لِأَبِيهِ آزَرَ.

«۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِى وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُوسُفَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَأْتِ الْفُرَاتَ وَ اغْتَسِلْ بِحِيَالِ قَبْرِهِ وَ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَهَ وَ الْوَقَارَ حَتَّى تَدْخُلَ الْحَيْرَ مِنْ جَانِبِهِ الشَّرْقِيِّ وَ قُلْ حِينَ تَدْخُلُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِى هَذَا الْحَيْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ فَإِذَا اسْتَقْبَلْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقُلْ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِى رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ

بِرِسَالاتِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَی الْحُسَیْنِ وَ سَائِرِ الْأَئِمَّهِ کَمَا صَلَّیْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ثُمَّ تَأْتِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَکَ اللَّهُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَکَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحَداً غَیْرَهُ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ بَابُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی مَنْ یَبْقَی وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَی أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِکَ لَکُمْ سَابِقٌ فِیمَا مَضَی وَ ذَلِکَ لَکُمْ فَاتِحٌ فِیمَا بَقِیَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَکُمْ وَ طِینَتَکُمْ طَیِّبَهٌ(۱) طَیِّبَهٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ هِیَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ (۲)

اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ فَأُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَکُمْ تَابِعٌ فِی ذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِینِی وَ خَاتِمَهِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِیمَ أَنْ یُتَمِّمَ لِی ذَلِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَکُمْ بِهِ لَمْ تَخْشَوْا أَحَداً غَیْرَهُ وَ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِهِ وَ عَبَدْتُمُوهُ حَتَّی أَتَاکُمُ الْیَقِینُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ انْتَهَکُوا حُرْمَتَکَ وَ سَفَکُوا دَمَکَ مَلْعُونُونَ عَلَی لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَکَ وَ رَغِبُوا عَنْ أَمْرِکَ وَ اتَّهَمُوا رَسُولَکَ وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِکَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ أَجْوَافَهُمْ نَاراً وَ احْشُرْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلَی جَهَنَّمَ زُرْقاً اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً یَلْعَنُهُمْ بِهِ کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ وَ کُلُّ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ وَ کُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِیمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی مُسْتَسَرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِیَهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ جَوَابِیتَ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ الْعَنْ طَوَاغِیتَهَا وَ الْعَنْ فَرَاعِنَتَهَا وَ الْعَنْ قَتَلَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَیْنِ وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَا تُعَذِّبُ

۱- ۱. طینه خ ل.

۲- ۲. فی الکافی منا من اللّه.

بِهِ أَحداً مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ بِهِ وَ تَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِکَ لِدِينِکَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَه(۱)

ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَ أَدَّيْتَ أَمِيناً وَ قُتِلْتَ صِدِّيقاً وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لو [لَمْ] تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَ تَلَوْتَ الْکِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ عَلَى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ قَدْ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ وَ صَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَکَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً فَجَزَاکَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِکَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَکَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ إِلَيْکَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَکَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّکَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَکَ حَقٌّ وَ کُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِکَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ تَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ وَ تَدْعُو لِنَفْسِکَ ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِکَ وَ عِتْرَهِ آبَائِکَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً(۲) ثُمَّ تَأْتِی قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ أَتْبَاعٌ وَ أَنْصَارٌ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ کَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى فِی کِتَابِهِ وَ کَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ کَثِيرٌ فَما وَهَنُوا

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۲۰۱- ۲۰۳.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۲۰۳- ۲۰۴.

لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَکانُوا فَمَا وَهَنْتُمْ وَ مَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَکَنْتُمْ حَتَّی لَقِیتُمُ اللَّهَ عَلَی سَبِیلِ الْحَقِّ وَ نُصْرَهِ کَلِمَهِ اللَّهِ التَّامَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَبْدَانِکُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُ مُدْرِکٌ لَکُمْ ثَارَ مَا وَعَدَکُمْ أَنْتُمْ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَکُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاکُمْ مَا تُحِبُّونَ ثُمَّ تَقُولُ أَتَیْتُکَ یَا حَبِیبَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ وَ إِنِّی لَکَ عَارِفٌ وَ بِحَقِّکَ مُقِرٌّ وَ بِفَضْلِکَ مُسْتَبْصِرٌ وَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکَ مُوقِنٌ عَارِفٌ بِالْهُدَی الَّذِی أَنْتَ

عَلَیْهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی اللَّهُمَّ إِنِّی أُصَلِّی عَلَیْهِ کَمَا صَلَّیْتَ أَنْتَ عَلَیْهِ وَ رُسُلُکَ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَاهً مُتَتَابِعَهً مُتَوَاصِلَهً مُتَرَادِفَهً یَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمَدَ وَ لَا أَبَدَ وَ لَا أُحِلَّ فِی مَحْضَرِنَا وَ إِذَا غِبْنَا وَ شَهِدْنَا وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱).

کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ: مِثْلَهُ (۲)

توضیح: فی الکافی و قل حین تدخله السلام علی ملائکه الله المنزلین السلام علی ملائکه الله المردفین السلام علی ملائکه الله المسومین السلام علی ملائکه الله الذین هم فی هذا الحرم مقیمون هذه الفقرات إشارات إلی قوله تعالی أَ لَنْ یَکْفِیَکُمْ أَنْ یُمِدَّکُمْ رَبُّکُمْ بِثَلاثَهِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُنْزَلِینَ بَلی إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا وَ یَأْتُوکُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا یُمْدِدْکُمْ رَبُّکُمْ بِخَمْسَهِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُسَوِّمِینَ و قوله تعالی فَاسْتَجابَ لَکُمْ أَنِّی مُمِدُّکُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُرْدِفِینَ قال البیضاوی فی قوله مُسَوِّمِینَ أی معلمین من التسویم الذی هو إظهار سیماء الشیء لقوله صلی الله علیه و آله لأصحابه تسوموا فإن الملائکه قد تسومت أو مرسلین من التسویم بمعنی الإسامه(۳) و قال فی قوله مُرْدِفِینَ أی متبعین المؤمنین أو بعضهم

ص: ۱۶۰

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۰۴- ۲۰۵.

۲- ۲. الکافی ج ۴ ص ۵۷۲.

۳- ۳. تفسیر البیضاوی ج ۱ ص ۲۳۱ طبع الآستانه سنه ۱۲۸۵.

بعضا من أردفته أنا إذا جئت بعده أو متبعين بعضهم بعضا أو أنفسهم المؤمنين من أردفته إياه فردفه و قرأ نافع و يعقوب مردفين بفتح الدال أى متبعين أو متبعين بمعنى أنهم كانوا مقدمه الجيش أو ساقتهم انتهى (١).

أقول: يمكن أن يكون المراد فى هذا المقام السلام على تلك الأصناف من الملائكه الذين عاونوا الرسول صلى الله عليه و آله فى غزواته مقدما على السلام على الذين عاونوا سبطه الشهيد عليه السلام و زواره مع أنه يحتمل أن يكون هؤلاء الأملاك أيضا من الحاضرين فى هذا المشهد الشريف كما يظهر من بعض الأخبار و يحتمل أن يكون المراد توصيف الملائكه المقيمين فى هذا المشهد بأنهم معلمون بعلامه أو مرسلون لإعانه الزائرين و أنهم يردف بعضهم بعضا فى النزول لزيارته و يردفون المؤمنين الزائرين فى الزياره و يشيعونهم إلى أوطانهم و الأول أظهر.

ثم اعلم أن المسومين يحتمل أن يكون بكسر الواو المشدده و بفتحها كما قرئ بهما فى الآيه و أشير إلى تفسيرهما قوله عليه السلام و من تحت الثرى أى الأموات لأنهم مسئولون عن إمامتهم عليهم السلام فى حفرهم و بعد حشرهم قوله عليه السلام سابق فيما مضى أى تلك الأحوال و الفضائل حاصله فيمن مضى من الأئمه و هى سبب لفتح أبواب الإمامه و الخلافه و العلوم و المعارف فيما بقى من الأئمه فيكون ما بمعنى من أو المعنى أن تلك الأحوال مثبته لكم فى الكتب السالفه و يفتح لكم القرآن الباقى مدى الأعصار تلك الفضائل و الأحوال.

و قرأ بعض الأصحاب فائح (٢)

بالهمزه بعد الألف من الفوح و هو انتشار الريح الطيبه أى يفوح من القرآن الباقى شميم فضائلهم قوله عليه السلام فى ذات نفسى أى أعزم و أوطن نفسى على أن أكون تابعا لكم فى الأمور المتعلقه بنفسى و فى سائر شرائع دينى و فى خاتمه عملى و فى منقلبى إلى ربى عند موتى و فى مثواى فى قبرى و فى الجنه و لما لم يكن بعض هذه الأمور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى إلا بتوفيقه تعالى قال فأسأل الله البر الرحيم أن يتمم ذلك لى و يجعل ما

١- ١. نفس المصدر ج ١ ص ۴۶۶.
٢- ٢. فى قوله« فاتح ذلك لكم فيما بقى» و قد سقط عن المتن،(ب).

عزمت علیه حاصلا لی.

و یحتمل أن یکون المراد بالذات الحقیقه و یکون الفقرات متعلقه بقوله مؤمن و تابع معا علی التنازع أو علی اللف و النشر أی أومن إیمانا منبعثا من حقیقه نفسی أی صمیم قلبی و یظهر أثره فی أعمالی و فی خاتمه عملی و یکون ثابتا معی عند الموت و فی القبر أو أنی مؤمن بکم و تابع لما اعتقدتموه و بینتموه فی حقیقه نفسی و صانعها و أحوالها و فی شرائع دینی و فیما یجب أن یکون علیه خاتمه عملی و فیما ذکرتموه من أحوال الموت و القبر و الجنه و النار و أما اللف و النشر فیظهر مما ذکر قوله علیه السلام الذین بدلوا نعمتک أی الإمام المنصوب من قبل الله تعالی کما مر فی کتاب الإمامه فی قوله تعالی أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ کُفْراً قوله و اتهموا رسولک أی فی تعیین وصیه أمیر المؤمنین علیه السلام و أنه إنما فعل ذلک لهوی نفسه.

و قال الفیروزآبادی (۱)

فی قوله زُرْقاً أی عمیا و قد مر سائر التفاسیر فی کتاب المعاد.

قوله علیه السلام امتحنت قلبه أی اختبرتها بالآفات و المصائب و المحن و الفتن و الشدائد حتی خلص لقبول الإیمان و کماله کما یمتحن الذهب بالنار إذا أذیب حتی یذهب غشه و یبقی خالصه و الربانی منسوب إلی الرب و الألف و النون من زیادات النسب أی العالم الراسخ فی الدین و العلم أو الذی یطلب بعلمه وجه الله أو من الرب بمعنی التربیه أی الذین یربون المتعلمین و الربیون بالکسر أیضا منسوب إلی الرب بالفتح و الکسر من تغییرات النسب أی المتمسکون بعباده الله و علمه و قیل منسوب إلی الربه و هی الجماعه الکثیره.

وَ مَا اسْتَکانُوا أی و ما خضعوا لعدوهم و قد مضی شرح کثیر من الفقرات فی زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام.

«۷»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعاً عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- ۱. القاموس ج ۳ ص ۲۴۰.

خالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّائِغِ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا أَقُولُ إِذَا أَتَیْتُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَکَ اللَّهُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِکَ فِی دَمِکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَنَا إِلَی اللَّهِ مِنْ ذَلِکَ بَرِی ءٌ(۱).

«۸»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِلْمُفَضَّلِ کَمْ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَوْمٌ وَ بَعْضُ یَوْمٍ آخَرَ قَالَ فَتَزُورُهُ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ أَ لَا أُبَشِّرُکَ أَ لَا أُفَرِّحُکَ بِبَعْضِ ثَوَابِهِ قُلْتُ بَلَی جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ فَقَالَ لِی إِنَّ الرَّجُلَ مِنْکُمْ لَیَأْخُذُ فِی جِهَازِهِ وَ یَتَهَیَّأُ لِزِیَارَتِهِ فَیَتَبَاشَرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ رَاکِباً أَوْ مَاشِیاً وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ یُصَلُّونَ عَلَیْهِ حَتَّی یُوَافِیَ الْحُسَیْنَ علیه السلام یَا مُفَضَّلُ إِذَا أَتَیْتَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقِفْ بِالْبَابِ وَ قُلْ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَإِنَّ لَکَ بِکُلِّ کَلِمَهٍ کِفْلًا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ فَقُلْتُ مَا هِیَ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عَلِیٍّ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِیِّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّهِیدُ الصِّدِّیقُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَصِیُّ الْبَارُّ التَّقِیُّ السَّلَامُ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُحْدِقِینَ بِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۰۵.

ثُمَّ تَسْعَى فَلَكَ بِكُلِّ قَدَمٍ رَفَعْتَهَا أَوْ وَضَعْتَهَا كَثَوَابِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا سَلَّمْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَالْتَمِسْهُ بِيَدِكَ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ ثُمَّ تَمْضِي إِلَى صَلَاتِكَ وَ لَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ رَكَعْتَهَا عِنْدَهُ كَثَوَابِ مَنْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَةٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ كَأَنَّمَا وَقَفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام نَادَاكَ مُنَادٍ لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمُرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ طُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِنْ هُوَ مَاتَ فِي عَامِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ أَوْ يَوْمِهِ لَمْ يَلِ قَبْضَ رُوحِهِ إِلَّا اللَّهُ وَ تُقْبِلُ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَافِيَ مَنْزِلَهُ وَ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ هَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَافَى قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله وَ قَدْ وَافَى مَنْزِلَهُ فَأَيْنَ نَذْهَبُ فَيَأْتِيهِمُ النِّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ يَا مَلَائِكَتِي قِفُوا بِبَابِ عَبْدِي فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ اكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ يُتَوَفَّى قَالَ فَلَا يَزَالُونَ بِبَابِهِ إِلَى يَوْمِ يُتَوَفَّى يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ يَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ وَ إِذَا تُوُفِّيَ شَهِدُوا كَفَنَهُ وَ غُسْلَهُ وَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَ يَقُولُونَ رَبَّنَا وَكَّلْتَنَا بِبَابِ عَبْدِكَ وَ قَدْ تُوُفِّيَ فَأَيْنَ نَذْهَبُ فَيُنَادِيهِمْ يَا مَلَائِكَتِي قِفُوا بِقَبْرِ عَبْدِي فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ اكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(۱).

«۹»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلَهُ (۲) بيان لا يخفى ما في سند الخبر لأنه إما أن يكون مكان المفضل رجل آخر أو مكان عن في قوله عن جابر الواو و إلا فلا يستقيم إلا بتكلف بعيد و هو أن يقال المفضل كان نسى الخبر ثم أخبره جابر به.

«۱۰»- وَ رَوَاهُ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ، مُرْسَلًا عَنْ جَابِرٍ:(۳)

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۰۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۰۸.

۳- ۳. البلد الأمين ص ۲۸۰ بتفاوت.

«۱۱»- وَ رَوَاهُ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ عَنِ الشَّيْخِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ نَمَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَحَّالٍ عَنِ السَّيِّدِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلْمَانَ الدِّهْقَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْبَزَّازِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَعْمَشِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَی آخِرِهِ مِثْلَ مَا مَرَّ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمُفَضَّلُ أَصْلًا(۱) لَكِنَّ أَلْفَاظَ زِيَارَتِهِ تُوَافِقُ مَا سَيَأْتِی بِرِوَايَهِ السَّيِّدِ ابْنِ طَاوُسٍ ره.

«۱۲»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ عليه السلام مَا تَقُولُ فِی زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لِی مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ فِيهِ فَقُلْتُ بَعْضُنَا يَقُولُ حَجَّهٌ وَ بَعْضُنَا يَقُولُ عُمْرَهٌ قَالَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ تَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ فَقُلْتُ أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلی سَبِيلِ رَبِّکَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَکَ وَ اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَکَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَی لِسَانِ دَاوُدَ وَ عِيسَی ابْنِ مَرْيَمَ ذلِکَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ (۲).

مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی الْبِلَادِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام كَيْفَ السَّلَامُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قُلْتُ أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ قَالَ نَعَمْ هُوَ هَكَذَا(۳).

«۱۴»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عليه السلام

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۴۴- ۱۴۵.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۰۸.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۲۰۹.

فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِى ءٌ(۱).

«۱۵»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ مَعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَقُولُ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى قَبْرِهِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا مَنْ رِضَاهُ مِنْ رِضَى الرَّحْمَنِ وَ سَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَ حُجَّهَ اللَّهِ وَ بَابَ اللَّهِ وَ الدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَ الدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ مَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهَ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ شَايَعَ عَلَيْكَ وَ مِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَ مِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَ لَمْ يُعِنْكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً(۲).

لد، [بلد الأمين] عَنْ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ (۳).

«۱۷»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَطْيَبِ الطَّيِّبِينَ وَ أَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ وَ أَبَرِّ الْأَبْرَارِ وَ إِذَا زُرْتَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَسَبِّحْ عِنْدَ رَأْسِهِ تَسْبِيحَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَلْفَ مَرَّهٍ وَ سَبِّحْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ تَسْبِيحَ فَاطِمَهَ عليها السلام أَلْفَ مَرَّهٍ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا يس وَ الرَّحْمَنَ فَإِذَا

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۱۱ و فى آخره(ثلاثا).

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۱۲.

۳- ۳. البلد الأمين ص ۲۸۱.

فَعَلْتَ ذَلِکَ کَتَبَ اللَّهُ لَکَ ثَوَابَ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ عَلِّمْنِی تَسْبِیحَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا قَالَ نَعَمْ یَا أَبَا سَعِیدٍ تَسْبِیحُ عَلِیٍّ علیه السلام سُبْحَانَ الَّذِی لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا تَبِیدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا یَفْنَی مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا یُشْرِکُ أَحَداً فِی حُکْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِی لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ الَّذِی لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ الَّذِی لَا إِلَهَ غَیْرُهُ وَ تَسْبِیحُ فَاطِمَهَ علیها السلام سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِیفِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْبَهْجَهِ وَ الْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّی بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ یَرَی أَثَرَ النَّمْلِ فِی الصَّفَا وَ وَقْعَ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ(۱).

بیان: الباذخ العالی و البهجه الحسن قوله علیه السلام و وقع الطیر فی الهواء وقوع الطیر سقوطها فالمراد سقوطها علی الأشجار و الأعشاش الواقعه فی الهواء عرفا أو یکون فی بمعنی من و سیأتی التسبیحان بوجه آخر مع شرحهما فی خبر الثمالی.

«۱۸»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَتَیْتَ الْحُسَیْنَ علیه السلام فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ مَنْ شَارَکَ فِی دَمِکَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَنَا إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ(۲).

«۱۹»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ غَیْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَی الْوَرَّاقِ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ:

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۱۳.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۱۱.

إِذَا أَتَیتَ الْحُسَینَ علیه السلام یَعْنِی قَبْرَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَنَا إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِیءٌ(۱).

«۲۰»- مل، [کامل الزیارات] الْحُسَینُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَتَیتَ الْقَبْرَ بَدَأْتَ فَأَثْنَیتَ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَلَّیتَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ اجْتَهَدْتَ فِی ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ فِیمَا تَرُوحُ وَ تَغْدُو وَ الزَّاکِیاتُ الطَّاهِرَاتُ لَکَ وَ عَلَیکَ سَلَامُ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْمُسَلِّمِینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمْ وَ النَّاطِقِینَ بِفَضْلِکَ وَ الشُّهَدَاءِ عَلَی أَنَّکَ صَادِقٌ وَ صِدِّیقٌ صَدَقْتَ وَ نَصَحْتَ فِیمَا أَتَیتَ بِهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ الدَّمُ الَّذِی لَا یُدْرِکُ تِرَتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ لَا یُدْرِکُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ جِئْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِداً إِلَیکَ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ بِکَ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیایَ وَ بِکَ یَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ فِی حَوَائِجِهِمْ وَ بِکَ یُدْرِکُ أَهْلُ التِّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثُمَّ امْشِ قَلِیلًا ثُمَّ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ کُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ یَعْزُبْ عَنْهُ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَ عَالِمِ کُلِّ شَیْ ءٍ بِغَیْرِ تَعْلِیمٍ ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَیْهَا دَمَکَ وَ ثَارَکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِی هَلَاکِ عَدُوِّکَ وَ تَمَامَ مَوْعِدِهِ إِیَّاکَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَکَ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ کَمَا قَالَ اللَّهُ وَ کَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ ثُمَّ کَبِّرْ سَبْعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ امْشِ قَلِیلًا وَ اسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ خَلَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِیراً أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَیتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ تَمَّتْ بِکَ کَلِمَاتُهُ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۱۵.

وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً خَذَلَتْ عَنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ بِالْوَلَایَهِ لِمَنْ وَالَیْتَ وَ وَالَتْ رُسُلُکَ وَ أَشْهَدُ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ بَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ کَذَّبُوا رَسُولَکَ وَ هَدَمُوا کَعْبَتَکَ وَ حَرَّفُوا کِتَابَکَ وَ سَفَکُوا دَمَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ أَفْسَدُوا عِبَادَکَ وَ اسْتَذَلُّوهُمْ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَهَ فِیمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُکَ فِی بَرِّکَ وَ بَحْرِکَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ اللَّهُمَ وَ اجْعَلْ لِی لِسَانَ صِدْقٍ فِی أَوْلِیَائِکَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّی تُلْحِقَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَهُمْ لِی فَرَطاً وَ تَجْعَلَنِی لَهُمْ تَبَعاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ امْشِ قَلِیلًا فَکَبِّرْ سَبْعاً وَ هَلِّلْ سَبْعاً وَ احْمَدِ اللَّهَ سَبْعاً وَ سَبِّحِ اللَّهَ سَبْعاً وَ أَجِبْهُ سَبْعاً تَقُولُ لَبَّیْکَ دَاعِیَ اللَّهِ إِنْ کَانَ لَمْ یُجِبْکَ بَدَنِی فَقَدْ أَجَابَکَ قَلْبِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ رَأْیِی وَ هَوَایَ عَلَی التَّسْلِیمِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِیلِ الْعَالِمِ وَ الْأَمِینِ الْمُسْتَخْزَنِ وَ الْمُوصِی الْبَلِیغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَیْکَ وَ إِلَی وَلَدِکَ وَ وَلَدِ وَلَدِکَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِکَ عَلَی بَرَکَهِ الْحَقِّ فَقَلْبِی لَکَ مُسَلِّمٌ وَ أَمْرِی لَکَ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِی لَکَ مُعَدَّهٌ حَتَّی یَحْکُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَیْرُ الْحاکِمِینَ لِدِینِهِ وَ یَبْعَثُکُمْ فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لَا مَعَ عَدُوِّکُمْ إِنِّی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ بِرَجْعَتِکُمْ لَا أُنْکِرُ لِلَّهِ قُدْرَهً وَ لَا أُکْذِبُ لَهُ مَشِیَّهً وَ لَا أَزْعُمُ أَنَّ مَا شَاءَ لَا یَکُونُ (۱)

ثُمَّ امْشِ حَتَّی تَنْتَهِیَ إِلَی الْقَبْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ قَائِمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ یُسَبِّحُ لِلَّهِ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ یُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِیعُ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی وَفْدِکَ إِلَی خَیْرِ بِقَاعِکَ وَ خَیْرِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ حَتَّی تَضَعَهُمَا مُمَدَّدَتَیْنِ عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ قَدْ طَهُرَتْ بِکَ الْبِلَادُ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ فِیهَا وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ حَتَّی یَسْتَثِیرَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعْ یَدَیْکَ وَ خَدَّیْکَ جَمِیعاً عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ فَاذْکُرِ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَوَجَّهْ إِلَیْهِ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَوَائِجَکَ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۱۶.

ثُمَّ ضَعْ يَدَيْكَ وَ خَدَّيْكَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ قُمْ إِلَى قَبْرِ وَلَدِهِ فَتُثْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَسْأَلُ رَبَّكَ حَوَائِجَكَ وَ مَا بَدَا لَكَ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَائِماً فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَ أَنْصَارٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَكُمْ وَ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ وَ كُلَّمَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَسَلِّمْ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْكَ وَ خَدَّيْكَ جَمِيعاً عَلَى الْقَبْرِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ لَا تُقَصِّرْ عِنْدَهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ مَا أَقَمْتَ فَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَدِّعْهُ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ (۱).

بيان: قوله عليه السلام ضمن الأرض و من عليها دمك تضمين الأرض إما على سبيل المبالغه و المجاز كنايه عن تعظيم الأمر و تفخيمه أو المراد أن الله يأمر الأرض فى القبر بتعذيب قاتليه و فى الرجعه بخسفهم و غيره أو المراد أهل الأرض من الملائكه و الجن فيكون المراد بمن عليها الإنس أو الأعم تعميما بعد التخصيص.

و يحتمل أن يكون المراد أن الله أودع الأرض أجساد قاتليه حتى ينتقم له منهم فى الرجعه و فى القيامه أو أنه تعالى لما خرب الأرض بعد شهادته و سفكت فيها الدماء و قتل الله قاتليه و أشباههم بأيدى من خرج بعده فكأنه ضمن الأرض دمه حيث جرى انتقامه عليها أيضا قوله على بركه الحق قد مر بيانه فى شرح زياره أمير المؤمنين عليه السلام قوله المهتضم على صيغه المفعول أى المظلوم المغصوب قوله جميع خلقه تنازع فيه يسبح و يقدس قوله و توجه إليه أى إلى الله أو إلى الحسين عليه السلام و الأول أظهر

«۲۱»- مل، [كامل الزيارات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۱۶.

عَنْ مُوسَی بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَمَیَّهَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ مِنْ عِنْدِ و مَنْ حَضَرَکَ مِنْ أَوْلِیَائِکَ فَإِذَا بَلَغْتَ الرَّوَاحَ فَقُلْ هَذَا الْکَلَامَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَی آخِرِهِ کَمَا قُلْتَ حِینَ دَخَلْتَ الْحَیْرَ فَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَکَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَلَّمَنِی وَ سَلَّمَ مِنِّی الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ ثُمَّ کَبِّرْ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ تَکْبِیرَهً مُتَتَابِعَهً وَ سَهِّلْ وَ لَا تَعْجَلْ فِیهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ الْبَاقِی مِثْلُهُ (۱).

بیان: قوله و سلم منی أی سلم غیری من شری و کف أذای عنهم قوله علیه السلام و سهل أی اقرأ بتأنٍّ أو امش من قولهم أسهل إذا أتی السهل و هو ضد الحزن و علی أی وجه لا یخلو من تکلف و لعله تصحیف و ترسل من الترسل التأنی.

«۲۲»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی بَابٍ بَیَّاعِ السَّابِرِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً أَوْ عُمْرَهً وَ حَجَّهً قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَا أَقُولُ إِذَا أَتَیْتُهُ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَوْمَ وُلِدْتَ وَ یَوْمَ تَمُوتُ وَ یَوْمَ تُبْعَثُ حَیّاً أَشْهَدُ أَنَّکَ حَیٌّ شَهِیدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّکَ وَ أَتَوَالَی وَلِیَّکَ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ قَاتَلُوکَ وَ انْتَهَکُوا حَرَمَکَ مَلْعُونُونَ عَلَی لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِیَّکَ وَ وَلِیَّنَا أَنْ یَجْعَلَ تُحْفَتَنَا مِنْ زِیَارَتِکَ الصَّلَاهَ عَلَی نَبِیِّنَا وَ الْمَغْفِرَهَ لِذُنُوبِنَا اشْفَعْ لِی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّکَ (۲).

«۲۳»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ الْمَکْفُوفِ عَنْ أَبِی الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۱۹.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۲۰.

عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عليه السلام مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَاغْتَسِلْ وَ عَلِّقْ نَعْلَيْكَ وَ امْشِ حَافِياً وَ امْشِ مَشْيَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَيْرِ فَكَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعاً وَ صَلِّ عِنْدَهُ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ (١).

«٢۴»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ ٣ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَوْ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِي ءٌ(٢).

«٢۵»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنِ اشْتَرَكَ فِي دَمِكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ وَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِي ءٌ(٣).

«٢۶»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَ مَيِّتاً.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ

١- ١. كامل الزيارات ص ٢٢١.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ٢٢١.

٣- ٣. كامل الزيارات ص ٢٢٢ و فيه(و لعن اللّه من شرك فى دمك).

جِئْتُکَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِی عِنْدَ رَبِّکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ اذْکُرِ الْأَئِمَّهَ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِداً وَاحِداً وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ حُجَجُ اللَّهِ ثُمَّ قُلْ اکْتُبْ لِی عِنْدَکَ مِیثَاقاً وَ عَهْداً أَنِّی أَتَیْتُکَ مُجَدِّداً الْمِیثَاقَ فَاشْهَدْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ إِنَّکَ أَنْتَ الشَّاهِدُ(۱).

مل، [کامل الزیارات] حَکِیمٌ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْمَرْوَزِیِّ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ تَقُولُ: عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (۲) یب، [تهذیب الأحکام] کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۳) کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام: مِثْلَهُ (۴).

«۳۰»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَسْکَرِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِذَا أَرَدْتَ الْمَسِیرَ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَاجْمَعْ أَهْلَکَ وَ وُلْدَکَ وَ ادْعُ بِدُعَاءِ السَّفَرِ وَ اغْتَسِلْ قَبْلَ خُرُوجِکَ وَ قُلْ حِینَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ أَجْرِ عَلَی لِسَانِی ذِکْرَکَ وَ مِدْحَتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِینِی التَّسْلِیمُ لِأَمْرِکَ وَ الِاتِّبَاعُ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ وَ الشَّهَادَهُ عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ إِلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهِی وَ إِلَیْکَ فَوَّضْتُ أَمْرِی وَ إِلَیْکَ أَسْلَمْتُ نَفْسِی وَ إِلَیْکَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ لَا مَنْجَی وَ لَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَیْکَ تَبَارَکْتَ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۱۰.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۰۹.

۳- ۳. التهذیب ج ۶ ص ۱۱۴ الکافی ج ۴ ص ۵۷۷.

۴- ۴. الکافی ج ۴ ص ۵۷۸.

وَ تَعالَيْتَ عَزَّ جارُکَ وَ جَلَّ ثَناؤُکَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی اللَّهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ فاطِرِ السَّماوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی فِی سَفَرِی وَ اخْلُفْنِی فِی أَهْلِی بِأَحْسَنِ الْخِلَافَهِ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْکَ خَرَجْتُ وَ إِلَيْکَ وَفَدْتُ وَ لِخَيْرِکَ تَعَرَّضْتُ وَ بِزِيَارَهِ حَبِيبِ حَبِيبِکَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِی مَا عِنْدَکَ بِشَرِّ مَا عِنْدِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ کَفِّرْ عَنِّی سَيِّئَاتِی وَ حُطَّ عَنِّی خَطَايَایَ وَ اقْبَلْ مِنِّی حَسَنَاتِی وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی دِرْعِکَ الْحَصِينَهِ الَّتِی تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَيْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ اقْرَأْ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آيَهَ الْکُرْسِيِّ وَ يس وَ آخِرَ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَ لَا تَدَّهِنْ وَ لَا تَكْتَحِلْ حَتَّی تَأْتِیَ الْفُرَاتَ وَ أَقِلَّ مِنَ الْكَلَامِ وَ الْمِزَاحِ وَ أَکْثِرْ مِنْ ذِکْرِ اللَّهِ تَعَالَی وَ إِيَّاکَ وَ الْمِزَاحَ وَ الْخُصُومَهَ(۱) فَإِذَا کُنْتَ رَاکِباً أَوْ مَاشِياً فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّکَالِ وَ عَوَاقِبِ الْوَبَالِ وَ فِتْنَهِ الضَّلَالِ وَ مِنْ أَنْ نَلْقَی بِمَكْرُوهٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْحَبْسِ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ وَسْوَسَهِ الشَّيْطَانِ وَ طَوَارِقِ السَّوْءِ وَ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَهَ وَ مِنْ أَنْ يُفَرِّطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَوْا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظَّلَمَهِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَ شَرِکِ إِبْلِيسَ وَ مَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۲۲۲- ۲۲۵.

بِاللِّسَانِ وَ الْيَدِ.

فَإِذَا خِفْتَ شَيْئاً فَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِهِ احْتَجَبْتُ وَ بِهِ اعْتَصَمْتُ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ فَإِنَّمَا أَنَا بِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَعْبُرَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً وَ قَدْ أَتَیْتُکَ زَائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ فَاجْعَلْ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی عَمَلِی وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی إِلَیْکَ بِغَیْرِ مَنٍّ مِنِّی بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی زِیَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی حَتَّی بَلَّغْتَنِی قَبْرَ ابْنِ وَلِیِّکَ وَ قَدْ رَجَوْتُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ قَدْ أَتَیْتُکَ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ اجْعَلْ هَذَا کَفَّارَهً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِی وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱) ثُمَّ اعْبُرِ الْفُرَاتَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سَعْیِی مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی مَغْفُوراً وَ عَمَلِی مَقْبُولًا وَ اغْسِلْنِی مِنَ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنْ کُلِّ آفَهٍ تَمْحَقُ دِینِی أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَأْتِی النَّیْنَوَی فَتَضَعُ رَحْلَکَ بِهَا وَ لَا تَدَّهِنْ وَ لَا تَکْتَحِلْ وَ لَا تَأْکُلِ اللَّحْمَ مَا دُمْتَ مُقِیماً بِهَا ثُمَّ تَأْتِی الشَّطَّ بِحِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ فَاغْتَسِلْ وَ عَلَیْکَ الْمِئْزَرُ وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ أَجْرِ عَلَی لِسَانِی مَحَبَّتَکَ وَ مِدْحَتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِینِی التَّسْلِیمُ لِأَمْرِکَ وَ الشَّهَادَهُ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ بِالْأُلْفَهِ بَیْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِیَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ إِلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ سُقْمٍ وَ دَاءٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِی وَ عِظَامِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ مُخِّی وَ عَصَبِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی وَ اجْعَلْهُ لِی شَاهِداً یَوْمَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی (۲)

۱- ۱. نفس المصدر ص ۲۲۵- ۲۲۶.

۲- ۲. نفس المصدر ص ۲۲۶.

ثُمَّ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ فَإِذَا لَبِسْتَهَا فَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي وَ إِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبِلَنِي وَ لَمْ يَقْطَعْ بِي وَ رَحْمَتَهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَ كَهْفِي وَ حِرْزِي وَ رَجَائِي وَ أَمَلِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشْيَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي وَ إِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي فَارْضَ عَنِّي وَ لَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱) ثُمَّ امْشِ حَافِياً وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ قُلْ أَيْضاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْ ءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَ عَلِمَ كُلَّ شَيْ ءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ عَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صلى الله عليه و آله.

ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا وَ قَصِّرْ خُطَاكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى التَّلِّ وَ اسْتَقْبَلْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۲۶.

ثُمَّ امْشِ عَشْرَ خُطُوَاتٍ وَ کَبِّرْ ثَلَاثِینَ تَکْبِیرَهً وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَمْشِی لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِیلًا لَا یُحْصِیهِ غَیْرُهُ قَبْلَ کُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ کُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ کُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ کُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِیحاً لَا یُحْصِیهِ غَیْرُهُ قَبْلَ کُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ کُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ کُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ کُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ قَبْلَ کُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ کُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ کُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ کُلِّ أَحَدٍ أَبَداً أَبَداً أَبَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً فَاشْهَدْ لِی أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ حَقٌّ وَ أَنَّ رَسُولَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَوْلَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَاءَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَدَرَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ فِعْلَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ جَنَّتَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَکَ حَقٌّ وَ أَنَّکَ مُمِیتُ الْأَحْیَاءِ وَ أَنَّکَ مُحْیِی الْمَوْتَی وَ أَنَّکَ بَاعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَنَّکَ جَامِعُ النَّاسِ لِیَوْمٍ لَا رَیْبَ فِیهِ وَ أَنَّکَ لَا تُخْلِفُ الْمِیعَادَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ وَ یَا زُوَّارَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام(۱) ثُمَّ امْشِ قَلِیلًا وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهَ وَ الْوَقَارَ بِالتَّکْبِیرِ وَ التَّهْلِیلِ وَ التَّمْجِیدِ وَ التَّحْمِیدِ وَ التَّعْظِیمِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ صلی الله علیه و آله وَ قَصِّرْ خُطَاکَ فَإِذَا أَتَیْتَ الْبَابَ الَّذِی یَلِی الْمَشْرِقَ فَقِفْ عَلَی الْبَابِ وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِینُ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ سَلَامٌ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِیبِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنَّهُ الْفَائِزُ بِکَرَامَتِکَ أَکْرَمْتَهُ بِکِتَابِکَ وَ خَصَصْتَهُ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی وَحْیِکَ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ فَأَعْذَرَ فِی الدَّعْوَهِ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبَادَکَ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ الْجَهَالَهِ وَ الْعَمَی وَ الشَّکِّ وَ الِارْتِیَابِ إِلَی بَابِ الْهُدَی مِنَ الرَّدَی وَ أَنْتَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی حَتَّی ثَارَ عَلَیْهِ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ الْآخِرَهَ بِالثَّمَنِ الْأَوْکَسِ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ رَسُولَکَ وَ أَطَاعَ مِنْ عَبِیدِکَ مِنْ

۱- ۱. نفس المصدر ص ۲۲۷.

أَهْلِ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهِ الْأَوْزَارِ مَنِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِی وُلْدِ رَسُولِکَ وَ ضَاعَفَ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ.

ثُمَّ تَدْنُو قَلِیلًا وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّکِیِّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ فَاطِمَهَ الصِّدِّیقَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الشَّهِیدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَصِیُّ الرَّضِیُّ الْبَارُّ التَّقِیُّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُحْدِقِینَ بِکَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ وَ زُوَّارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّ اللَّهِ (۱)

ثُمَّ ادْخُلِ الْحَیْرَ وَ قُلْ حِینَ تَدْخُلُ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِینَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِینَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِینَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الَّذِینَ هُمْ بِهَذَا الْحَیْرِ یَعْمَلُونَ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُسَلِّمُونَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِینِ اللَّهِ وَ ابْنَ خَالِصَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ رَاجِعُونَ مَا أَعْظَمَ مُصِیبَتَکَ عِنْدَ أَبِیکَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا أَعْظَمَ مُصِیبَتَکَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَی وَ عِنْدَ أَنْبِیَاءِ اللَّهِ وَ عِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ مِنِّی إِلَیْکَ وَ التَّحِیَّهُ مَعَ عَظِیمِ الرَّزِیَّهِ کُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ نُوراً فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ نُوراً فِی الْهَوَاءِ وَ نُوراً فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی کُنْتَ فِیهَا نُوراً سَاطِعاً لَا یُطْفَی وَ أَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَی (۲)

۱- ۱. نفس المصدر ص ۲۲۷- ۲۲۹.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۲۹- ۲۳۰.

ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ هَلِّلْهُ سَبْعاً وَ احْمَدْهُ سَبْعاً وَ سَبِّحْهُ سَبْعاً وَ قُلْ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ سَبْعاً وَ قُلْ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ رَأْيِي وَ هَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَ الْأَمِينِ الْمُسْتَخْزَنِ وَ الْمُؤَدِّي الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ جِئْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَ إِلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ وَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَ رَأْيِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَ يَبْعَثَكُمْ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّكُمُ الْحُجَّةُ وَ بِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أُنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَ لَا أُكَذِّبُ مِنْهُ بِمَشِيَّةٍ ثُمَّ امْشِ وَ قَصِّرْ خُطَاكَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَ قُلِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَ خَاتَمِ رُسُلِكَ وَ سَيِّدِ عِبَادِكَ وَ أَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَ خَيْرِ بَرِيَّتِكَ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ وَ أَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ وَ أَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ وَ اكْتُبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَ أَنْصَاراً وَ أَعْوَاناً عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ مَا وَكَّلْتَ بِهِ وَ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَ أُمِّ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا

غَيْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ أَخِی رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنَ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ أَخِی رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنِ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ تُصَلِّی عَلَی الْأَئِمَّهِ کُلِّهِمْ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِمْ کَلِمَاتِکَ وَ أَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَکَ وَ أَهْلِکْ بِهِمْ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَیْرَ مَا جَزَیْتَ نَذِیراً عَنْ قَوْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِیعَهً وَ أَنْصَاراً وَ أَعْوَاناً عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُمْ وَ أَحْیِنَا مَحْیَاهُمْ وَ أَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ وَ أَشْهِدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَکْرَمْتَنِی بِهِ وَ شَرَّفْتَنِی بِهِ وَ أَعْطَیْتَنِی فِیهِ رَغْبَهً عَلَی حَقِیقَهِ إِیمَانِی بِکَ وَ بِرَسُولِکَ (۱)

ثُمَّ تَدْنُو قَلِیلًا وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ کُلَّمَا تَرُوحُ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَکَ وَ عَلَیْکَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِینَ لَکَ بِفَضْلِکَ وَ أَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّکَ صَادِقٌ صِدِّیقٌ صَدَقْتَ فِیمَا دَعَوْتَ إِلَیْهِ وَ صَدَقْتَ فِیمَا أَتَیْتَ بِهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِی فِی أَوْلِیَائِکَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ شَهَادَتَهُمْ وَ مَشَاهِدَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَکَ اللَّهُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ

۱- ۱. نفس المصدر ص ۲۳۰- ۲۳۲.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَلَمَ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وِتْرَ اللَّهِ وَ ابْنَ وِتْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ قَاتِلَکَ فِي النَّارِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ لَمْ تَأْخُذْکَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَ أَنَّکَ عَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ کَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِکَ لَکُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَکُمْ وَ طِينَتَکُمْ طِينَةٌ طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ فَأُشْهِدُ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى وَ کَفَى بِهِ شَهِيداً وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّي بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَکُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَاتِمَةِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ذَلِکَ لِي أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَ نَصَحْتُمْ وَ صَبَرْتُمْ وَ قُتِلْتُمْ وَ غُصِبْتُمْ وَ أُسِيءَ إِلَيْکُمْ فَصَبَرْتُمْ لُعِنَتْ أُمَّةٌ خَالَفَتْکُمْ وَ أُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَکُمْ وَ أُمَّةٌ تَظَاهَرَتْ عَلَيْکُمْ وَ أُمَّةٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ(۱) وَ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِکَ وَ مَنْ أَمَرَ بِذَلِکَ وَ شَارَکَ فِي دَمِکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَ أَتَوَلَّى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ آلَ رَسُولِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَکُوا حَرَمَکَ وَ سَفَکُوا دَمَکَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ وَ سَفَکُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَتَلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِکَ وَ أَذِقْهُمْ بَأْسَکَ وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَکَ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلًا اللَّهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نَقِمَتَکَ وَ أْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ وَ عَذِّبْهُمْ عَذاباً

ص: ۱۸۱

۱- ۱. المصدر السابق- ص ۲۳۲- ۲۳۳.

نُکْراً وَ الْعَنْ أَعْدَاءَ نَبِیِّکَ وَ أَعْدَاءَ آلِ نَبِیِّکَ لَعْناً وَبِیلًا اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ وَ الْفَرَاعِنَهَ إِنَّکَ علی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ تَقُولُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَیْکَ کَانَتْ رِحْلَتِی مَعَ بُعْدِ شُقَّتِی وَ لَکَ فَاضَتْ عَبْرَتِی وَ عَلَیْکَ کَانَ أَسَفِی وَ نَحِیبِی وَ صُرَاخِی وَ زَفْرَتِی وَ شَهَقِی وَ إِلَیْکَ کَانَ مَجِیئِی وَ بِکَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِیمِ جُرْمِی أَتَیْتُکَ زَائِراً وَافِداً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِی بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا سَیِّدِی بَکَیْتُکَ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِیَرَتِهِ وَ حَقٌّ لِی أَنْ أَبْکِیَکَ وَ قَدْ بَکَتْکَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ الْجِبَالُ وَ الْبِحَارُ فَمَا عُذْرِی إِنْ لَمْ أَبْکِکَ وَ قَدْ بَکَاکَ حَبِیبُ رَبِّی وَ بَکَتْکَ الْأَئِمَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ بَکَاکَ مَنْ دُونَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَی إِلَی الثَّرَی جَزَعاً عَلَیْکَ (۱)

ثُمَّ اسْتَلِمِ الْقَبْرَ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا حُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِینُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَ أَدَّیْتَ أَمِیناً وَ قُلْتُ صَادِقاً وَ قُتِلْتَ صِدِّیقاً فَمَضَیْتُ عَلَی یَقِینٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًی عَلَی هُدًی وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَی بَاطِلٍ وَ لَمْ تُجِبَّ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ عَلَی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ وَ صَدَّقْتَ مَنْ کَانَ قَبْلَکَ غَیْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ صِدِّیقٍ خَیْراً أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَکَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ إِلَیْکَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِیرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَکَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَیْتِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَیْتَ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ مَضَیْتَ لِلَّذِی کُنْتَ عَلَیْهِ شَهِیداً وَ مُسْتَشْهَداً وَ مَشْهُوداً فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَ طَهُرَ حَرَمُکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَیْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أُمَّهً قَتَلَتْکَ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ کَفَرَتُهُ وَ إِنِّی أَسْتَشْفِعُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی مِنْ جَمِیعِ ذُنُوبِی وَ أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ فِی حَوَائِجِی وَ رَغْبَتِی فِی أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ.

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۳۳- ۲۳۴.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَ مَنْ فِیهِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَ مَنْ أَسْکَنْتَهَا أَنْ تَکْتُبَ اسْمِی عِنْدَکَ فِی أَسْمَائِهِمْ حَتَّی تُورِدَنِی مَوَارِدَهُمْ وَ تُصْدِرَنِی مَصَادِرَهُمْ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ تَقُولُ رَبِّ أَفْحَمَتْنِی ذُنُوبِی وَ قَطَعَتْ مَقَالَتِی فَلَا حُجَّهَ لِی وَ لَا عُذْرَ لِی فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِی الْأَسِیرُ بِبَلِیَّتِی الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِی الْمُتَجَلِّدُ فِی خَطِیئَتِی الْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدِی الْمُنْقَطَعُ بِی قَدْ أَوْقَفْتُ یَا رَبِّ نَفْسِی مَوْقِفَ الْأَشْقِیَاءِ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِینَ الْمُجْتَرِئِینَ عَلَیْکَ بِوَعِیدِکَ یَا سُبْحَانَکَ أَیَّ جُرْأَهٍ اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ وَ أَیَّ تَغْرِیرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِی وَ أَیَّ سُکْرَهٍ أَوْبَقَتْنِی وَ أَیَّ غَفْلَهٍ أَعْطَبَتْنِی مَا کَانَ أَقْبَحَ سُوءَ نَظَرِی وَ أَوْحَشَ فِعْلِی یَا سَیِّدِی فَارْحَمْ کَبْوَتِی لِحُرِّ وَجْهِی وَ زَلَّهَ قَدَمِی وَ تَعْفِیرِی فِی التُّرَابِ خَدِّی وَ نَدَامَتِی عَلَی مَا فَرَطَ مِنِّی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ صَرْخَتِی وَ عَبْرَتِی وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِإِحْسَانِکَ عَلَی خَطِیئَاتِی وَ بِعَفْوِکَ عَلَیَّ رَبِّ أَشْکُو إِلَیْکَ قَسَاوَهَ قَلْبِی وَ ضَعْفَ عَمَلِی فَارْتَحْ لِمَسْأَلَتِی فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِی الْمُعْتَرِفُ بِخَطِیئَتِی وَ هَا هَذِهِ یَدِی وَ نَاصِیَتِی أَسْتَکِینُ لَکَ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِی فَاقْبَلْ تَوْبَتِی وَ نَفِّسْ کُرْبَتِی وَ ارْحَمْ خُشُوعِی وَ خُضُوعِی وَ انْقِطَاعِی إِلَیْکَ سَیِّدِی وَ أَسَفِی عَلَی مَا کَانَ مِنِّی وَ تَمَرُّغِی وَ تَعْفِیرِی فِی تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّکَ بَیْنَ یَدَیْکَ فَأَنْتَ رَجَائِی وَ مُعْتَمَدِی وَ ظَهْرِی وَ عُدَّتِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (۱) ثُمَّ کَبِّرْ خَمْساً وَ ثَلَاثِینَ تَکْبِیرَهً ثُمَّ تَرْفَعُ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ إِلَیْکَ یَا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِی وَ إِلَی ابْنِ نَبِیِّکَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفِرَهِ فَکُنْ لِی یَا سَیِّدِی سَکَناً وَ شَفِیعاً وَ کُنْ بِی رَحِیماً وَ کُنْ لِی مَنْجًی یَوْمَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَهُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضی یَوْمَ لَا تَنْفَعُ شَفاعَهُ الشَّافِعِینَ وَ یَوْمَ یَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَهِ مَا لَنا مِنْ شافِعِینَ وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ فَکُنْ یَوْمَئِذٍ فِی مَقَامِی بَیْنَ یَدَیْ رَبِّی لِی مُنْقِذاً فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِی إِذَا ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِی وَ أَخَذَ بِسَمْعِی وَ أَنَا مُنَکِّسٌ رَأْسِی بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ أَنَا عَارٍ کَمَا وَلَدَتْنِی أُمِّی وَ رَبِّی یَسْأَلُنِی فَکُنْ لِی یَوْمَئِذٍ شَافِعاً وَ مُنْقِذاً فَقَدْ أَعْدَدْتُکَ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۳۳۴- ۲۳۶.

لِيَوْمِ حَاجَتِی وَ يَوْمِ فَقْرِی وَ فَاقَتِی.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْسَرَ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِی فِی تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّکَ فَإِنِّی مَوْضِعُ رَحْمَهٍ يَا رَبِّ وَ تَقُولُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ قَاتِلِکَ وَ مِنْ سَالِبِکَ يَا لَيْتَنِی کُنْتُ مَعَکَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً وَ أَبْذُلَ مُهْجَتِی فِيکَ وَ أَقِيَکَ بِنَفْسِی وَ کُنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْکَ حَتَّی يُسْفَکَ دَمِی مَعَکَ فَأَظْفَرَ مَعَکَ بِالسَّعَادَهِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنِ احْتَزَّ رَأْسَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَکَتَ بِقَضِيبِهِ بَيْنَ ثَنَايَاکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْکَی نِسَاءَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَکَ مَاءَ الْفُرَاتِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّکَ وَ خَلَّاکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَکَ فَلَمْ يُجِبْکَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَ أَعْوَانَهُ وَ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْصَارَهُ ابْنَ سُمَيَّهَ وَ لَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِيکَ وَ قَاتِلِی أَبِيکَ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَی قَتْلِکُمْ وَ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَ بُطُونَهُمْ وَ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ عَذَّبَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً(۱)

ثُمَّ تُسَبِّحُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَلْفَ تَسْبِيحَهٍ مِنْ تَسْبِيحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَإِنْ أَحْبَبْتَ تَحَوَّلْتَ إِلَی عِنْدِ رِجْلَيْهِ وَ تَدْعُو بِمَا قَدْ فَسَّرْتُ لَکَ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ إِلَی عِنْدِ رَأْسِهِ (۲) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ سَبَّحْتَ وَ التَّسْبِيحُ تَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَداً فِی أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ ضَعْ يَدَيْکَ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثاً صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکُمْ بِالْأَيْدِی وَ الْأَلْسُنِ وَ تَقُولُ

۱- ۱. نفس المصدر ص ۲۳۶- ۲۳۷.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۲۳۷.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَرِيخَ الْأَخْيَارِ إِنِّی عُذْتُ مَعَاذاً فَفُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ جِئْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِداً إِلَیْکَ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ وَ بِکَ یَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِهِمْ وَ بِکَ یُدْرِکُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ أَسْأَلُ وَلِیَّکَ وَ وَلِیَّنَا أَنْ یَجْعَلَ حَظِّی مِنْ زِیَارَتِکَ الصَّلَاهَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الْمَغْفِرَهَ لِذُنُوبِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ عَلَیْهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِیَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَیْنَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ وَ تَبْتَهِلُ فِی اللَّعْنَهِ عَلَی مَنْ قَتَلَ الْحُسَیْنَ وَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیهما السلام.

وَ تُسَبِّحُ عِنْدَ رِجْلَیْهِ أَلْفَ تَسْبِیحَهٍ مِنْ تَسْبِیحِ فَاطِمَهَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهَا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَمِائَهَ تَسْبِیحَهٍ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِیفِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ الْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّی بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ یَرَی أَثَرَ النَّمْلِ فِی الصَّفَا وَ خَفَقَانَ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَیْرُهُ (۱) ثُمَّ صِرْ إِلَی قَبْرِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فَهُوَ عِنْدَ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَیْهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ ابْنُ خَلِیفَهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مُضَاعَفَهً کُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مِنْ مَذْبُوحٍ وَ مَقْتُولٍ مِنْ غَیْرِ جُرْمٍ وَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی دَمُکَ الْمُرْتَقَی بِهِ إِلَی حَبِیبِ اللَّهِ وَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مِنْ مُقَدَّمٍ بَیْنَ یَدَیِ أَبِیکَ یَحْتَسِبُکَ وَ یَبْکِی عَلَیْکَ مُحْرَقاً عَلَیْکَ قَلْبُهُ یَرْفَعُ دَمَکَ بِکَفِّهِ إِلَی أَعْنَانِ السَّمَاءِ لَا تَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَهٌ وَ لَا تَسْکُنُ عَلَیْکَ مِنْ أَبِیکَ زَفْرَهٌ وَدَّعَکَ لِلْفِرَاقِ فَمَکَانُکُمَا عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِکَ الْمَاضِینَ وَ مَعَ أُمَّهَاتِکَ فِی

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۳۷- ۲۳۹.

الْجِنَانِ مُنَّعَمِينَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَ ذَبَحَكَ.

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى عِتْرَتِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ آبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ وَ أُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَ قَتَلَكُمْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَ مَنْ مَضَى نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَ لِمَضْجَعِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ثَلَاثاً بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ احْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي وَ أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَ وَلِيِّي أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام ثُمَّ تَدُورُ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ يس وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ الرَّحْمَنَ وَ إِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَ خَلْفَ الْقَبْرِ وَ عِنْدَ رَأْسِهِ أَفْضَلُ فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيِ الزِّيَارَهِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا عِنْدَ كُلِّ قَبْرٍ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَارْفَعْ يَدَكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسَلِّمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ أَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ إِيمَاناً حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَةً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَدَمٌ ثَابِتٌ وَ أَثْبِتْنِي فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَ

عَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَ أَحِبَّائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِى لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَ لَا أَرْضٌ وَ لَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَ لَكِنَّكَ ذُو أَنَاهٍ وَ قَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَءُوا عَلَيْكَ وَ عَلَى رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَ غَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ وَ وَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِى قَدَّرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِى أَجَّلْتَ لِتُخَلِّدَهُمْ فِى مَحَطٍّ وَ وَثَاقٍ وَ نَارٍ وَ حَمِيمٍ وَ غَسَّاقٍ وَ الضَّرِيعِ وَ الْأَحْرَاقِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غِسْلِينٍ وَ زَقُّومٍ وَ صَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِى أَيَّامِ لَظَى وَ فِى سَقَرَ الَّتِى لَا تُبْقِى وَ لَا تَذَرُ وَ فِى الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ (١) ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ يَا سَيِّدِى أَتَيْتُكَ زَائِراً مُوقَراً مِنَ الذُّنُوبِ أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّى بِوُفُودِى إِلَيْكَ وَ بُكَائِى عَلَيْكَ وَ عَوِيلِى وَ حَسْرَتِى وَ أَسَفِى وَ بُكَائِى وَ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِى رَجَاءَ أَنْ تَكُونَ لِى حِجَاباً وَ سَنَداً وَ كَهْفاً وَ حِرْزاً وَ شَافِعاً وَ وِقَايَةً مِنَ النَّارِ غَداً وَ أَنَا مِنْ مَوَالِيكُمْ الَّذِينَ أُعَادِى عَدُوَّكُمْ وَ أُوَالِى وَلِيَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أَمُوتُ وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِى وَ وَدَّعْتُ أَهْلِى وَ بَعُدَتْ شُقَّتِى وَ أُؤَمِّلُ فِى قُرْبِكُمْ النَّجَاةَ وَ أَرْجُو فِى إِتْيَانِكُمْ الْكَرَّةَ وَ أَطْمَعُ فِى النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَ إِلَى مَكَانِكُمْ غَداً فِى جِنَانِ رَبِّى مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ وَ تَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ وَ بِالْمَلَائِكَهِ الَّذِينَ يَضِجُّونَ عَلَيْهِ وَ يَبْكُونَ وَ يَصْرُخُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ لَا يَسْأَمُونَ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ وَ مِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ وَ لَا يَهْرَمُونَ فِى نَوَاحِى الْحَيْرِ يَشْهَقُونَ وَ سَيِّدُهُمْ يَرَى مَا يَصْنَعُونَ وَ مَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ قَدِ انْهَمَلَتْ مِنْهُمُ الْعُيُونُ فَلَا تَرْقَأُ وَ اشْتَدَّ مِنْهُمُ الْحُزْنُ بِحُرْقَهٍ لَا تُطْفَأُ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مَسْأَلَهَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ الذَّلِيلِ الَّذِى لَمْ يَرُدَّ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرُكَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطِبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِى بِلُطْفٍ مِنْكَ فَأَنْتَ الَّذِى لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَ تُعْطِى الْمَغْفِرَهَ وَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِى أَنَا

١- ١. نفس المصدر ص ٢٣٩- ٢٤١.

أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَ لَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ فَإِنِّی أَمَّلْتُ وَ رَجَوْتُ وَ طَمِعْتُ وَ زُرْتُ وَ اغْتَرَبْتُ رَجَاءً لَکَ أَنْ تُكَافِيَنِی إِذَا أَخْرَجْتَنِی مِنْ رَحْلِی فَأَذِنْتَ لِی بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ وَ تَفَضُّلًا مِنْكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ (۱) وَ اجْتَهِدْ فِی الدُّعَاءِ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَ أَكْثِرْ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ السَّقِيفَهِ وَ تَقِفُ بِحِذَاءِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ تُومِئُ إِلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ دِينِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكَانُوا فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَكَنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ وَ اللَّهُ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ خَاصَّهُ اللَّهِ اخْتَصَّكُمُ اللَّهُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمُ السُّعَدَاءُ سَعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ فُزْتُمْ بِالدَّرَجَاتِ مِنْ جَنَّاتٍ لَا يُظْعَنُ أَهْلُهَا وَ لَا يَهْرَمُونَ وَ رَضُوا بِالْمُقَامِ فِی دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرَامَهِ فِی جِوَارِهِ وَ دَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی حَمَلَنِی إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِی مَصَارِعَكُمْ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِوَاءً مَرْوِيِّينَ وَ يُرِيَنِی أَعْدَاءَكُمْ فِی أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْماً وَ أَرَادُوا إِمَاتَهَ الْحَقِّ وَ سَلَبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّهَ وَ ابْنِ آكِلَهِ الْأَكْبَادِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيهِمْ ظِمَاءً مُظْمَئِينَ مُسَلْسَلِينَ مُغَلَّلِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّی مَا بَقِيتُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِماً إِذَا فَنِيتُ وَ بُلِيتُ لَهْفِی عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَهٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلًى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۴۱- ۲۴۲.

مُصِيبَتُكَمْ أَنَا بِكَمْ لَجَزِعٌ وَ أَنَا بِكَمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَ أَنَا بِكَمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئاً لَكَمْ مَا أَعْطِيتُمْ وَ هَنِيئاً لَكَمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ الْمَلَائِكَهُ وَ حَفَّتْكُمْ وَ سَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ وَ حَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَ قَدَّسَتْ وَ صَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ يَوْمِ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَهٌ مِنَ اللَّهِ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَهِ أَتَيْتُكُمْ شَوْقاً وَ زُرْتُكُمْ خَوْفاً أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجِنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً.

ثُمَّ دُرْ فِي الْحَيْرِ وَ أَنْتَ تَقُولُ يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ وَ إِلَيْهِ خَرَجْتُ وَ بِهِ اسْتَجَرْتُ وَ إِلَيْهِ قَصَدْتُ وَ إِلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّهِ وَ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَ بُعْدَ دَارِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَ إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ وَ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتِي وَ خُضُوعِي وَ خُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ ارْحَمْ صَرْخَتِي وَ بُكَائِي وَ هَمِّي وَ جَزَعِي وَ حُزْنِي وَ مَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ لُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ بِتَقْوِيَتِكَ إِيَّايَ وَ صَرْفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَ كِلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لِي وَ بِحِفْظِكَ وَ كَرَامَتِكَ لِي وَ كُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ وَ كُلَّ وَادٍ فَلَاهٍ سَلَكْتُهَا وَ كُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ أَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي وَ كَفَيْتَنِي وَ بِفَضْلٍ مِنْكَ وَ وِقَايَهٍ بَلَغْتُ وَ كَانَتِ الْمِنَّهُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَ اسْمِي وَ شَخْصِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقِي مِنْكَ وَ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَمَلُّقِي وَ اقْبَلْ مِنِّي تَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اقْبَلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي وَ لَا يَمْنَعْكَ مَا تَعْلَمُ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِي وَ إِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي وَ إِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطاً فَتُبْ عَلَيَ إِنَّكَ على كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا عَنِّي خَيْراً اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ وَ حَرِّمْ

وُجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِكَ وَ بَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَ افْسَحْ لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا وَ عَرِّفْنِيهِمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ جِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله (۱).

بیان: قوله علیه السلام من سطوات النكال السطوه البطش و القهر و النكال العقوبه التی تنكل الناس عن فعل ما جعلتها له جزاء أی من سطوات الله التی توجب عبره من اطلع علیها و یحتمل أن یكون المراد سطوات الجبارین فی الدنیا و الوبال الثقل و المكروه و العذاب أی العواقب المنتهیه إلی الوبال قوله علیه السلام و فتنه الضلال أی الامتحان الذی یوجب الضلال عن الحق و یمكن قراءه الضلال بالضم و التشدید بصیغه الجمع و اللبس بالفتح الاختلاط و اشتباه الحق بالباطل و اللبس بالضم الشبهه.

و یقال فرط علیه یفرط بالضم إذا أسرف علیه فی القول ذكره الفیروزآبادی (۲) و قال الطبرسی (۳)

فی قوله تعالی قالا رَبَّنا إِنَّنا نَخافُ أَنْ یَفْرُطَ عَلَیْنا أی نخشی أن یتقدم فینا بعذاب و یعجل علینا أَوْ أَنْ یَطْغی أی یتجاوز الحد فی الإساءه بنا قوله فإنما أنا بك أی متوسل و معتصم بك أو لیس وجودی و سائر أموری إلا بك.

قوله علیه السلام و ما أقلت الأرض منی أی حملت الأرض منی أی جمیع أعضائی و أجزائی فإن كلها علی وجه الأرض و التمجید ذكره تعالی بالمجد و هو العظمه و الثناء علیه و أخص الأذكار به لا حول و لا قوه إلا بالله قوله علیه السلام لم یعزب أی لم یغب.

قوله علیه السلام فی علمه منتهی علمه أی أهلله تهلیلا كائنا فی علمه أی كما یعلمه الله و ینبغی له بعدد منتهی علمه أی ما لا نهایه له قوله بعد علمه أی تهلیلا محققا ثابتا یكون بعد علمه بصدوره منی قوله مع علمه أی تهلیلا باقیا مع

۱- ۱. كامل الزیارات ص ۲۴۲- ۲۴۵.

۲- ۲. القاموس ج ۲ ص ۳۷۷.

۳- ۳. مجمع البیان ج ۷ ص ۱۳.

علمه أزلا و أبدا و یکون فی کل آن عدد منتهی علمه و کذا البواقی قوله علیه السلام و أنت بالمنظر الأعلی أی أنت مطلع علی جمیع أمور الخلق کالذی یکون جالسا علی المنظر الرفیع مشرفا علی من دونه أو أنه لا یصل أنظار الخلق و أفکارهم إلیک و الوکس النقص و الزکی الطاهر من الذنوب و العیوب أو النامی فی الفضائل و الکمالات.

قوله حتی أتاک الیقین أی الموت الذی لا شک فیه و الرزیئه بالهمز المصیبه و قد یخفف فیقرأ بالیاء المشدده و تعدیته بعلی بتضمین معنی التوجع و الحزن و الشامخه الرفیعه قوله علی التسلیم یحتمل أن یکون خبرا لقوله و رأیی و هوای و یحتمل أن یکون حالا أی حال کونی ثابتا علی التسلیم و یمکن أن یکون صله للإجابه بأن یکون علی فی مقام فی أی أجابک فی التسلیم لک و المضطهد علی بناء المفعول المقهور قوله علیه السلام علی رسله أی علی علومهم أی تصدیقهم أو علی أنفسهم لأنه إمام الأنبیاء و الأظهر علی رسالاته کما مر مرارا.

قوله علیه السلام و أتمم بهم کلماتک أی مواعیدک فی نصر الدین و إعلاء الحق و إذلال الباطل أو شرائعک و أحکامک أو آیات کلامک و الأول أظهر.

قوله علیه السلام و أعطیتنی فیه رغبتی أی مرغوبی و مطلوبی من الحوائج و المطالب علی قدر إیمانی بک و برسولک فإن قضاء الحوائج و حصول المطالب إنما یکون علی قدر الإیمان و الیقین بالإجابه و بشرف المکان و صاحبه.

و یحتمل أن تکون علی تعلیلیه أی هذا التشریف و الإکرام و العطاء إنما هو لأنی آمنت بک و برسولک کما هو حق الإیمان بحسب قابلیتی و یحتمل أن یکون متعلقا بالرغبه أی ما رغبت فیه إلیک من المثوبات بسبب أنی آمنت بک و بثوابک و بما أخبر به رسولک و آله صلوات الله علیهم فی ثواب زیارته علیه السلام و لذا أتیته زائرا.

قوله علیه السلام و سلام الله هو مبتدأ خبره قوله لک أو خبره مقدر و لک متعلق بتروح و قوله و علیک خبر قوله سلام المؤمنین قوله و حبب إلی

شهادتهم أی أن أصير شهيدا مثلهم أو فی سبيلهم و يحتمل أن يكون المراد بالشهاده الحضور أی أحب حضورهم و ظهورهم و مشاهدهم مواطن حضورهم و ظهورهم أحياء و أمواتا.

قوله عليه السلام و بِئْسَ الرِّفْدُ الرفد بالكسر العطاء و الصله يقال رفده يرفده أعطاه و الْمَرْفُودُ تأكيد للرفد أی بئس العطاء المعطی عطاؤهم و هو علی سبيل التهكم و الوبيل الشديد و النكر بالضم المنكر و الأمر الشديد قوله عليه السلام من عظيم جرمی أی من عذابک بسبب عظيم جرمی فيكون من تعليليه أو بتقدير مضاف أی من عذاب عظيم جرمی أو المعنی أستتر من جرمی ليفارقنی و لا يكون أثره معی و لا يأتينی مثله بعد ذلک أبدا و النحيب أشد البكاء و الصراخ كغراب الصوت الشديد و الصارخه صوت الاستغاثه.

و يقال زفر يزفر زفرا و زفيرا إذا أخرج نفسه بعد مده إياه و الزفره التنفس كذلک و الشهيق تردد البكاء فی الصدر قوله عليه السلام المتجلد فی خطيئتی التجلد التكلف أی أسعی فيها بغايه جهدی و سعيی قوله عن قصدی أی عن مقصودی أو عن الطريق المستقيم و يقال

فلان انقطع به مجهولا أی عجز عن سفره و الكبوه الانكباب علی الوجه و حر الوجه بالضم ما أقبل عليک و بدا لک منه و يقال ارتاح الله له برحمته أی أنقذه من البليه و الارتياح النشاط و الرحمه.

قوله صمدت أی قصدت و فی بعض النسخ عمدت بمعناه قوله عليه السلام فكن لی يا سيدی سكنا عدل الخطاب عن الله تعالی إلی الإمام عليه السلام و السكن بالتحريک ما يسكن إليه و الرحمه و البركه و النكت أن تضرب فی الأرض بقضيب فيؤثر فيها قوله عليه السلام ابن سميه أی هو و أشباهه و لعله سقط اللعن قبله من النساخ.

قوله عليه السلام فإن أحببت تحولت الظاهر أن المراد أنک مخير بين الإتيان بالتسبيح فی هذا الوقت و بين تأخيره إلی التحول إلی الرجلين و إتيان

ما سيأتی بعد ذلک من الأعمال حتی تأتی بالصلاه التی سيأتی ذكرها ثم يأتی بالتسبيح أما بعد الصلاه بلا فصل أو بعد الإتيان بما بعدها أيضا إلى زياره الشهداء كلاهما محتمل و التأخير عن زياره الشهداء أيضا بعيد و لا يبعد أن يكون هذا التخيير جاريا فی التسبيح الآتی أيضا و على التقادير يكون المراد بقوله ما قد فسرت لک ما سأفسره لک و يحتمل أن يكون المراد الإتيان بالأدعيه و الأفعال السابقه مره أخرى عند الرجلين ثم الإتيان بالتسبيح و الأول أظهر.

قوله من لا تبيد معالمه أی لا يذهب و لا ينقطع ما يستدل به على وجوده و سائر صفاته الكماليه أو أسباب علمه و الأول أظهر و الصريخ المغيث و الانتصار الانتقام و الشامخ المرتفع و الشامخ أيضا الرافع أنفه عزا و المنيف العالی المشرف و الوقار كسحاب الرزانه و خفقان الطائر طيرانه و ضربه بجناحيه.

أقول: فی كيفيه التسبيحين اختلاف بين هذا الخبر و خبر أبی سعيد المتقدم و بأيهما عمل كان صوابا و لو عمل بهما كان أصوب قوله يا ابن رسول الله و رحمه الله و بركاته الظاهر أن قوله و رحمه الله و بركاته زيد هنا من النساخ.

قوله عليه السلام يحتسبک قال الجزری (۱)

الاحتساب فی الأعمال الصالحه و عند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر و تحصيله بالتسليم و الصبر أو باستعمال أنواع البر و القيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها و منه الحديث من مات له ولد فاحتسبه أی احتسب الأجر بصبره على مصيبته يقال فلان احتسب ابنا له إذا مات كبيرا و افترط إذا مات صغيرا انتهى و فی بعض النسخ يحقبک من أحقبه أی أردفه خلفه.

و أعنان السماء نواحيها و المحط محل الانحطاط و النزول إلى السفل و الوثاق بالفتح و قد يكسر ما يشد به و الغساق بالتخفيف و التشديد ما يسيل من صديد أهل النار و قيل ما يسيل من دموعهم و قيل هو الزمهرير و الضريع هو نوع

۱- ۱. النهايه ج ۱ ص ۲۵۸.

من الشوك يقال له الشبرق و أهل الحجاز يسمونه الضريع و هو أخبث طعام و أبشعه لا ترعاه دابه.

وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ شَیْ ءٌ یَکُونُ فِی النَّارِ یُشْبِهُ الشَّوْکَ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ وَ أَنْتَنُ مِنَ الْجِیفَهِ وَ أَشَدُّ حَرّاً مِنَ النَّارِ سَمَّاهُ اللَّهُ الضَّرِیعَ.

و قیل هو سم و قیل هو الحجاره و الأحراق بالفتح جمع الحرق بالتحریک و هو لهب النار و الغسلین هو ما انغسل من لحوم أهل النار و صدیدهم.

و الزقوم ما وصف الله تعالی فی کتابه العزیز فقال إِنَّها شَجَرَهٌ تَخْرُجُ فِی أَصْلِ الْجَحِیمِ طَلْعُها کَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّیاطِینِ و هو فعول من الزقم و هو اللقم الشدید و الشرب المفرط و لظی اسم من أسماء النار أو لطبقه منها و کذا السقر لا تبقی أی علی شی ء یلقی فیها و لا تدعه حتی تهلکه و قد مرت تفاسیر تلک الکلمات مستوفاه فی کتاب المعاد.

و العویل رفع الصوت بالبکاء و ذکر البکاء ثانیا إما زیاده من النساخ أو تأکید أو المراد بالأول البکاء علیه صلوات الله علیه و بالثانی البکاء علی نفسه قوله علیه السلام الذین أعادی فیه التفات من الغیبه إلی التکلم و لا یبعد أن یکون فی الأصل الذی بصیغه الفرد و الشقه بالضم و الکسر الناحیه و السفر البعید.

قوله و أرجو فی إتیانکم الکره أی الرجوع فی الرجعه أو إلی الزیاره أو إلی أهلی و الأول أظهر و فی بعض النسخ الکثره أی فی الخیرات و المثوبات و هو تصحیف و انهملت عینه فاضت و رقا الدمع کجعل جف و سکن.

قوله القلیل أی الحقیر الضعیف قال الفیروزآبادی (۱) القلیل القصیر النحیف و هی بهاء و قوم قلیلون و أقلاء و قلل و قللون یکون ذلک فی قله العدد و دقه الجثه انتهی و یحتمل أن یکون متعلقه محذوفا للتعمیم أی القلیل المال و العلم و العز و سائر الکمالات و فی بعض النسخ العلیل بالعین المهمله فلا یحتاج إلی

۱- ۱. القاموس ج ۴ ص ۴۰.

تکلف قوله و اغتربت أی اخترت الغربه و ترکت الوطن قوله ثـار مـا وعـدکم لعل الإضافه بیانیه أو المعنی ثار ما وعدکم ثاره و فی التهذیب ثارا وعدکم و هو أظهر.

قوله لاـ یطعن أهلها علی بناء المعلوم بضم العین أی لا یشیبون من قولهم طعن فی السن إذا ذهب فیه أو علی بناء المجهول من الطعن بالرمح و نحوه أو من الطاعون و فی بعض النسخ بالظاء المعجمه من الظعن بمعنی السیر أی لاـ یخرجون منها قوله علیه السلام مع من نصرتم لعله متعلق بقوله فزتم.

قوله مرویین هو من قولهم رویت القوم أرویهم ریا إذا استقیت لهم الماء و هو تأکید للرواء بالکسر و المد أی رواء من الماء رواهم ساقی الحوض صلوات الله علیه و کذا قوله مظمئین علی بناء المفعول من باب الإفعال أو التفعیل تأکید للظماء بالکسر من قولهم أظمأته و ظمأته أی عطشته أی جعلهم الله ظماء و منع منهم الماء لسوء أعمالهم أو المراد کثره أسباب عطشهم من شده الحر و الحرکات العنیفه و أمثالها.

و قال الفیروزآبادی (۱)

لهف کفرح حزن و تحسر کتلهف علیه و یا لهفه کلمه یتحسر بها علی فائت و یقال یا لهفی علیک و یا لهف و یا لهفا إلی آخر ما قال و الاصطناع افتعال من الصنیعه و هی العطیه و الکرامه و الإحسان.

«۳۱»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ شَهْرَیَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْمُقْرِی عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِیَادِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُدْرِکٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ الْمَکِّیِّ عَنْ جَرِیرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِیَّهَ الْعَوْفِیِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ زَائِرَیْنِ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام فَلَمَّا وَرَدْنَا کَرْبَلَاءَ دَنَا جَابِرٌ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ اتَّزَرَ بِإِزَارٍ وَ ارْتَدَی بِآخَرَ ثُمَّ فَتَحَ صُرَّهً فِیهَا سُعْدٌ فَنَثَرَهَا عَلَی بَدَنِهِ ثُمَّ لَمْ یَخْطُ خُطْوَهً إِلَّا ذَکَرَ اللَّهَ حَتَّی إِذَا دَنَا

۱- ۱. القاموس ج ۳ ص ۱۹۷.

مِنَ الْقَبْرِ قَالَ أَلْمِسْنِيهِ فَأَلْمَسْتُهُ فَخَرَّ عَلَى الْقَبْرِ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ فَرَشَشْتُ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْمَاءِ فَأَفَاقَ وَ قَالَ يَا حُسَيْنُ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ حَبِيبٌ لَا يُجِيبُ حَبِيبَهُ.

ثُمَّ قَالَ وَ أَنَّى لَكَ بِالْجَوَابِ وَ قَدْ شُحِطَتْ أَوْدَاجُكَ عَلَى أَثْبَاجِكَ وَ فُرِّقَ بَيْنَ بَدَنِكَ وَ رَأْسِكَ فَأَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ النَّبِيِّينَ وَ ابْنُ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنُ حَلِيفِ التَّقْوَى وَ سَلِيلُ الْهُدَى وَ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ وَ ابْنُ سَيِّدِ النُّقَبَاءِ وَ ابْنُ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَ مَا لَكَ لَا تَكُونُ هَكَذَا وَ قَدْ غَذَّتْكَ كَفُّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رُبِّيتَ فِي حَجْرِ الْمُتَّقِينَ وَ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَ فُطِمْتَ بِالْإِسْلَامِ فَطِبْتَ حَيّاً وَ طِبْتَ مَيِّتاً غَيْرَ أَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ لِفِرَاقِكَ وَ لَا شَاكَّةٍ فِي الْخِيَرَةِ لَكَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَخُوكَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ثُمَّ جَالَ بِبَصَرِهِ حَوْلَ الْقَبْرِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَاءِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتُمُ الْمُلْحِدِينَ وَ عَبَدْتُمُ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ لَقَدْ شَارَكْنَاكُمْ فِيمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ قَالَ عَطِيَّةُ فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَيْفَ وَ لَمْ نَهْبِطْ وَادِياً وَ لَمْ نَعْلُ جَبَلًا وَ لَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ وَ الْقَوْمُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ رُءُوسِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أَرْمَلَتِ الْأَزْوَاجُ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أُشْرِكَ فِي عَمَلِهِمْ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ إِنَّ نِيَّتِي وَ نِيَّةَ أَصْحَابِي عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ وَ أَصْحَابُهُ خُذُونِي نَحْوَ أَبْيَاتِ كُوفَانَ فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ هَلْ أُوصِيكَ وَ مَا أَظُنُّ أَنَّنِي بَعْدَ هَذِهِ السَّفْرَةِ مُلَاقِيكَ أَحْبِبْ مُحِبَّ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مَا أَحَبَّهُمْ وَ أَبْغِضْ مُبْغِضَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْغَضَهُمْ وَ إِنْ كَانَ صَوَّاماً قَوَّاماً وَ ارْفُقْ بِمُحِبِّ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ إِنْ تَزِلَّ قَدَمٌ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ ثَبَتَتْ لَهُمْ أُخْرَى بِمَحَبَّتِهِمْ فَإِنَّ مُحِبَّهُمْ يَعُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مُبْغِضَهُمْ يَعُودُ

إِلَى النَّارِ(۱).

إيضاح: السعد بالضم طيب معروف قوله و قد شحطت بكسر الحاء على بناء المجرد من الشحط و هو الاضطراب فى الدم أو على بناء المجهول من باب التفعيل يقال شحطه تشحيطا ضرجه بالدم فتشحط تضرج به و اضطرب فيه و على التقديرين تعديته بعلى لتضمين معنى الصب و الأظهر شخبت بالخاء المعجمه المفتوحه و الباء الموحده كما فى بعض النسخ و الشخب السيلان و قد ورد مثله فى الحديث كثيرا كقوله صلى الله عليه و آله إن المقتول يجى ء يوم القيامه و أوداجه تشخب دما.

و الأوداج هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح و قيل الودجان عرقان غليظان عن جانبى ثغره النحر و الثبج الوسط و ما بين الكاهل إلى الظهر و الجمع باعتبار الأجزاء و السليل الولد قوله و فطمت بالإسلام كنايه عن سبق الإسلام و استقراره فيه بأن كان عند الفطام مغذى بالإيمان و الإسلام.

«۳۲»- مصبا، [المصباحين] رَوَى لَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَاعَهَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ الصَّادِقَ عليه السلام لِزِيَارَهِ مَوْلَایَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَرِّفَنِی مَا أَعْمَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا صَفْوَانُ صُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ قَبْلَ خُرُوجِکَ وَ اغْتَسِلْ فِی الْيَوْمِ الثَّالِثِ ثُمَّ اجْمَعْ إِلَيْکَ أَهْلَکَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی اسْتَوْدَعْتُ الْيَوْمَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی حِرْزِکَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَکَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِيَتِکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّا إِلَيْکَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ مِنْ کَآبَهِ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَهَ الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَهِ وَ

۱- ۱. بشاره المصطفى ص ۷۴ طبعه النجف الأشرف« الثانيه سنه ۱۳۸۳ ه».

آمِنًّا مِنْ عَذَابِکَ إِنَّا إِلَيْکَ رَاغِبُونَ وَ آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ آتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ يَعْنِی شَرِيعَهَ الصَّادِقِ عليه السلام بِالْعَلْقَمِیِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَ أَنْتَ سَيِّدِی أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَفْضَلُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَهً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّایَ فَكَاكَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ قَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيَّكَ وَ ابْنَ صَفِيِّكَ وَ نَجِيبَكَ وَ ابْنَ نَجِيبِكَ وَ حَبِيبَكَ وَ ابْنَ حَبِيبِكَ اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِی وَ ارْحَمْ مَسِيرِی إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِيلَ إِلَی زِيَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّی بَلَّغْتَنِی هَذَا الْمَكَانَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَی نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَی مِنَنِكَ كُلِّهَا ثُمَّ اغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ فَإِنَّ أَبِی حَدَّثَنِی عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله إِنَّ ابْنِی هَذَا الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بَعْدِی عَلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِی غُسْلِكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ آفَهٍ وَ سُقْمٍ وَ عَاهَهٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ سَهِّلْ بِهِ أَمْرِی فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعَهِ وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ فِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقی بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلی بَعْضٍ فِی الْأُكُلِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحَائِرِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَهَ وَ الْوَقَارَ وَ قَصِّرْ خُطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ سِرْ خَاشِعاً بَاكِيَهً عَيْنُكَ وَ أَكْثِرْ مِنَ التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الصَّلَاهِ عَلَی نَبِيِّهِ صلی الله عليه و آله وَ الصَّلَاهِ عَلَی الْحُسَيْنِ خَاصَّهً وَ لَعْنِ مَنْ قَتَلَهُ وَ الْبَرَاءَهِ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَقِفْ وَ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ

اللَّهِ بُکْرَةً وَ أَصِیلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاتَمَ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَیِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَصِیَّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الشَّهِیدُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَلَائِکَةَ اللَّهِ الْمُقِیمِینَ فِی هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِیفِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَلَائِکَةَ رَبِّی الْمُحْدِقِینَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ مِنِّی أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَ التَّارِکُ لِلْخِلَافِ عَلَیْکُمْ وَ الْمُوَالِی لِوَلِیِّکُمْ وَ الْمُعَادِی لِعَدُوِّکُمْ قَصَدَ حَرَمَکَ وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَ تَقَرَّبَ إِلَیْکَ بِقَصْدِکَ أَ أَدْخُلُ یَا سَیِّدَ الْوَصِیِّینَ أَ أَدْخُلُ یَا فَاطِمَةُ سَیِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُکَ وَ دَمَعَتْ عَیْنُکَ فَهُوَ عَلَامَةُ الْإِذْنِ فَادْخُلْ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِی هَدَانِی لِوَلَایَتِکَ وَ خَصَّنِی بِزِیَارَتِکَ وَ سَهَّلَ لِی قَصْدَکَ ثُمَّ تَأْتِی بَابَ الْقُبَّةِ وَ قِفْ مِنْ حَیْثُ یَلِی الرَّأْسَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَلِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَدِیجَةَ الْکُبْرَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ

الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِیَّهُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مُدْلَهِمَّاتُ ثِیَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّینِ وَ أَرْکَانِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ أَعْلَامُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ وَ أَنْبِیَاءَهُ وَ رُسُلَهُ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِیَابِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی وَ قَلْبِی لِقَلْبِکُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِی لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ عَلَی أَجْسَادِکُمْ وَ عَلَی شَاهِدِکُمْ وَ عَلَی غَائِبِکُمْ وَ عَلَی ظَاهِرِکُمْ وَ عَلَی بَاطِنِکُمْ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِیَّهُ وَ جَلَّتِ الْمُصِیبَهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَیَّأَتْ لِقِتَالِکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَکَ وَ أَتَیْتُ إِلَی مَشْهَدِکَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَکَ عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِی لَکَ لَدَیْهِ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ اقْرَأْ فِیهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی صَلَّیْتُ وَ رَکَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لِأَنَّ الصَّلَاهَ وَ الرُّکُوعَ وَ السُّجُودَ لَا تَکُونُ إِلَّا لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّی أَفْضَلَ الصَّلَاهِ وَ التَّحِیَّهِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ فَهَاتَانِ الرَّکْعَتَانِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی مَوْلَایَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّی وَ اجْزِنِی عَلَی ذَلِکَ بِأَفْضَلِ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی وَلِیِّکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ.

ص: ۲۰۰

ثُمَّ قُمْ وَ صِرْ إِلَى عِنْدِ رِجْلَيِ الْقَبْرِ وَ قِفْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَهُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ ثُمَّ اخْرُجْ مِنَ الْبَابِ الَّذِى عِنْدَ رِجْلَيْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِى أَنْتُمْ وَ أُمِّى طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِى فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثُمَّ عُدْ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لَكَ وَ لِأَهْلِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِإِخْوَانِكَ فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تُرَدُّ فِيهِ دَعْوَةُ دَاعٍ وَ لَا سُؤَالُ سَائِلٍ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَاىَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّى لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِى الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمُقَامَ فِى حَرَمِكَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِى بِكَ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِكَ وَ يَجْعَلَنِى مَعَكُمْ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

ص: ۲۰۱

ثُمَّ قُمْ وَ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَكَ وَ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ حَتَّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَهٍ مِائَهَ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَهَ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ مِائَهَ أَلْفِ دَرَجَهٍ وَ قَضَى لَهُ مِائَهَ أَلْفِ حَاجَهٍ أَسْهَلُهَا أَنْ يُزَحْزِحَهُ عَنِ النَّارِ وَ كَانَ كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام حَتَّى يَشْرَكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ (۱).

أقول: أورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزياره فى مزاره مع اختصار فى بعض الفضائل لا فى الأذكار و الأدعيه و الظاهر أن روايه صفوان انتهت هاهنا و ما سيذكره الشيخان الجليلان بعد ذلك مأخوذ مما مر من الزياره الكبيره التى رواها أبو حمزه الثمالى مع اختصار و تغيير يسير يظهر لك عند الرجوع إليها.

ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ زِيَارَهُ الشُّهَدَاءِ مِنْ رِوَايَهِ أَبِي حَمْزَهَ الثُّمَالِيِّ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّى مَا بَقِيتُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِماً إِذَا فَنِيتُ وَ بُلِيتُ لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَهٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلًى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزِعٌ وَ إِنِّي بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَ أَنَا بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئاً لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِيئاً لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ وَ لَقَدْ بَكَتْكُمُ الْمَلَائِكَهُ وَ حَفَّتْ بِكُمْ وَ سَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ وَ حَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَ قَدَّسَتْ وَ صَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ يَوْمِ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَهٌ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَهِ أَتَيْتُكُمْ مُشْتَاقاً وَ زُرْتُكُمْ خَائِفاً أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجِنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً(۲).

ثم قال الشيخان رحمهما الله ثم امش إلى مشهد العباس بن على رحمه الله عليه و ساقا الزياره كما سيأتى فى بابها بروايه الثمالى.

ص: ۲۰۲

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۴۹۹- ۵۰۴.

۲- ۲. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۴.

ثُمَّ قالا: ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ علیه السلام (۱)

لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَوُقُوفِكَ أَوَّلَ الزِّيَارَهِ وَ اسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّهٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَ قَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحِدْثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَ لَا وَلَدِي وَ لَا حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكُمْ كَرْبِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَلَّا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رُجُوعِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَيْنَيَّ عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكَ وَ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكَ فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَشِرْ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِكَ الْيُمْنَى وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمِناً بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۴.

الشّاهِدِينَ.

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی إِیَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ یَا رَبِّ فَاحْشُرْنِی مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ وَ إِنْ أَبْقَیْتَنِی یَا رَبِّ فَارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَیْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَیْهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی أَوْلِیَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَشْغَلْنِی عَنْ ذِکْرِکَ بِإِکْثَارٍ مِنَ الدُّنْیَا تُلْهِینِی عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنُنِی زَهَرَاتُ زِینَتِهَا وَ لَا بِإِقْلَالٍ یُضِرُّ بِعَمَلِی کَدُّهُ وَ یَمْلَأُ صَدْرِی هَمُّهُ وَ أَعْطِنِی مِنْ ذَلِکَ غِنًی عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ یَا رَحْمَانُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْقَبْرِ مَرَّهً وَ الْأَیْسَرَ مَرَّهً وَ أَلِحَّ فِی الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ(۱) ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَکَ إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی إِیَّاهُمْ وَ أَشْرِکْنِی مَعَهُمْ فِی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَهُمْ عَلَی نُصْرَتِهِمْ ابْنَ نَبِیِّکَ وَ حُجَّتَکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ جِهَادِهِمْ مَعَهُ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَ إِیَّاهُمْ فِی جَنَّتِکَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً أَسْتَوْدِعُکُمُ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَیْهِمْ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ وَجْهَکَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّی یَغِیبَ عَنْ مُعَایَنَتِکَ وَ قِفْ عَلَی الْبَابِ مُتَوَجِّهاً إِلَی الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِی وَ تَشْکُرَ سَعْیِی وَ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْدُدْنِی إِلَیْهِ بِبِرٍّ وَ تَقْوَی وَ عَرِّفْنِی بِهِ وَ زِیَارَتِی إِلَیْهِ وَ قُرْبَتِی وَ عَرِّفْنِی بَرَکَتَهُ عَاجِلًا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ اجْعَلْهُ وَاسِعاً مِنْ فَضْلِکَ وَ کَثِیراً مِنْ عَطِیَّتِکَ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّیِّبِ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا کَثِیراً فَإِنَّکَ تَقُولُ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۶.

عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِكَ الْمَلْأَى أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْ لِي وَ عَافِنِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَى عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَ اجْعَلْ لِي خَيْراً مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْراً مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي وَ أَعِذْنِي مِنْ أَنْ أُرِيَ النَّاسَ أَنَّ فِيَّ خَيْراً وَ لَا خَيْرَ فِيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنَ التِّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقاً وَ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَ خَيْرَهَا لِي وَ لِعِيَالِي وَ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ عَافِيَةً وَ أْتِنِي يَا سَيِّدِي وَ عِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاهِ خَلْقِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنّاً وَ اجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ أَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِنْ لَمْ تَكُنِ اسْتَجَبْتَ لِي وَ غَفَرْتَ لِي وَ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْضَ قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَ لَا بِهِمْ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلَا تَبَرَّأْ مِنِّي وَ أَلْبِسْنِي وَ إِيَّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَ اكْفِنِي مَئُونَةَ عِيَالِي وَ مَئُونَةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ امْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَلِيِّي فِي كُلِّ ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِهِ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْصَرِفْ وَ أَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ وَ تُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

بيان: قوله يعنى شرعه الصادق عليه السلام بالعلقمى هذا التفسير من المفيد و الشيخ رحمهما الله و الشرعه بالكسر و المشرعه مورد الشاربه من النهر و الآن النهر العلقمى مطموس و شرعه الصادق عليه السلام غير معلوم لكن ينسب إليه عليه السلام

ص: ۲۰۵

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۰۷- ۵۰۹.

موضع فی تلک الجهه فلعله هی ففی أی موضع من الفرات و الأنهار المنشعبه منه اغتسل و أتی بهذه الأعمال کان مجزیا.

قوله علیه السلام المحدقین أی المطیفین به و قال الفیروزآبادی (۱) ادلهم الظلام کثف و اسود مدلهم مبالغه قوله فلا عن سوء ظنی أی لیس إقامتی لسوء ظنی بما وعدت الصابرین بل أعلم أنی إذا فارقتک لما یلزمنی من المصالح و صبرت علی مفارقتک یأجرنی الله علیها و یحتمل أن یکون عن بمعنی مع مجازا فإنها قد تکون للظرفیه أی مع المجاوره اعلم أن الله یأجرنی علی الصبر علی ترک الأهل و الوطن و لا یخفی بعده.

قوله علیه السلام السلام علی من فی الحائر منکم الظاهر أن الخطاب متوجه إلی الأئمه و المراد الحسین علیه السلام أو المراد من أهل بیتکم و أولادکم و یحتمل أن یکون المراد به إمام الزمان علیه السلام إذ یمکن أن یکون حاضرا و لا تراه أو مع أرواح سائر الأئمه أیضا فإنه قد مر فی أخبار کثیره أنهم یحضرون للزیاره و قال الجزری (۲) الزهره البیاض النیر و زهره الدنیا حسنها و بهجتها و کثره خیرها.

قوله صبا صبا مصدر بمعنی الفاعل أو المفعول من قولهم صب الماء إذا أفرغه فصب لازم و متعد و هو کنایه عن الکثره.

«۳۳»- ثُمَّ قَالَ الْمُفِیدُ وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ زِیَارَهً أُخْرَی لَهُ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی غَیْرِ مُقَیَّدَهٍ بِوَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ: إِذَا وَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْضَ کَرْبَلَاءَ فَانْزِلْ مِنْهَا بِشَاطِئِ الْعَلْقَمِیِّ ثُمَّ اخْلَعْ ثِیَابَ سَفَرِکَ وَ اغْتَسِلْ غُسْلَ الزِّیَارَهِ مَنْدُوباً وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ زَکِّ عَمَلِی وَ نَوِّرْ بَصَرِی وَ اجْعَلْ غُسْلِی هَذَا طَهُوراً وَ

۱- ۱. القاموس ج ۴ ص ۱۱۳.

۲- ۲. النهایه ج ۲ ص ۱۴۵- ۱۴۶.

حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَحَاذِرُ إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْسِلْنِی مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَ الْآثَامِ وَ الْخَطَايَا وَ طَهِّرْ جِسْمِی وَ قَلْبِی مِنْ كُلِّ آفَهٍ تَمْحَقُ بِهَا دِينِی وَ اجْعَلْ عَمَلِی خَالِصاً لِوَجْهِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لِی شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغُسْلِ فَالْبَسْ مَا طَهُرَ مِنْ ثِيَابِکَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الْمَشْهَدِ عَلَى سَاكِنِهِ السَّلَامُ وَ عَلَيْکَ السَّكِينَهُ وَ الْوَقَارُ وَ أَنْتَ مُتَحَفٍّ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ تُكَبِّرُ اللَّهَ وَ تُحَمِّدُهُ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تَسْتَغْفِرُهُ وَ تُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِهِ فَقِفْ عَلَيْهِ وَ كَبِّرْ أَرْبَعاً ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِی بِهِ وَ شَرَّفْتَنِی اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِی فِيهِ رَغْبَتِی عَلَى حَقِيقَهِ إِيمَانِی بِکَ وَ بِرَسُولِکَ عليه السلام ثُمَّ أَدْخِلْ رِجْلَکَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَدْخُلَ الصَّحْنَ فَإِذَا دَخَلْتَهُ فَكَبِّرْ أَرْبَعاً وَ تَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَهِ وَ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْکَ خَرَجْتُ وَ إِلَيْکَ وَفَدْتُ وَ لِخَيْرِکَ تَعَرَّضْتُ وَ بِزِيَارَهِ حَبِيبِ حَبِيبِکَ إِلَيْکَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِی خَيْرَ مَا عِنْدَکَ لِشَرِّ مَا عِنْدِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ كَفِّرْ عَنِّی سَيِّئَاتِی وَ حُطَّ عَنِّی خَطِيئَاتِی وَ اقْبَلْ حَسَنَاتِی ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ

الْمَلِکَ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۱) ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَحِیَّهَ الْمَشْهَدِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا وَ سَبَّحْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ یَعْزُبْ عَنْهُ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالِمِ کُلِّ شَیْ ءٍ بِغَیْرِ تَعْلِیمٍ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِکَتِهِ وَ أَنْبِیَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِیعِ خَلْقِهِ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَنْعَمَ عَلَیَّ وَ عَرَّفَنِی فَضْلَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ شُدَّتْ إِلَیْهِ الرِّحَالُ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ آتٍ تُحْفَهً فَاجْعَلْ تُحْفَتِی بِزِیَارَهِ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ نَبِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ عَمَلِی وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی مِنْ أَهْلِی بِغَیْرِ مَنٍّ اللَّهُمَّ مِنِّی عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی زِیَارَهِ وَلِیِّکَ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی حَتَّی بَلَّغْتَنِی اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ وَ أَمَّلْتُکَ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ اجْعَلْ مَسِیرِی هَذَا کَفَّارَهً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِی وَ رِضْوَاناً تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِی وَ سَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَاتِی وَ طَرِیقاً لِقَضَاءِ حَوَائِجِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سَعْیِی مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی مَغْفُوراً وَ عَمَلِی مَقْبُولًا وَ دُعَائِی مُسْتَجَاباً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرَدْتُکَ فَأَرِدْنِی وَ أَقْبَلْتُ بِوَجْهِی إِلَیْکَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّی وَ قَصَدْتُکَ فَتَقَبَّلْ مِنِّی وَ إِنْ کُنْتَ لِی مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَ لَا تُخَیِّبْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۲) ثُمَّ امْشِ حَتَّی تُعَایِنَ الْجَدَثَ فَإِذَا عَایَنْتَهُ فَکَبِّرْ أَرْبَعاً وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِکَ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۲۰- ۱۲۲.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۲۱- ۱۲۲.

وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِکَ كُلِّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَخِي رَسُولِهِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى أَئِمَّهِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَهِ الصِّدِّيقَهِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الزَّوَّارِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَيْهِ فَإِذَا وَقَفْتَ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِکَ الْمَرْسُومِ لَکَ عِنْدَ الْمُعَايَنَهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ أُمَّهً قَاتَلَتْکَ وَ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ أُمَّهً أَعَانَتْ عَلَيْکَ وَ أُمَّهً خَذَلَتْکَ وَ أُمَّهً دَعَتْکَ فَلَمْ تُجِبْکَ وَ أُمَّهً بَلَغَهَا ذَلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ وَ أَلْحَقَهُمُ اللَّهُ بِدَرْکِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَکَ وَ هَدَمُوا كَعْبَتَکَ وَ اسْتَحَلُّوا حَرَمَکَ وَ أَلْحَدُوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ حَرَّفُوا كِتَابَکَ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ وَ أَظْهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِکَ وَ اسْتَذَلُّوا عِبَادَکَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ

اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی أَوْلِیَائِکَ الْمُصْطَفَیْنَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ أَلْحِقْنِی بِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ ضَعْ یَدَکَ الْیُسْرَی عَلَی الْقَبْرِ وَ أَشِرْ بِیَدِکَ الْیُمْنَی وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ یَکُنْ أَدْرَکْتُ نُصْرَتَکَ بِیَدِی فَهَا أَنَا ذَا وَافِدٌ إِلَیْکَ بِنَصْرِی قَدْ أَجَابَکَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ بَدَنِی وَ رَأْیِی وَ هَوَایَ عَلَی التَّسْلِیمِ لَکَ وَ لِلْخَلَفِ الْبَاقِی مِنْ بَعْدِکَ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَی اللَّهِ مِنْ وُلْدِکَ فَنُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّی یَحْکُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَیْرُ الْحَاکِمِینَ ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِیبِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الْفَائِزِ بِکَرَامَتِکَ أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً لَکَ عَلَی خَلْقِکَ فَأَعْذَرَ فِی الدَّعْوَهِ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبَادَکَ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ الْجَهَالَهِ وَ الْعَمَی وَ الشَّکِّ وَ الارْتِیَابِ إِلَی بَابِ الْهُدَی وَ الرَّشَادِ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی تَرَی وَ لَا تُرَی وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ فِی طَاعَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْکَسِ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ رَسُولَکَ علیه السلام وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ النَّارَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً(۱)

ثُمَّ حُطَّ یَدَکَ الْیُسْرَی وَ أَشِرْ بِالْیُمْنَی مِنْهُمَا إِلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ الْأَنْبِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَصِیَّ الْأَوْصِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِکَ وَ ذُرِّیَّتِکَ الَّذِینَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَهِ وَ النُّورِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَی وَ مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ شِیعَتِکَ خَاصَّهً بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الظُّلُمَاتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمِینُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ وَصِیُّ نَبِیِّهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ

ص: ۲۱۰

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۲۲- ۱۲۳.

قَدْ قُتِلْتَ وَ حُرِمْتَ وَ غُصِبْتَ وَ ظُلِمْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ جُحِدْتَ وَ اهْتُضِمْتَ وَ صَبَرْتَ فِی ذَاتِ اللَّهِ وَ أَنَّکَ قَدْ كُذِّبْتَ وَ دُفِعْتَ عَنْ حَقِّکَ وَ أُسِیءَ إِلَیْکَ وَ احْتَمَلْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِی هَدَیْتَ وَ قُمْتَ بِالْحَقِّ وَ عَمِلْتَ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَکَ مُفْتَرَضَهٌ وَ قَوْلَکَ الصِّدْقُ وَ دَعْوَتَکَ الْحَقُّ وَ أَنَّکَ دَعَوْتَ إِلَى الْحَقِّ وَ إِلى سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ فَلَمْ تُجَبْ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَهِ اللَّهِ فَلَمْ تُطَعْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّینِ وَ عَمُودُهُ وَ رُكْنُ الْأَرْضِ وَ عِمَادُهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْیَا وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِیَاءَهُ وَ رُسُلَهُ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّی بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِی ذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی إِلَى رَبِّی وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَدَّیْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ صَادِقاً وَ قُلْتَ أَمِیناً وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَ مَضَیْتَ عَلَى یَقِینٍ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنْ رَعِیَّتِهِ خَیْراً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْکَ صَلَاهً لَا یُحْصِیهَا غَیْرُهُ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُصَلِّی عَلَیْهِ كَمَا صَلَّیْتَ عَلَیْهِ وَ صَلَّى عَلَیْهِ مَلَائِكَتُکَ وَ أَنْبِیَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْأَئِمَّهُ أَجْمَعُونَ صَلَاهً كَثِیرَهً مُتَتَابِعَهً مُتَرَادِفَهً یَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِی مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا غِبْنَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ صَلَاهً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا نَفَادَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ فِی سَاعَتِی هَذِهِ وَ فِی كُلِّ سَاعَهٍ تَحِیَّهً مِنِّی كَثِیرَهً وَ سَلَاماً آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَیْتُکَ بِأَبِی وَ أُمِّی زَائِراً وَافِداً إِلَیْکَ مُتَوَجِّهاً بِکَ إِلَى رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیُنْجِحَ لِی بِکَ حَوَائِجِی وَ یُعْطِیَنِی بِکَ سُؤْلِی فَاشْفَعْ لِی عِنْدَهُ وَ كُنْ لِی شَفِیعاً فَقَدْ جِئْتُکَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِی مُتَنَصِّلًا إِلَى رَبِّی مِنْ سَیِّئِ عَمَلِی رَاجِیاً فِی مَوْقِفِی هَذَا الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَهِ رَبِّی طَامِعاً أَنْ یَسْتَنْقِذَنِی رَبِّی بِکَ مِنَ الرَّدَى أَتَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ وَافِداً إِلَیْکَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِیَارَتِکَ أَهْلُ الدُّنْیَا وَ إِلَیْکَ كَانَتْ رِحْلَتِی وَ لَکَ عَبْرَتِی وَ صَرْخَتِی وَ عَلَیْکَ أَسَفِی وَ لَکَ نَحِیبِی وَ زَفْرَتِی وَ

عَلَيْکَ تَحِيَّتِی وَ سَلَامِی أَلْقَيْتُ رَحْلِی بِفِنَائِکَ مُسْتَجِيراً بِکَ وَ بِقَبْرِکَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِی وَ أَتَيْتُکَ زَائِراً أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِی الْهِجْرَهِ إِلَيْکَ وَ قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِکُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ بِکُمْ يَکْشِفُ الْکَرْبَ وَ بِکُمْ يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْکَلِبِ وَ بِکُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِکُمْ يَخْتِمُ وَ بِکُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ بِکُمْ يُنَزِّلُ الرَّحْمَهَ وَ بِکُمْ يُمْسِکُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا وَ بِکُمْ يُثْبِتُ اللَّهُ جِبَالَهَا عَلَی مَرَاسِيهَا وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَی رَبِّی بِکَ يَا سَيِّدِی فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ مَغْفِرَهِ ذُنُوبِی فَلَا أَخِيبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُوَّارِکَ فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِکَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِی وَ لَا يَنْصَرِفُونَ زُوَّارُکَ يَا مَوْلَایَ بِالْعَطَاءِ وَ الْحِبَاءِ وَ الْخَيْرِ وَ الْجَزَاءِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضَا وَ أَنْصَرِفُ أَنَا مَجْبُوهاً بِذُنُوبِی مَرْدُوداً عَلَیَّ عَمَلِی قَدْ خُيِّبْتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّی فَإِنْ کَانَتْ هَذِهِ حَالِی فَالْوَيْلُ لِی مَا أَشْقَانِی وَ أَخْيَبَ سَعْيِی وَ فِی حُسْنِ ظَنِّی بِرَبِّی وَ بِنَبِيِّی وَ بِکَ يَا مَوْلَایَ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِکَ سَادَاتِی أَنْ لَا أَخِيبَ فَاشْفَعْ لِی إِلَی رَبِّی لِيُعْطِيَنِی أَفْضَلَ مَا أَعْطَی أَحَداً مِنْ زُوَّارِکَ وَ الْوَافِدِينَ إِلَيْکَ وَ يَحْبُوَنِی وَ يُکْرِمَنِی وَ يُتْحِفَنِی بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ عَلَی أَحَدٍ مِنْ زُوَّارِکَ وَ الْوَافِدِينَ إِلَيْکَ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ تَرَی مَکَانِی وَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَرَی مَکَانِی وَ تَضَرُّعِی وَ مَلَاذِی بِقَبْرِ وَلِيِّکَ وَ حُجَّتِکَ وَ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِی حَوَائِجِی وَ لَا يَخْفَی عَلَيْکَ حَالِی وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْکَ بِابْنِ رَسُولِکَ وَ حُجَّتِکَ وَ أَمِينِکَ وَ قَدْ أَتَيْتُکَ مُتَقَرِّباً بِهِ إِلَيْکَ وَ إِلَی رَسُولِکَ فَاجْعَلْنِی بِهِ عِنْدَکَ وَجِيهاً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَعْطِنِی بِزِيَارَتِی ۲ أَمَلِی وَ هَبْ لِی مُنَایَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِشَهْوَتِی وَ رَغْبَتِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِی وَ عَرِّفْنِی الْإِجَابَهَ فِی جَمِيعِ مَا دَعَوْتُکَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ عِبَادِکَ الَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ الْبَلَايَا وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْفِتَنَ وَ الْأَعْرَاضَ مِنَ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِی عَافِيَهٍ وَ تُمِيتُهُمْ فِی عَافِيَهٍ وَ تُدْخِلُهُمُ الْجَنَّهَ فِی عَافِيَهٍ وَ تُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِی عَافِيَهٍ وَ وَفِّقْ لِی بِمَنٍّ مِنْکَ صَلَاحَ مَا أُؤَمِّلُ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَالِی وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ

بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱)

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ وَ خَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ وَ أَوْفَيْتَ وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَ شَاهِداً وَ مَشْهُوداً صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ عَلَيْكَ أَنَا يَا مَوْلَايَ وَلِيُّكَ اللَّائِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَهِ عِنْدَكَ وَ كَمَالَ الْمَنْزِلَهِ فِي الْآخِرَهِ بِكَ أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي زَائِراً وَ بِحَقِّكَ عَارِفاً مُتَّبِعاً لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مُوجِباً لِطَاعَتِكَ مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ عَالِماً بِهِ مُتَمَسِّكاً بِوَلَايَتِكَ وَ وَلَايَهِ آبَائِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكُمْ وَ خَالَفَتْكُمْ وَ شَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ وَ غَصَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً وَ أَتَيْتُكَ مَغْمُوماً وَ أَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَى شَفَاعَتِكَ وَ لِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ وَ أَنَا زَائِرُكَ وَ مَوْلَاكَ وَ ضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَ الْحَالُّ بِفِنَائِكَ وَ لِي حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نُجْحِهَا وَ قَضَائِهَا فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَ قَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَ إِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ الْمِنَّهِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ شَهَوَاتِي وَ إِرَادَتِي وَ مُنَايَ وَ صَرْفِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ عَنِّي وَ عَنْ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّهِ وَ رَزَقَنِي مَعْرِفَهَ فَضْلِهِ وَ الْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَ الشَّهَادَهَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۲۳- ۱۲۵.

وَ غَشَّکَ وَ خَذَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِی وَتَرَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ مُحِبِّیهِمْ وَ مَنْ أَسَّسَ لَهُمْ وَ حَشَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱) ثُمَّ انْحَرِفْ عَنِ الْقَبْرِ وَ حَوِّلْ وَجْهَکَ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلَی مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَایَاهُ فَإِلَیْکَ یَا رَبِّ کَانَتْ تَهْیِئَتِی وَ تَعْبِئَتِی وَ إِعْدَادِی وَ اسْتِعْدَادِی وَ سَفَرِی وَ إِلَی قَبْرِ وَلِیِّکَ وَفَدْتُ وَ بِزِیَارَتِهِ إِلَیْکَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ جَوَائِزِکَ وَ نَوَافِلِکَ وَ عَطَایَاکَ وَ فَوَاضِلِکَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ رَجَوْتُ کَرِیمَ عَفْوِکَ وَ وَاسِعَ مَغْفِرَتِکَ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً فَإِلَیْکَ قَصَدْتُ وَ مَا عِنْدَکَ أَرَدْتُ وَ قَبْرَ إِمَامِیَ الَّذِی أَوْجَبْتَ عَلَیَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِی بِهِ عِنْدَکَ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعْطِنِی بِهِ جَمِیعَ سُؤْلِی وَ اقْضِ لِی بِهِ جَمِیعَ حَوَائِجِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُخَیِّبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی وَ لَا إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ مَوْلَایَ فَقَدْ أَفْحَمَتْنِی ذُنُوبِی وَ قَطَعَتْ حُجَّتِی وَ ابْتُلِیتُ بِخَطِیئَتِی وَ ارْتُهِنْتُ بِعَمَلِی وَ أَوْبَقْتُ نَفْسِی وَ وَقَّفْتُهَا مَوْقِفَ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِینَ الْمُجْتَرِئِینَ عَلَیْکَ التَّارِکِینَ أَمْرَکَ الْمُغْتَرِّینَ بِکَ الْمُسْتَخِفِّینَ بِوَعْدِکَ وَ قَدْ أَوْبَقَنِی مَا کَانَ مِنْ قَبِیحِ جُرْمِی وَ سُوءِ نَظَرِی لِنَفْسِی فَارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ نَدَامَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ عَبْرَتِی وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِإِحْسَانِکَ عَلَی إِسَاءَتِی وَ بِعَفْوِکَ عَلَی جُرْمِی وَ إِلَیْکَ أَشْکُو ضَعْفَ عَمَلِی فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی فَإِنِّی مُقِرٌّ بِذَنْبِی مُعْتَرِفٌ بِخَطِیئَتِی وَ هَذِهِ یَدِی وَ نَاصِیَتِی أَسْتَکِینُ بِالْقَوَدِ مِنِّی یَا سَیِّدِی فَاقْبَلْ تَوْبَتِی وَ نَفِّسْ کَرْبِی وَ ارْحَمْ خُشُوعِی وَ خُضُوعِی وَ أَسَفِی عَلَی مَا کَانَ مِنِّی وَ وُقُوفِی عِنْدَ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ فَأَنْتَ رَجَائِی

ص: ۲۱۴

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۲۵.

وَ مُعْتَمَدِی وَ ظَهْرِی وَ عُدَّتِی فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً وَ تَقَبَّلْ عَمَلِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ لَا تُخَیِّبْنِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی مِنْ بَیْنِ خَلْقِكَ یَا سَیِّدِی.

اللَّهُمَّ وَ قَدْ قُلْتَ فِی كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِیِّكَ الْمُرْسَلِ صلی الله علیه و آله ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِینَ یَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِینَ یَا رَبِّ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ أَنْتَ الَّذِی لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ فَاسْتَجِبْ لِی یَا رَبِّ فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَ سَأَلْتُكَ وَ طَلَبَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ مِنْكَ وَ رَغِبَ الرَّاغِبُونَ وَ رَغِبْتُ إِلَیْكَ وَ أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لَا تُخَیِّبَنِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی فَعَرِّفْنِی الْإِجَابَهَ یَا سَیِّدِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱) ثُمَّ انْحَرِفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَى مِنْهُمَا فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ سُورَهَ یس وَ فِی الثَّانِیَهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ سُورَهَ الرَّحْمَنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ وَ سَبَّحْتَ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام مَجِّدِ اللَّهَ كَثِیراً وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللّه علیه و آله ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَیْنَاهُ مُؤْمِنِینَ بِهِ مُسَلِّمِینَ لَهُ مُعْتَصِمِینَ بِحَبْلِهِ عَارِفِینَ بِحَقِّهِ مُقِرِّینَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِینَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِینَ بِالْهُدَى الَّذِی هُوَ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّی بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِی حَقِیقَهً فِی قَلْبِی وَ شَرِیعَهً فِی عَمَلِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَ أَثْبِتْنِی فِیمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً سُبْحَانَكَ یَا حَلِیمُ عَمَّا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ یَا عَظِیمُ تَرَى عَظِیمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَیْهِمْ فَتَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِیراً یَا كَرِیمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَیْرُ غَائِبٍ وَ عَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صَلَوَاتِكَ وَ أَحِبَّائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِی لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَ لَا أَرْضٌ وَ لَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَ لَكِنَّكَ ذُو أَنَاهٍ وَ قَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِینَ اجْتَرَءُوا عَلَیْكَ وَ عَلَى رَسُولِكَ وَ حَبِیبِكَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَ غَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بالِغُوهُ وَ وَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَیْهِ لِیَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۲۵- ۱۲۶.

فِيهِ الَّذِی قَدَّرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِی أَجَّلْتَ فِی عَذَابٍ وَ وَثَاقٍ وَ حَمِیمٍ وَ غَسَّاقٍ وَ الضَّرِیعِ وَ الْأَحْرَاقِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غِسْلِینٍ وَ زَقُّومٍ وَ صَدِیدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِی أَیَّامِ لَظَی وَ فِی سَقَرَ الَّتِی لا تُبْقِی وَ لا تَذَرُ فِی الْحَمِیمِ وَ الْجَحِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ (۱) ثُمَّ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ أَنْبِیَاءَکَ وَ رُسُلَکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ الْإِسْلَامُ دِینِی وَ مُحَمَّدٌ نَبِیِّی وَ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفُ الْبَاقِی عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَئِمَّتِی بِهِمْ أَتَوَلَّی وَ مِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْشُدُکَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْشُدُکَ بِإِیوَائِکَ عَلَی نَفْسِکَ لِأَوْلِیَائِکَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی الْمُسْتَحْفَظِینَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْیُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثَلَاثاً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ یَا کَهْفِی حِینَ تُعْیِینِی الْمَذَاهِبُ وَ تَضِیقُ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ یَا بَارِئَ خَلْقِی رَحْمَةً بِی وَ قَدْ کَانَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی الْمُسْتَحْفَظِینَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثَلَاثاً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ وَ یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی ثُمَّ قُلْ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا کَاشِفَ الْکُرَبِ الْعِظَامِ ثَلَاثاً ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ شُکْراً شُکْراً مِائَةَ مَرَّةٍ وَ اسْأَلْ حَاجَتَکَ (۲) ثُمَّ امْضِ إِلَی عِنْدِ الرِّجْلَیْنِ فَقِفْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۲۶- ۱۲۷.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۲۷.

وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِکَ وَ عَلَی عِتْرَهِ آبَائِکَ الْأَخْیَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً وَ عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَکَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱) ثُمَّ أَوْمِ إِلَی نَاحِیَهِ الرِّجْلَیْنِ بِالسَّلَامِ عَلَی الشُّهَدَاءِ فَإِنَّهُمْ هُنَاکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الرَّبَّانِیُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ أَنْصَارٌ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ صَبَرْتُمْ وَ احْتَسَبْتُمْ وَ لَمْ تَهِنُوا وَ لَمْ تَضْعُفُوا وَ لَمْ تَسْتَکِینُوا حَتَّی لَقِیتُمُ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عَلَی سَبِیلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ وَ کَلِمَهُ اللَّهِ التَّامَّهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَبْدَانِکُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَبْشِرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَی مُدْرِکٌ بِکُمْ ثَارَ مَا وَعَدَکُمْ إِنَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ ابْنِ رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله فَجَزَاکُمُ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَ ابْنِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَکُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاکُمْ مَا تُحِبُّونَ (۲) ثُمَّ امْشِ حَتَّی تَأْتِیَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِذَا أَتَیْتَ فَقِفْ عَلَی بَابِ السَّقِیفَهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ وَ جَمِیعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الزَّاکِیَاتِ الطَّیِّبَاتِ فِیمَا تَغْتَدِی وَ تَرُوحُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَشْهَدُ لَکَ بِالتَّسْلِیمِ وَ التَّصْدِیقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِیحَهِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِیلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِیِّ الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ فَاطِمَهَ وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ وَ أَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّکَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَکُمْ مَا

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۲۷.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۲۷- ۱۲۸.

وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ وَ قَلْبِى مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَ نُصْرَتِى لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّى بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِى وَ الْأَلْسُنِ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِى جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ أَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِى النَّصِيحَةِ وَ أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِى الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَ أَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَ أَفْضَلَهَا غُرَفاً وَ رَفَعَ ذِكْرَكَ فِى الْعِلِّيِّينَ وَ حَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْكُلْ وَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ وَ مُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ فِى مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْحَرِفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا بَدَا لَكَ وَ ادْعُ اللَّهَ كَثِيراً وَ قُلْ عَقِيبَ الرَّكَعَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَدَعْ لِى فِى هَذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَ الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ أَدَّيْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَ لِى فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ عُدْ إِلَى الضَّرِيحِ فَقِفْ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَ أَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَ أَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً وَ عَيْشِي قَارّاً وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ حَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَ أَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُنْجِحاً قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَ سَتْرَ الْعُيُوبِ وَ كَشْفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ[(١)] فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ لِلِانْصِرَافِ فَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَ قُلْ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَناً بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صلى الله عليه و آله وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ وَ عَرِّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام وَ الْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شِئْتَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ الزِّيَارَةِ وَ الدُّعَاءِ وَ لْيَكُنْ رَحْلُكَ بِنَيْنَوَى وَ الْغَاضِرِيَّةِ وَ خَلْوَتُكَ لِلنَّوْمِ وَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ هُنَاكَ [(٢)]

فَإِذَا أَرَدْتَ الرَّحِيلَ فَوَدِّعِ الْحُسَيْنَ عليه السلام بِأَنْ تَأْتِيَ قَبْرَهُ الشَّرِيفَ وَ تَقِفَ عَلَيْهِ

١- ١. المزار الكبير ص ١٢٨- ١٢٩.

٢- ٢. المزار الكبير ص ١٢٩.

كَوُقُوفِكَ أَوَّلَ الزِّيَارَهِ وَ تَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِكَ وَ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ (۱).

أقول: و ذكر زياره الوداع و الأدعيه المتعلقه بها مثل ما مر فى الزياره السابقه سواء.

توضيح: قوله فى الأمور كلها متعلق بالواحد أى المتوحد فى خلق الأشياء و تربيتها و تدبيرها و يحتمل تعلقه بالحمد و ما فى زياره الثمالى من قوله الواحد المتوحد بالأمور أظهر و الجدث محركه القبر.

قوله عليه السلام أنت السلام أى أنت السالم من المعائب و النقائص و منك سلامه الخلق منها و إليك ترجع سلامتهم إذا نظر إلى العلل فإنه عله العلل و آخر العلل بحسب النظر أو المعنى أنت المستحق للسلام و التحيه و الثناء و بتوفيقك يكون ما يصدر من ذلك من الخلق و إليك ترجع تحياتهم بعض لبعض فإن كل تحيه و ثناء فإنما هو على كمال و شرف و أنت عله ذلك كله و قال الجزرى (۲)

الملأ أشراف الناس و رؤساؤهم و مقدموهم الذين يرجع إلى قولهم و منه الحديث هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى يريد الملائكه المقربين.

قوله عليه السلام و اهتضمت على بناء المجهول أى غصبت و يقال تنصل إليه من الجنايه إذا خرج و تبرأ قوله عليه السلام أن تسيخ بأهلها أى تغوص فى الماء مع أهلها يقال ساخت يد فرسى أى غاصت فى الأرض و يقال جبهه كمنعه أى ضرب جبهته و رده أو لقيه بما يكره.

قوله عليه السلام و تعبأ أى تهيأ و تجهز و أعد أى هيأ ما يصلحه لسفره قوله عليه السلام فقد أفحمتنى أى أسكتتنى و لم تدع لى عذرا و جوابا و يقال أوبقه أى حبسه و أهلكه و وقف يكون لازما و متعديا قوله عليه السلام سبحانك يا حليم أى أنزهك من أن يكون ما يعمل الظالمون منسوبا إليك أو تكون راضيا به بل تحلم عنهم لما تعلم من المصالح و إليه يرجع قوله فتعاليت عما يقول

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۲۹- ۱۳۱.

۲- ۲. النهايه ج ۴ ص ۱۹۱.

الظالمون أی من نسبتک إلی الجبر و أنک تجری أفعال الظالمین علی أیدیهم و أنک الفاعل لفعلهم.

قوله علیه السلام إلی أهل صلواتک أی الذین تصلی علیهم و أمرت جمیع خلقک بالصلاه علیهم أو أهل رحماتک الخاصه التی لم یستأهلها غیرهم و فی روایه الثمالی أهل صفوتک و لعله أظهر قوله علیه السلام اللهم إنی أنشدک أنشد علی وزن أقعد یقال نشدت فلانا و أنشده أی قلت له نشدتک بالله أی سألتک بالله و المراد هنا أسألک بحقک أن تأخذ بدم المظلوم أی الحسین علیه السلام و تنتقم من قاتلیه و من الأولین الذین أسسوا أساس الظلم علیه و علی أمه و أبیه و أخیه سلام الله علیهم أجمعین.

قوله علیه السلام بإیوائک الوأی الوعد الذی یوثقه الرجل علی نفسه و یعزم علی الوفاء به و عدی بعلی بتضمین معنی الجعل و قوله لتظفرنهم متعلق بالإیواء أی أسألک و أقسم علیک بسبب الوعد أو بحق الوعد الذی جعلته لازما علی نفسک و هو أن تظفرهم علی عدوک و عدوهم.

و المستحفظین یقرأ بالبناء للفاعل و البناء للمفعول أی استحفظوا الشریعه و العلوم و الحکم و المعارف أی حفظوها أو استحفظهم الله تعالی إیاها.

قوله علیه السلام حین تعیینی بیاءین مثناتین من تحت و فی بعض النسخ بنونین أولهما مشدده و بینهما یاء مثناه تحتانیه أی یا ملجإی حین تتعبنی مسالکی إلی الخلق و ترداداتی إلیهم قوله بما رحبت ما مصدریه أی برحبها و سعتها.

قوله علیه السلام أنتم لنا فرط قال الجزری (۱)

فی الحدیث أنا فرطکم علی الحوض أی متقدمکم إلیه یقال فرط یفرط فهو فارط و فرط إذا تقدم و سبق القوم لیرتاد لهم الماء و یهیئ لهم الدلاء و الأرشیه و منه الدعاء للطفل اللهم اجعله لنا فرطا أی أجرا یتقدمنا و منه الحدیث أنا و النبیون فراط أی متقدمون إلی الشفاعه و قیل إلی الحوض انتهی قوله رضوان الله علیکم جمله معترضه

۱- ۱. النهایه ج ۳ ص ۲۱۱.

دعائیه و قوله بموعد الله متعلق البشاره.

قوله و الزاکیات الطیبات أی التحیات الزاکیات منی علیک مع ما تأتیک من الله و من ملائکته و أنبیائه و عباده الصالحین من التحیات و الرحمات فی أول النهار و آخره.

قوله علیه السلام و بإیابکم أی برجعتکم و فی بعض النسخ و بآبائکم و هو تصحیف و قال الجوهری (۱) جمع الله شملهم أی ما تشتت من أمرهم.

قوله المواسی المواساه المشارکه و المساهمه فی المعاش و الرزق و غیر ذلک و أصلها الهمزه فقلبت واوا تخفیفا و المراد أنه بذل نفسه لأخیه و لم یضن به قوله دارا أی کثیرا یتجدد شیئا فشیئا من قولهم در اللبن إذا زاد و کثر جریانه من الضرع.

قوله و عیشی قارا أی مستقرا دائما غیر منقطع أو واصلا إلی حال قراری فی بلدی فلا أحتاج فی تحصیله إلی السفر أو قار العین فی سرور و ابتهاج مأخوذه من قره العین قوله علیه السلام و أدرجنی أی أمتنی من قولهم درج أی مات أقول ذکر السید ابن طاوس رحمه الله فی کتابه زیاره کبیره أکثرها موافقه لهذه الزیاره و ضم إلیها بعض الأدعیه من الزیارات السابقه و اللاحقه أعرضنا عنها حذرا من الإطناب و التکرار(۲).

«۳۴»- زِیَارَهٌ أُخْرَی أَوْرَدَهَا السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: تَقِفُ عَلَی بَابِ قُبَّتِهِ الشَّرِیفَهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی فِی هَذَا الْمَقَامِ رَغْبَتِی عَلَی حَقِیقَهِ إِیمَانِی بِکَ وَ بِرَسُولِکَ وَ بِوُلَاهِ أَمْرِکَ الْحَرَمُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ وَ حَرَمُکَ یَا مَوْلَایَ أَ تَأْذَنُ لِی بِالدُّخُولِ إِلَی حَرَمِکَ فَإِنْ لَمْ أَکُنْ لِذَلِکَ أَهْلًا فَأَنْتَ لِذَلِکَ أَهْلٌ عَنْ إِذْنِکَ یَا مَوْلَایَ أَدْخُلُ حَرَمَ اللَّهِ وَ حَرَمَکَ ثُمَّ تَدْخُلُ وَ تَجْعَلُ الضَّرِیحَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِکَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ

۱- ۱. صحاح الجوهریّ ج ۵ ص ۱۷۳۹.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۰۳- ۱۱۶.

عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَقَامَتْ فِي جِوَارِکَ وَ وَفَدَتْ مَعَ زُوَّارِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِکَ الرَّزِيَّهُ وَ جَلَّ الْمُصَابُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ وَ فِي سُكَّانِ الْأَرَضِينَ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ الطَّيِّبِينَ الْمُنْتَجَبِينَ وَ عَلَى ذَرَارِيِّهِمُ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَى تُرْبَتِکَ وَ عَلَى تُرْبَتِهِمْ اللَّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَهً وَ رِضْوَاناً وَ رَوْحاً وَ رَيْحَاناً السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ يَا ابْنَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَهِيدُ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ يَا أَخَا الشَّهِيدِ يَا أَبَا الشُّهَدَاءِ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّهً كَثِيرَهً وَ سَلَاماً سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَ عَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَکَ سَلَاماً مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ

عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَ عَقِيلٍ السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّی تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِی وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكِ الْعَزَاءَ فِی وَلَدِكِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِی وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِی أَخِيكَ الْحُسَيْنِ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا ضَيْفُ اللَّهِ وَ ضَيْفُكَ وَ جَارُ اللَّهِ وَ جَارُكَ وَ لِكُلِّ ضَيْفٍ وَ جَارٍ قِرًى وَ قِرَایَ فِی هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِی فَكَاكَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (1)

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ انْتَقِلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قِفْ عِنْدَهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الْعَبْرَهِ السَّاكِبَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَ الْمُصِيبَهِ الرَّاتِبَهِ بِاللَّهِ أُقْسِمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَ أَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ وَ أَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَ جَعَلَكَ وَ جَدَّكَ وَ أَبَاكَ وَ أُمَّكَ وَ أَخَاكَ وَ أَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لِأُولِی الْأَلْبَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْخِطَابَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ فَهَا أَنَا ذَا نَحْوَكَ قَدْ أَتَيْتُ وَ إِلَى فِنَائِكَ الْتَجَأْتُ أَرْجُو بِذَلِكَ الْقُرْبَهَ إِلَيْكَ وَ إِلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامِی وَ ابْنَ إِمَامِی كَأَنِّی بِكَ يَا مَوْلَایَ فِی عَرَصَاتِ كَرْبَلَاءَ تُنَادِی فَلَا تُجَابُ وَ تَسْتَغِيثُ فَلَا تُغَاثُ وَ تَسْتَجِيرُ فَلَا تُجَارُ يَا لَيْتَنِی كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ بَلِّغْهُ عَنِّی تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً وَ رَحْمَةً وَ بَرَكَةً وَ رِضْوَاناً وَ خَيْراً دَائِماً وَ غُفْرَاناً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبِّلْهُ وَ قُلْ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَهُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَ أَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَكَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۳۰- ۱۳۱.

عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِی لَکَ لَدَیْهِ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ تَقْرَأُ فِیهِمَا مَا أَحْبَبْتَ وَ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَرَدْتَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ وَ سَلِّمْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ عَلَی الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَیْنِ بِمَا ذَکَرْنَاهُ أَوَّلًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ صَلِّ عَلَیْهِ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَی الْحُسَیْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِیدِ قَتِیلِ الْعَبَرَاتِ وَ أَسِیرِ الْکُرُبَاتِ صَلَاهً نَامِیَهً زَاکِیَهً مُبَارَکَهً یَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَ لَا یُنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْإِمَامِ الشَّهِیدِ الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ الْمَخْذُولِ وَ السَّیِّدِ الْقَائِدِ الْعَابِدِ الزَّاهِدِ الْوَصِیِّ الْخَلِیفَهِ الْإِمَامِ الصِّدِّیقِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّیِّبِ الْمُبَارَکِ وَ الرَّضِیِّ الْمَرْضِیِّ وَ التَّقِیِّ الْهَادِی الْمَهْدِیِّ الزَّاهِدِ الذَّائِدِ الْمُجَاهِدِ الْعَالِمِ إِمَامِ الْهُدَی وَ سِبْطِ الرَّسُولِ وَ قُرَّهِ عَیْنِ الْبَتُولِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ کَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ بَالَغَ فِی رِضْوَانِکَ وَ أَقْبَلَ عَلَی إِیمَانِکَ غَیْرَ قَابِلٍ فِیکَ عُذْراً سِرّاً وَ عَلَانِیَهً یَدْعُو الْعِبَادَ إِلَیْکَ وَ یَدُلُّهُمْ عَلَیْکَ وَ قَامَ بَیْنَ یَدَیْکَ یَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ وَ یُحْیِی السُّنَّهَ بِالْکِتَابِ فَعَاشَ فِی رِضْوَانِکَ مَکْدُوداً وَ مَضَی عَلَی طَاعَتِکَ وَ فِی أَوْلِیَائِکَ مَکْدُوحاً وَ قَضَی إِلَیْکَ مَفْقُوداً لَمْ یَعْصِکَ فِی لَیْلٍ وَ لَا فِی نَهَارٍ بَلْ جَاهَدَ فِیکَ الْمُنَافِقِینَ وَ الْکُفَّارَ اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ خَیْرَ جَزَاءِ الصَّادِقِینَ الْأَبْرَارِ وَ ضَاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ وَ لِقَاتِلِیهِ الْعِقَابَ فَقَدْ قَاتَلَ کَرِیماً وَ قُتِلَ مَظْلُوماً وَ مَضَی مَرْحُوماً یَقُولُ أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ ابْنُ مَنْ زَکَّی وَ عَبَدَ فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُعْتَمَدِ قَتَلُوهُ عَلَی الْإِیمَانِ وَ أَطَاعُوا فِی قَتْلِهِ الشَّیْطَانَ وَ لَمْ یُرَاقِبُوا فِیهِ الرَّحْمَنَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ صَلَاهً تَرْفَعُ بِهَا ذِکْرَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ وَ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ زِدْهُ شَرَفاً فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ وَ بَلِّغْهُ أَعْلَی شَرَفِ الْمُکَرَّمِینَ وَ ارْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِکَ فِی شَرَفِ الْمُقَرَّبِینَ

ص: ۲۲۵

فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَی وَ بَلِّغْهُ الْوَسِیلَهَ وَ الْمَنْزِلَهَ الْجَلِیلَهَ وَ الْفَضْلَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ الْکَرَامَهَ الْجَزِیلَهَ اللَّهُمَّ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَیْتَ إِمَاماً عَنْ رَعِیَّتِهِ وَ صَلِّ عَلَی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ کُلَّمَا ذُکِرَ وَ کُلَّمَا لَمْ یُذْکَرْ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَدْخِلْنِی فِی حِزْبِکَ وَ زُمْرَتِکَ وَ اسْتَوْهِبْنِی مِنْ رَبِّکَ وَ رَبِّی فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهاً وَ قَدْراً وَ مَنْزِلَهً رَفِیعَهً إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِیتَ وَ إِنْ شَفَعْتَ شُفِّعْتَ اللَّهَ اللَّهَ فِی عَبْدِکَ وَ مَوْلَاکَ لَا تُخَلِّنِی عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ الْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِی وَ قَبِیحِ فِعْلِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی فَإِنَّکَ أَمَلِی وَ رَجَائِی وَ ثِقَتِی وَ مُعْتَمَدِی وَ وَسِیلَتِی إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ لَمْ یَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ بِوَسِیلَهٍ هِیَ أَعْظَمُ حَقّاً وَ لَا أَوْجَبُ حُرْمَهً وَ لَا أَجَلُّ قَدْراً عِنْدَهُ مِنْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ لَا خَلَّفَنِیَ اللَّهُ عَنْکُمْ بِذُنُوبِی وَ جَمَعَنِی وَ إِیَّاکُمْ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ الَّتِی أَعَدَّهَا لَکُمْ وَ لِأَوْلِیَائِکُمْ إِنَّهُ خَیْرُ الْغَافِرِینَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ تَحِیَّهً کَثِیرَهً وَ سَلَاماً وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ وَ صَلِّ عَلَیْهِ کُلَّمَا ذُکِرَ السَّلَامُ وَ کُلَّمَا لَمْ یُذْکَرْ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ لِلزِّیَارَهِ وَ ادْعُ بَعْدَهُمَا بِمَا قَدَّمْنَاهُ عَقِیبَ صَلَاهِ زِیَارَتِهِ الْأُولَی وَ شَرَحْنَاهُ وَ زُرْ بَعْدَ ذَلِکَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَ الشُّهَدَاءَ أَیْضاً عَلَی ذَلِکَ الْوَجْهِ الَّذِی ذَکَرْنَاهُ هُنَاکَ وَ حَرَّرْنَاهُ وَ کَذَلِکَ فِی الْوَدَاعِ وَ مَا جَرَی مَجْرَاهُ (۱).

بیان: قوله وفدت مع زوارک یمکن أن یکون إشاره إلی حرکه أرواحهم فی اللیالی إلی دار السلام أو مطلقا حیث شاءوا أو المعنی أنهم وفدوا أولا علیک فهم مع زائریک کل یوم أو یکون المراد بها أرواح الأنبیاء و الأوصیاء و الأولیاء الذین یأتون لزیارته فعلی هذا تکون الأوصاف للتقسیم.

قوله مکدودا أی متعبا تقول کددت الشی ء أی أتعبته قوله مکدوحا أی مجروحا یقال أصابه شی ء فکدح وجهه أی خدشه و قیل الکدح أکثر من

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۳۱- ۱۳۳.

الخدش و يحتمل أن يكون المفعول بمعنى الفاعل أى عاملا ساعيا فى عباده الله كقوله تعالى إِنَّکَ کادِحٌ إِلى رَبِّکَ کَدْحاً و فى المكدود أيضا يحتمل ذلك.

قوله و فى أوليائك أى معهم و فى بعض النسخ ولائك و هو أظهر قوله و قضى إليك أى مات و مضى و قال الفراء(۱)

فى قوله تعالى ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَ يعنى امضوا إلى و فى بعض النسخ و مضى قوله بالعمد المعتمد تأكيد أى معتمدين على عملهم و قال الجوهرى (۲)

راقب الله فى أمره أى خافه.

قوله الله الله بالنصب أى اذكر الله أو بتقدير حرف القسم فيحتمل الجر أيضا أقول فى بعض النسخ القديمه من مؤلفات أصحابنا بعد قوله معكم فى الدنيا و الآخره ثم صل ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحببت و ادع الله بما أردت ثم قم و امض و سلم على على بن الحسين و على الشهداء من أصحاب الحسين بما ذكرناه أولا ثم ارفع رأسك إلى آخر ما مر.

«۳۵»- زِيَارَةٌ أُخْرَى مُطْلَقَةٌ رَوَاهَا السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْحُسَيْنَ عليه السلام فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِقُرْبِ الظِّلَالِ وَ نَزَلَ وَ عَلَيْهِ حِلْيَهُ الْأَعْرَابِ ثُمَّ مَضَى نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ عَلَيْهِ سَكِينَهٌ وَ وَقَارٌ حَتَّى وَقَفَ بِبَابِ الظِّلَالِ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ سَلَامَ مُسَلِّمٍ لِلَّهِ فِيکَ رَادٍّ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکَ مُرَاعٍ حَقَّ مَا اسْتَرْعَاکَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَ اسْتَرْعَاکَ حَقَّهُ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْکُبْرَى وَ کَلِمَتُهُ الْعُظْمَى وَ طَرِيقَتُهُ الْمُثْلَى وَ حُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ خَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى أَتَيْتُکَ زَائِراً وَ لِآلَاءِ اللَّهِ ذَاکِراً أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيماً وَ أَصْبَحْتَ بِهِ عَلِيماً فَکُنْ لِي بِحَظِّهِ زَعِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ حَطَّ خَدَّهُ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قَالَ أَتَيْتُکَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِفاً فَکُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَافِعاً فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُ عَنْهُنَّ نَازِعاً إِلَى اللَّهِ أَتَنَصَّلُ وَ بِکُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ

۱- ۱. معانى القرآن للفراء ج ۱ ص ۴۷۴.

۲- ۲. صحاح الجوهرىّ ج ۱ ص ۱۳۸.

الْآخِرَ مِنْكَمْ وَ الْأَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَمْ وَ سَلَّمَ وَ كَرَّمَ وَ أَجْزَلَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ وَقَفَ وَ الضَّرِيحُ قِبْلَتُهُ فَصَلَّى وَ أَكْثَرَ مَا لَمْ أُحْصِهِ ثُمَّ دَعَا وَ اسْتَغْفَرَ وَ سَجَدَ وَ عَفَّرَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِى سُجُودِهِ إِلَهِى إِيَّاكَ قَصَدْتُ وَ إِلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ نَازِلًا بِعُقُوبَتِكَ عَائِذاً بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَارْحَمْ غُرْبَتِى وَ أَقِلْ عَثْرَتِى وَ اقْبَلْ تَوْبَتِى وَ أَحْسِنْ أَوْبَتِى مَشْكُورَ الْبَصِيرَهِ مَغْفُورَ الْعَلَانِيَهِ وَ السَّرِيرَهِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَهٍ وَ صَغِيرَهٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَرَاعَتِى إِلَيْكَ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتِى بِهِ إِلَيْكَ وَ اقْضِ حَاجَتِى وَ وَسِيلَتِى بِهِ لَدَيْكَ وَ اجْعَلْهَا نَجَاتِى مِنَ النَّارِ وَ سُوءِ هَذِهِ الدَّارِ وَ حَطِيطَهً لِذُنُوبِى وَ الْآصَارِ يَا عَالِمَ الْخَفَايَا وَ الْأَسْرَارِ إِلَهِى إِنِّى امْتَطَيْتُ إِلَيْكَ الْمَهَانَهَ وَ ادَّرَعْتُ الْمَثَابَهَ لَأْياً بَعْدَ لَأْيٍ فِى غُدُوِّى وَ مَسَائِى إِلَى أَئِمَّتِى وَ أَوْلِيَائِى فَابْعَثْنِى فِى أُسْرَتِهِمْ وَ احْشُرْنِى فِى زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ أُدْعَى مِنَ الْحَافِرَهِ لِحُضُورِ السَّاهِرَهِ وَ مَوْقِفِ الْحِسَابِ وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ عَفَّرَ خَدَّيْهِ يَتَضَرَّعُ وَ يَبْكِى وَ قَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطَّوْلِ يَا ذَا الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ نَجِّنِى مِنْ خَطَلِ الْعَمَلِ وَ الْقَوْلِ وَ آمِنِّى يَوْمَ الْفَزَعِ وَ الْهَوْلِ ثُمَّ جَلَسَ وَ هُوَ يُهَيْنِمُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْهُ ثُمَّ قَامَ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى مَنِ اتَّبَعَكَ وَ شَهِدَ الْمَعْرَكَهَ مَعَكَ وَ الْوَارِدِينَ مَصْرَعَكَ يَا لَيْتَنِى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَتَيْتُكَ زَائِراً يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ وَ وَصِيَّ نَبِيِّهِ وَ انْصَرَفْتُ مُوَدِّعاً غَيْرَ سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ فَاجْعَلْنِى مِنْكَ بِبَالٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا وَ مَضَى وَ لَمْ أُكَلِّمْهُ وَ لَا كَلَّمَنِى (۱).

توضیح: قوله حق ما استرعاک الله کلمه ما مصدریه و الزعیم الکفیل و یقال تنصل فلان من ذنبه أی تبرأ و اعتذر و العقوه الساحه و ما حول الدار و الضراعه الخضوع و التذلل قوله و اجعلها أی حاجتی أو زیارتی و الآصار

ص: ۲۲۸

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۳۳- ۱۳۴.

الـذنوب و الأثقـال قوله إنى امتطيت إليـك المهانه أى اتخـذت متوجها إليك المهانه مطيتى و مركوبى على الاسـتعاره و المهانه الحقاره و المذله و الضعف أو من المهنه بمعنى الخدمه.

قوله و ادرعت المشابه أى اتخـذت المثـابه و المرجع إلى أوليـائى و أئمـتى درعى من المهالـك و المخـاوف و اللأى الإبطـاء و الاحتباس و الشـده أى رجوعى حينا بعد حين مع شده و جهد و إبطاء و أسـره الرجل رهطه الأدنون و المراد بالحافره هنا الأرض المحفوره أى القبر فـاسم الفاعـل بمعنى المفعول و المشـهوره فى قوله تعالى إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَهِ أى إلى أمرنا الأولى و هو الحياه يقال رجع على حافرته أى على الطريق الذى جاء منه و الساهره وجه الأرض و الهينمه الصوت الخفى.

قوله فاجعلنى منك ببال أى اجعلنى فى بالك أى قلبك و خاطرك و لعله كان إما الخضر أو أحد الأئمه عليهم السلام.

«۳۶»- زِيَارَهٌ أُخْرَى أَوْرَدَهَا السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ قَدْ قَدَّمْنَا رِوَايَتَهَا مِنْ كَامِلِ الزِّيَارَهِ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ وَ إِنَّمَا أَعَدْنَا هُنَا أَصْلَ الزِّيَارَهِ لِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ بَيْنَ أَلْفَاظِهِمَا وَ أَحَلْنَا فَضْلَهَا عَلَى مَا سَبَقَ قَالَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ:

فَإِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قُمْتَ عَلَى الْبَابِ وَ قُلْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ مِنْهُنَّ كِفْلًا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا هُنَّ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمَرْضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ

السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَی الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّینَ بِکَ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ الْمُلْحِدِینَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ تَمْشِی إِلَیْهِ فَلَکَ بِکُلِّ قَدَمٍ تَرْفَعُهَا أَوْ تَضَعُهَا کَثَوَابِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ تَعَالَی فَإِذَا مَشَیْتَ وَ وَقَفْتَ عَلَی الْقَبْرِ فَاسْتَلِمْهُ بِیَدِکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ ثُمَّ امْضِ إِلَی صَلَاتِکَ فَلَکَ بِکُلِّ رَکْعَهٍ تَرْکَعُهَا عِنْدَهُ کَثَوَابِ مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّهٍ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَهٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَهٍ وَ کَمَنْ وَقَفَ أَلْفَ مَرَّهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الْخَبَرِ.

ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَ یُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ کُلَّمَا زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام وَ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ یَنْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ یُقَبِّلَهُ وَ یَقُولَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَالِصَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَتِیلَ الظَّمَإِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا غَرِیبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِینَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی لِزِیَارَتِکَ وَ رَزَقَنِیَ اللَّهُ الْعَوْدَ إِلَی مَشْهَدِکَ وَ الْمُقَامَ بِفِنَائِکَ وَ الْقِیَامَ فِی حَرَمِکَ وَ إِیَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ یُسْعِدَنِی بِکُمْ وَ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَه(۱).

«۳۷»- زِیَارَهٌ أُخْرَی رَوَاهَا الْکَفْعَمِیُّ فِی الْبَلَدِ الْأَمِینِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِذَا وَصَلْتَ إِلَی الْفُرَاتِ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثَوْبٍ تَقْدِرُ عَلَیْهِ ثُمَّ صِرْ إِلَی الْقَبْرِ حَافِیاً وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ وَ قِفْ بِالْبَابِ وَ کَبِّرْ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِینَ تَکْبِیرَهً وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَهِ اللَّهِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۳۴- ۱۳۵.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيَّ الزَّكِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُحْدِقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ الْتَزِمِ الْقَبْرَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَ اطْلُبْ بِثَأْرِهِ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَ أَعَانَ عَلَيْهِ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدُ الْمَظْلُومُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ خَاذِلَكَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ مِنْ فِعَالِهِمْ وَ مِمَّنْ شَايَعَ وَ رَضِيَ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ بِرَاءٌ مِنْهُمْ.

قال ثم زر على بن الحسين ثم الشهداء و العباس بما سنذكره إن شاء الله فى زياره عرفه و تصلى ركعات الزيارات و هى ثمان و تدعو بعد كل ركعتين منهما بما ذكرناه فى زياره عاشوراء(۱).

بيان: الظاهر أن قوله ثم زر إلى آخره من كلام المؤلف.

«۳۸»- زِيَارَةٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْرَدَهَا السَّيِّدُ وَ غَيْرُهُ وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ تَأْلِيفِ السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مِصْبَاحِ الزَّائِرِ زِيَارَةً بِأَلْفَاظٍ شَافِيَةٍ يُذْكَرُ فِيهَا بَعْضُ مَصَائِبِ يَوْمِ الطَّفِّ يُزَارُ بِهَا الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ زَارَ بِهَا الْمُرْتَضَى عَلَمُ الْهُدَى رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَأَذْكُرُهَا عَلَى الْوَصْفِ الَّذِي أَشَارَ هُوَ إِلَيْهِ قَالَ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

۱- ۱. البلد الأمين ص ۲۸۰.

وَ بِـكَ اسْـتَعَنْتُ وَ وَجْهَكَ طَلَبْتُ وَ لِزِيَارَهِ ابْنِ نَبِيِّكَ أَرَدْتُ وَ لِرِضْوَانِكَ تَعَرَّضْتُ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَـفَرِي وَ حَضَـرِي وَ مِنْ بَيْنِ يَـدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِـمَالِي وَ مِنْ فَـوْقِي وَ مِنْ تَحْـتِي وَ أَعُوذُ بِعَظَمَتِـكَ مِنْ شَـرِّ كُـلِّ ذِي شَـرٍّ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ كِتَابَـكَ الْمُنَزَلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَـلِ يَـا مَنْ قَـالَ وَ هُوَ أَصْـدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الـذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ فَإِذَا بَلَغْتَ الْمَنْزِلَ تَقُولُ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًـا مُبارَكـاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُـدْخَلَ صِـدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِـدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُـلْطاناً نَصِيراً اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ وَ خَيْرَ أَهْلِهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ أَهْلِهَـا اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِـكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَـعَهِ رِزْقِـكَ وَ وَفِّقْنِي لِلْقِيَـامِ بِـأَدَاءِ حَقِّكَ بِرَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ مَنِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ فَإِذَا رَأَى الْقُبَّهَ فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ سَـلَامٌ عَلَى آلِ يس إِنَّا كَـذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِـنِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْصِـيَاءِ الصَّادِقِينَ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَجِهِ الـدَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ النَّاصِـحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ الْمُسْـتَخْلِفِينَ فِي بِلَادِهِ الْمُرْشِـدِينَ إِلَى هِـدَايَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ إِنَّهُ حَمِيـدٌ مَجِيـدٌ فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْمَشْـهَدِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَـدَ الْقَاصِدُونَ وَ فِي فَضْـلِكَ طَمِعَ الرَّاغِبُونَ وَ بِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِـمُونَ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ قَدْ قَصَدْتُكَ وَافِداً وَ إِلَى سِبْطِ نَبِيِّكَ وَارِداً وَ بِرَحْمَتِكَ طَامِعاً وَ لِعِزَّتِـكَ خَاضِـعاً وَ لِوُلَاهِ أَمْرِكَ طَائِعاً وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعاً وَ بِكَ وَ بِمَنِّكَ عَائِـذاً وَ بِقَبْرِ وَلِيِّكَ مُتَمَسِّكاً وَ بِحَبْلِكَ مُعْتَصِـماً اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى مَحَبَّهِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثَرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ (۱)

فَإِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ الْقَتْلِ يَقُولُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۱۶- ۱۱۷.

نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ وَ أَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلِ اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِي ما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ لا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّما يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ أَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ وَ أَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنا أَخِّرْنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَ نَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَ وَ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ما لَكُمْ مِنْ زَوالٍ وَ سَكَنْتُمْ فِي مَساكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ تَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنا بِهِمْ وَ ضَرَبْنا لَكُمُ الْأَمْثالَ وَ قَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَ عِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَ إِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقامٍ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِي سِبْطِ نَبِيِّنَا وَ سَيِّدِنَا وَ إِمَامِنَا أَعْزِزْ عَلَيْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَصْرَعِكَ هَذَا فَرِيداً وَحِيداً قَتِيلًا غَرِيباً عَنِ الْأَوْطَانِ بَعِيداً عَنِ الْأَهْلِ وَ الْإِخْوَانِ مَسْلُوبَ الثِّيَابِ مُعَفَّراً فِي التُّرَابِ قَدْ نُحِرَ نَحْرُكَ وَ خُسِفَ صَدْرُكَ وَ اسْتُبِيحَ حَرِيمُكَ وَ ذُبِحَ فَطِيمُكَ وَ سُبِيَ أَهْلُكَ وَ انْتُهِبَ رَحْلُكَ تَقَلَّبُ يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ تَتَجَرَّعُ مِنَ الْغُصَصِ أَهْوَالًا لَهْفِي عَلَيْكَ وَ أَنْتَ لَهْفَانٌ وَ أَنْتَ مُجَدَّلٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ ظَمْآنٌ لَا تَسْتَطِيعُ خِطَاباً وَ لَا تَرُدُّ جَوَاباً قَدْ فُجِعَتْ بِكَ نِسْوَانُكَ وَ وُلْدُكَ وَ اجْتُزَّ رَأْسُكَ مِنْ جَسَدِكَ لَقَدْ صُرِعَ بِمَصْرَعِكَ الْإِسْلَامُ وَ تَعَطَّلَتِ الْحُدُودُ وَ الْأَحْكَامُ وَ أَظْلَمَتِ الْأَيَّامُ وَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَ أَظْلَمَ الْقَمَرُ وَ احْتَبَسَ الْغَيْثُ وَ الْمَطَرُ وَ اهْتَزَّ الْعَرْشُ وَ السَّمَاءُ وَ اقْشَعَرَّتِ الْأَرْضُ وَ الْبَطْحَاءُ وَ شَمِلَ الْبَلَاءُ وَ اخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَ فُجِعَ بِكَ الرَّسُولُ وَ أُزْعِجَتِ الْبَتُولُ وَ طَاشَتِ الْعُقُولُ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ جَارَ

عَلَيْکَ وَ ظَلَمَکَ وَ مَنَعَکَ الْمَاءَ وَ اهْتَضَمَکَ وَ غَدَرَ بِکَ وَ خَذَلَکَ وَ أَلَبَّ عَلَيْکَ وَ قَتَلَکَ وَ نَکَثَ بَيْعَتَکَ وَ عَهْدَکَ وَ أَخْلَفَ مِيثَاقَکَ وَ وَعْدَکَ وَ أَعَانَ عَلَيْکَ ضِدَّکَ وَ أَغْضَبَ بِفِعَالِهِ جَدَّکَ وَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ بَرَکَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَزْکِيَاءِ مِنَ ذُرِّيَّتِکَ وَ النُّجَبَاءِ مِنْ عِتْرَتِکَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(۱)

ثُمَّ تَدْخُلُ الْقُبَّهَ وَ تَقِفُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَهِ اللَّهِ فِی خَلِيقَتِهِ السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِیِّ اللَّهِ وَ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِی دَعْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمُؤَيَّدِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحٍ الَّذِی تَوَجَّهَ اللَّهُ بِکَرَامَتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِی حَبَاهُ اللَّهُ بِخَلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِی فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِی جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّهَ فِی ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِی رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ

بِرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِی نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِی فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِی خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِی نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِی تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِی ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِی شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِی أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَکَرِيَّا الصَّابِرِ عَلَى مِحْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرٍ الَّذِی أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِی أَزْلَفَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى الَّذِی هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَ کَلِمَتُهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِکَرَامَتِهِ وَ أُخُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِیِّ أَبِيهِ وَ خَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِی سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِی سِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِی تُرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْإِجَابَهُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَهَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۱۷- ۱۱۸.

الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَهَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّهِ الْمَأْوَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُرَمَّلِ بِالدِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَهُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِيَاءُ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُشَالَاتِ السَّلَامُ عَلَى النِّسْوَهِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَبْنَائِکَ الْمُسْتَشْهَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِکَ النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَهِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ الْكَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَهِ الْغَرِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدَّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانٍ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُفَرَّقَهِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَهِ الزَّاكِيَهِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّهِ السَّامِيَهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَئِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ وَ ذِمَّهُ حَرَمِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ انْتُهِكَتْ حُرْمَهُ الْإِسْلَامِ فِي إِرَاقَهِ دَمِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ مَرَارَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْجُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْعَرَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ تَوَلَّى

دَفْنَهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينٍ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الشِّلْوِ الْمَوْضُوعِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱) ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خِيَرَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَهَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ فِي مُصَابِهِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ لِفَقْدِهِ الْأَرَضُونَ السُّفْلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الدَّمْعَهِ الْعَبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِيبَ الْكَبِدِ الْحَرَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْمُهْتَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَفْطُومِ مِنَ الزَّلَلِ الْمُبَرَّإِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَ خَطَلٍ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ الرَّسُولِ وَ قُرَّهِ عَيْنِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ يُنَاغِيهِ جَبْرَئِيلُ وَ يُلَاعِبُهُ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ السَّلَامُ عَلَى كِفَّتَيِ الْمِيزَانِ الْمَذْكُورِ فِي سُورَهِ الرَّحْمَنِ الْمُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَ الْمَرْجَانِ السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ الْمُهَيْمِنِ الْمَنَّانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى الْمَمْنُوعِ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْقَادَاتِ السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَبَا حُجَجِهِ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَ أَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَ أَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ وَ جَعَلَكَ وَ جَدَّكَ وَ أَبَاكَ وَ أُمَّكَ وَ أَخَاكَ وَ أَبْنَاءَكَ عِبْرَهً لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابَ وَجَّهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ وَ عَوَّلْتُ

ص: ۲۳۶

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۱۸- ۱۲۰.

فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی بَعْدَ اللَّهِ عَلَیْکَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّکَ بِکَ وَ لَجَأَ إِلَیْکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ جَعَلَ أَفْئِدَهً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَیْکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خِیَرَهِ الْأَخْیَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ قَسِیمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ بَقِیَّهِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ النَّبَإِ الْعَظِیمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ أَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ خَالَفُوکَ وَ أَنَّ الَّذِینَ قَتَلُوکَ وَ الَّذِینَ خَذَلُوکَ وَ أَنَّ الَّذِینَ جَحَدُوا حَقَّکَ وَ مَنَعُوکَ إِرْثَکَ مَلْعُونُونَ عَلَی لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِ وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَی لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِینَ مِنْکُمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ ضَاعَفَ لَهُمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ عَذَاباً لَا یُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِینَ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الضَّرِیحِ وَ قَبِّلِ التُّرْبَهَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَوَّلَ مَظْلُومٍ انْتُهِکَ دَمُهُ وَ ضُیِّعَتْ فِیهِ حُرْمَهُ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ أَشْهَدُ أَنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتَ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتَ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتَ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّی وَ رَبِّکَ فِی خَلَاصِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱) ثُمَّ تَحَوَّلُ إِلَی جَانِبِ الْقَبْرِ وَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ وَ تَرْفَعُ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِی إِیَّاکَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَی مَا نَهَیْتَ قِلَّهُ حَیَاءٍ وَ تَرْکِیَ الِاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِی بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْیِیعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی تُؤْیِسُنِی أَنْ أَرْجُوَکَ وَ إِنَّ عِلْمِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ یُؤْمِنُنِی أَنْ أَخْشَاکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقِّقْ رَجَائِی لَکَ وَ کَذِّبْ خَوْفِی مِنْکَ وَ کُنْ لِی عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی بِکَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ أَیِّدْنِی بِالْعِصْمَهِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِی بِالْحِکْمَهِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یَنْدَمُ عَلَی مَا ضَیَّعَهُ فِی أَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِیَّ مَنِ اسْتَغْنَی عَنْ خَلْقِکَ بِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۲۰- ۱۲۱.

يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنِطَ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَهُ وَ خَلْفَهُ الرَّحْمَهُ وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّهِ أَمَلِي اللَّهُمَّ أَمَرْتَ فَعَصَيْنَا وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَ ذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَ حَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَ مَا أَخْفَيْنَا وَ أَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَ مَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَ نَسِينَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَ تَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَ أَسْبِغْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَهِ إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا وَ صَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَهٍ وَ تَمْنَعُ عَنْ قُدْرَهٍ وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحاً لِلدُّنْيَا وَ بَلَاغاً لِلْآخِرَهِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ(۱) ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُرَفْرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ الْحَافِّينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَ رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوَالِهِ الْمِسْكِينِ سَلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ مِنْ حَدِّ السُّيُوفِ وَ بَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَ جَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَ فَدَاكَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ رُوحُهُ لِرُوحِكَ الْفِدَاءُ وَ أَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وِقَاءٌ فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِي الدُّهُورُ وَ عَاقَنِي عَنْ نُصْرَتِكَ الْمَقْدُورُ وَ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً وَ لِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَهَ مُنَاصِباً فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَهً عَلَيْكَ وَ تَأَسُّفاً وَ تَحَسُّراً عَلَى مَا دَهَاكَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۲۱.

وَ تَلَهُّفاً حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَهِ الْمُصَابِ وَ غُصَّهِ الِاكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْعُدْوَانِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ مَا عَصَيْتَهُ وَ تَمَسَّكْتَ بِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَ خَشِيتَهُ وَ رَاقَبْتَهُ وَ اسْتَحْيَيْتَهُ وَ سَنَنْتَ السُّنَنَ وَ أَطْفَأْتَ الْفِتَنَ وَ دَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَ كُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَ لِجَدِّکَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله تَابِعاً وَ لِقَوْلِ أَبِيکَ سَامِعاً وَ إِلَى وَصِيَّهِ أَخِيکَ مُسَارِعاً وَ لِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعاً وَ لِلطُّغْيَانِ قَامِعاً وَ لِلطُّغَاهِ مُقَارِعاً وَ لِلْأُمَّهِ نَاصِحاً وَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً وَ لِلْفُسَّاقِ مُكَافِحاً وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً وَ لِلْإِسْلَامِ عَاصِماً وَ لِلْمُسْلِمِينَ رَاحِماً وَ لِلْحَقِّ نَاصِراً وَ عِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً وَ لِلدِّينِ كَالِئاً وَ عَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً وَ عَنِ الشَّرِيعَهِ مُحَامِياً تَحُوطُ الْهُدَى وَ تَنْصُرُهُ وَ تَبْسُطُ الْعَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّينَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَكُفُّ الْعَابِثَ وَ تَزْجُرُهُ تَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ وَ تُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَ الضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ وَ عِصْمَهَ الْأَنَامِ وَ عِزَّ الْإِسْلَامِ وَ مَعْدِنَ الْأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكاً فِي طَرِيقَهِ جَدِّکَ وَ أَبِيکَ مُشْبِهاً فِي الْوَصِيَّهِ لِأَخِيکَ وَفِيَّ الذِّمَمِ رَضِيَّ الشِّيَمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ مُجْتَهِداً فِي الْعِبَادَهِ فِي حِنْدِسِ الظُّلَمِ قَوِيمَ الطَّرَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِقِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيماً شَدِيداً عَلِيماً رَشِيداً إِمَاماً شَهِيداً أَوَّاهاً مُنِيباً جَوَاداً مُثِيباً حَبِيباً مَهِيباً كُنْتَ لِلرَّسُولِ وَلَداً وَ لِلْقُرْآنِ سَنَداً وَ لِلْأُمَّهِ عَضُداً وَ فِي الطَّاعَهِ مُجْتَهِداً حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ نَاكِباً عَنْ سَبِيلِ الْفُسَّاقِ تَتَأَوَّهُ تَأَوُّهَ الْمَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِداً فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاظِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِ مِنْهَا آمَالُکَ عَنْهَا مَكْفُوفَهٌ وَ هِمَّتُکَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَهٌ وَ لِحَاظُکَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَهٌ وَ رَغْبَتُکَ فِي الْآخِرَهِ مَعْرُوفَهٌ حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَ أَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَ دَعَا الْغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّکَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ

الْبَیْتِ وَ الْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَّاتِ وَ الْأَحْبَابِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِکَ وَ لِسَانِکَ عَلَی حَسَبِ طَاقَتِکَ وَ إِمْکَانِکَ ثُمَّ اقْتَضَاکَ الْعِلْمُ لِلْإِنْکَارِ وَ أَلْزَمَکَ أَنْ تُجَاهِدَ الْکُفَّارَ فَسِرْتَ فِی أَوْلَادِکَ وَ أَهَالِیکَ وَ شِیعَتِکَ وَ مَوَالِیکَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْبَیِّنَهِ وَ دَعَوْتَ إِلَی اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَهِ الْحُدُودِ وَ طَاعَهِ الْمَعْبُودِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَ الطُّغْیَانِ فَوَاجَهُوکَ بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِیعَادِ إِلَیْهِمْ وَ تَأْکِیدِ الْحُجَّهِ عَلَیْهِمْ فَنَکَثُوا ذِمَامَکَ وَ بَیْعَتَکَ وَ أَسْخَطُوا رَبَّکَ وَ أَغْضَبُوا جَدَّکَ وَ أَنْذَرُوکَ بِالْحَرْبِ فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحْطَحْتَ جُنُودَ الْکُفَّارِ وَ شَرَدْتَ جُیُوشَ الْأَشْرَارِ وَ اقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَالِداً بِذِی الْفَقَارِ کَأَنَّکَ عَلِیٌّ الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْکَ ثَابِتَ الْجَأْشِ غَیْرَ خَائِفٍ وَ لَا خَاشٍ نَصَبُوا لَکَ غَوَائِلَ مَکْرِهِمْ وَ قَاتَلُوکَ بِکَیْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ أَجْلَبَ اللَّعِینُ عَلَیْکَ جُنُودَهُ وَ مَنَعُوکَ الْمَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوکَ الْقِتَالَ وَ عَاجَلُوکَ النِّزَالَ وَ رَشَقُوکَ بِالسِّهَامِ وَ بَسَطُوا إِلَیْکَ الْأَکُفَّ لِلِاصْطِلَامِ وَ لَمْ یَرْعَوْا لَکَ الذِّمَامَ وَ لَا رَاقَبُوا فِیکَ الْأَنَامَ وَ فِی قَتْلِهِمْ أَوْلِیَاءَکَ وَ نَهْبِهِمْ رِحَالَکَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِی الْهَبَوَاتِ مُحْتَمِلٌ لِلْأَذِیَّاتِ وَ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِکَ مَلَائِکَهُ السَّمَاوَاتِ وَ أَحْدَقُوا بِکَ مِنْ کُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَثْخَنُوکَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ لَمْ یَبْقَ لَکَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَانِکَ وَ أَوْلَادِکَ فَهَوَیْتَ إِلَی الْأَرْضِ طَرِیحاً ظَمْآنَ جَرِیحاً تَطَؤُکَ الْخُیُولُ بِحَوَافِرِهَا وَ تَعْلُوکَ الطُّغَاهُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِینُکَ وَ اخْتَلَفَتْ بِالانْبِسَاطِ وَ الِانْقِبَاضِ شِمَالُکَ وَ یَمِینُکَ تُدِیرُ طَرَفاً مُنْکَسِراً إِلَی رَحْلِکَ وَ قَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِکَ عَنْ وُلْدِکَ وَ أَهْلِکَ وَ أَسْرَعَ فَرَسُکَ شَارِداً وَ إِلَی خِیَامِکَ قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاکِیاً فَلَمَّا رَأَیْنَ النِّسَاءُ جَوَادَکَ مَخْزِیّاً وَ أَبْصَرْنَ سَرْجَکَ مَلْوِیّاً بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ لِلشُّعُورِ نَاشِرَاتٍ وَ لِلْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ وَ لِلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ وَ بِالْعَوِیلِ دَاعِیَاتٍ

وَ بَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلاتٍ وَ إِلَى مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ وَ شِمْرٌ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ مُولِغٌ سَيْفَهُ فِى نَحْرِكَ قَابِضٌ شَيْبَتَكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ وَ قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَ خَمَدَتْ أَنْفَاسُكَ وَ وَرَدَ عَلَى الْقَنَاهِ رَأْسُكَ وَ سُبِىَ أَهْلُكَ كَالعَبِيدِ وَ صُفِّدُوا فِى الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُورُ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِى الْفَلَوَاتِ أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَهٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِى الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاهِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَ عَطَّلُوا الصَّلَاهَ وَ الصِّيَامَ وَ نَقَضُوا السُّنَنَ وَ الْأَحْكَامَ وَ هَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَ حَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ وَ هَمْلَجُوا فِى الْبَغْيِ وَ الْعُدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُوراً وَ عَادَ كِتَابُ اللَّهِ مَهْجُوراً وَ غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً وَ فُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّحْرِيمُ وَ التَّحْلِيلُ وَ التَّنْزِيلُ وَ التَّأْوِيلُ وَ ظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ وَ الْإِلْحَادُ وَ التَّعْطِيلُ وَ الْأَهْوَاءُ وَ الْأَضَالِيلُ وَ الْفِتَنُ وَ الْأَبَاطِيلُ وَ قَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَ فَتَاكَ وَ اسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَ حِمَاكَ وَ سُبِىَ بَعْدَكَ ذَرَارِيُّكَ وَ وَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَ بَنِيكَ فَنَزَعَ الرَّسُولُ الرِّدَاءَ وَ عَزَّاهُ بِكَ الْمَلَائِكَهُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ فُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ وَ اخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ تُعَزِّى أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُقِيمَتْ عَلَيْكَ الْمَأْتَمُ فِى أَعْلَى عِلِّيِّينَ تَلْطِمُ عَلَيْكَ فِيهَا الْحُورُ الْعِينُ وَ تَبْكِيكَ السَّمَاوَاتُ وَ سُكَّانُهَا وَ الْجِبَالُ وَ خُزَّانُهَا وَ السَّحَابُ وَ أَقْطَارُهَا وَ الْأَرْضُ وَ قِيعَانُهَا وَ الْبِحَارُ وَ حِيتَانُهَا وَ مَكَّهُ وَ بُنْيَانُهَا وَ الْجِنَانُ وَ وِلْدَانُهَا وَ الْبَيْتُ وَ الْمَقَامُ وَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَ الْحَطِيمُ وَ زَمْزَمُ وَ الْمِنْبَرُ الْمُعَظَّمُ وَ النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَ الْبُرُوقُ اللَّوَامِعُ وَ الرُّعُودُ الْقَعَاقِعُ وَ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ وَ الْأَفْلَاكُ الرَّوَافِعُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ سَلَبَكَ وَ اهْتَضَمَكَ وَ غَصَبَكَ وَ بَايَعَكَ فَاعْتَزَلَكَ وَ حَارَبَكَ وَ سَاقَكَ وَ جَهَّزَ الْجُيُوشَ إِلَيْكَ وَ وَثَبَ الظَّلَمَهُ عَلَيْكَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْآمِرِ وَ الْفَاعِلِ وَ الْغَاشِمِ وَ الْخَاذِلِ اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِى عَلَى الْإِخْلَاصِ وَ الْوَلَاءِ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِ أَهْلِ الْكِسَاءِ وَ انْفَعْنِى بِمَوَدَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِى فِى زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِى الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ

إِنَّکَ وَلِیُّ ذَلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱)

ذِکْرُ زِیَارَهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَی عِنْدِ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ فَقِفْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الطَّیِّبُ الطَّاهِرُ وَ الزَّکِیُّ الْحَبِیبُ الْمُقَرَّبُ وَ ابْنُ رَیْحَانَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ شَهِیدٍ مُحْتَسِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مَا أَکْرَمَ مَقَامَکَ وَ أَشْرَفَ مُنْقَلَبَکَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَکَرَ اللَّهُ سَعْیَکَ وَ أَجْزَلَ ثَوَابَکَ وَ أَلْحَقَکَ بِالذِّرْوَهِ الْعَالِیَهِ حَیْثُ الشَّرَفُ کُلُّ الشَّرَفِ فِی الْغُرَفِ السَّامِیَهِ فِی الْجَنَّهِ فَوْقَ الْغُرَفِ کَمَا مَنَّ عَلَیْکَ مِنْ قَبْلُ وَ جَعَلَکَ مِنْ أَهْلِ الْبَیْتِ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً وَ اللَّهِ مَا ضَرَّکَ الْقَوْمُ بِمَا نَالُوا مِنْکَ وَ مِنْ أَبِیکَ الطَّاهِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمَا وَ لَا ثَلَمُوا مَنْزِلَتَکُمَا مِنَ الْبَیْتِ الْمُقَدَّسِ وَ لَا وَهَنْتُمَا بِمَا أَصَابَکُمَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ لَا مِلْتُمَا إِلَی الْعَیْشِ فِی الدُّنْیَا وَ لَا تَکَرَّهْتُمَا مُبَاشَرَهَ الْمَنَایَا إِذْ کُنْتُمَا قَدْ رَأَیْتُمَا مَنَازِلَکُمَا فِی الْجَنَّهِ قَبْلَ أَنْ تَصِیرَا إِلَیْهَا فَاخْتَرْتُمَاهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَا إِلَیْهَا فَسُرِرْتُمْ وَ سُرِرْتُمْ.

فَهَنِیئاً لَکُمْ یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ التَّمَسُّکُ مِنَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله بِالسَّیِّدِ السَّابِقِ حَمْزَهَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ قَدِمْتُمَا عَلَیْهِ وَ قَدْ أُلْحِقْتُمَا بِأَوْثَقِ عُرْوَهٍ وَ أَقْوَی سَبَبٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الشَّهِیدُ الْمُکَرَّمُ وَ السَّیِّدُ الْمُقَدَّمُ الَّذِی عَاشَ سَعِیداً وَ مَاتَ شَهِیداً وَ ذَهَبَ فَقِیداً فَلَمْ تَتَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ لَمْ تَتَشَاغَلْ إِلَّا بِالْمَتْجَرِ الرَّابِحِ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنَ الْفَرِحِینَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ یَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِینَ لَمْ یَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ تِلْکَ مَنْزِلَهُ کُلِّ شَهِیدٍ فَکَیْفَ مَنْزِلَهُ الْحَبِیبِ إِلَی اللَّهِ الْقَرِیبِ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله زَادَکَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فِی کُلِّ لَفْظَهٍ وَ لَحْظَهٍ وَ سُکُونٍ وَ حَرَکَهٍ مَزِیداً یُغْبَطُ وَ یَسْعَدُ أَهْلُ عِلِّیِّینَ بِهِ یَا کَرِیمَ النَّفْسِ یَا کَرِیمَ الْأَبِ یَا کَرِیمَ الْجَدِّ إِلَی أَنْ یَتَنَاهَی رَفَعَکُمُ اللَّهُ مِنْ أَنْ یُقَالَ رَحِمَکُمُ اللَّهُ وَ افْتَقَرَ إِلَی ذَلِکَ غَیْرُکُمْ مِنْ کُلِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ.

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۲۱- ۱۲۴.

ثُمَّ تَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رِضْوَانُهُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَاشْفَعْ لِی أَیُّهَا السَّیِّدُ الطَّاهِرُ إِلَی رَبِّکَ فِی حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِی وَ تَخْفِیفِهَا عَنِّی وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ خُضُوعِی لَکَ وَ لِلسَّیِّدِ أَبِیکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمَا ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِی شَرَفِکُمْ فِی

الْآخِرَهِ کَمَا شَرَّفَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ أَسْعَدَکُمْ کَمَا أَسْعَدَ بِکُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَعْلَامُ الدِّینِ وَ نُجُومُ الْعَالَمِینَ (۱)

زِیَارَهُ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ ثُمَّ تَتَوَجَّهُ إِلَی الْبَیْتِ الَّذِی عِنْدَ رِجْلَیْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ سَلَاماً لَا یَفْنَی أَمَدُهُ وَ لَا یَنْقَطِعُ مَدَدُهُ سَلَاماً تَسْتَوْجِبُهُ بِاجْتِهَادِکَ وَ تَسْتَحِقُّهُ بِجِهَادِکَ عِشْتَ حَمِیداً وَ ذَهَبْتَ فَقِیداً لَمْ یُمِلْ بِکَ حُبُّ الشَّهَوَاتِ وَ لَمْ یُدَنِّسْکَ طَمَعُ النزهَاتِ حَتَّی کَشَفَتْ لَکَ الدُّنْیَا عَنْ عُیُوبِهَا وَ رَأَیْتَ سُوءَ عَاقِبَتِهَا وَ قُبْحَ مَصِیرِهَا فَبِعْتَهَا بِالدَّارِ الْآخِرَهِ وَ شَرَیْتَ نَفْسَکَ شِرَاءَ الْمُتَاجِرِهِ فَأَرْبَحْتَهَا أَکْرَمَ الْأَرْبَاحِ وَ لَحِقْتَ بِهَا الَّذِینَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً ذلِکَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ کَفی بِاللَّهِ عَلِیماً السَّلَامُ عَلَی الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَیْحَانَهِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ حَبِیبٍ لَمْ یَقْضِ مِنَ الدُّنْیَا وَطَراً وَ لَمْ یَشْفِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ صَدْراً حَتَّی عَاجَلَهُ الْأَجَلُ وَ فَاتَهُ الْأَمَلُ فَهَنِیئاً لَکَ یَا حَبِیبَ حَبِیبِ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَسْعَدَ جَدَّکَ وَ أَفْخَرَ مَجْدَکَ وَ أَحْسَنَ مُنْقَلَبَکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ النَّاشِیَ فِی حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْمُقْتَدِی بِأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الذَّابِّ عَنْ حَرِیمِ رَسُولِ اللَّهِ صَبِیّاً وَ الذَّائِدِ عَنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ مُبَاشِراً لِلْحُتُوفِ مُجَاهِداً بِالسُّیُوفِ قَبْلَ أَنْ یَقْوَی جِسْمُهُ وَ یَشْتَدَّ عَظْمُهُ وَ یَبْلُغَ أَشُدَّهُ مَا زِلْتَ مِنَ العَلَاءِ مُنْذُ یَفَعْتَ تَطْلُبُ الْغَایَهَ الْقُصْوَی فِی الْخَیْرِ مُنْذُ تَرَعْرَعْتَ حَتَّی رَأَیْتَ أَنْ تَنَالَ الْحَظَّ السَّنِیَّ فِی الْآخِرَهِ بِبَذْلِ نَفْسِکَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ الْقِتَالِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۲۴- ۱۲۵.

لِأَعْدَاءِ اللَّهِ فَتَقَرَّبْتَ وَ الْمَنَايَا دَانِيَهٌ وَ زَحفْتَ وَ النَّفْسُ مُطْمَئِنَّهٌ طَيِّبَهٌ تَلَقَّى بِوَجْهِكَ بَوَادِرَ السِّهَامِ وَ تُبَاشِرُ بِمُهْجَتِكَ حَدَّ الْحُسَامِ حَتَّى وَفَدْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَحْسَنِ عَمَلٍ وَ أَرْشَدِ سَعْيٍ إِلَى أَكْرَمِ مُنْقَلَبٍ وَ تَلَقَّاكَ مَا أَعَدَّهُ لَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِى يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ الْخَيْرِ الَّذِى يَتَجَدَّدُ وَ لَا يَنْفَدُ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتْرَى تَتَّبِعُ أُخْرَاهُنَّ الْأُولَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِى طَالِبٍ صِنْوَ الْوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبِيكَ مَا دَجَى لَيْلٌ وَ أَضَاءَ نَهَارٌ وَ مَا طَلَعَ هِلَالٌ وَ مَا أَخْفَاهُ سِرَارٌ وَ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَمِّكَ وَ الْإِسْلَامِ أَحْسَنَ مَا جَزَى الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ الَّذِينَ نَابَذُوا الْفُجَّارَ وَ جَاهَدُوا الْكُفَّارَ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ ابْنِ عَمٍّ زَادَكَ اللَّهُ فِيمَا آتَاكَ حَتَّى تَبْلُغَ رِضَاكَ كَمَا بَلَغْتَ غَايَهَ رِضَاهُ وَ جَاوَزَ بِكَ أَفْضَلَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِى طَالِبٍ سَلَاماً يَقْضِى حَقَّكَ فِى نَسَبِكَ وَ قَرَابَتِكَ وَ قَدْرِكَ فِى مَنْزِلَتِكَ وَ عَمَلِكَ فِى مُوَاسَاتِكَ وَ مُسَاهَمَتِكَ ابْنَ عَمِّكَ بِنَفْسِكَ وَ مُبَالَغَتِكَ فِى مُوَاسَاتِهِ حَتَّى شَرِبْتَ بِكَأْسِهِ وَ حَلَلْتَ مَحَلَّهُ فِى رَمْسِهِ وَ اسْتَوْجَبْتَ ثَوَابَ مَنْ بَايَعَ اللَّهُ فِى نَفْسِهِ فَاسْتَبْشَرَ بِبَيْعِهِ الَّذِى بَايَعَهُ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَاجْتَمَعَ لَكَ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ مِنَ النَّعِيمِ بِحَقِّ الْمُبَايَعَهِ إِلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَ الْمُشَارَكَهِ فَفُزْتَ فَوْزَيْنِ لَا يَنَالُهُمَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فِى قَرَابَتِهِ وَ مُكَارَمَتِهِ وَ بَذَلَ مَالَهُ وَ مُهْجَتَهُ لِنُصْرَهِ إِمَامِهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ فَزَادَكَ اللَّهُ حُبّاً وَ كَرَامَهً حَتَّى تَنْتَهِىَ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِى جِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَمَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ فِى نُصْرَهِ ابْنِ عَمِّكَ وَ مَا أَحْسَنَ فَوْزَكَ عِنْدَ رَبِّكَ وَ لَقَدْ كَرَّمَ فِعْلَكَ وَ أَجَلَّ أَمْرَكَ وَ أَعْظَمَ فِى الْإِسْلَامِ سَهْمَكَ رَأَيْتَ الِانْتِقَالَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْراً مِنْ مُجَاوَرَهِ الْكَافِرِينَ وَ لَمْ تَرَ شَيْئاً لِلِانْتِقَالِ أَكْرَمَ مِنَ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ فَكَافَحْتَ الْفَاسِقِينَ بِنَفْسٍ لَا تَخِيمُ عِنْدَ الْبَأْسِ وَ يَدٍ لَا تَلِينُ عِنْدَ الْمِرَاسِ حَتَّى قَتَلَكَ الْأَعْدَاءُ مِنْ بَعْدِ أَنْ رَوَّيْتَ سَيْفَكَ وَ سِنَانَكَ مِنْ

أَوْلَادِ الْأَحْزَابِ وَ الطَّلَقَاءِ وَ قَدْ عَضَّكَ السِّلَاحُ وَ أَثْبَتَكَ الْجِرَاحُ فَغَلَبْتَ عَلَى ذَاتِ نَفْسِكَ غَيْرَ مُسَالِمٍ وَ لَا مُسْتَأْسِرٍ فَأَدْرَكْتَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ وَ جَاوَزْتَ مَا كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَ تَهْوَاهُ فَهَنَّأَكَ اللَّهُ بِمَا صِرْتَ إِلَيْهِ وَ زَادَكَ مَا ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَإِنَّكَ الْغُرَّهُ الْوَاضِحَهُ وَ اللُّمْعَهُ اللَّائِحَهُ ضَاعَفَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْكَ وَ أَحْسَنَ لَكَ ثَوَابَ مَا بَذَلْتَهُ مِنْكَ فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أَخَاكَ وَ بَذَلْتَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَى رَبِّكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ سَلَاماً يُرَجِّيهِ الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ أَضَأْتَ وَ النُّورُ الَّذِي فِيهِ اسْتَضَأْتَ وَ الشَّرَفُ الَّذِي فِيهِ اقْتَدَيْتَ وَ هَنَّأَكَ اللَّهُ بِالْفَوْزِ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلْتَ وَ بِالثَّوَابِ الَّذِي ادَّخَرْتَ لَقَدْ عَظُمَتْ مُوَاسَاتُكَ بِنَفْسِكَ وَ بَذْلُكَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَى رَبِّكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَبِيكَ وَ أَخِيكَ فَفَازَ قِدْحُكَ وَ زَادَ رِبْحُكَ حَتَّى مَضَيْتَ شَهِيداً وَ لَقِيتَ اللَّهَ سَعِيداً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَخِيكَ وَ عَلَى إِخْوَتِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ وَ أَزْكَى سَعْيَكَ وَ أَسْعَدَكَ بِمَا نِلْتَ مِنَ الشَّرَفِ وَ فُزْتَ بِهِ مِنَ الشَّهَادَهِ فَوَاسَيْتَ أَخَاكَ وَ إِمَامَكَ وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينِكَ حَتَّى لَقِيتَ رَبَّكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ ضَاعَفَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ بِهِ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَمَا أَجَلَّ قَدْرَكَ وَ أَطْيَبَ ذِكْرَكَ وَ أَبْيَنَ أَثَرَكَ وَ أَشْهَرَ خَيْرَكَ وَ أَعْلَى مَدْحَكَ وَ أَعْظَمَ مَجْدَكَ فَهَنِيئاً لَكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَهِ وَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ تَحِيَّاتُ اللَّهِ غَادِيَهً وَ رَائِحَهً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ طَرْفَهِ عَيْنٍ وَ لَمْحَهٍ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ مَوَالِيهِمْ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ لَقَدْ نِلْتُمُ الْفَوْزَ وَ حُزْتُمُ الشَّرَفَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا سَادَاتِي يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلِيُّكُمُ الزَّائِرُ لَكُمُ الْمُثْنِي عَلَيْكُمْ بِمَا أَوْلَاكُمْ وَ أَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ الْمُجِيبُ لَكُمْ سَائِرُ جَوَارِحِهِ يَسْتَشْفِعُ بِكُمْ

إِلَى اللَّهِ رَبِّكَمْ وَ رَبِّهِ فِى إِحْيَاءِ قَلْبِهِ وَ تَزْكِيهِ عَمَلِهِ وَ إِجَابَهِ دُعَائِهِ وَ تَقَبُّلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ وَ الْمَعُونَهِ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ فَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى ذَلِكَ وَ تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُمْ وَ هُوَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ وَ نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ(۱) ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَسْتَقْبِلُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ أَنْصَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ جَاهَدْتُمْ فِى سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الشُّهَدَاءُ وَ أَنَّكُمُ السُّعَدَاءُ وَ أَنَّكُمْ فِى دَرَجَاتِ الْعُلَى وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ تَقْرَأُ فِى الْأُولَى الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ فِى الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْحَشْرِ أَوْ مَا تَهَيَّأَ لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَقُلْ سُبْحَانَ ذِى الْقُدْرَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِى الْعِزَّهِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْمُسَبَّحِ لَهُ بِكُلِّ لِسَانٍ سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِى كُلِّ أَوَانٍ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَتَعالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِى عَلَى الْإِقْرَارِ بِكَ وَ احْشُرْنِى عَلَيْهِ وَ أَلْحِقْنِى بِالْعَصَبَهِ الْمُعْتَقِدِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يَعْتَرِضْهُمْ فِيكَ الرَّيْبُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُمُ الشَّكُّ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّكَ وَ وَازَرُوهُ وَ عَاضَدُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ وَ لَمْ يَكُنِ اتِّبَاعُهُمْ إِيَّاهُ طَلَبَ الدُّنْيَا الْفَانِيَهِ وَ لَا انْحِرَافاً عَنِ الْآخِرَهِ الْبَاقِيَهِ وَ لَا حُبَّ الرِّئَاسَهِ وَ الْإِمْرَهِ وَ لَا إِيْثَارَ الثَّرْوَهِ بَلْ تَاجَرُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ وَ رَبِحُوا حِينَ خَسِرَ الْبَاخِلُونَ وَ فَازُوا حِينَ خَابَ الْمُبْطِلُونَ وَ أَقَامُوا حُدُودَ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۲۵- ۱۲۸.

الْمَوَدَّهِ فِی ذَوِی الْقُرْبَی الَّتِی جَعَلْتَهَا أَجْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِیمَا أَدَّاهُ إِلَیْنَا مِنَ الْهِدَایَهِ إِلَیْکَ وَ أَرْشَدْنَا إِلَیْهِ مِنَ التَّعَبُّدِ لَکَ وَ تَمَسَّکُوا بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ یَمِیلُوا إِلَی غَیْرِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنِّی مَعَهُمْ وَ فِیهِمْ وَ بِهِمْ وَ لَا أَمِیلُ عَنْهُمْ وَ لَا أَنْحَرِفُ إِلَی غَیْرِهِمْ وَ لَا أَقُولُ لِمَنْ خَالَفَهُمْ هؤُلاءِ أَهْدی مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا سَبِیلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ صَلَاهً تُرْضِیهِ وَ تُحْظِیهِ وَ تُبْلِغُهُ أَقْصَی رِضَاهُ وَ أَمَانِیهِ وَ عَلَی ابْنِ عَمِّهِ وَ أَخِیهِ الْمُهْتَدِی بِهِدَایَتِهِ الْمُسْتَبْصِرِ بِمِشْکَاتِهِ الْقَائِمِ مَقَامَهُ فِی أُمَّتِهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ إِنْ رَبِحَ فِیهِ الْقَائِمُ بِأَهْلِ ذَلِکَ فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِینَ وَ إِنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِکِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی لَا أَعْلَمُ شَیْئاً یُقَرِّبُنِی مِنْ رِضَاکَ فِی هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا التَّوْبَهَ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ الِاسْتِغْفَارَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ التَّوَسُّلَ بِهَذَا الْإِمَامِ الصِّدِّیقِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَا بِحَیْثُ تَنْزِلُ الرَّحْمَهُ وَ تُرَفْرِفُ الْمَلَائِکَهُ وَ تَأْتِیهِ الْأَنْبِیَاءُ وَ تَغْشَاهُ الْأَوْصِیَاءُ فَإِنْ خِفْتُ مَعَ کَرَمِکَ وَ مَعَ هَذِهِ الْوَسِیلَهِ إِلَیْکَ أَنْ تُعَذِّبَنِی فَقَدْ ضَلَّ سَعْیِی وَ خَسِرَ عَمَلِی فَیَا حَسْرَهَ نَفْسِی [وَ] إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِی وَ تَرْحَمْنِی فَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ (۱) ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْکَرِیمُ وَ ابْنَ الرَّسُولِ الْکَرِیمِ- أَتَیْتُکَ بِزِیَارَهِ الْعَبْدِ لِمَوْلَاهُ الرَّاجِی فَضْلَهُ وَ جَدْوَاهُ الْآمِلِ قَضَاءَ الْحَقِّ الَّذِی أَظْهَرَهُ اللَّهُ لَکَ وَ کَیْفَ أَقْضِی حَقَّکَ مَعَ عَجْزِی وَ صِغَرِ جِدِّی وَ جَلَالَهِ أَمْرِکَ وَ عَظِیمِ قَدْرِکَ وَ هَلْ هِیَ إِلَّا الْمُحَافَظَهُ عَلَی ذِکْرِکَ وَ الصَّلَاهُ عَلَیْکَ مَعَ أَبِیکَ وَ جَدِّکَ وَ الْمُتَابَعَهُ لَکَ وَ الْبَرَاءَهُ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ الْمُنْحَرِفِینَ عَنْکَ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَکَ فِی سِرِّهِ وَ جَهْرِهِ وَ مَنْ أَجْلَبَ عَلَیْکَ بِخَیْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ مَنْ کَثَّرَ أَعْدَاءَکَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ مَنْ سَرَّهُ مَا سَاءَکَ وَ مَنْ أَرْضَاهُ مَا أَسْخَطَکَ وَ مَنْ جَرَّدَ سَیْفَهُ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۲۸- ۱۲۹.

لِحَرْبِکَ وَ مَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ فِی مُعَادَاتِکَ وَ مَنْ قَامَ فِی الْمَحَافِلِ بِذَمِّکَ وَ مَنْ خَطَبَ فِی الْمَجَالِسِ بِلَوْمِکَ سِرّاً وَ جَهْراً.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ عَلَیْهِمُ اللَّعْنَهَ کَمَا جَدَّدْتَ الصَّلَاهَ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَهُمْ دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا کَلِمَهً مُجْتَمِعَهً إِلَّا فَرَّقْتَهَا اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحَقِّ یَداً حَاصِدَهً تَصْرَعُ قَائِمَهُمْ وَ تَهْشِمُ سُوقَهُمْ وَ تَجْدَعُ مَعَاطِسَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِینَ الَّذِینَ بِذِکْرِهِمْ یَنْجَلِی الظَّلَامُ وَ یَنْزِلُ الْغَمَامُ وَ عَلَی أَشْیَاعِهِمْ وَ مَوَالِیهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ وَ تَحْتَ لِوَائِهِمْ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْکَرِیمُ اذْکُرْنِی بِحُرْمَهِ جَدِّکَ عِنْدَ رَبِّکَ ذِکْراً یَنْصُرُنِی عَلَی مَنْ یَبْغِی عَلَیَّ وَ یُعَانِدُنِی فِیکَ وَ یُعَادِینِی مِنْ أَجْلِکَ فَاشْفَعْ لِی إِلَی رَبِّکَ فِی إِتْمَامِ النِّعْمَهِ لَدَیَّ وَ إِسْبَاغِ الْعَافِیَهِ عَلَیَّ وَ سَوْقِ الرِّزْقِ إِلَیَّ وَ تَوْسِیعِهِ عَلَیَّ لِأَعُودَ بِالْفَضْلِ مِنْهُ عَلَی مُبْتَغِیهِ فَمَا أَسْأَلُ مَعَ الْکَفَافِ إِلَّا مَا أَکْتَسِبُ بِهِ الثَّوَابَ فَإِنَّهُ لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا یُشَارِکُکَ فِی مَالِهِ وَ لَا حَاجَهَ لِی فِیمَا یُکْنَزُ فِی الْأَرْضِ وَ لَا یُنْفَقُ فِی نَافِلَهٍ وَ لَا فَرْضٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَبْتَغِیهِ مِنْ لَدُنْکَ حَلَالًا طَیِّباً فَأَعِنِّی عَلَی ذَلِکَ وَ أَقْدِرْنِی عَلَیْهِ وَ لَا تَبْتَلِینِی بِالْحَاجَهِ فَأَتَعَرَّضَ بِالرِّزْقِ لِلْجِهَاتِ الَّتِی یَقْبُحُ أَمْرُهَا وَ یَلْزَمُنِی وِزْرُهَا اللَّهُمَّ وَ مُدَّ لِی فِی الْعُمُرِ مَا دَامَتِ الْحَیَاهُ مَوْصُولَهً بِطَاعَتِکَ مَشْغُولَهً بِعِبَادَتِکَ فَإِذَا صَارَتِ الْحَیَاهُ مَرْتَعَهً لِلشَّیْطَانِ فَاقْبِضْنِی إِلَیْکَ قَبْلَ أَنْ یَسْبِقَ إِلَیَّ مَقْتُکَ وَ یَسْتَحْکِمَ عَلَیَّ سَخَطُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ یَسِّرْ لِیَ الْعَوْدَ إِلَی هَذَا الْمَشْهَدِ الَّذِی عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ فِی کُلِّ حَوْلٍ بَلْ فِی کُلِّ شَهْرٍ بَلْ فِی کُلِّ أُسْبُوعٍ فَإِنَّ زِیَارَتَهُ فِی کُلِّ حَوْلٍ مَعَ قَبُولِکَ ذَلِکَ بَرَکَهٌ شَامِلَهٌ فَکَیْفَ إِذَا قَرُبَتِ الْمُدَّهُ وَ تَلَاحَقَتِ الْقُدْرَهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عُذْرَ لِی فِی التَّأَخُّرِ عَنْهُ وَ الْإِخْلَالِ بِزِیَارَتِهِ مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَهِ إِلَّا الْمَخَاوِفُ الْحَائِلَهُ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَتَقَطَّعَتْ نَفْسِی حَسْرَهً لِانْقِطَاعِی عَنْهُ أَسَفاً عَلَی مَا یَفُوتُنِی مِنْهُ اللَّهُمَّ یَسِّرْ لِیَ الْإِتْمَامَ وَ أَعِنِّی عَلَی تَأْدِیَهِ مَا أُضْمِرُهُ فِیهِ وَ أَرَاهُ أَهْلَهُ وَ مُسْتَوْجِبَهُ فَأَنْتَ بِنِعْمَتِکَ الْهَادِی إِلَیْهِ وَ الْمُعِینُ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرْضِی وَ نَوَافِلِی وَ

زِیَارَتِی وَ اجْعَلْهَا زِیَارَهً مُسْتَمِرَّهً وَ عَادَهً مُسْتَقِرَّهً وَ لَا تَجْعَلْ ذَلِکَ مُنْقَطِعَ التَّوَاتُرِ یَا کَرِیمُ-(۱)

فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَیْرَ الْأَنَامِ لِأَکْرَمِ إِمَامٍ وَ أَکْرَمِ رَسُولٍ وَلِیُّکَ یُوَدِّعُکَ تَوْدِیعَ غَیْرِ قَالٍ لِقُرْبِکَ وَ لَا سَئِمٍ لِلْمُقَامِ لَدَیْکَ وَ لَا مُؤْثِرٍ لِغَیْرِکَ عَلَیْکَ وَ لَا مُنْصَرِفٍ لِمَا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْکَ تَوْدِیعَ مُتَأَسِّفٍ عَلَی فِرَاقِکَ وَ مُتَشَوِّقٍ إِلَی عَوْدِ لِقَائِکَ وَدَاعَ مَنْ یَعُدُّ الْأَیَّامَ لِزِیَارَتِکَ وَ یُؤْثِرُ الْغُدُوَّ وَ الرَّوَاحَ إِلَیْکَ وَ یَتَلَهَّفُ عَلَی الْقُرْبِ مِنْکَ وَ مُشَاهَدَهِ نَجْوَاکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِیدَانِ وَ تَنَاوَحَ الْعَصْرَانِ وَ تَعَاقَبَ الْأَیَّامُ (۲)

ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ یَا مَوْلَایَ مَا تَرْوَی النَّفْسُ مِنْ مُنَاجَاتِکَ وَ لَا یَقْنَعُ الْقَلْبُ إِلَّا بِمُجَاوَرَتِکَ فَلَوْ عَذَرْتَنِی الْحَالَ الَّتِی وَرَائِی لَتَرَکْتُهَا وَ لَا اسْتَبْدَلْتُ بِهَا جِوَارَکَ فَمَا أَسْعَدَ مَنْ یُغَادِیکَ وَ یُرَاوِحُکَ وَ مَا أَرْغَدَ عَیْشَ مَنْ یُمْسِیکَ وَ یُصْبِحُکَ اللَّهُمَّ احْرُسْ هَذِهِ الْآثَارَ مِنَ الدُّرُوسِ وَ أَدِمْ لَهَا مَا هِیَ عَلَیْهِ مِنَ الْأُنْسِ وَ الْبَرَکَاتِ وَ السُّعُودِ وَ مُوَاصَلَهِ مَا کَرَّمْتَهَا بِهِ مِنْ زُوَّارِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمَلَائِکَهِ وَ الْوَافِدِینَ إِلَیْهَا فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ سَاعَهٍ وَ اعْمُرِ الطَّرِیقَ بِالزَّائِرِینَ لَهَا وَ آمِنْ سُبُلَهَا إِلَیْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِهِمْ وَ إِتْیَانِ مَشَاهِدِهِمْ إِنَّکَ وَلِیُّ الْإِجَابَهِ یَا کَرِیمُ (۳).

إیضاح: قوله أعزز علینا علی صیغه الأمر للتعجب أی ما أعز علینا و أشد کقوله تعالی أَسْمِعْ بِهِمْ وَ أَبْصِرْ قوله لهفان أی یا لهفان و هو المظلوم المضطر یستغیث و یتحسر قوله و ألب علیک أی أقام.

قوله المضرجات أی الملطخات بالدم و الذابلات الیابسات من العطش و اصطلمه استأصله و شحب لونه تغیر من هزال أو جوع أو سفر و أشال الشی ء

ص: ۲۴۹

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۲۹- ۱۳۰.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۳۰.

۳- ۳. مصباح الزائر ص ۱۳۰.

رفعه و الفلوات الصحاری الخالیه أو التی لا ماء فیها و النازح البعید و یقال ناغت الأم صبیها إذا لاطفته و شاغلته بالمحادثه و الملاعبه.

و النکث نقض العهد و الذمه العهد و الأمان و المستضام المظلوم المأخوذ حقه و العراء الفضاء لا یستتر فیه بشی ء و لم یرد المقصور کما یقتضیه السجع و الشلو بالکسر العضو و الجسد و الموضوع خلاف المرفوع أو المراد به المتروک بغیر دفن و رفرف الطائر أی بسط جناحیه.

و قال الجزری الطفوف جمع طف و هو ساحل البحر و جانب البر و منه حدیث مقتل الحسین علیه السلام أنه یقتل بالطف سمی به لأنه طرف البر مما یلی الفرات و کانت تجری یومئذ قریبا منه انتهی و الحشاشه بالضم بقیه الروح فی المریض و الجریح و الحتوف جمع الحتف و هو الموت و اللوعه حرقه القلب.

و قال الفیروزآبادی (۱)

کفحه کمنعه کشف عنه غطاءه و بالعصا ضربه و لجام الدابه جذبه کأکفحه انتهی قوله ربیع الأیتام أی کنت لهم کالربیع فی أنه یأتی بکل خیر للناس و یمیل قلوبهم إلیه.

قوله حلیف الإنعام بالکسر من النعمه أو بالفتح جمعها و الضرائب جمع الضریبه و هی الطبیعه و صدع بالحق جهر به و أظهره و أوعز إلیه تقدم و أمر و طحطح کسر و فرق و بدد إهلاکا و القسطل الغبار فالإضافه للتأکید و الجأش بالهمز رواغ القلب إذا اضطرب عند الفزع و نفس الإنسان و قد لا یهمز و الغوائل الدواهی و المناجزه المعاجله فی القتال و الهبوات جمع الهبوه و هی الغبره.

قوله للأذیات فی بعض النسخ للأسلات أی الرماح أو السهام و الباتر السیف القاطع و الحمحمه صوت الفرس قوله محرنا فی أکثر النسخ بالراء المهمله و الحرون الدابه التی إذا اشتد جریها وقفت و الأظهر محزنا بالزاء المعجمه

ص: ۲۵۰

۱- ۱. القاموس ج ۲ ص ۲۴۵.

أی رأين عليه أثر الحزن و فی زياره المفيد مخزيا و أبصرن سرجک ملويا فهو من الخزی و المذله و الملوی من لواه أی عطفه و ثناه و فی بعض النسخ القديمه جوادک ملويا منکوبا و أبصرت سرجک مکبوبا.

قوله مولغ من ولوغ الکلب علی سبيل الاستعاره و فی أکثر النسخ بالعين من أولعه به أی أغراه و الأول أظهر و تهنيد السيف تشحيذه و الهملجه نوع من عدو الدابه و الهطول السائل و القعاقع تتابع أصوات الرعد و ريح زعزع و زعزعان و زعزاع و زعازع بالضم يزعزع الأشياء و يحرکها و الغشم الظلم و الثلم الکسر و الهدم و يفع الغلام و أيفع راهق العشرين.

و ترعرع الصبی تحرک و نشأ و الزحف المشی و بوادر السهام أوائلها أو حدها و الحسام بالضم السيف القاطع و سرار الشمس بالفتح و الکسر هو آخر ليله يستسر الهلال بنور الشمس و المنابذه المکاشفه و المقاتله و الرمس بالفتح القبر قوله لا يخيم عند

البأس و يقال خام عنه يخيم نکص و جبن و البأس الشده فی الحرب و المراس بالکسر الشده قوله قدحک بالکسر أی نصيبک مأخوذ من قداح الميسر.

قوله و لأبيک و أخيک ظاهر تلک الفقرات أنه عبد الرحمن بن علی بن أبی طالب لا عقيل بن أبی طالب کما فی أکثر النسخ و کذا الظاهر مکان إخوتک أخويک علی صيغه التثنيه إشاره إلی الحسين صلوات الله عليهما أو أولاد أخيک.

قوله و تحظيه من الحظوه و هی المکانه و المنزله و الهشم کسر العظام و الجدع قطع الأنف قوله برکه شامله الظاهر أنه سقط فی هذا المکان شی ء من النساخ و التناوخ التقابل و العصران اليوم و الليله و قد يطلق علی البکره و العشی و الظاهر أن هذه الزياره من مؤلفات السيد و المفيد رحمهما الله و لعله وصل إليهما خبر فی کيفيه الصلاه فإن الاختراع فيها غير جائز.

«**۳۹**»- ق، [الکتاب العتيق الغروی]: زِيَارَهُ مَشْهَدِ سَيِّدِنَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الدُّعَاءُ

ص: ۲۵۱

عِنْدَهُ وَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا حِيلَةَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِيَّاكَ طَلَبْتُ وَ وَجْهَكَ أَرَدْتُ وَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَ مَوْلَايَ وَ إِمَامِي وَفَدْتُ وَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا تُخَيِّبَ وَافِدَهُ وَ زَائِرَهُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَ سَلِّمْنِي وَ سَلِّمْ مِنِّي وَ بَلِّغْنِي وَ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي بِخَيْرٍ وَ أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي فَإِنَّكَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ وَ خَيْرُ حَافِظٍ ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثُمَّ امْضِ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ فَإِذَا وَصَلْتَ تَأْتِي الْفُرَاتَ فَتَغْتَسِلُ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ لِي قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ أَجْرِ عَلَى لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ وَ تُكَبِّرُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ رَبِّ الْخَلْقِ وَ إِلَيْهِ الْمَعَادُ اللَّهُمَّ هَذِهِ تُرْبَةٌ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ طَهَّرْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا وَ اتَّخَذْتَهَا لِابْنِ نَبِيِّكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَ رُسُلِكَ مَنْ عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَ مَنْ لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَفْضَلِ وَفْدِكَ الَّذِينَ قَسَمْتَ لَهُمُ الْوِفَادَةَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ مَا جِئْتَ لَهُ مِمَّا أَرْجُو مِنْ تَحْطِيطِ الْخَطِيئَةِ عَنِّي اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كَبِّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَدْنُو قَلِيلًا وَ لَا تَلْتَفِتْ وَ لَا تُحِدَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْقَبْرِ فَإِنَّهُ قَبْرُ الطَّيِّبِ انْتَخَبَهُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ وَ اخْتَارَهُ بِالْخِيَرَةِ الَّتِي اخْتَارَ بِهَا أَوْلِيَاءَهُ مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ رَبِّنَا حَقٌّ وَ أَنَّ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ

يُحْيِى وَ أَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ وَ يَعْلَمُ مَا فِى الصُّدُورِ ثُمَّ تَـدْنُو وَ تُكَبِّرُ سَبْعاً وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّافِذِ أَمْرُهُ الصَّادِقِ وَعْدُهُ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمـاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ ظَاهَرَتْ عَلَى قَتْلِكَ وَ اتَّخَذَتْ وَلِيّاً غَيْرَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَ أَوْلِيَائِى وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ سَفَرَتُهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثُمَّ تُكْثِرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ أَبْنَاءِ أَنْبِيَائِكَ لَعْناً وَبِيلًا وَ احْلُلْ عَلَيْهِمْ نَقِمَتَكَ وَ ائْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ كَمَا يَدَّلُوا كَلِمَاتِكَ وَ بَدَّلُوا كِتَابَكَ وَ اسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ وَ أَفْسَدُوا فِى بِلَادِكَ وَ تَظَاهَرُوا عَلَى عِبَادِكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ثُمَّ كَبِّرْ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ لَا تَلْتَفِتْ عَنِ الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحانَ رَبِّنـا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا ثُمَّ تُصَلِّى عَلَى النَّبِيِّ وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَ خَاتَمِ رُسُلِكَ وَ سَيِّدِ عِبَادِكَ وَ أَمِينِكَ فِى بِلَادِكَ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَ جاهَدَ عَدُوَّكَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ عَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَآبَهُ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَئِمَّتِنَا أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ اللَّهُمَّ وَ اسْتَخْلِفْهُمْ فِى الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَكِّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضَيْتَ لِنَفْسِكَ حَتَّى لَا تُدَانَ إِلَّا بِهِ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً وَ نَذْكُرَكَ كَثِيراً.

ثُمَّ تنـاد به [تُنَادِيهِ] وَ تَقُولُ بِأَبِى وَ أُمِّى وَلَدُ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِى وَ أُمِّى مَنْ بَكَتْهُ لِطِيبِ وَفَاتِهِ سَمَاءُ اللَّهِ وَ أَرْضُهُ وَ مَلَائِكَتُهُ بِأَبِى وَ أُمِّى مَنْ ذَابَتْ لِحُبِّهِ كَبِدِى وَ عَلَى طُولِ وَتْرِهِ جِسْمِى أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ السَّفَرَهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهِ وَ أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فِى مَقَامِى وَ مَقْعَدِى وَ مَرْقَدِى.

ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ مُسْتَلِمٌ الْقَبْرَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَرِيخَ الْأَخْيَارِ إِنِّی عُذْتُ بِکَ فَافْکُکْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ تَقُولُ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَتَخْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِکَ وَ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَیْکُمْ وَ أَتَوَلَّی آخِرَکُمْ بِمَا تَوَلَّیْتُ بِهِ أَوَّلَکُمْ وَ کَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی اللَّذَیْنِ بَدَّلَا نِعْمَتَکَ وَ خَالَفَا کِتَابَکَ وَ اتَّهَمَا نَبِیَّکَ وَ صَدَّا عَنْ سَبِیلِکَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمَا نَاراً وَ أَجْوَافَهُمَا نَاراً وَ الْعَنْهُمَا لَعْناً یَلْعَنُهُمَا بِهِ کُلُّ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ وَ کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ أَوْ عَبْدٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِیمَانِ ثُمَّ تَأْتِی قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ وَ تَقُولُ أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی أَمِینِ اللَّهِ عَلَی رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ وَ الْخَاتِمِ فِیمَا سَبَقَ وَ الْمُهَیْمِنِ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ أَجْمَعِینَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ السَّلَامُ عَلَی زُوَّارِکَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَهَنِیئاً لَکُمْ کَرَامَهُ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَکُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاکُمُ الَّذِی تُحِبُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ إِنَّا بِکُمْ لَاحِقُونَ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ ثُمَّ تَأْتِی الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَوْمَ وُلِدْتَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَوْمَ وُلِدْتَ وَ یَوْمَ مِتَّ وَ یَوْمَ تُبْعَثُ حَیّاً أَشْهَدُ أَنَّکَ حَیٌّ عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ أَنَا أَتَوَلَّی وَلِیَّکَ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ عَدُوِّکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَکَ عَلَی الْحَقِّ وَ الْهُدَی وَ أَنَّ مَنْ قَاتَلَکَ وَ أَنْکَرَ حَقَّکَ عَلَی الضَّلَالَهِ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِذَلِکَ وَ أَطْلُبُ بِذَلِکَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ عَلَی الْقَبْرِ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَیْنِ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَیْنِ انْتَقِمْ لِلْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَی قَتْلِهِ أَوْ رَضِیَ بِقَتْلِهِ فَالْعَنْهُ إِلَهَ الْحَقِّ یَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ وَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأَ عَلَى سَيِّدِيَ السَّلَامَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَ اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ إِسْرافَنا فِي أَمْرِنا وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَ وَ لِإِخْوَتِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ اسْتُرْنِي وَ إِيَّاهُمْ فِي دِينِنَا وَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ شَفِّعْ لَنَا مُحَمَّداً وَ آلَهُ فِي ذُنُوبِنَا وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ الْوَدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَلِيِّ وَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّالِحِ الزَّكِيِّ أُودِعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ بَلْ بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ أَحْيَيْتَ قُلُوبَ شِيعَتِكَ وَ بِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ سَيِّدِي أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَ لَا يُطْفَأُ أَبَداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَ الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَ الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ مَوْلَايَ لَا ذَلِيلٌ وَ اللَّهِ مُعِزُّكَ وَ لَا مَغْلُوبٌ وَ اللَّهِ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى قَبْضِ نَفْسِي بِحَضْرَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَى أَنْصَارِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ أَهْلِ شَهَادَتِكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِّينَ بِكَ وَ عَلَى زُوَّارِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ وَ عَلَى شِيعَتِكَ الْمُسْتَبْصِرِينَ بِحَقِّكَ مِنِّي وَ مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مِنْ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَخَوَاتِي وَ مِمَّنْ حَمَّلَنِي الرِّسَالَةَ إِلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْ زِيَارَةِ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ أَقِمْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَ تُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَنْتُمْ

السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ أَبْنَاءِ رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَ أَرْوَاحَكُمْ بِالْحَيَاةِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

«۴۰»- قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَةٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُخْتَصَرَةٌ يُزَارُ بِهَا فِی كُلِّ يَوْمٍ وَ فِی كُلِّ شَهْرٍ وَ يُزَارُ بِهَا أَيْضاً عِنْدَ قَائِمِ الْغَرِيِّ فَقَدْ جَاءَ فِی الْأَثَرِ: أَنَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ علیه السلام هُنَاكَ وَ أَنَّ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام زَارَهُ هُنَاكَ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ وَ صَلَّى عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَأْتِی مَشْهَدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ اغْتِسَالِكَ وَ لِبَاسُكَ أَطْهَرُ ثِيَابِكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَهِ الطَّاهِرَهِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِی جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِی أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ انْكَبِّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَهِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ فَزُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ثُمَّ ادْعُ مَا أَرَدْتَ وَ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفاً عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْقِبْلَهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِابْنِ رَسُولِهِ- حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ جَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ ثُمَّ امْضِ إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَإِذَا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صَلِّ فِي مَسْجِدِهِ تَطَوُّعاً مَا أَحْبَبْتَ وَ انْصَرِفْ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ مَشْهَدِهِ فَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ كَمَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ أَوَّلًا وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ غَيْرَكَ وَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِيَارَتِي هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَتِهِ وَ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَنِي فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (۱).

أقول: لعله كان فی الأصل أن رأس الحسين عليه السلام وضع هناك فقد مر مرارا أن قائم الغری هو مسجد الحنانه و هو الموضع الذی وضعوا فيه رأسه عليه السلام عند ذهابهم به إلی ابن زياد لعنه الله.

«۴۱»- ثُمَّ قَالَ زِيَارَةٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَوَى صَفْوَانُ الْجَمَّالُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام إِذْ أَرَدْتَ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَصُمْ قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ اغْتَسِلْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَ اجْمَعْ إِلَيْكَ أَهْلَكَ وَ وُلْدَكَ وَ قُلْ قَبْلَ مَسِيرِكَ:

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۷۲- ۱۷۳.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبِیلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِینَ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِیمَانِ وَ احْفَظْ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی جِوَارِکَ وَ حِفْظِکَ وَ حِرْزِکَ وَ لَا تُغَیِّرْ مَا بِنَا مِنَ نِعْمَتِکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ کَآبَهِ الْمُنْقَلَبِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْمَالِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَهَ الْإِیمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَهِ وَ أَمَاناً مِنْ عَذَابِکَ وَ آتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّهُ لَا یَمْلِکُ ذَلِکَ غَیْرُکَ (۱)

فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ هَلِّلْ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ قُلْ بَعْدَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ أَنْتَ سَیِّدِی خَیْرُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی إِلَیْکَ مِنْ غَیْرِ مَنٍّ عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَى زِیَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ شَرَفَهُ اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِی بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّى تُبَلِّغَنِی هَذَا الْمَکَانَ فَقَدْ رَجَوْتُکَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ قَدْ أَمَّلْتُکَ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ اجْعَلْ مَسِیرِی هَذَا کَفَّارَهً لِذُنُوبِی یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْغُسْلَ نَدْباً فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ الصَّادِقِینَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِی اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ خَیْراً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ عَافِنِی مِنْ کُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی شَاهِداً یَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِلَیْکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِکَ فَالْبَسْ ثَوْبَیْنِ طَاهِرَیْنِ أَوْ ثَوْباً وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ نَدْباً خَارِجَ الْمَشْرَعَهِ وَ هُوَ الْمَکَانُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ فِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِیلٌ صِنْوانٌ وَ غَیْرُ صِنْوانٍ یُسْقى بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۴۱- ۱۴۲.

فِی الْأَکْلِ وَ اقْرَأْ فِی أَوَّلِ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً حَمْداً کَثِیراً دَائِماً سَرْمَداً لَا یَنْقَطِعُ وَ لَا یَفْنَی حَمْداً تَرْضَی بِهِ عَنَّا حَمْداً یَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَإِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَی الْحَائِرِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ قَصَدْتُ وَ لِبَابِکَ قَرَعْتُ وَ بِفِنَائِکَ نَزَلْتُ وَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ لِرَحْمَتِکَ تَعَرَّضْتُ وَ بِوَلِیِّکَ الْحُسَیْنِ علیه السلام تَوَسَّلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ زِیَارَتِی مَبْرُورَهً وَ دُعَائِی مَقْبُولًا(۱) فَإِذَا أَتَیْتَ الْبَابَ فَقِفْ خَارِجَ الْقُبَّهِ وَ أَوْمِ بِطَرْفِکَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ قُلْ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الذَّلِیلُ بَیْنَ یَدَیْکَ الْمُقَصِّرُ فِی عُلُوِّ قَدْرِکَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّکَ جَاءَکَ مُسْتَجِیراً بِذِمَّتِکَ قَاصِداً إِلَی حَرَمِکَ مُتَوَجِّهاً إِلَی مَقَامِکَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بِکَ أَ فَأَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ أَدْخُلُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا بَابَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ أَیَّتُهَا الْمَلَائِکَهُ الْمُحْدِقُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِیمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ ثُمَّ أَدْخِلْ رِجْلَکَ الْیُمْنَی الْقُبَّهَ وَ أَخِّرِ الْیُسْرَی وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ الَّذِی بِطَوْلِهِ مَنَّ عَلَیَّ وَ سَهَّلَ زِیَارَهَ مَوْلَایَ وَ لَمْ یَجْعَلْنِی مَمْنُوعاً وَ عَنْ دِینِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ فَلَهُ الْحَمْدُ ثُمَّ ادْخُلِ الْحَائِرَ وَ قُمْ بِحِذَائِهِ بِخُشُوعٍ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ

ص: ۲۵۹

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۴۲.

عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِی إِلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَصِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْيَقِينُ.

ثُمَّ ادْخُلْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَ قُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ خَاشِعاً قَلْبُکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَازِنَ الْکِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أُسَّ الْإِسْلَامِ النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِيَّهُ بِأَنْجَاسِهَا أَشْهَدُ أَنَّکَ يَا مَوْلَایَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْکَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْمُطَهَّرُ الزَّکِيُّ الْهَادِی الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ أَعْلَامُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِکَ.

ثُمَّ انْکَبِّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَایَ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّکُمْ مُعَادٍ لِعَدُوِّکُمْ وَ أَنَا بِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِی وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِی وَ قَلْبِی لِقَلْبِکُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِی لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَایَ آمَنْتُ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِيَتِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ وَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ يَا مَوْلَایَ أَتَيْتُکَ خَائِفاً فَآمِنِّی وَ أَتَيْتُکَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِی يَا سَيِّدِی أَنْتَ وَلِيِّی وَ مَوْلَایَ وَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِيَتِکُمْ وَ بِظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ يَا مَوْلَایَ أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ الدَّاعِی إِلَی اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِيَتْ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَکْعَتَیِ الزِّيَارَهِ نَدْباً فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ بَعْدَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی صَلَّيْتُ وَ رَکَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّی السَّلَامَ کَثِيراً وَ أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ کَثِيراً.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّهٌ مِنِّی وَ کَرَامَهٌ لِسَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ أْجُرْنِی وَ بَلِّغْنِی أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی وَلِیِّکَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (۱)

ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ ثَانِیَهً وَ قُلْ یَا مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُنْجِزٌ لَکَ مَا وَعَدَکَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَکَ عَلَیْهِ اللَّعْنَهُ إِلَی یَوْمِ الدِّینِ ثُمَّ تَأْتِی إِلَی قَبْرِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَتُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ وَ ابْنَ حَبِیبِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیلَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَلِیلِهِ عِشْتَ سَعِیداً وَ مِتَّ فَقِیداً وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً یَا شَهِیدُ ابْنَ الشَّهِیدِ عَلَیْکَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تُکْثِرُ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ ثُمَّ تَأْتِی إِلَی قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَلِیُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصِّدِّیقُ أَشْهَدُ أَنَّکَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ نَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ دَعَوْتَ إِلَی سَبِیلِ اللَّهِ وَ وَاسَیْتَ بِنَفْسِکَ وَ بَذَلْتَ مُهْجَتَکَ فَعَلَیْکَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی الْقَبْرِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ بِأَبِی وَ أُمِّی یَا نَاصِرَ دِینِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَاصِرَ الْحُسَیْنِ الصِّدِّیقِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَهِیدُ ابْنَ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنِّی أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَرْجِعُ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَتُقِیمُ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَ لَا أُحِبُّ لَکَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَبِیتَکَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ أَنْتَ تَبْکِی وَ تَقُولُ یَا مَوْلَایَ السَّلَامُ عَلَیْکَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَنْصَرِفْ یَا مَوْلَایَ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِینَ یَا مَوْلَایَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی مِنْ زِیَارَتِکَ وَ تَقَبَّلَ مِنِّی وَ رَزَقَنِیَ الْعَوْدَ إِلَیْکَ وَ الْمُقَامَ فِی حَرَمِکَ وَ الْکَوْنَ فِی مَشْهَدِکَ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۴۳- ۱۴۴.

آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

ثُمَّ تُقَبِّلُهُ وَ تُمِرُّ سَائِرَ بَدَنِکَ وَ وَجْهَکَ عَلَی الْقَبْرِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَ حِرْزٌ مِنْ کُلِّ مَا تَخَافُ وَ تَحْذَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ تَمْشِی الْقَهْقَرَی وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَفِینَهَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَلَائِکَهَ رَبِّی الْمُقِیمِینَ فِی هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ وَ عَلَی الْمَلَائِکَهِ الْمُحْدِقِینَ بِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَبَداً مِنِّی مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً کَثِیراً(۱).

«۴۲»- أَقُولُ وَجَدْتُ فِی نُسْخَهٍ قَدِیمَهٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا زِیَارَهً أُخْرَی لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: إِذَا أَتَیْتَ بَابَ الْقُبَّهِ فَاسْتَأْذِنْ وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاتَمَ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا فَاطِمَهُ سَیِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَی مَوْلَانَا أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّکِیِّ بْنِ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَصِیَّ وَصِیِّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الشَّهِیدُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِینَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ الْمُقِیمِینَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِیفِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ مِنِّی أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَ التَّارِکُ لِلْخِلَافِ عَلَیْکُمْ وَ الْمُوَالِی لِوَلِیِّکُمْ وَ الْمُعَادِی لِعَدُوِّکُمْ قَصَدَ حَرَمَکَ وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَ تَقَرَّبَ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۴۴.

بِقَصْدِکَ.

أَ أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ أَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِی هَدَانِی لِوَلَايَتِکَ وَ خَصَّنِی بِزِيَارَتِکَ وَ سَهَّلْ لِی قَصْدَکَ ثُمَّ ادْخُلْ وَ قِفْ عَلَى الْقَبْرِ مُسْتَقْبِلًا لَهُ بِوَجْهِکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِکَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِکَ وَ أَخِی نَبِيِّکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِکَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِکَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِی انْتَجَبْتَهَا وَ طَهَّرْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ جَعَلْتَ فِيهَا أَئِمَّةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَبِيهَا وَ بَعْلِهَا وَ بَنِيهَا وَ السَّلَامُ عَلَيْهَا وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ رَسُولِکَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِکَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِکَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ رَسُولِکَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِکَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِکَ

كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ

وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَائِمِ بِالْحَقِّ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ فِى أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ الْمُوَلَّى لِأَمْرِهِ وَ الْمُؤْتَمَنَ عَلَى سِرِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِى وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَ يَلُمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَ يَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ أَنْ يُمَكِّنَ لَهُ وَ بِهِ وَ يُنْجِزَ وَعْدَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَخْلِفُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَعْبُدُوهُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنِينَ وَ بَعْدَ الرَّجَاءِ مُتَيَقِّنِينَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً وَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَوَّلِ خَلْقِ اللَّهِ وَ آخِرِهِ مِنْ رُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ وَ الْعَالِمِينَ مِنْ خَلْقِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحَداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَهُ خَالِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ سَابِقٌ لَكُمْ

فِيمَا مَضَى وَ ذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا يَبْقَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مَنّاً مِنَ اللَّهِ وَ رَحْمَةً وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّی بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِی ذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِينِی وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی فِی آخِرَتِی وَ مَثْوَایَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ لِی ذَلِكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَكَ وَ زَاغُوا عَنْ أَمْرِكَ وَ آذَوْا رَسُولَكَ وَ ضَلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی مُسْتَسَرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَا يُعَذَّبُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ يَنْتَصِرُ بِهِ وَ مُنَّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ مِلْ إِلَى الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَتْرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِی الْخُلْدِ فَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ وَ بَكَتْ لَكَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا يَتَقَلَّبُ فِی الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ أَوْفَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِی كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَ شَاهِداً وَ مَشْهُوداً أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ فِی طَاعَتِكَ وَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِی الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِی ءٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَ أَدَّيْتَ أَمِيناً

وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ صلى الله عليه و آله وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ حَقٌّ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ أَنَّكَ الصِّدِّيقُ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَ كُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِى أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِماً بِهِ بِأَبِى أَنْتَ وَ أُمِّى وَ نَفْسِى وَ مَالِى اللَّهُمَّ إِنِّى أُصَلِّى عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُكَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِى مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا غِبْنَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمَدَ وَ لَا أَجَلَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا مَوْلَاىَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّكَ مُعَادٍ لِعَدُوِّكَ وَ أَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ فِى شَرَائِعِ دِينِى وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِى وَ قَلْبِى لَكَ سِلْمٌ وَ أَمْرِى لِأَمْرِكَ تَبَعٌ يَا مَوْلَاىَ أَتَيْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ خَائِفاً فَآمِنِّى وَ مُسْتَجِيراً بِكَ فَأَجِرْنِى يَا سَيِّدِى وَ مَوْلَاىَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّكَ يَا مَوْلَاىَ فَاكْتُبْ لِى عِنْدَكَ عَهْداً وَ مِيثَاقاً إِنِّى أَتَيْتُكَ آخِذاً بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ فَاشْهَدْ لِى عِنْدَ رَبِّكَ أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْأَمِينِ وَ النُّورِ الْمُبِينِ وَ الشَّهِيدِ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ الْهَادِى الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَيْرِ أَسْبَاطِ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَ ابْنُ نَبِيِّكَ وَ صَفِيُّكَ وَ ابْنُ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبُكَ وَ ابْنُ

حَبِیبِکَ وَ نَجِیِّکَ الْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی دِینِکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ حَتَّی خَذَلَتْهُ أَمَّهُ نَبِیِّکَ وَ جَحَدَتْهُ حَقَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلَاهً تُعْلِی بِهَا ذِکْرَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَ تُنِیرُ بِهَا وُجُوهَ أَوْلِیَائِهِ وَ شِیعَتِهِ وَ تَلْعَنُ بِهَا مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْباً وَ جَحَدَ لَهُ حَقّاً یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ انْحَرِفْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ مَا بَدَا لَکَ وَ ادْعُ اللَّهَ کَثِیراً وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ لِإِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ فَسَلِّمْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ عَلَی الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَیْنِ علیهم السلام وَ کُلَّمَا زُرْتَ الْحُسَیْنَ علیه السلام وَ أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ فَانْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاصَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَالِصَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَتِیلَ الظَّالِمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا غَرِیبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِینَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی لِزِیَارَتِکَ وَ رَزَقَنِیَ اللَّهُ الْعَوْدَ إِلَی مَشْهَدِکَ وَ الْمُقَامَ بِفِنَائِکَ وَ الْقِیَامَ فِی حَرَمِکَ وَ إِیَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ یُسْعِدَنِی بِکُمْ وَ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

ص: ۲۶۸

باب ۱۹ زیاره مأثوره للشهداء مشتمله علی أسمائهم الشریفه

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیِّ ره قَالَ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَیَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ الصَّالِحُ أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْبَغْدَادِیُّ ره قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّاحِیَهِ سَنَهَ اثْنَتَیْنِ وَ خَمْسِینَ وَ مِائَتَیْنِ عَلَی یَدِ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْأَصْفَهَانِیِّ حِینَ وَفَاهِ أَبِی ره وَ کُنْتُ حَدِیثَ السِّنِّ وَ کَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِی زِیَارَهِ مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ زِیَارَهِ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَخَرَجَ إِلَیَّ مِنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَقِفْ عِنْدَ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ هُوَ قَبْرُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ بِوَجْهِکَ فَإِنَّ هُنَاکَ حَوْمَهَ الشُّهَدَاءِ وَ أَوْمِ وَ أَشِرْ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَوَّلَ قَتِیلٍ مِنْ نَسْلِ خَیْرِ سَلِیلٍ مِنْ سُلَالَهِ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَبِیکَ إِذْ قَالَ فِیکَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْماً قَتَلُوکَ یَا بُنَیَّ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَی الرَّحْمَنِ وَ عَلَی انْتِهَاکِ حُرْمَهِ الرَّسُولِ عَلَی الدُّنْیَا بَعْدَکَ الْعَفَا کَأَنِّی بِکَ بَیْنَ یَدَیْهِ مَاثِلًا وَ لِلْکَافِرِینَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍ***نَحْنُ وَ بَیْتِ اللَّهِ أَوْلَی بِالنَّبِی

أَطْعَنُکُم بِالرُّمْحِ حَتَّی یَنْثَنِیَ***أَضْرِبُکُمْ بِالسَّیْفِ أَحْمِی عَنْ أَبِی

ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِیٍ عَرَبِیٍ***وَ اللَّهِ لَا یَحْکُمُ فِینَا ابْنُ الدَّعِی

حَتَّی قَضَیْتَ نَحْبَکَ وَ لَقِیتَ رَبَّکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَوْلَی بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ أَنَّکَ ابْنُ رَسُولِهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَمِینِهِ حَکَمَ اللَّهُ لَکَ عَلَی قَاتِلِکَ مُرَّهَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِیِّ- لَعَنَهُ اللَّهُ وَ أَخْزَاهُ وَ مَنْ شَرِکَهُ فِی قَتْلِکَ وَ کَانُوا عَلَیْکَ ظَهِیراً وَ أَصْلَاهُمُ اللَّهُ جَهَنَّمَ

وَ سَاءَتْ مَصِيراً وَ جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ مُلَاقِيكَ وَ مُرَافِقِيكَ وَ مُرَافِقِي جَدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ عَمِّكَ وَ أَخِيكَ وَ أُمِّكَ الْمَظْلُومَهِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِيكَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أُولِي الْجُحُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱)

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطِّفْلِ الرَّضِيعِ الْمَرْمِيِّ الصَّرِيعِ الْمُتَشَحِّطِ دَماً الْمُصَعَّدِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حَجْرِ أَبِيهِ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَرْمَلَهَ بْنَ كَاهِلٍ الْأَسَدِيَّ وَ ذَوِيهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَبْلِيِّ الْبَلَاءِ وَ الْمُنَادِي بِالْوَلَاءِ فِي عَرْصَهِ كَرْبَلَاءَ الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِراً لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَ بْنَ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيَّ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَاسِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ الْآخِذِ لِغَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ الْفَادِي لَهُ الْوَاقِي السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ الْمَقْطُوعَهِ يَدَاهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْهِ يَزِيدَ بْنَ وَقَّادٍ وَ حَكِيمَ بْنَ الطُّفَيْلِ الطَّائِيَّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِ نَفْسَهُ مُحْتَسِباً وَ النَّائِي عَنِ الْأَوْطَانِ مُغْتَرِباً الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ الْمُسْتَقْدِمِ لِلنِّزَالِ الْمَكْثُورِ بِالرِّجَالِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَ بْنَ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيَّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خَوْلِيَّ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيَّ الْأَيَادِيَّ وَ الْأَبَانِيَّ الدَّارِمِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَتِيلِ الْأَبَانِيِّ الدَّارِمِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الْوَلِيِّ الْمَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُقْبَهَ الْغَنَوِيَّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ حَرْمَلَهَ بْنَ كَاهِلٍ الْأَسَدِيَّ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَضْرُوبِ هَامَتُهُ الْمَسْلُوبِ لَأْمَتُهُ

۱- ۱. الإقبال ص ۶۴.

حِينَ نَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَّى عَلَيْهِ عَمُّهُ كَالصَّقْرِ وَ هُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ وَ الْحُسَيْنُ يَقُولُ بُعْداً لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ وَ مَنْ خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ جَدُّكَ وَ أَبُوكَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ اللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوَهُ فَلَا يُجِيبَكَ أَوْ يُجِيبَكَ وَ أَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ فَلَا يَنْفَعَكَ هَذَا وَ اللَّهِ يَوْمٌ كَثُرَ وَاتِرُهُ وَ قَلَّ نَاصِرُهُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ مَعَكُمَا يَوْمَ جَمْعِكُمَا وَ بَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُمَا وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عَمْرَو بْنَ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلٍ الْأَزْدِيَّ وَ أَصْلَاهُ جَحِيماً وَ أَعَدَّ لَهُ عَذَاباً أَلِيماً السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي الْجِنَانِ حَلِيفِ الْإِيمَانِ وَ مُنَازِلِ الْأَقْرَانِ النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ التَّالِي لِلْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُطْبَهَ النَّبْهَانِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ وَ التَّالِي لِأَخِيهِ وَ وَاقِيهِ بِبَدَنِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلٍ التَّمِيمِيَّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ بِشْرَ بْنَ خُوطٍ الْهَمْدَانِيَّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ عُمَرَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ الْجُهَنِيَّ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ بْنِ الْقَتِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَهَ وَ قِيلَ أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَ

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ عَمْرَو بْنَ صَبِيحٍ الصَّيْدَاوِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيطَ بْنَ نَاشِرٍ الْجُهَنِيَّ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفٍ الْحَضْرَمِيَّ السَّلَامُ عَلَى قَارِبٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى مُنْجِحٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍ (۱)

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَهَ الْأَسَدِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الِانْصِرَافِ:

۱- ۱. الإقبال ص ۴۴- ۴۵.

أَ نَحْنُ نُخَلِّی عَنْکَ وَ بِمَ نَعْتَذِرُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّکَ وَ لَا وَ اللَّهِ حَتَّی أَکْسِرَ فِی صُدُورِهِمْ رُمْحِی وَ أَضْرِبَهُمْ بِسَیْفِی مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِی یَدِی وَ لَما أُفَارِقُکَ وَ لَوْ لَمْ یَکُنْ مَعِی سِلَاحٌ أُقَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَذَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَهِ ثُمَّ لَمْ أُفَارِقْکَ حَتَّی أَمُوتَ مَعَکَ وَ کُنْتَ أَوَّلَ مَنْ شَرَی نَفْسَهُ وَ أَوَّلَ شَهِیدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ قَضَی نَحْبَهُ فَفُزْتَ وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ شَکَرَ اللَّهُ لَکَ اسْتِقْدَامَکَ وَ مُوَاسَاتَکَ إِمَامَکَ إِذْ مَشَی إِلَیْکَ وَ أَنْتَ صَرِیعٌ فَقَالَ یَرْحَمُکَ اللَّهُ یَا مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَهَ وَ قَرَأَ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِیلًا لَعَنَ اللَّهُ الْمُشْتَرِکِینَ فِی قَتْلِکَ عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَابِیَّ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَشْکَارَهَ الْبَجَلِیَّ السَّلَامُ عَلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِیِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَیْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِی الِانْصِرَافِ لَا نُخَلِّیکَ حَتَّی یَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّا قَدْ حَفِظْنَا غَیْبَهَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِیکَ وَ اللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّی أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْیَا ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَی وَ یُفْعَلُ ذَلِکَ بِی سَبْعِینَ مَرَّهً مَا فَارَقْتُکَ حَتَّی أَلْقَی حِمَامِی دُونَکَ وَ کَیْفَ لَا أَفْعَلُ ذَلِکَ وَ إِنَّمَا هِیَ مَوْتَهٌ أَوْ قَتْلَهٌ وَاحِدَهٌ ثُمَّ هِیَ الْکَرَامَهُ الَّتِی لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَداً فَقَدْ لَقِیتَ حِمَامَکَ وَ وَاسَیْتَ إِمَامَکَ وَ لَقِیتَ مِنَ اللَّهِ الْکَرَامَهَ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ حَشَرَنَا اللَّهُ مَعَکُمْ فِی الْمُسْتَشْهَدِینَ وَ رَزَقَنَا مُرَافَقَتَکُمْ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ السَّلَامُ عَلَی بِشْرِ بْنِ عُمَرَ الْحَضْرَمِیِّ شَکَرَ اللَّهُ لَکَ قَوْلَکَ لِلْحُسَیْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَکَ فِی الِانْصِرَافِ أَکَلَتْنِی إِذَنِ السِّبَاعُ حَیّاً إِذَا فَارَقْتُکَ وَ أَسْأَلُ عَنْکَ الرُّکْبَانَ وَ أَخْذُلُکَ مَعَ قِلَّهِ الْأَعْوَانِ لَا یَکُونُ هَذَا أَبَداً السَّلَامُ عَلَی یَزِیدَ بْنِ حُصَیْنٍ الْهَمْدَانِیِّ الْمَشْرِقِیِّ الْقَارِیِّ الْمُجَدَّلِ السَّلَامُ عَلَی عِمْرَانَ بْنِ کَعْبٍ الْأَنْصَارِیِّ السَّلَامُ عَلَی نَعِیمِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِیِّ السَّلَامُ عَلَی زُهَیْرِ بْنِ الْقَیْنِ الْبَجَلِیِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِی الِانْصِرَافِ لَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ ذَلِکَ أَبَداً أَ أَتْرُکُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَسِیراً فِی یَدِ الْأَعْدَاءِ وَ أَنْجُو أَنَا لَا أَرَانِی اللَّهُ ذَلِکَ الْیَوْمَ.

السَّلَامُ عَلَی عَمْرِو بْنِ قَرَظَهَ الْأَنْصَارِیِّ السَّلَامُ عَلَی حَبِیبِ بْنِ مُظَاهِرٍ الْأَسَدِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْحُرِّ بْنِ یَزِیدَ الرِّیَاحِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَیْرٍ الْکَلْبِیِّ السَّلَامُ عَلَی نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ الْبَجَلِیِّ الْمُرَادِیِّ السَّلَامُ عَلَی أَنَسِ بْنِ کَاهِلٍ الْأَسَدِیِّ السَّلَامُ

عَلَی قَیسِ بْنِ مُسْهِرٍ الصَّیدَاوِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَیْ عُرْوَهَ بْنِ حَرَّاقٍ الْغِفَارِیَّیْنِ السَّلَامُ عَلَی جَوْنٍ مَوْلَی أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ السَّلَامُ عَلَی شَبِیبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْحَجَّاجِ بْنِ یَزِیدَ السَّعْدِیِّ السَّلَامُ عَلَی قَاسِطٍ وَ کَرِشٍ ابْنَیْ زُهَیْرٍ التَّغْلَبِیَّیْنِ السَّلَامُ عَلَی کِنَانَهَ بْنِ عَتِیقٍ السَّلَامُ عَلَی ضِرْغَامَهَ بْنِ مَالِکٍ السَّلَامُ عَلَی جُوَیْنِ بْنِ مَالِکٍ الضُّبَعِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَمْرِو بْنِ ضُبَیْعَهَ الضُّبَعِیِّ السَّلَامُ عَلَی زَیْدِ بْنِ ثُبَیْتٍ الْقَیسِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَیْدِ اللَّهِ ابْنَیْ یَزِیدَ بْنِ ثُبَیْتٍ الْقَیسِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّلَامُ عَلَی قَعْنَبِ بْنِ عَمْرٍو النَّمِرِیِّ السَّلَامُ عَلَی سَالِمٍ مَوْلَی عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّلَامُ عَلَی سَیفِ بْنِ مَالِکٍ السَّلَامُ عَلَی زُهَیْرِ

بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِیِّ السَّلَامُ عَلَی بَدْرِ بْنِ مَعْقِلٍ الْجُعْفِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْجُعْفِیِّ السَّلَامُ عَلَی مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَ ابْنِهِ السَّلَامُ عَلَی مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَمَّارِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ شُرَیْحٍ الطَّائِیِّ السَّلَامُ عَلَی حَیَّانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِیِّ الْأَزْدِیِّ السَّلَامُ عَلَی جُنْدَبِ بْنِ حُجْرٍ الْخَوْلَانِیِّ السَّلَامُ عَلَی عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الصَّیدَاوِیِّ السَّلَامُ عَلَی سَعِیدٍ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَی یَزِیدَ بْنِ زِیَادِ بْنِ الْمُظَاهِرِ الْکِنْدِیِّ السَّلَامُ عَلَی زَاهِرٍ مَوْلَی عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِیِّ السَّلَامُ عَلَی جَبَلَهَ بْنِ عَلِیٍّ الشَّیبَانِیِّ السَّلَامُ عَلَی سَالِمٍ مَوْلَی بَنِی الْمَدِینَهِ الْکَلْبِیِّ السَّلَامُ عَلَی أَسْلَمَ بْنِ کَثِیرٍ الْأَزْدِیِّ السَّلَامُ عَلَی قَاسِمِ بْنِ حَبِیبٍ الْأَزْدِیِّ السَّلَامُ عَلَی عُمَرَ بْنِ الْأُحْدُوثِ الْحَضْرَمِیِّ السَّلَامُ عَلَی أَبِی ثُمَامَهَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِیِّ السَّلَامُ عَلَی حَنْظَلَهَ بْنِ أَسْعَدَ الشِّبَامِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْکَدِنِ الْأَرْحَبِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَمَّارِ بْنِ أَبِی سَلَامَهَ الْهَمْدَانِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَابِسِ بْنِ شَبِیبٍ الشَّاکِرِیِّ السَّلَامُ عَلَی شَوْذَبٍ مَوْلَی شَاکِرٍ السَّلَامُ عَلَی شَبِیبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِیعٍ السَّلَامُ عَلَی مَالِکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِیعٍ السَّلَامُ عَلَی الْجَرِیحِ الْمَأْسُورِ سَوَّارِ بْنِ أَبِی حِمْیَرٍ الْفَهْمِیِّ الْهَمْدَانِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْمُرْتَثِّ مَعَهُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدُعِیِّ السَّلَامُ عَلَیکُمْ یَا خَیْرَ أَنْصَارٍ.

السَّلَامُ عَلَیکُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ بَوَّأَکُمُ اللَّهُ مُبَوَّأَ الْأَبْرَارِ أَشْهَدُ لَقَدْ

كَشَفَ اللَّهُ لَكَمُ الْغِطَاءَ وَ مَهَّدَ لَكَمُ الْوِطَاءَ وَ أَجْزَلَ لَكَمُ الْعَطَاءَ وَ كُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَطَّاءٍ وَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكَمْ خُلَطَاءُ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱).

بيان: هـذه الزياره أوردها المفيد و السيد فى مزاريهما(۲) و غيرهما بحذف الإسناد فى زياره عاشوراء: و كذا قال مؤلف المزار الكبير زياره الشهداء رضوان الله عليهم فى يوم عاشوراء(۳) أخبرنى الشريف أبو الفتح محمد بن محمد الجعفرى أدام الله عزه عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ أبى على الحسن بن محمد الطوسى و أخبرنى عاليا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن هبه الله بن رطبه عن الشيخ أبى على عن والده أبى جعفر الطوسى عن الشيخ محمد بن أحمد بن عياش: و ذكر مثله سواء و إنما أوردناها فى الزيارات المطلقه لعدم دلاله الخبر على تخصيصه بوقت من الأوقات.

و اعلم أن فى تاريخ الخبر إشكالا لتقدمها على ولاده القائم عليه السلام بأربع سنين لعلها كانت اثنتين و ستين و مائتين و يحتمل أن يكون خروجه عن أبى محمد العسكرى عليه السلام.

قوله حومه الشهداء أى معظمهم و أكثرهم لخروج العباس و الحر عنهم و السليل و السلاله الولد و المراد بخير سليل الحسين عليه السلام فإنه كان فى زمانه أشرف أولاد إبراهيم و على بن الحسين أول مقتول من أولاد الحسين عليه السلام و لو كان المراد بخير سليل الرسول صلى الله عليه و آله كما هو الظاهر لكان مخالفا لما هو المشهور من تقدم شهاده أولاد الحسن عليه السلام لكن موافق لما ذكره ابن إدريس ره فى سرائره (۴) حيث قال هو أول من قتل فى الواقعه يوم الطف. و قال فى النهايه(۵)

عفا الشى ء درس و لم يبق له أثر و منه حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا و شربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء أى الدروس

۱- ۱. الإقبال: ۴۷- ۴۸.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۴۸- ۱۵۱.

۳- ۳. المزار الكبير ص ۱۶۲- ۱۶۴.

۴- ۴. السرائر ص ۱۵۶.

۵- ۵. النهايه ج ۳ ص ۱۲۶.

و ذهاب الأثر و قيل العفاء التراب انتهى و يقال انثنى أى انعطف و رد بعضه على بعض و الـدعى ولد الزنا و فلان قضـى نحبه أى مات قاله الجوهرى (۱) و قال الجزرى (۲)

فيه طلحه ممن قضـى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق برأسه فى الحرب فوفى به و قيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت.

قوله علیه السلام و أمك المظلومه أى فاطمه علیها السلام قوله علیه السلام مبلى البلاء على بناء اسم المفعول من باب الإفعال أى الممتحن بالبلاء و الـذى أنعم عليه بالبلاء فإن الإبلاء يستعمل غالبا فى الخير و يحتمل أن يكون كمرمى من بلوته أبلوه قال الله تعالى وَ نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً قوله بالولاء أى بولاء أخيه و أهل بيته و محبتهم و طاعتهم قوله المضـروب مقبلا و مـدبرا أى الـذى أحاط به العـدو من جميع جوانبه فكان يقاتل مقبلا و مـدبرا و فى بعض النسـخ الضـروب على صـيغه المبالغه فيحتمل أن يكون مقبلا و مدبرا مفعوله.

قوله من أمسه أى يومه لأنه أمس بالنسبه إلى الغد أو المراد الأمس بالنسبه إلى يوم المخاطبه و الزياره قوله علیه السلام المستقدم أى المتقدم فى الحرب و النزال بالكسر الحرب و قال الفيروزآبادى (۳)

النزال بالكسـر أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا و المكثور المغلوب الـذى تكاثر عليه النـاس فقهروه و قـال الجزرى (۴)

اللأمه مهموز الـدرع و قيل السـلاح و لأمه الحرب أداته و قد يترك الهمزه تخفيفا قوله فجلى عليه عمه أى ذهب و كشف الناس عنه حتى أدركه أو على بناء التفعيل أى نظر إليه قال الجوهرى (۵) أجلوا عن القتيل انفرجوا و جلوت أى أوضـحت و كشفت و جلى ببصره تجليه إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى

۱- ۱. صحاح الجوهرىّ ج ۱ ص ۲۲۲.

۲- ۲. النهايه ج ۴ ص ۱۲۸ بتفاوت يسير.

۳- ۳. القاموس ج ۴ ص ۵۶.

۴- ۴. النهايه ج ۴ ص ۴۶.

۵- ۵. الصحاح ج ۶ ص ۲۳۰۴ و ۲۳۰۵.

الصید و یقال أیضا جلی الشی ء أی کشفه و قال الفیروزآبادی (۱) جلاـ علاـ و جلی البازی تجلیه و تجلیا رفع رأسه ثم نظر و أجلی یعدو أسرع انتهی.

و الفحص البحث و الکشف و یقال عز علی أن أراک بحال سیئه أی یشتد و یشق علی ذکره الجزری (۲) و الواتر الجانی و قد مر مرارا.

قوله علیه السلام و قیل أسد بن مالک و الظاهر أنه من إضافات السید أدخله بین الخبر و فی مزار المفید قاتله سند بن مالک و فی مزار السید قاتله أسد بن مالک قوله علیه السلام علی أبی عبد الله بن مسلم فی النسخ هنا اختلاف فی الإقبال علی أبی عبد الله بن مسلم بن عقیل (۳)

و فی مصباح الزائر علی أبی عبد الله بن مسلم و فی مزار المفید علی عبد الله بن عقیل و أیضا فی مزار المفید علی سلیمان مولی الحسن بن أمیر المؤمنین و فی سائر الکتب مولی الحسین.

قوله قائمه أی مقبضه و الحمام بالکسر الموت أو قضاؤه و قدره قوله المجدل بالتشدید تقول جدلته أی صرعته قوله المرتث هو علی صیغه المفعول یقال ارتث علی المجهول إذا حمل من المعرکه رثیثا أی جریحا و به رمق.

۱- ۱. القاموس ج ۴ ص ۳۱۲.

۲- ۲. النهایه ج ۳ ص ۱۰۴.

۳- ۳. ذکر أبو الفرج الأصفهانیّ فی مقالته ص ۹۳ طبع مصر: عبد اللّه الأکبر بن عقیل و أمه أم ولد قتل بکربلاء قتله فیما ذکره المدائنی عثمان بن خالد بن أسیر الجهنیّ و رجل من همدان، و فی الطبریّ ج ۶ ص ۲۷۰ و ابن الأثیر ج ۴ ص ۴۱ رماه عمرو بن صبیح الصدائی فقتله. و ذکر أبو الفرج أیضا فی ص ۹۴ عبد اللّه بن مسلم بن عقیل و أمه رقیه بنت أمیر المؤمنین علیه السلام و انه قتله عمرو بن صبیح و فی الطبریّ و ابن الأثیر قیل قتله أسید بن مالک الحضرمی. و هذان کلاهما من شهداء الطف و کل منهما اسمه عبد اللّه و لم تذکر کتب الأنساب فی اولاد عقیل أو ولده مسلم من اسمه أبو عبد اللّه و انه استشهد بالطف فمن الیقین ان ما فی الاقبال و مصباح الزائر من سهو القلم فلاحظ.

باب ۲۰ زیاره العباس رضی الله عنه علی الوجه المأثور

«۱»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هُوَ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بِحِذَاءِ الْحَيْرِ فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيفَهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَ جَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الزَّاكِيَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِی وَ تَرُوحُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَکَ بِالتَّسْلِيمِ وَ التَّصْدِيقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِيحَهِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ وَ أَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّکَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْکُمْ وَ قَلْبِی مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَ تَابِعٌ وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَ نُصْرَتِی لَكُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّی بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِی وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ ادْخُلْ فَانْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صلی الله علیهم و سلم السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ أَشْهَدُ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّکَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ

الْمُجَاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِی جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِی نُصْرَهِ أَوْلِیَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَکْثَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَی جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَی بَیْعَتَهُ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ أَطَاعَ وُلَاهَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَالَغْتَ فِی النَّصِیحَهِ وَ أَعْطَیْتَ غَایَهَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَکَ اللَّهُ فِی الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَکَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَ أَعْطَاکَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَ أَفْضَلَهَا غُرَفاً وَ رَفَعَ ذِکْرَکَ فِی عِلِّیِّینَ وَ حَشَرَکَ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً أَشْهَدُ أَنَّکَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْکُلْ وَ أَنَّکَ مَضَیْتَ عَلَی بَصِیرَهٍ مِنْ أَمْرِکَ مُقْتَدِیاً بِالصَّالِحِینَ وَ مُتَّبِعاً لِلنَّبِیِّینَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ فِی مَنَازِلِ الْمُخْبِتِینَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ (۱).

الوداع.

«۲»- مل، [کامل الزیارات] بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا وَدَّعْتَ الْعَبَّاسَ فَأْتِهِ وَ قُلْ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِیکَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِکِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی قَبْرَ ابْنِ أَخِی رَسُولِکَ وَ ارْزُقْنِی زِیَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ احْشُرْنِی مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِی الْجِنَانِ وَ عَرِّفْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ رَسُولِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِی عَلَی الْإِیمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِیقِ بِرَسُولِکَ وَ الْوَلَایَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّی قَدْ رَضِیتُ یَا رَبِّی بِذَلِکَ وَ تَدْعُو لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَیْکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ تَخَیَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ(۲).

بیان: أقول قد مضی ذکر زیاره العباس علیه السلام فی الزیاره الکبیره المنقوله عن المفید ره علی وجه أبسط و ذکر الأصحاب فی زیارته الصلاه و الخبر حال عنها و لذا بعض المعاصرین یمنع من الصلاه لغیر المعصوم لعدم التصریح فی

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۵۶.

۲- ۲. نفس المصدر ص ۲۵۸.

النصوص بالصلاه لهم عند زيارتهم لكن لو أتى الإنسان بها لا- على قصد أنها مأثوره على الخصوص بل للعمومات التى فى إهداء الصلاه و الصدقه و الصوم و سائر أفعال الخير للأنبياء و الأئمه و المؤمنين و المؤمنات و إنها تدخل على المؤمنين فى قبورهم و تنفعهم لم يكن به بأس و كان حسنا مع أن المفيد و غيره رحمهم الله ذكروها فى كتبهم فلعلهم وصل إليهم خبر آخر لم يصل إلينا و سيأتى زياره جابر رضى الله عنه له عليه السلام فى باب زياره الأربعين و هى مشتمله على الصلاه.

ثم اعلم أن ظاهر تلك الروايه جواز الوقوف على قبره رضى الله عنه على أى وجه كان و لو كانت السقيفه فى الزمن السابق على نحو بناء زماننا لكان ظاهر الخبر مواجهته عند الزياره لكن ظاهر كلام الأصحاب و عملهم أن فى زياره غير المعصوم لا ينبغى مواجهته بل ينبغى استقبال القبله فيها و الوقوف خلفه و لم أر تصريحا فى أكثر الزيارات المنقوله بذلك.

نعم ورد فى زياره المؤمنين مطلقا استحباب استقبال القبله كما سيأتى لكن لا يبعد أن يقال كما أنهم امتازوا عن سائر المؤمنين بهذه الزيارات المشتمله على المخاطبات فلعلهم امتازوا عنهم باستقبالهم كما هو عاده المكالمات و المحاورات لكن ورد فى بعض الروايات المنقوله الأمر باستقبال القبله عند زياره بعضهم كزياره على بن الحسين فيما ورد عن الناحيه المقدسه و قد مر فى الباب السابق و التخيير فيما لم يرد فيه شى ء على الخصوص أظهر و الله يعلم.

ص: ٢٧٩

باب ۲۱ الزیارات المختصه بالوداع

«۱»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَسْکَرِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ بَعْدَ فَرَاغِکَ مِنَ الزِّیَارَاتِ فَأَکْثِرْ مِنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ وَ لْیَکُنْ مُقَامُکَ بِالنَّیْنَوَی أَوِ الْغَاضِرِیَّهِ وَ مَتَی أَرَدْتَ الزِّیَارَهَ فَاغْتَسِلْ وَ زُرْ زَوْرَهَ الْوَدَاعِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِیَارَتِکَ فَاسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِکَ وَ الْتَمِسِ الْقَبْرَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِی جُنَّهٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی عَنْکَ غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ سِوَاکَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَیْکَ غَیْرَکَ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکَ وَ جُدْتُ بِنَفْسِی لِلْحَدَثَانِ وَ تَرَکْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْطَانَ فَکُنْ لِی یَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ یَوْمَ لَا یُغْنِی عَنِّی وَالِدِی وَ وَلَدِی وَ لَا حَمِیمِی وَ لَا قَرِیبِی أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ یُنَفِّسَ بِکَ کَرْبِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی قَدَّرَ عَلَیَّ فِرَاقَ مَکَانِکَ أَنْ لَا یَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی وَ مِنْ رَجْعَتِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَبْکَی عَلَیْکَ عَیْنِی أَنْ یَجْعَلَهُ سَنَداً لِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی نَقَلَنِی إِلَیْکَ مِنْ رَحْلِی وَ أَهْلِی أَنْ یَجْعَلَهُ ذُخْراً لِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَرَانِی مَکَانَکَ وَ هَدَانِی لِلتَّسْلِیمِ عَلَیْکَ وَ لِزِیَارَتِی إِیَّاکَ أَنْ یُورِدَنِی حَوْضَکُمْ وَ یَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکُمْ فِی الْجِنَانِ مَعَ آبَائِکَ الصَّالِحِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِیبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِینِهِ وَ رَسُولِهِ وَ سَیِّدِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ السَّلَامُ عَلَی الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ الْمَهْدِیِّینَ السَّلَامُ عَلَی مَنْ فِی الْحَیْرِ مِنْکُمْ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْبَاقِینَ الْمُقِیمِینَ الْمُسَبِّحِینَ الَّذِینَ هُمْ بِأَمْرِ

رَبِّهِمْ قَائِمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَ انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ إِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعَوْدِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنِّي زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَا بِإِقْلَالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَانُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَ الْأَيْسَرَ مَرَّةً وَ أَلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَإِذَا خَرَجْتَ فَلَا تُوَلِّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى تَخْرُجَ (۱).

«۲ مل، [كامل الزيارات]: وَدَاعُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ عليهم السلام تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَ أَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ جِهَادِهِمْ فِي سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَ إِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۵۳.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۵۸- ۲۵۹.

بيان: أقول يظهر من القرائن أن وداع الشهداء أيضا من تتمه روايه الثمالى و الكل من تتمه الروايه الكبيره التى أسلفنا ذكرها عن الثمالى.

«۳»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ وَ حَدَّثَنِی أَبِی وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ ابْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ وَ حَدَّثَنِی ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُوسُفَ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِينَکَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّکَ وَ تُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّکَ وَعَدْتَهُ ذَلِکَ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعادَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءُ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ ابْنِ رَسُولِهِ صلى الله عليه و آله أَنْتُمُ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ صلى الله عليه و آله فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِی فِی الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ نِعْمَتِکَ لَا بِإِكْثَارٍ تُلْهِينِی عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنُنِی زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَا بِإِقْلَالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِی كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِی هَمُّهُ أَعْطِنِی مِنْ ذَلِکَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱).

ص: ۲۸۲

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۵۲.

أقول: أورد السید ابن طاوس بعد زیاره الوداع التی أوردناها فی أول الباب بروایه الثمالی له علیه السلام و للشهداء دعاء یخالف ما تقدم ذکره فی روایه المفید فی بعض العبارات فأوردته هاهنا-: قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ وَجْهَکَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّی یَغِیبَ عَنْ مُعَایَنَتِکَ وَ قِفْ عَلَی الْبَابِ مُتَوَجِّهاً إِلَی الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِی وَ تَشْکُرَ سَعْیِی وَ تُعَرِّفَنِیَ الْإِجَابَهَ فِی جَمِیعِ دُعَائِی وَ لَا تُخَیِّبْ سَعْیِی وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی بِهِ وَ ارْدُدْنِی إِلَیْهِ بِبِرٍّ وَ تَقْوَی وَ عَرِّفْنِی بَرَکَهَ زِیَارَتِهِ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّیِّبِ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا کَثِیراً عَاجِلًا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ اجْعَلْهُ وَاسِعاً مِنْ فَضْلِکَ کَثِیراً مِنْ عَطِیَّتِکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ یَدِکَ الْمَلْأَی أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً فَإِنِّی ضَعِیفٌ فَضَاعِفْ لِی وَ عَافِنِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ اجْعَلْ لِی فِی کُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَی عِبَادِکَ أَوْفَرَ نَصِیبٍ وَ اجْعَلْنِی خَیْراً مِمَّا أَنَا عَلَیْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصِیرُ إِلَیْهِ خَیْراً مِمَّا یَنْقَطِعُ عَنِّی وَ اجْعَلْ سَرِیرَتِی خَیْراً مِنْ عَلَانِیَتِی وَ أَعِذْنِی مِنْ أَنْ یَرَی النَّاسُ فِیَّ خَیْراً وَ لَا خَیْرَ فِیَّ وَ ارْزُقْنِی مِنَ التِّجَارَهِ أَوْسَعَهَا رِزْقاً وَ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَ آتِنِی یَا سَیِّدِی وَ عِیَالِی بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِینَا بِهِ عَنْ دُنَاهِ خَلْقِکَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِیهِ مَنّاً وَ اجْعَلْنِی مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَکَ وَ آمَنَ بِوَعْدِکَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَکَ وَ لَا تَجْعَلْنِی أَخْیَبَ وَفْدِکَ وَ زُوَّارِ ابْنِ نَبِیِّکَ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی بِأَفْضَلِ مَا یَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِیَائِکَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِهِمْ وَ إِنْ لَمْ تَکُنِ اسْتَجَبْتَ لِی وَ غَفَرْتَ لِی وَ رَضِیتَ عَنِّی فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْضَ عَنِّی قَبْلَ أَنْ تَنْأَی عَنِ ابْنِ نَبِیِّکَ دَارِی فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی إِنْ کُنْتَ أَذِنْتَ لِی غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا عَنْ أَوْلِیَائِکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَ لَا بِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی حَتَّی تُبَلِّغَنِی أَهْلِی فَإِذَا بَلَّغْتَنِی فَلَا تَبَرَّأْ مِنِّی وَ أَلْبِسْنِی وَ إِیَّاهُمْ دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ امْنَعْنِی مِنْ أَنْ یَصِلَ إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ بِسُوءٍ فَإِنَّکَ وَلِیُّ ذَلِکَ وَ الْقَادِرُ عَلَیْهِ وَ أَعْطِنِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِهِ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ انْصَرِفْ وَ أَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ وَ تُکَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

باب ۲۲ الزیاره فی التقیه و تجویز إنشاء الزیاره

«۱»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنِ ابْنِ ظَبْیَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِیَارَهُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی حَالِ التَّقِیَّهِ قَالَ إِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَاغْتَسِلْ ثُمَّ الْبَسْ ثَوْبَیْکَ الطَّاهِرَیْنِ ثُمَّ تَمُرُّ بِإِزَاءِ الْقَبْرِ ثُمَّ قُلْ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثاً وَ قَدْ تَمَّتْ زِیَارَتُکَ (۲).

«۲»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقَّاحٍ عَنِ ابْنِ ظَبْیَانَ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ وَ قُمْ بِإِزَاءِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ لَیْسَ فِیهِ ثَلَاثاً(۳).

«۳»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بن علی علیهما السلام مَا أَحْبَبْتَ (۴).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۱۵.

۲- ۲. کامل الزیارات ۱۲۶.

۳- ۳. التهذیب ج ۶ ص ۱۱۵.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۱۳.

باب ۲۳ ما يستحب فعله عند قبره عليه السلام من الاستخاره و الصلاه و غيرهما

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ عِنْدَ ذِكْرِ أَعْمَالِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءِ الْمَظْلُومِ عِنْدَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعْتَزُّ بِدِينِكَ وَ أُكْرِمُ بِهِدَايَتِكَ وَ فُلَانٌ يُذِلُّنِی بِشَرِّهِ وَ يُهِينُنِی بِأَذِيَّتِهِ وَ يَعِيبُنِی بِوَلَاءِ أَوْلِيَائِكَ وَ يَبْهَتُنِی بِدَعْوَاهُ وَ قَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَ ضَمَانِكَ الْإِجَابَهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدِنِی عَلَيْهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ مَوْلَایَ إِمَامِی مَظْلُومٌ اسْتَعْدَى عَلَى ظَالِمِهِ النَّصْرَ النَّصْرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ (۱).

بيان: يقال أعدى فلانا عليه أی نصره و أعانه و قواه و استعداه أی استعانه و استنصره.

«۱»- ب، [قرب الإسناد] السِّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَا اسْتَخَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ فِی أَمْرٍ قَطُّ مِائَهَ مَرَّهٍ يَقِفُ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَ يُهَلِّلُهُ وَ يُسَبِّحُهُ وَ يُمَجِّدُهُ وَ يُثْنِی عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ إِلَّا رَمَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِأَخْيَرِ الْأَمْرَيْنِ (۲).

«۲»- صبا، [مصباح الزائر]: صِفَهُ صَلَاهِ لِزِيَارَهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِیَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ تَدْعُو بَعْدَهَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ أَهْلَ طَاعَتِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّی أَشْهَدُ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ أَجْمَعَ فِی حَيَاتِی وَ بَعْدَ وَفَاتِی حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى ذَلِكَ يَوْمَ فَاقَتِی وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ وَلِیُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۱۹۵.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۲۸.

كَفَرُوا أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِیَّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِی كِتابِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ وَلِيَّنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ وَ أَنَّ ذُرِّيَّتَهُمَا أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ أُولُو الْأَرْحَامِ عَلَى الْوَرَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا انْتَجَبْتَهُمْ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ وَ اخْتَصَصْتَهُمْ وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى سِرِّكَ فَقَامُوا بِأَمْرِكَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوُا الْعِبَادَ إِلَى التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ دَاعٍ خَلَّفَ فِيهِمْ دَاعِياً فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمُوَالاتِهِمْ وَ لَمْ تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عُذْراً فِی تَرْكِهِمْ وَ الانْحِيَازِ عَنْهُمْ وَ الْمَيْلِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ أَفْضَلَ الْبَرِيَّهِ وَ مَعْدِنَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَهِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْیِ وَ الْكَرَامَهِ وَ أَوْلَادَ الصَّفْوَهِ وَ أَسْبَاطَ الرُّسُلِ وَ أَقْرَانَ الْكِتَابِ وَ أَبْوَابَ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهَ الْوُثْقَى لَا يَخَافُونَ فِيكَ لَوْمَهَ لَائِمٍ وَ لَا يَقُومُ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يَهْدِی بِهُدَاهُمْ إِلَّا مُنْتَجَبٌ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَجْزَلِ بَرَكَاتِكَ وَ بَوِّئْهُمْ مِنْ كَرَمِكَ بِأَكْرَمِ كَرَامَاتِكَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَیَّ وَ أَبَرَّهَا لَدَیَّ وَ أَهَمَّهَا إِلَیَّ حُبَّكَ وَ حُبَّ رَسُولِكَ وَ حُبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ حُبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ حُبَّ مَنْ عَمِلَ الْمُحِبَّ لَكَ وَ لَهُمْ وَ بُغْضَ مَنْ أَبْغَضَكَ وَ أَبْغَضَهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بُغْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغِضَ لَكَ وَ لَهُمْ حَيّاً وَ مَيِّتاً وَ ارْزُقْنِی صَبْراً جَمِيلًا وَ دِيناً سَلِيماً وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ أَجْراً عَظِيماً وَ رِزْقاً هَنِيئاً وَ عَيْشاً رَغِيداً وَ جِسْماً صَحِيحاً وَ عَيْناً دَامِعَهً وَ قَلْباً خَاشِعاً وَ يَقِيناً ثَابِتاً وَ عُمُراً طَوِيلًا وَ عَقْلًا كَامِلًا وَ عِبَادَهً دَائِمَهً.

وَ أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ عَلَی الْهُدَی وَ الْقُوَّهَ عَلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ حُبَّکَ أَحَبَّ الْأَشْیَاءِ إِلَیَّ وَ خَوْفَکَ أَخْوَفَ الْأَشْیَاءِ عِنْدِی وَ ارْزُقْنِی حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ یَنْفَعُنِی حُبُّهُ عِنْدَکَ وَ مَا رَزَقْتَنِی وَ تَرْزُقُنِی مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِی فَرَاغاً فِیمَا تُحِبُّ وَ اقْطَعْ حَوَائِجَ الدُّنْیَا بِالشَّوْقِ إِلَی لِقَائِکَ وَ إِذَا أَقْرَرْتَ عُیُونَ أَهْلِ الدُّنْیَا بِدُنْیَاهُمْ فَاجْعَلْ قُرَّهَ عَیْنِی فِی طَاعَتِکَ وَ رِضَاکَ وَ مَرْضَاتِکَ بِرَحْمَتِکَ إِنَّ رَحْمَتَکَ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ (۱).

ثم قال رحمه الله: صفه صلاه أخری عند رأس الحسین صلوات الله علیه و هما رکعتان بالرحمن و تبارک فمن صلاهما کتب الله له خمسا و عشرین حجه مقبوله مبروره متقبله مع رسول الله صلی الله علیه و آله.

ثم قال قدس سره: صفه صلاه الحسین علیه السلام و هو فیما ینبغی أن یصلی عند ضریحه علیه السلام و هی أربع رکعات بأربعمائه مره فاتحه الکتاب و أربعمائه مره قل هو الله أحد تقرأ و أنت قائم خمسین مره الحمد و خمسین مره قل هو الله أحد ثم ترکع و تقرأ کل واحده منهما عشرا ثم ترفع رأسک و تقرؤهما عشرا ثم تسجد و تقرؤهما عشرا ثم ترفع رأسک و تقرؤهما عشرا ثم تسجد و تقرؤهما عشرا فذلک مائه فی کل رکعه فإذا سلمت فقل یَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَ حَوَّاءَ علیهما السلام حِینَ قَالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِینَ وَ نَادَاکَ نُوحٌ علیه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّیْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ وَ أَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِیلِکَ إِبْرَاهِیمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلاماً وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِأَیُّوبَ علیه السلام حِینَ نَادَاکَ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ

فَکَشَفْتَ مَا بِهِ مِنَ الضُّرِّ وَ آتَیْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ وَ ذِکْرَی لِأُولِی الْأَلْبَابِ.

وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِذِی النُّونِ حِینَ نَادَی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ

ص: ۲۸۷

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۲۶۹- ۲۷۰.

سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمِینَ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِمُوسَی وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِینَ قُلْتَ قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقِیما وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَیْتَ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْکَ وَ فَدَیْتَ الذَّبِیحَ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ بَعْدَ مَا أَسْلَما وَ تَلَّهُ لِلْجَبِینِ فَنَادَیْتَ بِالْفَرَجِ وَ الرُّوحِ وَ أَنْتَ الَّذِی نَادَاکَ زَکَرِیَّا علیه السلام نِداءً خَفِیًّا قالَ رَبِّ إِنِّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّی وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً وَ لَمْ أَکُنْ بِدُعائِکَ رَبِّ شَقِیًّا وَ قُلْتَ وَ یَدْعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً وَ کانُوا لَنا خاشِعِینَ وَ أَنْتَ تَسْتَجِیبُ لِلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِیدَنَّهُمْ مِنْ فَضْلِکَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِینَ لَکَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ وَ اسْتَجِبْ لِی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ طَهِّرْنِی بِطُهْرِکَ وَ تَقَبَّلْ صَلَاتِی وَ حَسَنَاتِی بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ طَیِّبْ بَقِیَّهَ حَیَاتِی وَ طَیِّبْ وَفَاتِی وَ احْفَظْنِی فِیمَنْ أَخْلُفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِی وَ اجْعَلْ ذُرِّیَّتِی ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً تُحِیطُهَا بِحِیَاطَتِکَ مِنْ کُلِّ مَا حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّیَّهَ أَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ رَقِیبٌ وَ مِنْ کُلِّ سَائِلٍ قَرِیبٌ وَ لِکُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُسْتَجِیبٌ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی عَلَوْتَ بِهَا عَلَی عَرْشِکَ وَ رَفَعْتَ بِهَا سَمَاوَاتِکَ وَ فَرَشْتَ بِهَا أَرْضَکَ وَ أَرْسَیْتَ بِهَا جِبَالَکَ وَ أَجْرَیْتَ بِهَا الْبِحَارَ وَ سَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ اللَّیْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ کُلَّهَا أَسْأَلُکَ بِعَظَمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صَلَّیْتَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ کَفَیْتَنِی أَمْرَ مَعَادِی وَ مَعَاشِی وَ أَصْلَحْتَ شَأْنِی کُلَّهُ وَ لَمْ تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ وَ أَصْلَحْتَ أَمْرِی وَ أَمْرَ عِیَالِی وَ کَفَیْتَنِی أَمْرَهُمْ وَ أَغْنَیْتَنِی وَ إِیَّاهُمْ مِنْ کُنُوزِکَ وَ خَزَائِنِکَ وَ سَعَهِ فَضْلِکَ وَ أَنِبطْتَ قَلْبِی مِنْ یَنَابِیعِ الْحِکْمَهِ الَّتِی تَنْفَعُنِی بِهَا وَ تَنْفَعُ بِهَا مَنِ ارْتَضَیْتَ مِنْ عِبَادِکَ وَ جَعَلْتَ لِی مِنَ الْمُتَّقِینَ فِی آخِرَتِی

إِمَاماً كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ إِمَاماً فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ يَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْدِيدِكَ يَسْعَدُ الصَّالِحُونَ الْمُخْبِتُونَ الْخَائِفُونَ لَكَ وَ بِإِرْشَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ وَ أَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِخِذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَ هَلَكَ الظَّالِمُونَ وَ غَفَلَ الْغَافِلُونَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي مُنَاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا وَ أَلْهِمْهَا فُجُورَهَا وَ تَقْواهَا وَ أَنْزِلْهَا مِنَ الْجِنَانِ عُلْيَاهَا وَ طَيِّبْ وَفَاتَهَا وَ مَحْيَاهَا وَ أَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَأْوَاهَا وَ أَنْتَ رَبُّهَا وَ مَوْلَاهَا ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

بيان: انحاز عنه عدل قوله من عمل المحب هو على بناء اسم المفعول فإنه يأتى كذلك و إن كان قليلا و الأكثر أن يبنى مفعوله على محبوب على خلاف القياس و كذا المبغض على اسم المفعول و يمكن أن يقرأ المحب على اسم الفاعل و يكون من بمعنى ما و الأول أظهر.

و قال الفيروزآبادى (٢) نبط الماء نبع و البئر استخرج ماءها و نبط الركيه و أنبطها و استنبطها و تنبطها أمامها و كل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبط و استنبط مجهولين.

ص: ٢٨٩

١- ١. مصباح الزائر ص ٢٧٠- ٢٧٢.

٢- ٢. القاموس ج ٢ ص ٣٨٧.

باب ۲۴ كيفيه زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء

«۱»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ وَ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ مَعاً عَنْ عَلْقَمَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَتَّى يَظَلَّ عِنْدَهُ بَاكِياً لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بِثَوَابِ أَلْفَيْ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفَيْ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ أَلْفَيْ أَلْفِ غَزْوَهٍ وَ ثَوَابُ كُلِّ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ غَزْوَهٍ كَثَوَابِ مَنْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَعَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا لِمَنْ كَانَ فِي بُعْدِ الْبِلَادِ وَ أَقَاصِيهَا وَ لَمْ يُمْكِنْهُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ بَرَزَ إِلَى الصَّحْرَاءِ أَوْ صَعِدَ سَطْحاً مُرْتَفِعاً فِي دَارِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَ اجْتَهَدَ عَلَى قَاتِلِهِ بِالدُّعَاءِ وَ صَلَّى بَعْدَهُ رَكْعَتَيْنِ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ لْيَنْدُبِ الْحُسَيْنَ عليه السلام وَ يَبْكِيهِ وَ يَأْمُرُ مَنْ فِي دَارِهِ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَ يُقِيمُ فِي دَارِهِ مُصِيبَتَهُ بِإِظْهَارِ الْجَزَعِ عَلَيْهِ وَ يَتَلَاقَوْنَ بِالْبُكَاءِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمُصَابِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيعَ هَذَا الثَّوَابِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَنْتَ الضَّامِنُ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَ الزَّعِيمُ بِهِ قَالَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُمْ ذَلِكَ وَ الزَّعِيمُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ يُعَزِّي بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ يَقُولُونَ عَظَّمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عليه السلام وَ جَعَلَنَا وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَنْتَشِرَ يَوْمَكَ فِي حَاجَهٍ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ لَا تُقْضَى

فِيهِ حَاجَهُ مُؤْمِنٍ وَ إِنْ قُضِيَتْ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَ لَمْ يَرَ رُشْداً وَ لَا تَدَّخِرَنَّ لِمَنْزِلِکَ شَيْئاً فَإِنَّهُ مَنِ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ شَيْئاً فِي ذَلِکَ الْيَوْمِ لَمْ يُبَارَکْ لَهُ فِيمَا يَدَّخِرُهُ وَ لَا يُبَارَکُ لَهُ فِي أَهْلِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِکَ کُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ غَزْوَهٍ کُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَانَ لَهُ ثَوَابُ مُصِيبَهِ کُلِّ نَبِيٍّ وَ رَسُولٍ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ مَاتَ أَوْ قُتِلَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ قَالَ صَالِحُ بْنُ عُقْبَهَ الْجُهَنِيُّ وَ سَيْفُ بْنُ عَمِيرَهَ قَالَ عَلْقَمَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي ذَلِکَ الْيَوْمِ إِذَا أَنَا زُرْتُهُ مِنْ قَرِيبٍ وَ دُعَاءً أَدْعُو بِهِ إِذَا لَمْ أَزُرْهُ مِنْ قَرِيبٍ وَ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَ مِنْ دَارِي قَالَ فَقَالَ يَا عَلْقَمَهُ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الرَّکْعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ تُومِئَ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَ قُلْتَ عِنْدَ الْإِيمَاءِ إِلَيْهِ وَ بَعْدَ الرَّکْعَتَيْنِ هَذَا الْقَوْلَ فَإِنَّکَ إِذَا قُلْتَ ذَلِکَ فَقَدْ دَعَوْتَ بِمَا يَدْعُو بِهِ مَنْ زَارَهُ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ کَتَبَ اللَّهُ لَکَ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْکَ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَکَ مِائَهَ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَهٍ وَ کُنْتَ کَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام حَتَّى تُشَارِکَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ لَا تُعْرَفُ إِلَّا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَهُ وَ کُتِبَ لَکَ ثَوَابُ کُلِّ نَبِيٍّ وَ رَسُولٍ وَ زِيَارَهِ کُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ علیهما السلام مُنْذُ يَوْمَ قُتِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (۱) تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِکَ عَلَيْکُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَهُ بِکَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْکُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً دَفَعَتْکُمْ عَنْ مَقَامِکُمْ وَ أَزَالَتْکُمْ عَنْ مَرَاتِبِکُمُ الَّتِي رَتَّبَکُمُ اللَّهُ فِيهَا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۷۴- ۱۷۶.

وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِیَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِی أُمَیَّهَ قَاطِبَهً وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَهَ وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَیَّأَتْ لِقِتَالِكَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِی بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ یُكْرِمَنِی بِكَ وَ یَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی وَجِیهاً بِالْحُسَیْنِ علیه السلام عِنْدَكَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا سَیِّدِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِلَی فَاطِمَهَ وَ إِلَی الْحَسَنِ وَ إِلَیْكَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْكَ وَ سَلَّمَ بِمُوَالاتِكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَ مِنْ جَمِیعِ أَعْدَائِكُمْ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ أَسَّسَ الْجَوْرَ وَ بَنَی عَلَیْهِ بُنْیَانَهُ وَ أَجْرَی ظُلْمَهُ وَ جَوْرَهُ عَلَیْكُمْ وَ عَلَی أَشْیَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْكُمْ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ ثُمَّ إِلَیْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَ مُوَالاهِ وَلِیِّكُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ النَّاصِبِینَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَشْیَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُوَالٍ لِمَنْ وَالاكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَكْرَمَنِی بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَهِ أَوْلِیَائِكُمْ وَ رَزَقَنِی الْبَرَاءَهَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ یَجْعَلَنِی مَعَكُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ یُبَلِّغَنِی الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنْ یَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِیٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ یُعْطِیَنِی بِمُصَابِی بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَی مُصَاباً بِمُصِیبَهٍ أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ یَا لَهَا مِنْ مُصِیبَهٍ مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِیَّتَهَا فِی الْإِسْلَامِ وَ فِی جَمِیعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی مَقَامِی هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَهٌ وَ مَغْفِرَهٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْیَایَ مَحْیَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَمَاتِی مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا یَوْمٌ تَنْزِلُ فِیهِ اللَّعْنَهُ عَلَی آلِ زِیَادٍ وَ آلِ أُمَیَّهَ وَ ابْنِ آكِلَهِ

ص: ۲۹۲

الْأَكْبَادِ اللَّعِینِ بْنِ اللَّعِینِ عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ فِی کُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِیهِ نَبِیُّکَ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْیَانَ وَ مُعَاوِیَهَ وَ عَلَی یَزِیدَ بْنِ مُعَاوِیَهَ اللَّعْنَهُ أَبَدَ الْآبِدِینَ اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَیْهِمُ اللَّعْنَهَ أَبَداً لِقَتْلِهِمْ الْحُسَیْنَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ أَیَّامِ حَیَاتِی بِالْبَرَاءَهِ مِنْهُمْ وَ بِاللَّعْنِ عَلَیْهِمْ وَ بِالْمُوَالاهِ لِنَبِیِّکَ وَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله ثُمَّ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ

حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَی ذَلِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَهَ الَّتِی حَارَبَتِ الْحُسَیْنَ علیه السلام وَ شَایَعَتْ وَ بَایَعَتْ عَلَی قَتْلِهِ وَ قَتْلِ أَنْصَارِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِیعاً ثُمَّ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ عَلَیْکُمْ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمْ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ وَ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ ثُمَّ تَقُولُ مَرَّهً وَاحِدَهً اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِیِّکَ بِاللَّعْنِ ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ اللَّهُمَّ الْعَنْ یَزِیدَ وَ أَبَاهُ وَ الْعَنْ عُبَیْدَ اللَّهِ بْنَ زِیَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ بَنِی أُمَیَّهَ قَاطِبَهً إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَهً تَقُولُ فِیهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاکِرِینَ عَلَی مُصَابِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی عَظِیمِ رَزِیَّتِی فِیهِمْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَفَاعَهَ الْحُسَیْنِ یَوْمَ الْوُرُودِ وَ ثَبِّتْ لِی قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَکَ مَعَ الْحُسَیْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَیْنِ الَّذِینَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ یَا عَلْقَمَهُ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِی کُلِّ یَوْمٍ بِهَذِهِ الزِّیَارَهِ مِنْ دَهْرِکَ فَافْعَلْ فَلَکَ ثَوَابُ جَمِیعِ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

«۲»- أَقُولُ قَالَ الشَّیْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ بْنَ

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۱۷۶- ۱۷۹.

عَلِيٍّ علیهما السلام فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ نَحْواً مِمَّا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ عَلَیْکُمْ مِنِّی جَمِیعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِیَّهُ وَ جَلَّتِ الْمُصِیبَهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتْ مُصِیبَتُکَ فِی السَّمَاوَاتِ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً دَفَعَتْکُمْ عَنْ مَقَامِکُمْ وَ أَزَالَتْکُمْ عَنْ مَرَاتِبِکُمُ الَّتِی رَتَّبَکُمُ اللَّهُ فِیهَا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِینَ لَهُمْ بِالتَّمْکِینِ مِنْ قِتَالِکُمْ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَشْیَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ أَوْلِیَائِهِمْ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ آلَ زِیَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِی أُمَیَّهَ قَاطِبَهً وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَهَ وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَنَقَّبَتْ وَ تَهَیَّأَتْ لِقِتَالِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِی بِکَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَکْرَمَ مَقَامَکَ وَ أَکْرَمَنِی بِکَ أَنْ یَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِکَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی عِنْدَکَ وَجِیهاً بِالْحُسَیْنِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِلَی فَاطِمَهَ وَ إِلَی الْحَسَنِ وَ إِلَیْکَ بِمُوَالاتِکَ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ قَاتَلَکَ وَ نَصَبَ لَکَ الْحَرْبَ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَیْکُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِکَ وَ بَنَی عَلَیْهِ بُنْیَانَهُ وَ جَرَی فِی ظُلْمِهِ وَ جَوْرِهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَشْیَاعِکُمْ

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَ مُوَالاةِ وَلِيِّكُمْ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَكْرَمَنِی بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَهِ أَوْلِيَائِكُمْ وَ رَزَقَنِی الْبَرَاءَهَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِی مَعَكُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ يُثَبِّتَ لِی عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِی الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِی مَعَ إِمَامٍ مَهْدِیٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِی بِمُصَابِی بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِی مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَهً مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِی الْإِسْلَامِ وَ فِی جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی مَقَامِی هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَهٌ وَ مَغْفِرَهٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَایَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَمَاتِی مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّهَ وَ ابْنُ آكِلَهِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صلی الله عليه و آله فِی كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَ مُعَاوِيَهَ بْنَ أَبِی سُفْيَانَ وَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَهَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَهُ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ هَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ آلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَ الْعَذَابَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ أَيَّامِ حَيَاتِی بِالْبَرَاءَهِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَهِ عَلَيْهِمْ وَ بِالْمُوَالاهِ لِنَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ عليهم السلام.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَهَ الَّتِی جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً تَقُولُ ذَلِكَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی

لِزِیَارَتِکَ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ وَ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ عَلَی أَصْحَابِ الْحُسَیْنِ تَقُولُ ذَلِکَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّی وَ ابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِیَ ثُمَّ الثَّالِثَ ثُمَّ الرَّابِعَ اللَّهُمَّ الْعَنْ یَزِیدَ بْنَ مُعَاوِیَهَ خَامِساً وَ الْعَنْ عُبَیْدَ اللَّهِ بْنَ زِیَادٍ وَ ابْنَ مَرْجَانَهَ وَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ شِمْراً وَ آلَ أَبِی سُفْیَانَ وَ آلَ زِیَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاکِرِینَ لَکَ عَلَی مُصَابِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی عَظِیمِ رَزِیَّتِی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَفَاعَهَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ الْوُرُودِ وَ ثَبِّتْ لِی قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَکَ مَعَ الْحُسَیْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَیْنِ الَّذِینَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ عَلْقَمَهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِی کُلِّ یَوْمٍ بِهَذِهِ الزِّیَارَهِ فَافْعَلْ وَ لَکَ ثَوَابُ جَمِیعِ ذَلِکَ (۱).

«۳»- وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّیَالِسِیُّ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ وَ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَی الْغَرِیِّ بَعْدَ مَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَسِرْنَا مِنَ الْحِیرَهِ إِلَی الْمَدِینَهِ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الزِّیَارَهِ صَرَفَ صَفْوَانُ وَجْهَهُ إِلَی نَاحِیَهِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ لَنَا تَزُورُونَ الْحُسَیْنَ علیه السلام مِنْ هَذَا الْمَکَانِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ مِنْ هَاهُنَا وَ أَوْمَی إِلَیْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا مَعَهُ قَالَ فَدَعَا صَفْوَانُ بِالزِّیَارَهِ الَّتِی رَوَاهَا عَلْقَمَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ ثُمَّ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ رَأْسِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ وَدَّعَ فِی دُبُرِهِمَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ أَوْمَی إِلَی الْحُسَیْنِ بِالسَّلَامِ مُنْصَرِفاً بِوَجْهِهِ نَحْوَهُ وَ وَدَّعَ وَ کَانَ فِیمَا دَعَاهُ فِی دُبُرِهَا.

یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ یَا کَاشِفَ کُرَبِ الْمَکْرُوبِینَ

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۳۸- ۵۴۲.

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى وَ يَا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ وَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ وَ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مُدْرِکَ کُلِّ فَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ کُلِّ شَمْلٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ کُلَّ يَوْمٍ فِی شَأْنٍ يَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ الْکُرُبَاتِ يَا مُعْطِیَ السُّؤَالاتِ يَا وَلِیَّ الرَّغَبَاتِ يَا کَافِیَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَکْفِی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّکَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ فَإِنِّی بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ فِی مَقَامِی هَذَا وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَ بِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْکَ وَ بِحَقِّهِمْ أَسْأَلُکَ وَ أُقْسِمُ وَ أَعْزِمُ عَلَيْکَ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَهُمْ عِنْدَکَ وَ بِالْقَدْرِ الَّذِی لَهُمْ عِنْدَکَ وَ بِالَّذِی فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَ بِهِ أَبَنْتَهُمْ وَ أَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی غَمِّی وَ هَمِّی وَ کَرْبِی وَ تَکْفِيَنِی الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِی وَ تَقْضِیَ عَنِّی دَيْنِی وَ تُجِيرَنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ تُجِيرَنِی مِنَ الْفَاقَهِ وَ تُغْنِيَنِی عَنِ الْمَسْأَلَهِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَ تَکْفِيَنِی هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَ عُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَ حُزُونَهَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ شَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَ مَکْرَ مَا أَخَافُ مَکْرَهُ وَ بَغْیَ مَا أَخَافُ بَغْيَهُ وَ جَوْرَ مَا أَخَافُ جَوْرَهُ وَ سُلْطَانَ مَا أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَ کَيْدَ مَنْ أَخَافُ کَيْدَهُ وَ مَقْدُرَهَ مَا أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَیَّ وَ تَرُدَّ عَنِّی کَيْدَ الْکَيَدَهِ وَ مَکْرَ الْمَکَرَهِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی فَأَرِدْهُ وَ مَنْ کَادَنِی فَکِدْهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی کَيْدَهُ وَ مَکْرَهُ وَ بَأْسَهُ وَ أَمَانِيَّهُ وَ امْنَعْهُ عَنِّی کَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّی بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَ بِفَاقَهٍ لَا تَسُدُّهَا وَ بِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَ ذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَ

بِمَسْكَنَتِهِ لَا تَجْبُرْهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نُصْبَ عَيْنَيْهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِی مَنْزِلِهِ وَ الْعِلَّهَ وَ السُّقْمَ فِی بَدَنِهِ حَتَّی تَشْغَلَهُ عَنِّی بِشُغُلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَ أَنْسِهِ ذِکْرِی کَمَا أَنْسَیْتَهُ ذِکْرَکَ وَ خُذْ عَنِّی بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ لِسَانِهِ وَ یَدِهِ وَ رِجْلِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَمِیعِ جَوَارِحِهِ وَ أَدْخِلْ عَلَیْهِ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ السُّقْمَ وَ لَا تَشْفِهِ حَتَّی تَجْعَلَ ذَلِکَ شُغُلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّی وَ عَنْ ذِکْرِی.

وَ اکْفِنِی یَا کَافِیَ مَا لَا یَکْفِی سِوَاکَ فَإِنَّکَ الْکَافِی لَا کَافِیَ سِوَاکَ وَ مُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاکَ وَ مُغِیثٌ لَا مُغِیثَ سِوَاکَ وَ جَارٌ لَا جَارَ سِوَاکَ خَابَ مَنْ کَانَ جَارُهُ سِوَاکَ وَ مُغِیثُهُ سِوَاکَ وَ مَفْزَعُهُ إِلَی سِوَاکَ وَ مَهْرَبُهُ وَ مَلْجَاهُ إِلَی غَیْرِکَ وَ مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ فَأَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَفْزَعِی وَ مَهْرَبِی وَ مَلْجَئِی وَ مَنْجَایَ فَبِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ ب مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الشُّکْرُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی غَمِّی وَ هَمِّی وَ کَرْبِی فِی مَقَامِی هَذَا کَمَا کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ کَرْبَهُ وَ کَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاکْشِفْ عَنِّی کَمَا کَشَفْتَ عَنْهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ اکْفِنِی کَمَا کَفَیْتَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَ مَئُونَهَ مَا أَخَافُ مَئُونَتَهُ وَ هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَئُونَهٍ عَلَی نَفْسِی مِنْ ذَلِکَ وَ اصْرِفْنِی بِقَضَاءِ حَوَائِجِی وَ کِفَایَهِ مَا أَهَمَّنِی هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْکَ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمَا وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَیْنِی وَ بَیْنَکُمَا اللَّهُمَّ أَحْیِنِی حَیَاهَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أَمِتْنِی مَمَاتَهُمْ وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَیْتُکُمَا زَائِراً وَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکُمَا مُتَوَجِّهاً إِلَیْهِ بِکُمَا وَ مُسْتَشْفِعاً بِکُمَا إِلَی اللَّهِ فِی حَاجَتِی هَذِهِ فَاشْفَعَا لِی فَإِنَّ لَکُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ الْجَاهَ الْوَجِیهَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِیعَ وَ الْوَسِیلَهَ.

إِنِّی أَنْقَلِبُ عَنْكَمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحَاجَهِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكَمَا لِی إِلَی اللَّهِ فِی ذَلِکَ فَلَا أَخِيبُ وَ لَا يَكُونُ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِی وَ تَشْفَعَا لِی إِلَی اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَی مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوِّضاً أَمْرِی إِلَی اللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِی إِلَی اللَّهِ وَ مُتَوَكِّلًا عَلَی اللَّهِ وَ أَقُولُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ كَفَی سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِی وَرَاءَ اللَّهِ وَ وَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِی مُنْتَهًی مَا شَاءَ رَبِّی كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی إِلَيْكُمَا انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَایَ وَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِی وَ سَلَامِی عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِکَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِکَ وَ يَفْعَلَ فَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِی عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ شَاكِراً رَاجِياً لِلْإِجَابَهِ غَيْرَ آيِسٍ وَ لَا قَانِطٍ آئِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَی زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَ لَا مِنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَتِی رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَ إِلَی زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَ فِی زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خَيَّبَنِیَ اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَ مَا أَمَّلْتُ فِی زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالَ سَيْفٌ فَسَأَلْتُ صَفْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عَلْقَمَهَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَأْتِنَا بِهَذَا عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّمَا أَتَانَا بِدُعَاءِ الزِّيَارَهِ فَقَالَ صَفْوَانُ وَرَدْتُ مَعَ سَيِّدِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِلَی هَذَا الْمَكَانِ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِی فَعَلْنَاهُ فِی زِيَارَتِنَا وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ بَعْدَ أَنْ صَلَّی كَمَا صَلَّيْنَا وَ وَدَّعَ كَمَا وَدَّعْنَاهُ ثُمَّ قَالَ لِی صَفْوَانُ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام تَعَاهَدْ هَذِهِ الزِّيَارَهَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ زُرْ بِهِ فَإِنِّی ضَامِنٌ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ إِنَّ زِيَارَتَهُ مَقْبُولَهٌ وَ سَعْيَهُ مَشْكُورٌ وَ سَلَامَهُ وَاصِلٌ غَيْرُ

مَحْجُوبٍ وَ حَاجَتُهُ مَقْضِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بَالِغاً مَا بَلَغَتْ وَ لَا يُخَيِّبُهُ.

يَا صَفْوَانُ وَجَدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِي وَ أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنُ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ الْحَسَنُ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَنْ جَبْرَئِيلَ عليه السلام مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ قَدْ آلَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَبِلْتُ مِنْهُ زِيَارَتَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بَالِغاً مَا بَلَغَتْ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّي خَائِباً وَ أَقْلِبُهُ مَسْرُوراً قَرِيراً عَيْنُهُ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ شَفَّعْتُهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ خَلَا نَاصِبٍ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ آلَى اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَشْهَدَنَا بِمَا شَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ مَلَكُوتِهِ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ سُرُوراً وَ بُشْرَى لَكَ وَ سُرُوراً وَ بُشْرَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَدَامَ يَا مُحَمَّدُ سُرُورُكَ وَ سُرُورُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ وَ شِيعَتِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا صَفْوَانُ إِذَا حَدَثَ لَكَ حَاجَةٌ فَزُرْ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ سَلْ رَبَّكَ حَاجَتَكَ تَأْتِكَ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ غَيْرُ مُخْلِفٍ وَعْدَهُ رَسُولَهُ صلى الله عليه و آله بِمَنِّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (۱).

بيان: قوله عليه السلام إذا أنت صليت الركعتين أقول في العباره إشكال و إجمال و تحتمل وجوها.

الأول أن يكون المراد فعل تلك الأعمال و الأدعيه قبل الصلاه و بعدها مكررا.

الثاني أن يكون المراد الإيماء بسلام آخر بأى لفظ أراد ثم الصلاه

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۴۲- ۵۴۶.

ثم قراءه هذه الأدعيه المخصوصه.

الثالث أن يكون المراد بالسلام قوله السلام عليك إلى أن ينتهى إلى الأذكار المكرره ثم يصلى و يكرر كلا من الدعاءين مائه بعد الصلاه و يأتى بما بعدهما.

الرابع أن يكون الصلاه بعد تكرار الذكرين مائه مائه ثم يقول بعد الصلاه اللهم خص أنت أول ظالم إلى آخر الأدعيه.

الخامس أن تكون الصلاه متوسطه بين هذين الذكرين لقوله عليه السلام و اجتهد على قاتله بالدعاء و صلى بعده.

السادس أن تكون الصلاه متصله بالسجود و لعل هذا أظهر لمناسبه السجود بالصلاه و لأن ظاهر الخبر كون الصلاه بعد كل سلام و لعن و احتمال كون الصلاه بعد الأذكار من غير تكرير بعدها بعيد جدا.

ثم اعلم أن فى المصباح و مزار السيد مكان قوله من بعد الركعتين قوله من بعد التكبير فلعل المراد بالتكبير الصلاه مجازا و على التقادير العباره فى غايه التشويش و لعل الأحوط فعل الصلاه فى المواضع المحتمله كلها و الكفعمى رحمه الله حمله على المعنى الثانى و حمل التكبير على التكبير المستحب قبل الزياره حيث قال و يومى إليه عليه السلام بالسلام و يجتهد فى الدعاء على قاتله ثم يصلى ركعتين ثم ذكر الندبه و التعزيه بما مر ثم قال فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين آنفا فكبر الله تعالى مائه مره ثم أوم إليه عليه السلام و قل السلام عليك يا أبا عبد الله إلى آخر الزياره.

الرزيئه بالهمز المصيبه و فى النسخ فى المواضع مشدده بغير همز قلبت الهمزه ياء تخفيفا و ابن مرجانه هو ابن زياد و تخصيصه بالذكر بعد بنى أميه لشده كفره و عناده أو لكونه ولد زنا قوله عليه السلام و تنقبت لعله كان النقاب بينهم متعارفا عند الذهاب إلى الحرب بل إلى مطلق الأسفار حذرا من أعدائهم لئلا يعرفوهم فهذا إشاره إلى ذلك.

و قال الكفعمی (۱)

یمکن أن یکون المعنی مأخوذا من النقاب الذی للمرأه أی اشتملت بآلات الحرب کاشتمال المرأه بنقابها فیکون النقاب هنا استعاره أو یکون مأخوذا من النقبه و هو ثوب یشتمل به کالإزار أو یکون معنی تنقبت سارت فی نقوب الأرض و هی طرقها الواحد نقب و منه قوله تعالی فَنَقَّبُوا فِی الْبِلادِ أی طوفوا و ساروا فی نقوبها أی طرقها قال:

لقد نقبت فی الآفاق حتی***رضیت من الغنیمه بالإیاب (۲) انتهی.

قوله علیه السلام أن یبلغنی المقام المحمود أی مقام الشفاعه أی یؤهلنی لشفاعتکم أو ظهور إمام الحق و إعلاء الدین و قمع الکافرین قوله مصیبه منصوب بفعل مقدر کأذکر أو أعنی قوله علیه السلام أن تزوره فی کل یوم.

أقول: هذه الرخصه یستلزم الرخصه فی تغییر عباره الزیاره أیضا کان یقول اللهم إن یوم قتل الحسین علیه السلام یوم تبرکت به و عباره کامل الزیاره لا یحتاج إلی تغییر.

قوله علیه السلام مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ الحبل العرق و إضافته للبیان و الوریدان عرقان مکتنفان بصفحتی العنق فی مقدمها متصلان بالوتین و فی نسبه الأقربیه إلیه إشاره إلی جهه القرب و هی العلیه.

قوله یا من یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ أی یقلب القلوب إلی ما لا یریده الإنسان کما قال أمیر المؤمنین علیه السلام عرفت الله بفسخ العزائم أو هو أعلم بما فی قلب المرء منه أو یکتم علیه ما فی قلبه و ینسیه ذلک للمصالح و کونه بالمنظر الأعلی و الأفق المبین کنایتان عن علو قدره و ظهور أمره.

قوله علیه السلام خائِنَهَ الْأَعْیُنِ أی خیانتها و هی مسارقه النظر إلی ما لا یحل النظر إلیه و قیل هو الرمز بالعین و قیل هو قول الإنسان رأیت و ما رأی و ما رأیت و قد رأی.

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ ص ۴۸۳.

۲- ۲. مصباح الکفعمیّ ص ۴۸۳.

قوله علیه السلام یا من لا تغلطه الحاجات أی لا تصیر کثره عرض الحاجات علیه فی ساعه واحده سببا لأن یغلط فیها کما فی المخلوقین قوله علیه السلام یا من لا یبرمه من باب الإفعال أی لا یصیر إلحاح الملحین موجبا لبرمه أی ملاله.

قوله علیه السلام یا مدرک کل فوت أی فائت و الفوت السبق یقال فاته أی سبقه فلم یدرکه و الشمل الجمع و ما اجتمع من الأمر و الحزونه الخشونه قوله علیه السلام أنقلب علی ما شاء الله أی کائنا علی هذا القول و هذه العقیده و خبر الموصول محذوف أی ما شاء الله کان.

قوله و شفعته علی بناء التفعیل أی قبلت شفاعته.

أقول: قال السید رضی الله عنه فی مصباح الزائر(۱)

بعد إیراد تلک الروایه و الزیاره و الدعاء هذه الروایه نقلناها بإسنادنا من المصباح الکبیر و هو مقابل بخط مصنفه ره و لم یکن فی ألفاظ الزیاره الفصلان اللذان یکرران مائه مره و إنما نقلنا الزیاره من المصباح الصغیر.

ثم قال فإذا فرغت من زیارته علیه السلام فزر الشهداء بهذه الزیاره ثم أورد الزیاره التی أوردناها فی باب مفرد بروایه أبی منصور التی خرجت من الناحیه المقدسه و ذکر المفید و غیره أیضا تلک الزیاره هاهنا.

«۴»- ثُمَّ قَالَ الشَّیْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ زِیَارَهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ رَوَی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی سَیِّدِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ فَأَلْفَیْتُهُ کَاسِفَ اللَّوْنِ ظَاهِرَ الْحُزْنِ وَ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ مِنْ عَیْنَیْهِ کَاللُّؤْلُؤِ الْمُتَسَاقِطِ فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مِمَّ بُکَاؤُکَ لَا أَبْکَی اللَّهُ عَیْنَیْکَ فَقَالَ لِی أَ وَ فِی غَفْلَهٍ أَنْتَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام أُصِیبَ فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ قُلْتُ یَا سَیِّدِی فَمَا قَوْلُکَ فِی صَوْمِهِ فَقَالَ لِی صُمْهُ مِنْ غَیْرِ تَبْیِیتٍ وَ أَفْطِرْهُ مِنْ غَیْرِ تَشْمِیتٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ یَوْمَ صَوْمٍ کَمَلًا وَ لْیَکُنْ إِفْطَارُکَ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ بِسَاعَهٍ عَلَی شَرْبَهٍ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّهُ فِی مِثْلِ ذَلِکَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِکَ الْیَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَیْجَاءُ عَنْ آلِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۴۷.

رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ انْكَشَفَتِ الْمَلْحَمَهُ عَنْهُمْ وَ فِی الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَرِيعاً فِی مَوَالِيهِمْ يَعِزُّ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَصْرَعُهُمْ وَ لَوْ كَانَ فِی الدُّنْيَا يَوْمَئِذٍ حَيّاً لَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هُوَ الْمُعَزَّی بِهِمْ قَالَ وَ بَكَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام حَتَّی اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا خَلَقَ النُّورَ خَلَقَهُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فِی تَقْدِيرِهِ فِی أَوَّلِ يَوْمِ شَهْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَ خَلَقَ الظُّلْمَهَ فِی يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِی مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْنِی الْعَاشِرَ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ فِی تَقْدِيرِهِ وَ جَعَلَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا شِرْعَهً وَ مِنْهَاجاً يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سِنَانٍ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَأْتِی بِهِ فِی هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تَعْمِدَ إِلَی ثِيَابٍ طَاهِرَهٍ فَتَلْبَسَهَا وَ تَتَسَلَّبَ قَالَ وَ مَا التَّسَلُّبُ قَالَ تُحَلِّلُ أَزْرَارَكَ وَ تَكْشِفُ عَنْ ذِرَاعَيْكَ كَهَيْئَهِ أَصْحَابِ الْمَصَائِبِ ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَی أَرْضٍ مُقْفِرَهٍ أَوْ مَكَانٍ لَا يَرَاكَ بِهِ أَحَدٌ أَوْ تَعْمِدُ إِلَی مَنْزِلٍ لَكَ خَالٍ أَوْ فِی خَلْوَهٍ مُنْذُ حِينَ يَرْتَفِعُ النَّهَارُ فَتُصَلِّی أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تُحْسِنُ رُكُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَی سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَی الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْأَحْزَابِ وَ فِی الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ أَوْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تُحَوِّلُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ مَضْجَعِهِ فَتُمَثِّلُ لِنَفْسِكَ مَصْرَعَهُ وَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ تُسَلِّمُ وَ تُصَلِّی عَلَيْهِ وَ تَلْعَنُ قَاتِلِيهِ فَتَبَرَّأُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ يَرْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ بِذَلِكَ فِی الْجَنَّهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَ يَحُطُّ عَنْكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَسْعَی مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِی أَنْتَ فِيهِ إِنْ كَانَ صَحْرَاءَ أَوْ فَضَاءً أَوْ أَیَّ شَیْ ءٍ كَانَ خُطُوَاتٍ تَقُولُ فِی ذَلِكَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضًی بِقَضَائِهِ وَ تَسْلِيماً لِأَمْرِهِ وَ لْيَكُنْ عَلَيْكَ فِی ذَلِكَ الْكَآبَهُ وَ الْحُزْنُ وَ أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ الِاسْتِرْجَاعِ فِی ذَلِكَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَعْيِكَ وَ فِعْلِكَ هَذَا فَقِفْ فِی مَوْضِعِكَ الَّذِی صَلَّيْتَ فِيهِ ثُمَّ قُلِ:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجَرَهَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَکَ وَ حَارَبُوا أَوْلِيَاءَکَ وَ عَبَدُوا غَيْرَکَ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَکَ وَ الْعَنِ الْقَادَهَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَ أَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً اللَّهُمَّ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ عَلَيْهِمْ وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُضِلِّينَ وَ الْكَفَرَهِ الْجَاحِدِينَ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَ أَتِحْ لَهُمْ رُوحاً وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلَى عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ اقْنُتْ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ قُلْ وَ أَنْتَ تُومِئُ إِلَى أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمَّهِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَئِمَّهِ وَ كَفَرَتْ بِالْكَلِمَهِ وَ عَكَفَتْ عَلَى الْقَادَهِ الظَّلَمَهِ وَ هَجَرَتِ الْكِتَابَ وَ السُّنَّهَ وَ عَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَ التَّمَسُّکِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَ حَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَ مَالَأَتِ الْأَحْزَابَ وَ حَرَّفَتِ الْكِتَابَ وَ كَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَ تَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا فَضَيَّعَتْ حَقَّکَ وَ أَضَلَّتْ خَلْقَکَ وَ قَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّکَ وَ خِيَرَهَ عِبَادِکَ وَ حَمَلَهَ عِلْمِکَ وَ وَرَثَهَ حِكْمَتِکَ وَ وَحْيِکَ اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِکَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِکَ وَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَ افْلُلْ سِلَاحَهُمْ وَ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَ فُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقَاطِعِ وَ ارْمِهِمْ بِحَجَرِکَ الدَّامِغِ وَ طُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ قُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمّاً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَ خُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَ الْمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَکَ إِنَّکَ ذُو نَقِمَهٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَکَ ضَائِعَهٌ وَ أَحْكَامَکَ مُعَطَّلَهٌ وَ عِتْرَهَ نَبِيِّکَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَهٌ اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَ أَهْلَهُ وَ اقْمَعِ الْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ وَ مُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاهِ وَ اهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا وَ انْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِکَ وَ اجْعَلْهُمْ لَنَا وُدّاً وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْداً اللَّهُمَّ وَ أَهْلِکْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ خِيَرَتِکَ عِيداً وَ اسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحاً وَ مَرَحاً وَ خُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَ أَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى

ظَالِمِی أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ أَهْلِکْ أَشْیَاعَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ وَ أَبِرْ حُمَاتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ وَ ضَاعِفْ صَلَوَاتِکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَی عِتْرَهِ نَبِیِّکَ الْعِتْرَهِ الضَّائِعَهِ الْخَائِفَهِ الْمُسْتَذَلَّهِ بَقِیَّهٍ مِنَ الشَّجَرَهِ الطَّیِّبَهِ الزَّاکِیَهِ الْمُبَارَکَهِ وَ أَعْلِ اللَّهُمَّ کَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَ اکْشِفِ الْبَلَاءَ وَ اللَّأْوَاءَ وَ حَنَادِسَ الْأَبَاطِیلِ وَ الْعَمَی عَنْهُمْ وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شِیعَتِهِمْ وَ حِزْبِکَ عَلَی طَاعَتِکَ وَ وَلَایَتِهِمْ وَ نُصْرَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ أَعِنْهُمْ وَ امْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَی الْأَذَی فِیکَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَیَّاماً مَشْهُودَهً وَ أَوْقَاتاً مَحْمُودَهً مَسْعُودَهً یُوشِکُ فِیهَا فَرَجُهُمْ وَ تُوجِبُ فِیهَا تَمْکِینَهُمْ وَ نَصْرَهُمْ کَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِیَائِکَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی ارْتَضی لَهُمْ وَ لَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً یَعْبُدُونَنِی لا یُشْرِکُونَ بِی شَیْئاً اللَّهُمَّ اکْشِفْ غُمَّتَهُمْ یَا مَنْ لَا یَمْلِکُ کَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ وَ أَنَا یَا إِلَهِی عَبْدُکَ الْخَائِفُ مِنْکَ وَ الرَّاجِعُ إِلَیْکَ السَّائِلُ لَکَ الْمُقْبِلُ عَلَیْکَ اللَّاجِی إِلَی فِنَائِکَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ فَتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ دُعَائِی وَ اسْتَمِعْ یَا إِلَهِی عَلَانِیَتِی وَ نَجْوَایَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَ قَبِلْتَ نُسُکَهُ وَ نَجَّیْتَهُ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْکَرِیمُ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ أَوَّلًا وَ آخِراً عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِأَکْمَلِ وَ أَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ اجْعَلْنِی یَا مَوْلَایَ مِنْ شِیعَهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ ذُرِّیَّتِهِمُ الطَّاهِرَهِ الْمُنْتَجَبَهِ وَ هَبْ لِیَ التَّمَسُّکَ بِحَبْلِهِمْ وَ الرِّضَا بِسَبِیلِهِمْ وَ الْأَخْذَ بِطَرِیقَتِهِمْ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ ثُمَّ عَفِّرْ وَجْهَکَ فِی الْأَرْضِ وَ قُلْ:

یَا مَنْ یَحْکُمُ مَا یَشَاءُ وَ یَفْعَلُ ما یُرِیدُ أَنْتَ حَکَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً

مَشْكُوراً فَعَجِّلْ يَا مَوْلَایَ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّکَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّهِ وَ تَکْثِیرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّهِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ یَا أَصْدَقَ الصَّادِقِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَأَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی مُتَضَرِّعاً إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ بَسْطَ أَمَلِی وَ التَّجَاوُزَ عَنِّی وَ قَبُولَ قَلِیلِ عَمَلِی وَ کَثِیرِهِ وَ الزِّیَادَهَ فِی أَیَّامِی وَ تَبْلِیغِی ذَلِکَ الْمَشْهَدَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ یُدْعَی فَیُجِیبُ إِلَی طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ نَصْرِهِمْ وَ تُرِیَنِی ذَلِکَ قَرِیباً سَرِیعاً فِی عَافِیَهٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَنْ أَکُونَ مِنَ الَّذِینَ لَا یَرْجُونَ أَیَّامَکَ فَأَعِذْنِی یَا إِلَهِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ ذَلِکَ فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ یَا ابْنَ سِنَانٍ مِنْ کَذَا وَ کَذَا حَجَّهً وَ کَذَا وَ کَذَا عُمْرَهً تَطَوَّعُهَا وَ تُنْفِقُ فِیهَا مَالَکَ وَ تَنْصِبُ فِیهَا بَدَنَکَ وَ تُفَارِقُ فِیهَا أَهْلَکَ وَ وَلَدَکَ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعْطِی مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مُخْلِصاً وَ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ مُوقِناً مُصَدِّقاً عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنْ یَقِیَهُ اللَّهُ مِیتَهَ السَّوْءِ وَ یُؤْمِنَهُ مِنَ الْمَکَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ لَا یُظْهِرَ عَلَیْهِ عَدُوّاً إِلَی أَنْ یَمُوتَ وَ یَقِیَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ فِی نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ إِلَی أَرْبَعَهِ أَعْقَابٍ لَهُ وَ لَا یَجْعَلَ لِلشَّیْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِیَائِهِ عَلَیْهِ وَ لَا عَلَی نَسْلِهِ إِلَی أَرْبَعَهِ أَعْقَابٍ سَبِیلًا قَالَ ابْنُ سِنَانٍ فَانْصَرَفْتُ وَ أَنَا أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِکُمْ وَ حُبِّکُمْ وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَهَ عَلَی الْمُفْتَرَضِ عَلَیَّ مِنْ طَاعَتِکُمْ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ (۱).

بیان: قال الفیروزآبادی (۲)

رجل کاسف البال سیئ الحال و کاسف الوجه عابس قوله علیه السلام من غیر تبییت أی من غیر أن تبیت نیه الصوم من اللیل و أفطر لا- علی وجه الشماته و الفرح بل لمخالفه من یصومه تبرکا قوله أخضلت من باب الإفعال و الافعلال أی ابتلت قوله علیه السلام مقفره أی خالیه قوله علیه السلام فخب أی أسرع و الإیضاع حمل الدابه علی الإسراع.

ص: ۳۰۷

۱- ۱. مصباح الطوسیّ ص ۵۴۷.

۲- ۲. القاموس ج ۳ ص ۱۹۰.

و يقال أتاح الله لفلان كذا أی قدره و أنزله به قوله علیه السلام و مالأت أی عاونت و ساعدت.

و قال الفیروزآبادی (۱)

الفت الدق و الکسر بالأصابع و الشق فی الصخره و فت فی ساعده أضعفه و قال (۲)

العضد الناصر و المعین و هم عضدی و أعضادی و قال (۳)

دمغه کمنعه و نصره شجه حتی بلغت الشجه الدماغ و فلانا ضرب دماغه قوله علیه السلام طمهم بالبلاء

أی اقلعهم و استأصلهم من قولهم طم شعره إذا جزه و استأصله و کذا قوله قمهم بالعذاب کنایه عن ذلک من قولهم قم البیت أی کنسه.

قوله علیه السلام هائمه أی متحیره قوله و اجعلهم لنا ودا المصدر بمعنی الفاعل أو بمعنی المفعول أی هم یودوننا أو نحن نودهم و الأول أظهر و هو إشاره إلی قوله تعالی سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا و قد مر فی کتاب الإمامه و کتاب أمیر المؤمنین علیه السلام أن المراد به ود الأئمه و فی مصباح الزائر ردءا بالکسر أی عونا.

و قال الجزری (۴)

تهلل وجهه أی استنار و ظهر علیه أمارات السرور انتهی و المرح الأشر و البطر و الاختیال و الإباره الإهلاک و یقال استذله أی ذلله و استذله إذا رآه ذلیلا ذکره الفیروزآبادی (۵) و قال أفلج (۶)

برهانه قومه و أظهره و اللأواء الشده و الحنادس جمع الحندس و هو الظلمه و اللیل المظلم أی اکشف عنهم الفتن و البلایا الناشیه من أباطیل الناس و عماهم و الأباطیل

۱- ۱. القاموس ج ۱ ص ۱۵۳.

۲- ۲. القاموس ج ۱ ص ۳۱۴.

۳- ۳. القاموس ج ۳ ص ۱۵۰.

۴- ۴. النهایه ج ۴ ص ۲۶۹.

۵- ۵. القاموس ج ۳ ص ۳۷۹.

۶- ۶. القاموس ج ۱ ص ۱۹۵.

جمع باطل أو أبطوله بمعناه.

قوله يوشک فيها فرجهم بکسر الشين أی يقرب و يسرع قوله عليه السلام بسط عملی أی نشر مأمولی و إعطاءه واسعا أو مبسوطا أو قضاء حوائجی کثيرا لتکون آمالی مبسوطه منک.

قوله أيامک أی الأيام التی وعدته أولياءک من نصرهم علی أعدائهم و إعلاء کلمتهم فلا يلزم حمل الرجاء علی الخوف کما ذکره المفسرون.

أقول: أورد السيد قدس الله روحه فی مصباح الزائر: هذه الروايه بعينها(۱) و أوردها فی کتاب الإقبال بوجه آخر بينهما اختلاف کثير فأحببنا إيرادها ليختار العامل أيهما أراد أو يجمع بينهما علی جهه الاحتياط.

«۵»- قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ هُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ وَ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ عَلَی خَدَّيْهِ كَاللُّؤْلُؤِ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِی مِمَّا بُكَاؤُكَ لَا أَبْكَی اللَّهُ عَيْنَيْكَ فَقَالَ لِی أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فِی مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ أُصِيبَ الْحُسَيْنُ عليه السلام فَقُلْتُ بَلَی يَا سَيِّدِی وَ إِنَّمَا أَتَيْتُكَ مُقْتَبِساً مِنْكَ فِيهِ عِلْماً وَ مُسْتَفِيداً مِنْكَ لِتُفِيدَنِی فِيهِ قَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ وَ عَمَّا شِئْتَ قُلْتُ مَا تَقُولُ يَا سَيِّدِی فِی صَوْمِهِ قَالَ صُمْهُ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيتٍ وَ أَفْطِرْهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيتٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ يَوْماً كَامِلًا وَ لَكِنْ أَفْطِرْ بَعْدَ الْعَصْرِ بِسَاعَةٍ وَ لَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ فِی ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَيْجَاءُ عَنْ آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ انْكَشَفَ الْمَلْحَمَةُ عَنْهُمْ وَ فِی الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَرِيعاً يَعِزُّ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَصْرَعُهُمْ قَالَ ثُمَّ بَكَی بُكَاءً شَدِيداً حَتَّی اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِالدُّمُوعِ.

وَ قَالَ أَ تَدْرِی أَيَّ يَوْمٍ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی يَا مَوْلَایَ

ص: ۳۰۹

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۳۸.

قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فِی أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ خَلَقَ الظُّلْمَهَ فِی يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ جَعَلَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا شَرِيعَهً وَ مِنْهَاجاً يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سِنَانٍ أَفْضَلُ مَا تَأْتِی بِهِ هَذَا الْيَوْمَ أَنْ تَعْمِدَ إِلَی ثِيَابٍ طَاهِرَهٍ فَتَلْبَسَهَا وَ تُحِلَّ أَزْرَارَكَ وَ تَكْشِفَ عَنْ ذِرَاعَيْكَ وَ عَنْ سَاقَيْكَ ثُمَّ تَخْرُجَ إِلَی أَرْضٍ مُقْفِرَهٍ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ أَوْ فِی دَارِكَ حِينَ يَرْتَفِعُ النَّهَارُ وَ تُصَلِّی أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَی سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِيَهِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّالِثَهِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ سُورَهَ الْأَحْزَابِ وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ وَ الْمُنَافِقِينَ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تُحَوِّلُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ تُمَثِّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَصْرَعَهُ وَ تُفْرِغُ ذِهْنَكَ وَ جَمِيعَ بَدَنِكَ وَ تَجْمَعُ لَهُ عَقْلَكَ ثُمَّ تَلْعَنُ قَاتِلَهُ أَلْفَ مَرَّهٍ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ لَعْنَهٍ أَلْفُ حَسَنَهٍ وَ يُمْحَی عَنْكَ أَلْفُ سَيِّئَهٍ وَ يُرْفَعُ لَكَ أَلْفُ دَرَجَهٍ فِی الْجَنَّهِ ثُمَّ تَسْعَی مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِی صَلَّيْتَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تَقُولُ فِی كُلِّ مَرَّهٍ مِنْ سَعْيِكَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ تَسْلِيماً لِأَمْرِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ فِی كُلِّ ذَلِكَ عَلَيْكَ الْكَآبَهُ وَ الْحَزَنُ تَاكِلًا حَزِيناً مُتَأَسِّفاً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ ذَلِكَ وَقَفْتَ فِی مَوْضِعِكَ الَّذِی صَلَّيْتَ فِيهِ وَ قُلْتَ سَبْعِينَ مَرَّهً اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ وَ شَاقُّوكَ وَ عَبَدُوا غَيْرَكَ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَ الْعَنِ الْقَادَهَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَ مَنْ رَضِیَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِی الْمُنَافِقِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الْجَاحِدِينَ وَ امْنُنْ عَلَيْهِمْ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَی عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً ثُمَّ اقْنُتْ بَعْدَ الدُّعَاءِ وَ قُلْ فِی قُنُوتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّهَ خَالَفَتِ الْأَئِمَّهَ وَ كَفَرُوا بِالْكَلِمَهِ وَ أَقَامُوا عَلَی الضَّلَالَهِ وَ الْكُفْرِ وَ الرَّدَی وَ الْجَهَالَهِ وَ الْعَمَی وَ هَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِی أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ وَ الْوَصِیَّ الَّذِی أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَ عَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَ أَضَلُّوا الْأُمَّهَ

عَنِ الْحَقِّ وَ خَالَفُوا السُّنَّهَ وَ بَدَّلُوا الْكِتَابَ وَ مَلَكوا الْأَحْزَابَ وَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَ تَمَسَّكوا بِالْبَاطِلِ وَ ضَيَّعُوا الْحَقَّ وَ أَضَلُّوا خَلْقَكَ وَ قَتَلُوا أَوْلَادَ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله وَ خِيَرَهَ عِبَادِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ خَزَنَهِ سِرِّكَ وَ مَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِی سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ.

اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَ اكْفُفْ سِلَاحَهُمْ وَ أَيْدِيَهُمْ وَ أَلْقِ الِاخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَ حَجَرِكَ الدَّامِغِ وَ طُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ ارْمِهِمْ بِالْبَلَاءِ رَمْياً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً شَدِيداً نُكْراً وَ ارْمِهِمْ بِالْغَلَاءِ وَ خُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّذِی أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ وَ أَهْلِكْهُمْ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اللَّهُمَّ وَ خُذْهُمْ أَخْذَ الْقُرَى وَ هِیَ ظَالِمَهٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَهٌ وَ أَحْكَامَكَ مُعَطَّلَهٌ وَ أَهْلَ نَبِيِّكَ فِی الْأَرْضِ هَائِمَهٌ كَالْوَحْشِ السَّائِمَهِ اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَ اسْتَنْقِذِ الْخَلْقَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاهِ وَ اهْدِنَا لِلْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عليه السلام وَ اجْعَلْهُ لَنَا رِدْءاً وَ اجْعَلْنَا لَهُ رِفْداً اللَّهُمَّ وَ أَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيداً وَ اسْتَهَلَّ فَرَحاً وَ سُرُوراً وَ خُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ اللَّهُمَّ أَضْعِفِ الْبَلَاءَ وَ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى ظَالِمِی آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله نَكَالًا وَ لَعْنَهً وَ أَهْلِكْ شِيعَتَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْعِتْرَهَ الضَّائِعَهَ الْمَقْتُولَهَ الذَّلِيلَهَ مِنَ الشَّجَرَهِ الطَّيِّبَهِ الْمُبَارَكَهِ اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَ ثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ وَ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَى مُوَالاتِهِمْ وَ انْصُرْهُمْ وَ أَعِنْهُمْ وَ صَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِی جَنْبِكَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُورَهً وَ أَيَّاماً مَعْلُومَهً كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِی كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً

اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ فَإِنِّي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَ الرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَ السَّائِلُ لَدَيْكَ وَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ وَ اللَّاجِي بِفِنَائِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَ اسْمَعْ نَجْوَايَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ هَدَيْتَهُ وَ قَبِلْتَ نُسُكَهُ وَ انْتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَّا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَذْكُرُهُمْ وَاحِداً وَاحِداً بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام وَ أَدْخِلْنِي فِيمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ ثُمَّ عَفِّرْ خَدَّيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلْ يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَ تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَ تَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي وَ أَنْ تَزِيدَنِي فِي أَيَّامِي وَ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ أَرِنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوَقِّيهِ مِنْ مِيتَةِ السَّوْءِ وَ لَا يُعَاوِنُ عَلَيْهِ عَدُوّاً إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَ يُوَقِّيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ يُؤْمِنُ وُلْدَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى أَرْبَعِ أَعْقَابٍ وَ لَا يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ حَقِّكُمْ وَ أَدَاءِ

مَا افْتَرَضَ لَكُمْ بِرَحْمَتِهِ وَ مِنْهُ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۱).

بيان: قوله رفدا بالتحريک جمع رافد من رفده يرفده إذا أعانه أو بالكسر مصدرا بمعنى اسم الفاعل قوله يا لا إله إلا أنت الموصول محذوف لدلاله قرينه المقام عليه أی يا من لا إله إلا أنت.

«۶»- أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ أَخْبَرَنِی الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ الطَّبَرِیُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَ أَنَا أَسْمَعُ فِی شُهُورِ سَنَهِ ثَلَاثٍ وَ خَمْسِينَ وَ خَمْسِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِی عَلِیٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ وَ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَلْفَيْتُهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ.

أقول: و ساق الحديث مثل ما مر بروايه الشيخ فی المصباح سواء(۲).

«۷»- قل، [إقبال الأعمال] ذِكْرُ الزِّيَارَهِ فِی يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ الْمُنْتَخَبِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ تَتَأَهَّبُ لِلزِّيَارَهِ فَتَبْدَأُ فَتَغْتَسِلُ وَ تَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ تَمْشِی حَافِياً إِلَى فَوْقِ سَطْحِکَ أَوْ فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ أَفْضَلِ السَّابِقِينَ وَ سِبْطِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَ كَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِکَ سَيِّدِی وَ أَنْتَ إِمَامُ الْهُدَى وَ حَلِيفُ التُّقَى وَ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ رُبِّيتَ فِی حَجْرِ الْإِسْلَامِ وَ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْیِ الْإِسْلَامِ فَطِبْتَ حَيّاً وَ مَيِّتاً.

۱- ۱. الإقبال: ۳۸.

۲- ۲. المزار الكبير ص ۱۵۸- ۱۶۱.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّکِيِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّکِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ وَ جَاهَدَتْ فِی اللَّهِ مَعَکَ وَ شَرَتْ نَفْسَهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فِيکَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِکَهِ الْمُحْدِقِينَ بِکَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَبَاکَ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِمَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ کَذَلِکَ أَخُوکَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام وَ کَذَلِکَ أَنْتَ وَ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِکَ.

أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتُمُ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاکُمُ الْيَقِينُ مِنْ وَعْدِهِ فَأُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی بِاللَّهِ مُؤْمِنٌ وَ بِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ وَ بِحَقِّکُمْ عَارِفٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَمَرَکُمْ بِهِ وَ عَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاکُمُ الْيَقِينُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى ذَلِکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَکُوا دَمَکَ وَ انْتَهَکُوا حُرْمَتَکَ وَ قَعَدُوا عَنْ نُصْرَتِکَ مِمَّنْ دَعَاکَ فَأَجَبْتَهُ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صلی الله علیه و آله.

يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ إِنْ کَانَ لَمْ يُجِبْکَ بَدَنِی عِنْدَ اسْتِغَاثَتِکَ فَقَدْ أَجَابَکَ رَأْيِی وَ هَوَایَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ أَنَّ مَنْ خَالَفَکَ عَلَى ذَلِکَ بَاطِلٌ فَيَا لَيْتَنِی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

فَأَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ ذِکْرُهُ فِی ذُنُوبِی وَ أَنْ يُلْحِقَنِی بِکُمْ وَ بِشِيعَتِکُمْ وَ أَنْ يَأْذَنَ لَکُمْ فِی الشَّفَاعَهِ وَ أَنْ يُشَفِّعَکُمْ فِی ذُنُوبِی فَإِنَّهُ قَالَ جَلَّ ذِکْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِی يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ وَ أَوْلَادِکَ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقِيمِينَ فِی حَرَمِکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَکَ وَ بَيْنَ يَدَيْکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى وَلَدِکَ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ الَّذِی

فُجِعْتَ بِهِ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْکَ وَ قَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ وَ تَوَجَّهْتُ بِهِمْ إِلَيْکَ وَ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْکَ وَ تَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لِتَقْضِیَ عَنِّی مُفْتَرَضِی وَ دَيْنِی وَ تُفَرِّجَ غَمِّی وَ تَجْعَلَ فَرَجِی مَوْصُولًا بِفَرَجِهِمْ ثُمَّ امْدُدْ يَدَيْکَ حَتَّی يُرَی بَيَاضُ إِبْطَيْکَ وَ قُلْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی اللَّهُمَّ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ رَضِيتَ عَمَلِی وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتِی يَا اللَّهُ الْكَرِيمُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ تَبْدَأُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَی فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَی عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَی الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَی السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَی عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِحَقِّ اللَّهِ وَ حُجَّةِ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ثُمَّ تُصَلِّی سِتَّ رَكَعَاتٍ مَثْنَی مَثْنَی تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقُولُ بَعْدَ فَرَاغِکَ مِنْ ذَلِکَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا حَلِيمُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ يَا جَبَّارُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا تَوَّابُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مَعْبُودُ يَا مَوْجُودُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَ السُّلْطَانِ.

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللَّهُ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِکَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

ص: ۳۱۵

آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ ضُرٍّ وَ ضِيقٍ أَنَا فِيهِ وَ تَقْضِيَ عَنِّی دَيْنِی وَ تُبَلِّغَنِی أَمْنِيَّتِی وَ تُسَهِّلَ لِی مَحَبَّتِی وَ تُيَسِّرَ لِی إِرَادَتِی وَ تُوصِلَنِی إِلَی بُغْيَتِی سَرِيعاً عَاجِلًا وَ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ مَسْأَلَتِی وَ تَزِيدَنِی فَوْقَ رَغْبَتِی وَ تَجْمَعَ لِی خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(۱).

بیان: قوله علیه السلام و أناخت بساحتک أی برکت إبلها فی ساحتک کنایه عن إقامتهم عنده و فیما مر برحلک أی مسکنک قوله علی الأصغر هذا یدل علی أن المقتول هو الأصغر کما ذهب إلیه الأکثر من أصحابنا.

و قال الکفعمی ره هو الأکبر علی الأصح هکذا قاله الشیخ الشهید قدس الله روحه فی دروسه (۲)

قلت و یؤیده ما ذکره الشیخ محمد بن إدریس ره فی سرائره (۳)

فإنه قال و یستحب إذا زار الحسین علیه السلام أن یزور معه ولده علیا الأکبر و أمه لیلی بنت أبی مره بن عروه بن مسعود الثقفی و هو أول من قتل فی الوقعه یوم الطف و ولد علی بن الحسین هذا فی إماره عثمان و مدحه بعضهم بأبیات منها:

لم تر عین نظرت مثله***من محتف یمشی و لا ناعل

أعنی ابن لیلی ذا الندی و السدی ***أعنی ابن بنت الحسب الفاضل

لا یؤثر الدنیا علی دینه***و لا یبیع الحق بالباطل

و ذهب الشیخ المفید ره فی إرشاده (۴)

إلی أن المقتول هو علی الأصغر و هو ابن الثقفیه و أن علیا الأکبر هو زین العابدین علیه السلام أمه أم ولد و هی شاه زنان بنت کسری یزدجرد.

قال محمد بن إدریس و الأولی الرجوع إلی أهل هذه الصناعه و هم النسابون و أصحاب السیر و الأخبار و التواریخ مثل الزبیر بن بکار فی کتاب أنساب قریش

ص: ۳۱۶

۱- ۱. الإقبال ص ۴۱.

۲- ۲. الدروس ص ۱۵۴.

۳- ۳. السرائر ص ۱۵۶.

۴- ۴. الإرشاد ص ۲۶۹ طبع ایران سنه ۱۴۰۸.

و أبی الفرج الأصفهانی فی مقاتل الطالبیین (۱) و البلاذری و المزنی صاحب کتاب لباب أخبار الخلف و العمری النسابه حقق ذلک فی کتاب المجدی فإنه قال.

و زعم من لا بصیره له أن علیا الأصغر المقتول بالطف و هذا خطأ و وهم و إلی هذا ذهب صاحب کتاب الرد و المواعظ و ابن قتیبه فی المعارف و محمد بن جریر الطبری المحقق و الأزهری فی تاریخه و أبو حنیفه الدینوری صاحب کتاب المفاخر من مصنفی الإمامیه و أبو علی بن همام فی کتاب الأنوار فی تواریخ أهل البیت علیهم السلام و موالیدهم فهؤلاء أطبقوا علی ما ذکرنا و هم أبصر بهذا النوع انتهی کلامه أعلی الله مقامه. و قال الفیروزآبادی (۲)

فجعه کمنعه أوجعه و الفجع أن یرجع الإنسان بشی ء یکرم علیه فیعدمه و قد فجع بماله کعنی و قال (۳) تحرم منه بحرمه تمنع و تحمی بذمه قوله مفترضی علی بناء المفعول أی ما افترضت علی من حقوقک المالیه و غیرها و المراد بالدین حقوق الخلق.

«۸»- قَالَ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِی کِتَابِ الْمَزَارِ بَعْدَ إِیرَادِ الزِّیَارَهِ الَّتِی نَقَلْنَاهَا مِنَ الْمِصْبَاحِ مَا هَذَا لَفْظُهُ زِیَارَهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَتَهُ بِهَا فِی هَذَا الْیَوْمِ فَقِفْ عَلَیْهِ صلی الله علیه و آله وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَی آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ مِنْ خَلِیقَتِهِ السَّلَامُ عَلَی شِیثٍ وَلِیِّ اللَّهِ خِیَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَی إِدْرِیسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَی نُوحٍ الْمُجَابِ فِی دَعْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَی هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامُ عَلَی صَالِحٍ الَّذِی تَوَجَّهَ لِلَّهِ بِکَرَامَتِهِ السَّلَامُ عَلَی إِبْرَاهِیمَ الَّذِی حَبَاهُ اللَّهُ بِخَلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَی إِسْمَاعِیلَ الَّذِی فَدَاهُ اللَّهُ

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ ص ۵۰۳.

۲- ۲. القاموس ج ۳ ص ۶۱.

۳- ۳. القاموس ج ۴ ص ۹۵.

بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِی جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِی ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِی رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِی نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِی فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِی خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِی نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِی تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِی ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِی شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِی أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرٍ الَّذِی أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِی مِحْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِی أَزْلَفَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَ خَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِی سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِی سِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِی تُرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُرَمَّلِ بِالدِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِيَاءُ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ

السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُشَالاتِ السَّلَامُ عَلَى النِّسْوَهِ الْبارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَبْنَائِکَ الْمُسْتَشْهَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِکَ النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَهِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ الْکَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَهِ الْقَرِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدَّلِين فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَکْفَانٍ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُفَرَّقَهِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَاکِنِ التُّرْبَهِ الزَّاکِيَهِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّهِ السَّامِيَهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَئِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيکَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُکِثَتْ ذِمَّتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِکَتْ حُرْمَتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِکَاسَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْحُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينٍ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَهِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا الذِّئَابُ الْعَادِيَاتُ وَ تَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السِّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَهِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِکَ الْحَافِّينَ

بِتُرْبَتِکَ الطَّائِفِینَ بِعَرْصَتِکَ الْوَارِدِینَ لِزِیَارَتِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ فَإِنِّی قَصَدْتُ إِلَیْکَ وَ رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَیْکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِکَ الْمُخْلِصِ فِی وَلَایَتِکَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَی اللَّهِ بِمَحَبَّتِکَ الْبَرِیءِ مِنْ أَعْدَائِکَ سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِکَ مَقْرُوحٌ وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِکْرِکَ مَسْفُوحٌ سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْحَزِینِ الْوَالِهِ الْمُسْتَکِینِ سَلَامَ مَنْ لَوْ کَانَ مَعَکَ بِالطُّفُوفِ لَوَقَاکَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّیُوفِ وَ بَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَکَ لِلْحُتُوفِ وَ جَاهَدَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ نَصَرَکَ عَلَی مَنْ بَغَی عَلَیْکَ وَ فَدَاکَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وَلَدِهِ وَ رُوحُهُ لِرُوحِکَ فِدَاءٌ وَ أَهْلُهُ لِأَهْلِکَ وِقَاءٌ فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِی الدُّهُورُ وَ عَاقَنِی عَنْ نَصْرِکَ الْمَقْدُورُ وَ لَمْ أَکُنْ لِمَنْ حَارَبَکَ مُحَارِباً وَ لِمَنْ نَصَبَ لَکَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً فَلَأَنْدُبَنَّکَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ لَأَبْکِیَنَّ لَکَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَیْکَ وَ تَأَسُّفاً عَلَی مَا دَهَاکَ وَ تَلَهُّفاً حَتَّی أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَ غُصَّةِ الِاکْتِیَابِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ الْعُدْوَانِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ مَا عَصَیْتَهُ وَ تَمَسَّکْتَ بِهِ وَ بِحَبْلِهِ فَأَرْضَیْتَهُ وَ خَشِیتَهُ وَ رَاقَبْتَهُ وَ اسْتَجَبْتَهُ وَ سَنَنْتَ السُّنَنَ وَ أَطْفَأْتَ الْفِتَنَ وَ دَعَوْتَ إِلَی الرَّشَادِ وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَ کُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَ لِجَدِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله تَابِعاً وَ لِقَوْلِ أَبِیکَ سَامِعاً وَ إِلَی وَصِیَّةِ أَخِیکَ مُسَارِعاً وَ لِعِمَادِ الدِّینِ رَافِعاً وَ لِلطُّغْیَانِ قَامِعاً وَ لِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً وَ لِلْأُمَّةِ نَاصِحاً وَ فِی غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً وَ لِلْفُسَّاقِ مُکَافِحاً وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً وَ لِلْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِینَ رَاحِماً وَ لِلْحَقِّ نَاصِراً وَ عِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً وَ لِلدِّینِ کَالِئاً وَ عَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِیاً تَحُوطُ الْهُدَی وَ تَنْصُرُهُ وَ تَبْسُطُ الْعَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّینَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَکُفُّ الْعَابِثَ وَ تَزْجُرُهُ وَ تَأْخُذُ لِلدَّنِیِّ مِنَ الشَّرِیفِ وَ تُسَاوِی فِی الْحُکْمِ بَیْنَ الْقَوِیِّ وَ الضَّعِیفِ کُنْتَ رَبِیعَ الْأَیْتَامِ وَ عِصْمَةَ الْأَنَامِ وَ عِزَّ الْإِسْلَامِ وَ

مَعْدِنَ الْأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَ أَبِيكَ مُشَبَّهاً فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِيَّ الذِّمَمِ رَضِيَّ الشِّيَمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ مُتَهَجِّداً فِي الظُّلَمِ قَوِيمَ الطَّرَائِقِ كَرِيمَ الْخَلَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِقِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيمٌ رَشِيدٌ مُنِيبٌ جَوَادٌ عَلِيمٌ شَدِيدٌ إِمَامٌ شَهِيدٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ حَبِيبٌ مَهِيبٌ كُنْتَ لِلرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَلَداً وَ لِلْقُرْآنِ مُنْقِذاً وَ لِلْأُمَّةِ عَضُداً وَ فِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِداً حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ نَاكِباً عَنْ سُبُلِ الْفُسَّاقِ وَ بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِداً فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاظِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ وَ هِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ وَ إِلْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ وَ رَغْبَتُكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَ أَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَ دَعَا الْغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ الْبَيْتِ وَ الْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَ لِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَ إِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ وَ لَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَ أَهَالِيكَ وَ شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْبَيِّنَةِ وَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَ الطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَ الطُّغْيَانِ وَ وَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِيعَازِ لَهُمْ وَ تَأْكِيدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَنَكَثُوا ذِمَامَكَ وَ بَيْعَتَكَ وَ أَسْخَطُوا رَبَّكَ وَ جَدَّكَ وَ بَدَءُوكَ بِالْحَرْبِ فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحَنْتَ جُنُودَ الْفُجَّارِ وَ اقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَالِداً بِذِي الْفَقَارِ كَأَنَّكَ عَلِيٌّ الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَأْشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَ لَا خَاشٍ نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَ قَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ أَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوكَ

الْقُتَّالُ وَ عاجَلُوكَ النُّزَّالُ وَ رَشَقُوكَ بِالسِّهَامِ وَ النِّبَالِ وَ بَسَطُوا إِلَيْكَ أَكُفَّ الِاصْطِلَامِ وَ لَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِماماً وَ لَا رَاقَبُوا فِيكَ أَثَاماً فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَ نَهْبِهِمْ رِحَالَكَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ وَ مُحْتَمِلٌ لِلْأَذِيَّاتِ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَثْخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الرَّوَاحِ وَ لَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَ أَوْلَادِكَ حَتَّى نَكَسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحاً تَطَؤُكَ الْخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا أَوْ تَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَ اخْتَلَفَتْ بِالانْقِبَاضِ وَ الِانْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَ يَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إِلَى رَحْلِكَ وَ بَيْتِكَ وَ قَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَ أَهَالِيكَ وَ أَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً إِلَى خِيَامِكَ قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاكِياً فَلَمَّا رَأَيْنَ النِّسَاءُ جَوَادَكَ مَخْزِيّاً وَ نَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيّاً بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ لِلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ وَ بِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ وَ بَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ وَ إِلَى مَصْرَعِكَ مِبَادِرَاتٍ وَ الشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ وَ مُولِغٌ سَيْفَهُ عَلَى نَحْرِكَ قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَ خَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ وَ رُفِعَ عَلَى الْقَنَاةِ رَأْسُكَ وَ سُبِيَ أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ وَ صُفِّدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي وَ الْفَلَوَاتِ أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَ عَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَ الصِّيَامَ وَ نَقَضُوا السُّنَنَ وَ الْأَحْكَامَ وَ هَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَ حَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ وَ هَمْلَجُوا فِي الْبَغْيِ وَ الْعُدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَوْتُوراً وَ عَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَهْجُوراً وَ غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً وَ فُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّحْرِيمُ وَ التَّحْلِيلُ

وَ التَّنْزِيلُ وَ التَّأْوِيلُ وَ ظَهَرَ بَعْدَکَ التَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ وَ الْإِلْحَادُ وَ التَّعْطِيلُ وَ الْأَهْوَاءُ وَ الْأَضَالِيلُ وَ الْفِتَنُ وَ الْأَبَاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيکَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّکَ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله فَنَعَاکَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِبْطُکَ وَ فَتَاکَ وَ اسْتُبِيحَ أَهْلُکَ وَ حِمَاکَ وَ سُبِيَتْ بَعْدَکَ ذَرَارِيُّکَ وَ وَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِکَ وَ ذَوِيکَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَ بَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَ عَزَّاهُ بِکَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ فُجِعَتْ بِکَ أُمُّکَ الزَّهْرَاءُ وَ اخْتَلَفَ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعَزِّي أَبَاکَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُقِيمَتْ لَکَ الْمَأْتَمُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ لَطَمَتْ عَلَيْکَ الْحُورُ الْعِينُ وَ بَكَتِ السَّمَاءُ وَ سُكَّانُهَا وَ الْجِنَانُ وَ خُزَّانُهَا وَ الْهِضَابُ وَ أَقْطَارُهَا وَ الْبِحَارُ وَ حِيتَانُهَا وَ الْجِنَانُ وَ وِلْدَانُهَا وَ الْبَيْتُ وَ الْمَقَامُ وَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَ الْحِلُّ وَ الْإِحْرَامُ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ صَلِّ [عَلَى] مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِکَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَ بِأَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمَكِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ بِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ وَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهَدِينَ وَ بِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَ بِعِتْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ وَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ الْأَوَّابِينَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ وَ الْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْأَبَرِّينَ آلِ طه وَ يس وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْآمِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسَلِّمِينَ وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَ انْصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ وَ اكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّي

مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ اقْبِضْ عَنِّى أَيْدِىَ الظَّالِمِينَ وَ اجْمَعْ بَيْنِى وَ بَيْنَ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ فِى أَعْلَى عِلِّيِّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ وَ بِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ وَ نَهْيِكَ الْمَكْتُومِ وَ بِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ الْمُوَسَّدِ فِى كَنَفِهِ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِى مِنَ الْغُمُومِ وَ تَصْرِفَ عَنِّى شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ وَ تُجِيرَنِى مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ اللَّهُمَّ جَلِّلْنِى بِنِعْمَتِكَ وَ رَضِّنِى بِقِسْمِكَ وَ تَغَمَّدْنِى بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ بَاعِدْنِى مِنْ مَكْرِكَ وَ نَقِمَتِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِى مِنَ الزَّلَلِ وَ سَدِّدْنِى فِى الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ وَ افْسَحْ لِى فِى مُدَّهِ الْأَجَلِ وَ أَعْفِنِى مِنَ الْأَوْجَاعِ وَ الْعِلَلِ وَ بَلِّغْنِى بِمَوَالِيَّ وَ بِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِى وَ ارْحَمْ عَبْرَتِى وَ أَقِلْنِى عَثْرَتِى وَ نَفِّسْ كُرْبَتِى وَ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى وَ أَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِى فِى هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ وَ الْمَحَلِّ الْمُكَرَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا غَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا جَاهاً إِلَّا عَمَرْتَهُ وَ لَا فَسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَ لَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ وَ لَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَ لَا مُضَيَّقاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لَا أَمْراً إِلَّا أَتْمَمْتَهُ وَ لَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَ لَا خُلُقاً إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَ لَا إِنْفَاقاً إِلَّا أَخْلَفْتَهُ وَ لَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَ لَا حَسُوداً إِلَّا قَمَعْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا أَرْدَيْتَهُ وَ لَا شَرّاً إِلَّا كَفَيْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا بَعِيداً إِلَّا أَدْنَيْتَهُ وَ لَا شَعِثاً إِلَّا لَمَمْتَهُ وَ لَا سُؤَالًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَهِ وَ ثَوَابَ الْآجِلَهِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِى بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَ قَلْباً خَاشِعاً وَ يَقِيناً شَافِياً وَ عَمَلًا زَاكِياً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ أَجْراً جَزِيلًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ زِدْ فِى إِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ إِلَيَّ وَ اجْعَلْ

قَوْلِی فِی النَّاسِ مَسْمُوعاً وَ عَمَلِی عِنْدَکَ مَرْفُوعاً وَ أَثَرِی فِی الْخَیْرَاتِ مَتْبُوعاً وَ عَدُوِّی مَقْمُوعاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْیَارِ فِی آنَاءِ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ اکْفِنِی شَرَّ الْأَشْرَارِ وَ طَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْأَوْزَارِ وَ أَجِرْنِی مِنَ النَّارِ وَ أَحِلَّنِی دَارَ الْقَرَارِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِجَمِیعِ إِخْوَانِی فِیکَ وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ اقْرَأْ فِی الْأُولَی سُورَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَشْرَ وَ اقْنُتْ وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ وَ تَکْذِیباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَ إِقْرَاراً لِرُبُوبِیَّتِهِ وَ خُضُوعاً لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلُ بِغَیْرِ أَوَّلٍ وَ الْآخِرُ إِلَی غَیْرِ آخِرٍ الظَّاهِرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِهِ وَ لُطْفِهِ لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَی کُنْهِ عَظَمَتِهِ وَ لَا تُدْرِکُ الْأَوْهَامُ حَقِیقَهَ مَاهِیَّتِهِ وَ لَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِیَ کَیْفِیَّتِهِ مُطَّلِعاً عَلَی الضَّمَائِرِ عَارِفاً بِالسَّرَائِرِ یَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ عَلَی تَصْدِیقِی رَسُولَکَ صلی الله علیه و آله وَ إِیمَانِی بِهِ وَ عِلْمِی بِمَنْزِلَتِهِ وَ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِیُّ الَّذِی نَطَقَتِ الْحِکْمَهُ بِفَضْلِهِ وَ بَشَّرَتِ الْأَنْبِیَاءُ بِهِ وَ دَعَتْ إِلَی الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَ حَثَّتْ عَلَی تَصْدِیقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَی الَّذِی یَجِدُونَهُ مَکْتُوباً عِنْدَهُمْ فِی التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِیلِ یَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ یَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ یُحِلُّ لَهُمُ الطَّیِّباتِ وَ یُحَرِّمُ عَلَیْهِمُ الْخَبائِثَ وَ یَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلالَ الَّتِی کانَتْ عَلَیْهِمْ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ إِلَی الثَّقَلَیْنِ وَ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ الْمُصْطَفَیْنَ وَ عَلَی أَخِیهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ الَّذِینَ لَمْ یُشْرِکَا بِکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ عَلَی سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ صَلَاهً خَالِدَهَ الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الرِّهَامِ وَ زِنَهَ الْجِبَالِ وَ الْآکَامِ وَ مَا أَوْرَقَ السَّلَامُ وَ اخْتَلَفَ

الضِّيَاءُ وَ الظَّلَامُ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّهِ الْقُوَّامِ بِالْقِسْطِ وَ سُلَالَهِ السِّبْطِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجاً قَرِیباً وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ نَصْراً عَزِیزاً وَ غِنًى عَنِ الْخَلْقِ وَ ثَبَاتاً فِی الْهُدَى وَ التَّوْفِیقِ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً مَرِیئاً دَاراً سَائِغاً فَاضِلًا مُفْضِلًا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا نَکَدٍ وَ لَا مِنَّهٍ مِنْ أَحَدٍ وَ عَافِیَهً مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ وَ الشُّکْرَ عَلَى الْعَافِیَهِ وَ النَّعْمَاءِ وَ إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا یَکُونُ لَکَ طَاعَهً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِینَ حَتَّى تُؤَدِّیَنَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِیمِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْحِشْنِی مِنَ الدُّنْیَا وَ آنِسْنِی بِالْآخِرَهِ فَإِنَّهُ لَا یُوحِشُ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا خَوْفُکَ وَ لَا یُؤْنِسُ بِالْآخِرَهِ إِلَّا رَجَاؤُکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحُجَّهُ لَا عَلَیْکَ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَى لَا مِنْکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِنِّی عَلَى نَفْسِیَ الظَّالِمَهِ الْعَاصِیَهِ وَ شَهْوَتِیَ الْغَالِبَهِ وَ اخْتِمْ بِالْعَافِیَهِ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِی إِیَّاکَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نُهِیتُ قِلَّهُ حَیَاءٍ وَ تَرْکِیَ الِاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِی بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْیِیعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی تُؤْیِسُنِی أَنْ أَرْجُوَکَ وَ إِنَّ عِلْمِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ یَمْنَعُنِی أَنْ أَخْشَاکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَدِّقْ رَجَائِی لَکَ وَ کَذِّبْ خَوْفِی مِنْکَ وَ کُنْ لِی عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی بِکَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَیِّدْنِی بِالْعِصْمَهِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِی بِالْحِکْمَهِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یَنْدَمُ عَلَى مَا ضَیَّعَهُ فِی أَمْسِهِ وَ لَا یُغْبَنُ حَظَّهُ فِی یَوْمِهِ وَ لَا یَهُمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِیَّ مَنِ اسْتَغْنَى بِکَ وَ افْتَقَرَ إِلَیْکَ وَ الْفَقِیرُ مَنِ اسْتَغْنَى بِخَلْقِکَ عَنْکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی عَنْ خَلْقِکَ بِکَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَا یَبْسُطُ کَفّاً إِلَّا إِلَیْکَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنِطَ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَهُ وَ وَرَاءَهُ الرَّحْمَهُ وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّی فِی رَحْمَتِکَ قَوِیُّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِی ضَعْفَ عَمَلِی لِقُوَّهِ أَمَلِی اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِی عِبَادِکَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْباً مِنِّی وَ أَعْظَمُ مِنِّی ذَنْباً فَإِنِّی أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلًا وَ أَوْسَعُ رَحْمَهً وَ عَفْواً فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدُ فِی رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدَ فِی خَطِيئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَ ذَكَرْتَ فَتَنَاسَيْنَا وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَ حَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَ مَا كَانَ ذَلِکَ جَزَاءَ إِحْسَانِکَ إِلَيْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَ أَخْفَيْنَا وَ أَخْبَرُ بِمَا نَأْتِی وَ مَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَ نَسِينَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَکَ لَدَيْنَا وَ أَتِمَّ إِحْسَانَکَ إِلَيْنَا وَ أَسْبِلْ رَحْمَتَکَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذِی جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِجَدِّهِ رَسُولِکَ وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَهِ إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِی بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا وَ صَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِی تُعْطِی مِنْ سَعَهٍ وَ تَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ وَ نَحْنُ نَسْأَلُکَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلَاحاً لِلدُّنْيَا وَ بَلَاغاً لِلْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَيْنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ آتِنَا فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ وَ تَجْلِسُ وَ تَتَشَهَّدُ وَ تُسَلِّمُ فَإِذَا سَبَّحْتَ فَعَفِّرْ خَدَّيْکَ وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّهً وَ اسْأَلِ اللَّهَ الْعِصْمَهَ وَ النَّجَاهَ وَ الْمَغْفِرَهَ وَ التَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَ الْقَبُولَ لِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَ تَبْتَغِی بِهِ وَجْهَهُ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِی شَرَفِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ ادْعُ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَيْکَ وَ لِمَنْ أَرَدْتَ.

بیان: قوله علیه السلام بهذا القبر الملموم أی الذی یلم و ینزل به الناس للزیاره قوله خلافا أی أقول کلمه التوحید خلافا لهم قوله اللذین لم یشرکا بک أی العم و ابنه أو محمد و علی و الرهام کجبال جمع الرهمه بالکسر و هی المطر الضعیف الدائم و السلام بالفتح و یکسر شجر.

قوله فیا من هو أوحد فی رحمته فی بعض النسخ بالجیم فهو من الوجدان أی یا من یجد کل شی ء أراد من رحمته أکثر من غیره اغفر لمن لیس هو أکثر خطیئه من جمیع من سواه و یحتمل أن یکون فی الثانی کلمه فی تعلیلیه أی اغفر لمن لا یجد شیئا بسبب خطیئته و فی بعض النسخ بالحاء المهمله أی أنت وحید فی الرحمه و أنا لست بوحید فی الخطیئه و هو أظهر.

قوله و أسبل الإسبال إرسال الستر و فیه استعاره مکنیه.

«۹»- أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ: زِیَارَهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ مِمَّا خَرَجَ مِنَ النَّاحِیَهِ إِلَی أَحَدِ الْأَبْوَابِ قَالَ تَقِفُ عَلَیْهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ مِنْ خَلِیقَتِهِ وَ سَاقَ الزِّیَارَهَ إِلَی آخِرِهَا مِثْلَ مَا مَرَّ(۱).

فظهر أن هذه الزیاره منقوله مرویه و یحتمل أن لا تکون مختصه بیوم عاشوراء کما فعله السید المرتضی ره.

و أما الاختلاف الواقع بین تلک الزیاره و بین ما نسب إلی السید المرتضی فلعله مبنی علی اختلاف الروایات و الأظهر أن السید أخذ هذه الزیاره و أضاف إلیها من قبل نفسه ما أضاف.

و فی روایتی المفید و المزار الکبیر بعد قوله المخصوص بإخوته قوله السلام علی صاحب القبه السامیه و الظاهر أنه سقط من النساخ الزیاره التی ألحقناها من روایه السید ره.

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۶۵- ۱۷۱.

باب ۲۵ زیاره الأربعین

«۱»- قَالَ السَّیِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَرْوِی عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاهُ إِحْدَی وَ خَمْسِینَ وَ زِیَارَهُ الْأَرْبَعِینَ وَ التَّخَتُّمُ بِالْیَمِینِ وَ تَعْفِیرُ الْجَبِینِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیم (۱).

وَ قَالَ عَطَاءٌ: کُنْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ یَوْمَ الْعِشْرِینَ مِنْ صَفَرٍ فَلَمَّا وَصَلْنَا الْغَاضِرِیَّهَ اغْتَسَلَ فِی شَرِیعَتِهَا وَ لَبِسَ قَمِیصاً کَانَ مَعَهُ طَاهِراً ثُمَّ قَالَ لِی أَ مَعَکَ شَیْ ءٌ مِنَ الطِّیبِ یَا عَطَاءُ قُلْتُ مَعِی سُعْدٌ فَجَعَلَ مِنْهُ عَلَی رَأْسِهِ وَ سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ مَشَی حَافِیاً حَتَّی وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ کَبَّرَ ثَلَاثاً ثُمَّ خَرَّ مَغْشِیّاً عَلَیْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَاتِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا لُیُوثَ الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَفِینَهَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِسْمَاعِیلَ ذَبِیحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَهِیدَ بْنَ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَتِیلَ بْنَ الْقَتِیلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَی خَلْقِهِ.

ص: ۳۲۹

۱- ۱. مصباح الزائر ص- ۱۵۱.

أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ بَرَرْتَ وَالِدَیْکَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ تَسْمَعُ الْکَلَامَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّکَ حَبِیبُ اللَّهِ وَ خَلِیلُهُ وَ نَجِیبُهُ وَ صَفِیُّهُ وَ ابْنُ صَفِیِّهِ زُرْتُکَ مُشْتَاقاً فَکُنْ لِی شَفِیعاً إِلَی اللَّهِ یَا سَیِّدِی أَسْتَشْفِعُ إِلَی اللَّهِ بِجَدِّکَ سَیِّدِ النَّبِیِّینَ وَ بِأَبِیکَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ بِأُمِّکَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِیکَ وَ ظَالِمِیکَ وَ شَانِئِیکَ وَ مُبْغِضِیکَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ ثُمَّ انْحَنَی عَلَی الْقَبْرِ وَ مَرَّغَ خَدَّیْهِ عَلَیْهِ وَ صَلَّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ جَاءَ إِلَی قَبْرِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَکَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمَکَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِمَحَبَّتِکُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ عَدُوِّکُمْ ثُمَّ قَبَّلَهُ وَ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ الْتَفَتَ إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَی الْأَرْوَاحِ الْمُنِیخَهِ بِقَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ- السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا شِیعَهَ اللَّهِ وَ شِیعَهَ رَسُولِهِ وَ شِیعَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا طَاهِرُونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَهْدِیُّونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَبْرَارُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْحَافِّینَ بِقُبُورِکُمْ جَمَعَنِیَ اللَّهُ وَ إِیَّاکُمْ فِی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَی قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیهما السلام فَوَقَفَ عَلَیْهِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَبَّاسَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَالَغْتَ فِی النَّصِیحَهِ وَ أَدَّیْتَ الْأَمَانَهَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّ أَخِیکَ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی رُوحِکَ الطَّیِّبَهِ وَ جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَیْراً ثُمَّ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ دَعَا إِلَی اللَّهِ وَ مَضَی (۱).

بیان: هذا الخبر یدل علی أن جابرا رضی الله عنه کان یستحسن الطیب لزیارته علیه السلام و قد مر فی بعض الأخبار المنع عنه و لا یبعد أن یحمل أخبار المنع علی ما إذا کان المقصود منه التلذذ لا حرمه الروضه المقدسه و إکرامها و تطییبها

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۵۱- ۱۵۲.

و قال الفيروزآبادی (۱) شیعه الرجل بالکسر أتباعه و أنصاره.

«۲»- یب، [تهذیب الأحکام] أَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُكْبَرِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَهَ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِی مَوْلَایَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی زِیَارَهِ الْأَرْبَعِینَ تَزُورُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی وَلِیِّ اللَّهِ وَ حَبِیبِهِ السَّلَامُ عَلَی خَلِیلِ اللَّهِ وَ نَجِیبِهِ السَّلَامُ عَلَی صَفِیِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِیِّهِ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَی أَسِیرِ الْکُرُبَاتِ وَ قَتِیلِ الْعَبَرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِیُّکَ وَ ابْنُ وَلِیِّکَ وَ صَفِیُّکَ وَ ابْنُ صَفِیِّکَ الْفَائِزُ بِکَرَامَتِکَ أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَهِ وَ اجْتَبَیْتَهُ بِطِیبِ الْوِلَادَهِ وَ جَعَلْتَهُ سَیِّداً مِنَ السَّادَهِ وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَهِ وَ ذَائِداً مِنَ الذَّادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ مِنَ الْأَوْصِیَاءِ فَأَعْذَرَ فِی الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النُّصْحَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبَادَکَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ حَیْرَهِ الضَّلَالَهِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَی وَ شَرَی آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْکَسِ وَ تَغَطْرَسَ وَ تَرَدَّی فِی هَوَاهُ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ نَبِیَّکَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ لِلنَّارِ فَجَاهَدَهُمْ فِیکَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّی سُفِکَ فِی طَاعَتِکَ دَمُهُ وَ اسْتُبِیحَ حَرِیمُهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمِینُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِینِهِ عِشْتَ سَعِیداً وَ مَضَیْتَ حَمِیداً وَ مِتَّ فَقِیداً مَظْلُوماً شَهِیداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَکَ مَا وَعَدَکَ وَ مُهْلِکٌ مَنْ خَذَلَکَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَفَیْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَلَعَنَ

۱- ۱. القاموس ج ۳ ص ۴۷.

اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنِّی وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِیَّهُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِیَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّینِ وَ أَرْکَانِ الْمُسْلِمِینَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ أَعْلَامُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ أَشْهَدُ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِیَابِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی وَ قَلْبِی لِقَلْبِکُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِی لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّی یَأْذَنَ اللَّهُ لَکُمْ فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لَا مَعَ عَدُوِّکُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَجْسَادِکُمْ وَ شَاهِدِکُمْ وَ غَائِبِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ (۱).

أقول: أورد المفید و السید(۲)

و الشهید(۳) و غیرهم رحمهم الله: هذه الزیاره فی کتبهم مرسلا.

و رواه السید فی الإقبال (۴) بإسناده عن التلعکبری إلی آخر ما مر سندا و متنا ثم قال فیه و فی مصباح الزائر(۵) وجدت لهذه الزیاره وداعا یختص بها

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۱۱۳.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۵۲- ۱۵۴.

۳- ۳. مزار الشهید ص ۵۷- ۵۸ و اخرج الزیاره صاحب المزار الکبیر فیه ص ۱۷۱- ۱۷۲.

۴- ۴. الإقبال: ۶۱- ۶۳.

۵- ۵. مصباح الزائر ص ۱۵۳- ۱۵۴.

و هو أن تقف قدام الضريح و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ- سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَایَ زَائِراً وَافِداً رَاغِباً مُقِرّاً لَكَ بِالذُّنُوبِ هَارِباً إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِی عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَ مَيِّتاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً وَ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَ غَصَبَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَ لَمْ يُعِنْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ وَ حَرَمِ أَبِيكَ وَ أَخِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ لَعْناً كَثِيراً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِی ما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَ ارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ حَيِيتُ يَا رَبِّ وَ إِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قال رحمه الله و أما زياره العباس ابن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و زياره الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلام فتزورهم فی هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم فی يوم عاشوراء و إن شاء بغيرها من زياراتهم المنقوله عن الأصفياء.

بيان: الذود السوق و الطرد و الدفع أی يدفع عن الإسلام و المسلمين ما يوجب الفساد و الوكس النقصان و الغطرسه الإعجاب بالنفس و التطاول على الأقران و التكبر و تغطرس تغضب و فی مشيته تبختر و تعسف الطريق ذكرها

ص: ٣٣٣

الفيروزآبادی (۱)

و تردی فی البئر سقط.

قوله علیه السلام بشرائع دینی لعل المعنی أن شرائع دینی و خواتیم عملی یشهد معی بذلک علی سبیل المبالغه و التجوز أی کونهما موافقین لما أمرتم به شاهد لی بأنی بکم مؤمن.

و یحتمل أن یکون العطف فی قوله بإیابکم من قبیل عطف المفرد أی مؤمن بإیابکم و یکون قوله موقن خبرا بعد خبر لأن و قوله بشرائع متعلقا بموقن أی موقن بحقیه شرائع دینی و بحقیه ما یختم به عملی من الجنه و النار و الثواب و العقاب.

و فی بعض نسخ التهذیب و بشرائع مع العطف فیرجع إلی المعنی الأخیر و لعله سقط من البین شی ء کما یظهر مما یشبهه من الفقرات الواقعه فی سائر الزیارات.

فائده اعلم أنه لیس فی الأخبار ما العله فی استحباب زیارته صلوات الله علیه فی هذا الیوم و المشهور بین الأصحاب أن العله فی ذلک رجوع حرم الحسین صلوات الله علیه فی مثل ذلک الیوم إلی کربلاء عند رجوعهم من الشام و إلحاق علی بن الحسین صلوات الله علیه الرءوس بالأجساد و قیل فی مثل ذلک الیوم رجعوا إلی المدینه و کلاهما مستبعدان جدا لأن الزمان لا یسع ذلک کما یظهر من الأخبار و الآثار و کون ذلک فی السنه الأخری أیضا مستبعد.

و لعل العله فی استحباب الزیاره فی هذا الیوم هو أن جابر بن عبد الله الأنصاری رضی الله عنه فی مثل هذا الیوم وصل من المدینه إلی قبره الشریف و زاره بالزیاره التی مر ذکرها فکان أول من زاره من الإنس ظاهرا فلذلک یستحب التأسی به أو إطلاق أهل البیت علیهم السلام فی الشام من الحبس و القید فی مثل هذا الیوم أو عله أخری لا نعرفه.

قال الکفعمی ره (۲)

إنما سمیت بزیاره الأربعین لأن وقتها یوم العشرین

ص: ۳۳۴

۱- ۱. القاموس ج ۲ ص ۲۳۴.

۲- ۲. مصباح الکفعمیّ ص ۴۸۹.

من صفر و ذلك لأربعين يوما من مقتل الحسين عليه السلام و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبد الله الأنصارى صاحب النبى صلى الله عليه و آله من المدينه إلى كربلاء لزياره قبر الحسين عليه السلام فكان أول من زاره من الناس و فى هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين عليه السلام من الشام إلى المدينه.

و قال السيد رحمه الله فى كتاب الإقبال (۱)

فإن قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جمله الأربعين فيصير أحدا و أربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذى قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا و كان يوم عشرين من صفر تمام أربعين يوما.

فإنه حيث ضبط يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإما أن يكون الشهر كما قلنا ناقصا أو يكون تاما و يكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الأربعين لأن قتله كان فى أواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله فى العدد و هذا تأويل كاف للعارفين و هم أعرف بأسرار رب العالمين فى تعيين أوقات الزياره للطاهرين.

ثم قال رحمه الله و وجدت فى المصباح أن حرم الحسين عليه السلام وصلوا المدينه مع مولانا على بن الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر.

و فى غير المصباح أنهم وصلوا كربلاء أيضا فى عودهم من الشام يوم العشرين من صفر و كلاهما مستبعد لأن عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب إلى يزيد يعرفه ما جرى و يستأذنه فى حملهم و لم يحملهم حتى عاد الجواب إليه و هذا يحتاج إلى نحو عشرين

يوما أو أكثر منها و لأنه لما حملهم إلى الشام روى أنهم أقاموا فيها شهرا فى موضع لا يكنهم من حر و لا برد و صوره الحال تقتضى أنهم تأخروا أكثر من أربعين يوما من يوم قتل عليه السلام إلى أن وصلوا العراق أو المدينه.

و أما جوازهم فى عودهم على كربلاء فيمكن ذلك و لكنه ما يكون وصولهم إليها

۱- ۱. الإقبال ص ۶۰.

يوم العشرين من صفر لأنهم اجتمعوا على ما روى مع جابر بن عبد الله الأنصارى فإن كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه و مجيئه أكثر من أربعين يوما و على أن يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفه أو غيرها.

أقول: قد سبق بعض القول منا فى ذلك فى أبواب تاريخه صلوات الله عليه.

باب ۲۶ زيارته عليه السلام فى أول يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتيهما

«۱»- قَالَ الْمُفِيدُ وَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ غَيْرُهُمَا: زِيَارَةُ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَتِهِ وَ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عليه السلام فِي الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَهِ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ قِفْ عَلَى بَابِ قُبَّتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى ضَرِيحِهِ وَ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَ ابْنَ سَفِيرِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّهٍ الَّذِى مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَهَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَهُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّهُ بِکَ عَلَيْنَا وَ عَلَی جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْکُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً دَفَعَتْکُمْ عَنْ مَقَامِکُمْ وَ أَزَالَتْکُمْ عَنْ مَرَاتِبِکُمُ الَّتِی رَتَّبَکُمُ اللَّهُ فِيهَا بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِکُمْ أَظِلَّهُ الْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّهِ الْخَلَائِقِ وَ بَکَتْکُمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ سُکَّانُ الْجِنَانِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْکَ عَدَدَ مَا فِی عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْکَ دَاعِیَ اللَّهِ إِنْ کَانَ لَمْ يُجِبْکَ بَدَنِی عِنْدَ اسْتِغَاثَتِکَ وَ لِسَانِی عِنْدَ اسْتِنْصَارِکَ فَقَدْ أَجَابَکَ قَلْبِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ کَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ بِکَ الْبِلَادُ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَ طَهُرَ حَرَمُکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ الْعَدْلِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَ أَنَّکَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ جَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَنْ أَبِيکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنْ أَخِيکَ الْحَسَنِ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْيَقِينُ فَجَزَاکَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَی الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَ أَسِيرِ الْکُرُبَاتِ صَلَاهً نَامِيَهً زَاکِيَهً مُبَارَکَهً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِکَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَ الْأَيْسَرَ وَ دُرْ حَوْلَ الضَّرِيحِ وَ قَبِّلْهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ (۱) وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ امْضِ إِلَی ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قِفْ عَلَيْهِ وَ قُلْ:

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۵۴- ۱۵۵.

السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الطَّیِّبُ الزَّکِیُّ الْحَبِیبُ الْمُقَرَّبُ وَ ابْنَ رَیْحَانَهِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ شَهِیدٍ مُحْتَسِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مَا أَکْرَمَ مَقَامَکَ وَ أَشْرَفَ مُنْقَلَبَکَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَکَرَ اللَّهُ سَعْیَکَ وَ أَجْزَلَ ثَوَابَکَ وَ أَلْحَقَکَ بِالذِّرْوَهِ الْعَالِیَهِ حَیْثُ الشَّرَفُ کُلُّ الشَّرَفِ وَ فِی الْغُرَفِ کَمَا مَنَّ عَلَیْکَ مِنْ قَبْلُ وَ جَعَلَکَ مِنْ أَهْلِ الْبَیْتِ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ رِضْوَانُهُ فَاشْفَعْ أَیُّهَا السَّیِّدُ الطَّاهِرُ إِلَی رَبِّکَ فِی حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِی وَ تَخْفِیفِهَا عَنِّی وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ خُضُوعِی لَکَ وَ لِلسَّیِّدِ أَبِیکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمَا ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِی شَرَفِکُمْ فِی الْآخِرَهِ کَمَا شَرَّفَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ أَسْعَدَکُمْ کَمَا أَسْعَدَ بِکُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَعْلَامُ الدِّینِ وَ نُجُومُ الْعَالَمِینَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَی الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَهَ وَ أَنْصَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ أَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمُ اللَّهَ وَ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِهِ فَجَزَاکُمُ اللَّهُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِیماً یَا لَیْتَنِی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِیماً أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَحْیَاءٌ عِنْدَ رَبِّکُمْ تُرْزَقُونَ أَشْهَدُ أَنَّکُمُ الشُّهَدَاءُ وَ السُّعَدَاءُ وَ أَنَّکُمُ الْفَائِزُونَ فِی دَرَجَاتِ الْعُلَی وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَی عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ ادْعُ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَیْکَ وَ لِإِخْوَانِکَ.

وَ قَالَ السَّیِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: وَ امْضِ وَ قِفْ عَلَی ضَرِیحِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ مِنْ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ

وَ جَمِیعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی أَوَّلِ قَتِیلٍ مِنْ نَسْلِ خَیْرِ سَلِیلٍ مِنْ سُلَالَهِ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَبِیکَ إِذْ قَالَ فِیکَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْماً قَتَلُوکَ یَا بُنَیَّ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَی الرَّحْمَنِ وَ عَلَی انْتِهَاکِ حُرْمَهِ الرَّسُولِ عَلَی الدُّنْیَا بَعْدَکَ الْعَفَا أَشْهَدُ أَنَّکَ ابْنُ حُجَّهِ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِینِهِ حَکَمَ اللَّهُ لَکَ عَلَی قَاتِلِیکَ وَ أَصْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِیراً وَ جَعَلَنَا اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مِنْ مُلَاقِیکَ وَ مُرَافِقِیکَ وَ مُرَافِقِی جَدِّکَ وَ أَبِیکَ وَ عَمِّکَ وَ أَخِیکَ وَ أُمِّکَ الْمَظْلُومَهِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَکَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَکُمْ فِی دَارِ الْخُلُودِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَی عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَی أَبِی بَکْرِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ عَقِیلٍ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِیلٍ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِیلٍ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی سَعِیدِ بْنِ عَقِیلٍ السَّلَامُ عَلَی عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ بَیْتِ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الشُّکْرِ وَ الرِّضَا السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ رِجَالَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبَلْوَی وَ الْمُجَاهِدِینَ عَلَی بَصِیرَهٍ فِی سَبِیلِهِ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ کَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ کَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَکانُوا وَ اللَّهُ یُحِبُّ الصَّابِرِینَ فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ لَا اسْتَکَنْتُمْ حَتَّی لَقِیتُمُ اللَّهَ عَلَی سَبِیلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ وَ کَلِمَهِ اللَّهِ التَّامَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَبْدَانِکُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً فُزْتُمْ وَ اللَّهِ وَ لَوَدِدْتُ أَنِّی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِیماً أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ أَشْهَدُ أَنَّکُمُ النُّجَبَاءُ وَ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَّکُمُ السَّابِقُونَ

الْمُجَاهِدُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱)

ثُمَّ الْتَفِتْ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَهَّرٍ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ السَّلَامُ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ سِمْعَانَ السَّلَامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ السَّلَامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَرَظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَوْنٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَائِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشِّبَامِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ السَّلَامُ عَلَى بَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَبِيبٍ الشَّاكِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ خَلَفٍ وَ سَعِيدٍ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى حَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجْلَانَ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي كَعْبٍ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْنٍ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسْهِرٍ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ كَنَّادٍ السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كَنَّادٍ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ حَمَّادٍ الْخُزَاعِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ مَوْلَاهُ مُسْلِمٍ السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ رَقِيطٍ وَ ابْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَائِبٍ السَّلَامُ عَلَى قَاسِطٍ وَ كَرِشٍ ابْنَيْ زُهَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۵۵- ۱۵۶.

مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى مَنِيعِ بْنِ زِيَادٍ السَّلَامُ عَلَى نُعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى جُلَاسِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُلَيْدَةَ السَّلَامُ عَلَى زَائِدَةَ بْنِ مُهَاجِرٍ السَّلَامُ عَلَى شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ السَّلَامُ عَلَى جُوَيْرِ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشِيرٍ السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانَ السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَلْمَانَ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ الْكَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى زَاهِرٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطُرَ رَضِيعِ الْحُسَيْنِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَى مُنْجِحٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَى سُوَيْدٍ مَوْلَى شَاكِرٍ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ خِيَرَةٌ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ أَنْتُمْ خَاصَّةٌ اخْتَصَّكُمُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ وَ نَصَرْتُمْ وَ وَفَيْتُمْ وَ بَذَلْتُمْ مُهَجَكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنْتُمُ السُّعَدَاءُ وَ سَعِدْتُمْ وَ فُزْتُمْ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى فَجَزَاكُمُ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَ إِخْوَانٍ خَيْرَ مَا جَازَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَنِيئاً لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِيئاً لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ وَ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ(۱).

قال السيد رحمه الله قد تقدم عدد الشهداء فی زیاره عاشوراء بروایه تخالف ما سطرناه فی هذا المکان و یختلف فی أسمائهم أیضا و فی الزیاده و النقصان و ینبغی أن تعرف أیدک الله بتقواه أننا تبعنا فی ذلک ما رأیناه أو رویناه و نقلنا فی کل موضع کما وجدناه فإذا فرغت وفقک الله مما ذکرناه فعد إلی عند رأس الحسین علیه السلام فصل صلاه الزیاره و ما بدا لک من الصلوات و أکثر لنفسک و لوالدیک و لإخوانک من الدعاء فإنه یستجاب إن شاء الله تعالی فإذا أردت وداعه صلوات الله علیه فودعه ببعض وداعاته المذکوره عقیب ما قدمناه

ص: ۳۴۱

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۵۶- ۱۵۷.

من زياراته (۱).

«۲»- لد، [بلد الأمين] رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: فِی زِیَارَهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ تَقِفُ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّکِیُّ أُودِعُکَ شَهَادَهً مِنِّی لَکَ تُقَرِّبُنِی إِلَیْکَ فِی یَوْمِ شَفَاعَتِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ وَ لَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَیَاتِکَ حَیِیَتْ قُلُوبُ شِیعَتِکَ وَ بِضِیَاءِ نُورِکَ اهْتَدَی الطَّالِبُونَ إِلَیْکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ نُورُ اللَّهِ الَّذِی لَمْ یُطْفَأْ وَ لَا یُطْفَأُ أَبَداً وَ أَنَّکَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِی لَمْ یَهْلِکْ وَ لَا یَهْلِکُ أَبَداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَهَ تُرْبَتُکَ وَ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُکَ وَ هَذَا الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِکَ لَا ذَلِیلٌ وَ اللَّهِ مُعِزُّکَ وَ لَا مَغْلُوبٌ وَ اللَّهِ نَاصِرُکَ هَذِهِ شَهَادَهٌ لِی عِنْدَکَ إِلَی یَوْمِ قَبْضِ رُوحِی بِحَضْرَتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۲).

أقول: و الظاهر أن هذه زیاره مطلقه لکن أوردها الکفعمی فی مصباحه فی زیاره نصف شعبان.

«۳»- قل، [إقبال الأعمال] مل، [کامل الزیارات] حَدَّثَنِی سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضِ کَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یَسْتَغْفِرَ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ یَحْمَدَ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ ثُمَّ یَقُومَ فَیُصَلِّیَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ أَلْفَ مَرَّهٍ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَکَیْنِ یَحْفَظَانِهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ شَیْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ یَکْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ لَا یُکْتَبُ عَلَیْهِ سَیِّئَهٌ وَ یَسْتَغْفِرَانِ لَهُ مَا دَامَا مَعَهُ.

أقول: و مما یناسب لیله النصف من شعبان زیاره مولانا صاحب الزمان صلوات الله علیه بما سیأتی فی باب زیاراته فإنها لیله ولادته علیه و علی آبائه السلام.

«۴»- قل، [إقبال الأعمال] مَنْقُولَهٌ مِنْ خَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطِّرَازِیِّ مِنْ کِتَابِهِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الشَّیْخِ أَبِی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ أَحْسَنَ اللَّهُ تَوْفِیقَهُ مَا ذَکَرَ أَنَّهُ حَذَفَ إِسْنَادَهُ قَالَ: وَ مِنْ صَلَاهِ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عِنْدَ قَبْرِ سَیِّدِنَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا أَرْبَعُ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ خَمْسِینَ مَرَّهً وَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۵۷- ۱۵۸.

۲- ۲. البلد الأمین ص ۲۸۴.

تَقْرَؤُهُمَا فِی الرُّكُوعِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ إِذَا اسْتَوَیْتَ مِنَ الرُّكُوعِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ فِی السَّجْدَتَیْنِ وَ بَیْنَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ كَمَا تَفْعَلُ فِی صَلَاةِ التَّسْبِیحِ وَ تَدْعُو بَعْدَهُمَا فَتَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَ حَوَّاءَ حِینَ قَالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِینَ وَ نَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّیْتَهُ وَ آلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِیمِ وَ أَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِیلِكَ إِبْرَاهِیمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلاماً وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِأَیُّوبَ حِینَ نَادَاكَ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَیْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ ذِكْرى لِأُولِی الْأَلْبابِ وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِذِی النُّونِ حِینَ نَادَاكَ فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِمُوسَی وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِینَ قُلْتَ قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُكُما وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَیْتَ خَصْمَهُ مِنْكَ وَ أَنْتَ الَّذِی فَدَیْتَ الذَّبِیحَ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ حِینَ أَسْلَما وَ تَلَّهُ لِلْجَبِینِ فَنَادَیْتَهُ بِالْفَرَجِ وَ الرَّوْحِ وَ أَنْتَ الَّذِی نَادَاكَ زَكَرِیَّا نِداءً خَفِیًّا قالَ رَبِّ إِنِّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّی وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِیًّا وَ قُلْتَ وَ یَدْعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً وَ كانُوا لَنا خاشِعِینَ وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِیدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِی أَهْوَنَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْكَ وَ اسْتَجِبْ لِی كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَیْكَ طَهِّرْنِی وَ تَقَبَّلْ صَلَاتِی وَ حَسَنَاتِی وَ طَیِّبْ بَقِیَّةَ حَیَاتِی وَ طَیِّبْ وَفَاتِی وَ اخْلُفْنِی فِیمَنْ أَخْلُفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِی وَ اجْعَلْ ذُرِّیَّتِی ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً تَحُوطُهَا بِحِیَاطَتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّیَّةَ أَوْلِیَائِكَ بِرَحْمَتِكَ یَا رَحِیمُ یَا مَنْ هُوَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ رَقِیبٌ وَ مِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِیبٌ وَ لِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِیبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَمْلِكُ الْقُدْرَةَ الَّتِی عَلَوْتَ بِهَا فَوْقَ عَرْشِكَ وَ رَفَعْتَ بِهَا

سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ وَ فَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ وَ أَجْرَيْتَ بِهَا الْأَنْهَارَ وَ سَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْفِيَنِی أَمْرَ مَنْ يُعَادِينِی وَ أَمْرَ مَعَادِی وَ مَعَاشِی وَ أَصْلِحْ يَا رَبِّ شَأْنِی وَ لَا تَكِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ أَصْلِحْ أَمْرَ وُلْدِی وَ عِيَالِی وَ أَغْنِنِی وَ إِيَّاهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ وَ سَعَةِ رِزْقِكَ وَ فَضْلِكَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّةَ فِی دِينِكَ وَ انْفَعْنِی بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَ اجْعَلْنِی لِلْمُتَّقِينَ إِماماً كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْمُتَّقُونَ وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ يَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْدِيدِكَ وَ إِرْشَادِكَ نَجَا الصَّالِحُونَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِی تَقْوَاهَا وَ أَنْتَ وَلِيُّهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا رَشَادَهَا وَ تَقْوَاهَا وَ نَزِّلْهَا مِنَ الْجِنَانِ أَعْلَاهَا وَ طَيِّبْ وَفَاتَهَا وَ مَحْيَاهَا وَ أَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَأْوَاهَا أَنْتَ رَبُّهَا وَ مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ اسْمَعْ وَ اسْتَجِبْ بِرَحْمَتِكَ بِمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ عِنْدَكَ وَ بِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

أقول: إنما أعدت هذا الدعاء مع تقدم ذكره للاختلاف الكثير بين النسختين.

ص: ۳۴۴

۱- ۱. الإقبال: ۲۱۲-

باب ۲۷ زیاره لیله النصف من رجب و یومها و قد قدمنا فضلها

«۱»- قَالَ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِیحَهُ: مِنَ الزِّیَارَهِ الْمَخْصُوصَهِ زِیَارَهُ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ تُسَمَّی بِالْغُفَیْلَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِکَ وَ أَتَیْتَ الصَّحْنَ فَادْخُلْ وَ کَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَی ثَلَاثاً وَ قِفْ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَهَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَی لُیُوثِ الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سُفُنَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِیَاءِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِسْمَاعِیلَ ذَبِیحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْرَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَهِیدُ بْنَ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَتِیلُ بْنَ الْقَتِیلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَی خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ رُزِئْتَ بِوَالِدَیْکَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ تَسْمَعُ الْکَلَامَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّکَ حَبِیبُ اللَّهِ وَ خَلِیلُهُ وَ نَجِیُّهُ وَ صَفِیُّهُ وَ ابْنُ صَفِیِّهِ یَا مَوْلَایَ زُرْتُکَ مُشْتَاقاً فَکُنْ لِی شَفِیعاً إِلَی اللَّهِ یَا سَیِّدِی وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَی اللَّهِ بِجَدِّکَ سَیِّدِ النَّبِیِّینَ وَ بِأَبِیکَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ بِأُمِّکَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِیکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِیکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِیکَ وَ مُبْغِضِیکَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ تَوَجَّهْ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ زُرْهُ فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِیکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِیکَ إِنِّی

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَ بِمَحَبَّتِكُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقِفْ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَهِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طاهرين [طَاهِرُونَ] مِنَ الدَّنَسِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْحَافِّينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَ تَحْتَ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَإِذَا أَتَيْتَ مَشْهَدَهُ فَقِفْ عَلَى بَابِ الْقُبَّهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ.

أقول: و ذكر مثل ما مر في باب زيارته رضي الله عنه.

بيان: قوله عليه السلام تسمى بالغفيله إنما سميت بذلك لغفله عامه الناس عن فضلها و حرمانهم عنها قوله يا آل الله أي أتباعه و أولياءه و من يئول أمرهم إليه و الليث الأسد و الغابات الآجام و كأنه شبه المعارك لكثره ما فيها من الرماح و الأسنه بالآجام قوله رزئت بوالديك على بناء المجهول مهموزا أي أصابتك المصيبه بشهادتهما و مظلوميتهما و الرزء المصيبه بفقد الأعزه.

أقول: هذه الزياره هي التي زاره عليه السلام بها جابر الأنصاري رضي الله عنه في يوم الأربعين و قد قدمنا ذكرها.

و قال السيد رضي الله عنه عند ذكر زياره النصف من رجب

رُوِيَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام فِي أَيِّ شَهْرٍ نَزُورُ الْحُسَيْنَ عليه السلام قَالَ فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

ثم قال فأما كيفيه زيارته عليه السلام في هذا الوقت فينبغي أن يزار بالزياره الجامعه في أيام رجب و سيأتي ذكرها في الزيارات الجامعه أو بما تقدم من الزيارات المنقوله لسائر الشهور فإني لم أقف على زياره مختصه بهذا الوقت المذكور(۱).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۶۰.

باب ۲۸ زيارته عليه السلام فى يوم ولادته

و هو ثالث شعبان على المشهور و روى خامسه و قد مر القول فيه و أما كيفيته فلم نر فيه لفظا مخصوصا فليزره عليه السلام ببعض الزيارات المطلقه و ليدع بعد الصلاه بهذا الدعاء الذى يظهر من لفظه أن تلاوته عند قبره عليه السلام أنسب و أولى.

«۱»- قَالَ الشَّيْخُ فِى الْمِصْبَاحِ (۱) وَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِى الْإِقْبَالِ (۲): خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمَدَانِيِّ وَكِيلِ أَبِى مُحَمَّدٍ عليهما السلام أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ عليه السلام وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمْهُ وَ ادْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِى هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَ وِلَادَتِهِ بَكَتْهُ السَّمَاءُ وَ مَنْ فِيهَا وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَمَّا يَطَأْ لَابَتَيْهَا قَتِيلِ الْعَبْرَهِ وَ سَيِّدِ

الْأُسْرَهِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَهِ يَوْمَ الْكَرَّهِ الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ نَسْلِهِ وَ الشِّفَاءَ فِى تُرْبَتِهِ وَ الْفَوْزَ مَعَهُ فِى أَوْبَتِهِ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَ غَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَ يَثْأَرُوا الثَّأْرَ وَ يُرْضُوا الْجَبَّارَ وَ يَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ وَ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِى يَوْمِهِ وَ أَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِصْمَهَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ وَ بَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَهِ وَ مَحَلَّ الْإِقَامَهِ اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَ ارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ سَابِقَتَهُ

۱- ۱. مصباح الطوسىّ ص ۵۷۴.

۲- ۲. كتاب الاقبال: ۱۸۵.

وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَ يُكْثِرُ الصَّلَاهَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَ أَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْکَ بِالْعَدَدِ الِاثْنَیْ عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَ الْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اللَّهُمَّ وَ هَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَهٍ وَ أَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَهٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَ عَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَ نَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِکَ بِدُعَاءِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ هُوَ آخِرُ دُعَائِهِ عليه السلام يَوْمَ كُوثِرَ اللَّهُمَّ مُتَعَالِيَ الْمَكَانِ عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ شَدِيدَ الْمِحَالِ غَنِيّاً عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضَ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَهِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِقُ النِّعْمَهِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَهِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْکَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَ مُدْرِکٌ مَا طَلَبْتَ وَ شَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَ ذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَدْعُوکَ مُحْتَاجاً وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ فَقِيراً وَ أَفْزَعُ إِلَيْکَ خَائِفاً وَ أَبْكِي إِلَيْکَ مَكْرُوباً وَ أَسْتَعِينُ بِکَ ضَعِيفاً وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْکَ كَافِياً احْكُمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِ فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَ خَدَعُونَا وَ غَدَرُوا بِنَا وَ قَتَلُونَا وَ نَحْنُ عِتْرَهُ نَبِيِّکَ وَ وُلْدُ حَبِيبِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَهِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِکَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَ مَخْرَجاً بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ سُفْيَانَ الْبَزَوْفَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَدْعُو بِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ قَالَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ شَعْبَانَ وَ هُوَ مَوْلِدُ الْحُسَيْنِ عليه السلام.

توضيح: قوله عليه السلام و لما يطأ لابتيها قال في النهايه(۱) اللابه الحره و هي الأرض ذات الحجاره السود التي قد ألبستها لكثرتها و المدينه ما بين حرتين عظيمتين انتهى فالضمير إما راجع إلى المدينه لظهورها بالقرائن و إن لم يسبق ذكرها أو إلى الأرض و المراد أيضا اللابتان المخصوصتان و على التقادير المراد

۱- ۱. النهايه ج ۴ ص ۷۲.

قبل مشيه على الأرض و الأسره عشيره الرجل و أهل بيته.

قوله عليه السلام و الأوصياء أى أوبه الأوصياء إما بجره على مذهب الكوفيين أو نصبه بالعطف على المحل أو يكون الواو بمعنى مع قوله عليه السلام و يثأروا الثار أى يطلبوا الدم و هو مهموز و قد يقلب فى الثار تخفيفا و هذه الفقرات تدل على رجعه جميع الأئمه عليهم السلام فى الكره.

قوله يوم كوثر على بناء المجهول أى صار مغلوبا بكثره العدو ثم الظاهر أن الدعاء الأخير إنما يتلوه الداعى إلى قوله احكم بيننا و بين قومنا ثم يذكر بعد ذلك حاجته.

باب ۲۹ زيارات ليالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِی حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِی الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخْ بَخْ مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُرَى فِی مَنَامِهِ مَلَائِكَةً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ مَلَائِكَةً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ(۱).

أقول: قد مر بيان فضل زيارته صلوات الله عليه فى أول شهر رمضان و وسطه و آخره فليزره عليه السلام فيها ببعض الزيارات المطلقه لعدم ورود زياره مخصوصه.

ص: ۳۴۹

۱- ۱. الإقبال: ۳۸۷.

«۲»- وَ قَالَ الْمُفِيدُ وَ السَّيِّدُ وَ الشَّهِيدُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ: مِنَ الزِّيَارَاتِ الْمَخْصُوصَهِ زِيَارَهُ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ يَوْمَيِ الْعِيدَيْنِ فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عليه السلام فِي الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَهِ فَأْتِ مَشْهَدَهُ الْمُقَدَّسَ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَهِ الطَّاهِرَهِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ وَ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ تَحَوَّلْ عَلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ انْحَرِفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَهِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا تَيَسَّرَ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ وَ زُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ ادْعُ بِمَا تُرِيدُ ثُمَّ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفاً مِنْ عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْقِبْلَهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

أَیُّهَا الصِّدِّیقُونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِ اللَّهِ وَ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ حَتَّی أَتَاکُمُ الْیَقِینُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَحْیَاءٌ عِنْدَ رَبِّکُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاکُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِینَ وَ جَمَعَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَکُمْ فِی مَحَلِّ النَّعِیمِ.

ثُمَّ امْضِ إِلَی مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَیْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِیعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ جَاهَدْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِینَ لَکُمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَلْحَقَهُمْ بِدَرَکِ الْجَحِیمِ (۱).

بیان: قال السید رحمه الله هذه الزیاره مختصه بلیله القدر و یزار بها فی العیدین.

«۳»- وَ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ زِیَارَهٌ مُخْتَصَرَهٌ یُزَارُ الْحُسَیْنُ علیه السلام بِهَا فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ فِی الْعِیدَیْنِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَلْتَأْتِ مَشْهَدَهُ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ سَاقَ الزِّیَارَاتِ نَحْواً مِمَّا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ بِدَرَکِ الْجَحِیمِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ یُصَلِّی فِی مَسْجِدِهِ تَطَوُّعاً مَا أَرَادَ وَ یَنْصَرِفُ (۲).

أقول: یظهر من الروایه أنها من الزیارات المطلقه و لا اختصاص لها بالأزمان المخصوصه و لنوضح بعض ألفاظها قوله فی جنبه قال الطبرسی رحمه الله (۳) فی قوله تعالی یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ أی یا ندامتی علی ما ضیعت من ثواب الله عن ابن عباس و قیل قصرت فی أمر الله عن مجاهد و السدی و قیل فی طاعه الله عن الحسن.

قال الفراء الجنب القرب أی فی قرب الله و جواره و یقال فلان یعیش فی

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۷۱- ۱۷۲ و مزار الشهید ص ۵۱- ۵۲.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۳۷.

۳- ۳. مجمع البیان ج ۸ ص ۵۰۵.

جنب فلان أی فی قربه و جواره و منه قوله تعالی وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ فیکون المعنی علی هذا القول علی ما فرطت فی طلب جنب الله أی فی طلب جواره و قربه و هو الجنه و قال الزجاج أی فرطت فی الطریق الذی هو طریق الله فیکون الجنب بمعنی الجانب أی قصرت فی الجانب الذی یؤدی إلی رضا الله انتهی.

باب ۳۰ زیارته صلوات الله علیه فی لیلتی عید الفطر و عید الأضحی

«۱»- قَالَ الْمُفِیدُ وَ السَّیِّدُ وَ الشَّهِیدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَتَهُ فِی اللَّیْلَتَیْنِ الْمَذْکُورَتَیْنِ فَقِفْ عَلَی بَابِ الْقُبَّهِ وَ ارْمِ بِطَرْفِکَ نَحْوَ الْقَبْرِ مُسْتَأْذِناً فَقُلْ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الذَّلِیلُ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ الْمُصَغَّرُ فِی عُلُوِّ قَدْرِکَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّکَ جَاءَکَ مُسْتَجِیراً بِکَ قَاصِداً إِلَی حَرَمِکَ مُتَوَجِّهاً إِلَی مَقَامِکَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِکَ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ أَ

أَدْخُلُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِینَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِیمِینَ فِی هَذَا الْمَشْهَدِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُکَ وَ دَمَعَتْ عَیْنُکَ فَأَدْخِلْ رِجْلَکَ الْیُمْنَی قَبْلَ الْیُسْرَی وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ ثُمَّ قُلْ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلَ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِی مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِی زِیَارَهَ مَوْلَایَ بِإِحْسَانِهِ وَ لَمْ یَجْعَلْنِی عَنْ زِیَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَ لَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ ثُمَّ ادْخُلْ فَإِذَا تَوَسَّطْتَ وَ صِرْتَ حِذَاءَ الْقَبْرِ فَقُمْ حِذَاءَهُ بِخُضُوعٍ وَ بُکَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِینِ اللَّهِ

ص: ۳۵۲

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى کَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتُبِيحَ حَرَمُکَ وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً ثُمَّ قُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ خَاشِعاً قَلْبُکَ دَامِعَهً عَيْنُکَ ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِيَّهُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْکَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّکِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّکُمْ وَ مُعَادٍ لِعَدُوِّکُمْ وَ أَنَا بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِکُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُکَ خَائِفاً فَآمِنِّي وَ أَتَيْتُکَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي وَ أَتَيْتُکَ فَقِيراً فَأَغْنِنِي سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِيَتِکُمْ وَ بِظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ وَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ التَّالِي لِکِتَابِ اللَّهِ وَ أَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَکْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي لَکَ صَلَّيْتُ وَ لَکَ رَکَعْتُ وَ لَکَ سَجَدْتُ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ فَإِنَّهُ

لَا تَجُوزُ الصَّلَاهُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ إِلَّا لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّی أَفْضَلَ السَّلَامِ وَ التَّحِیَّهِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّکْعَتَانِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی سَیِّدِیَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ علیه [آلِهِ] وَ تَقَبَّلْهُمَا مِنِّی وَ أْجُزنِی عَلَیْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی وَلِیِّکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِیدِ قَتِیلِ الْعَبَرَاتِ أَسِیرِ الْکُرُبَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِیُّکَ وَ ابْنُ وَلِیِّکَ وَ صَفِیُّکَ الثَّائِرُ بِحَقِّکَ أَکْرَمْتَهُ بِکَرَامَتِکَ وَ خَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ جَعَلْتَهُ سَیِّداً مِنَ السَّادَهِ وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَهِ وَ أَکْرَمْتَهُ بِطِیبِ الْوِلَادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ مِنَ الْأَوْصِیَاءِ فَأَعْذَرَ فِی الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النَّصِیحَهَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ حَتَّی اسْتَنْقَذَ عِبَادَکَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ حَیْرَهِ الضَّلَالَهِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَهِ بِالْأَدْنَی وَ تَرَدَّی فِی هَوَاهُ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ نَبِیَّکَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أُولِی الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِیکَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلًا غَیْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ حَتَّی سُفِکَ فِی طَاعَتِکَ دَمُهُ وَ اسْتُبِیحَ حَرِیمُهُ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً.

ثُمَّ اعْطِفْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ هُوَ عِنْدَ رِجْلِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِیدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی عِشْتَ سَعِیداً وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِیداً ثُمَّ انْحَرِفْ إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِیدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِیماً.

ثُمَّ امْضِ إِلَی مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ قِفْ عَلَی ضَرِیحِهِ الشَّرِیفِ وَ قُلْ

السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَ الصِّدِّيقُ الْمُوَاسِي أَشْهَدُ أَنَّکَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ نَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَ وَاسَيْتَ بِنَفْسِکَ فَعَلَيْکَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامُ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدَ عَلَيْکَ مِنِّي السَّلَامُ مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَكْعَتَيْنِ وَ قُلْ مَا قُلْتَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَقِمْ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ مَوْضِعَ مَبِيتِکَ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ أَنْتَ تَبْکِي وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِکَ وَ رَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْکَ وَ الْمُقَامَ فِي حَرَمِکَ وَ الْکَوْنَ فِي مَشْهَدِکَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبِّلْهُ وَ أَمِرَّ سَائِرَ بَدَنِکَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَ حِرْزٌ وَ اخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرَى لَا تُوَلِّهِ دُبُرَکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَرِيکَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ الْخِصَامِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَفِينَهَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا مَلَائِکَهَ رَبِّيَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ انْصَرِفْ مَرْحُوماً مَغْبُوطاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال السيد رحمه الله فإذا فعلت ذلک كنت كمن زار الله فى عرشه (1). بيان قوله و لا عن ذمته مدفوعا الذمه بالكسر العهد و الأمان و الضمان

ص: ۳۵۵

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۷۲- ۱۷۵ و مزار الشهيد ص ۴۸- ۵۰ و فيه الى نهايه زياره الشهداء(ع).

و الحرمه و الحق ذكره الجزرى (۱) و البطل بالتحريک الشجاع قوله لم تنجسک الجاهليه بأنجاسها أى لم يصادفک فى آبائک كافر و لا فاسق متصف بصفات الجاهليه بل كلهم كانوا معصومين مطهرين.

و مدلهمات الثياب أيضا كنايه عنها و يحتمل أن يكون إحداهما إشاره إلى طيب الولاده منه و من آبائه الكرام إلى آدم عليه السلام أو إلى عدم عروض الشكوک و الشبه له عليه السلام و المعقل الحصن و يحتمل رفعه بالعطف على الجار قوله كلمه التقوى إفراد بعض الفقرات للحمل على كل واحد أو للإشاره إلى أنهم من نور واحد و كرجل واحد لتوافقهم فى العلوم و الفضائل و الكمالات.

قوله قتيل العبرات العبره بالفتح الدمعه أو تردد البكاء فى الصدر أى القتيل الذى تسكب عليه العبرات كما قال صلوات الله عليه أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا استعبر.

قوله الثائر بحقک أى يطلب دمه و دماء أهل بيته فى الرجعه بحقک و بحكمک أو فى الأولى أيضا طلب دم أبيه بالحق أو قتل الناس بالحق و يحتمل أن يكون الثائر بمعنى المقتول قال الفيروزآبادى (۲)

الثأر الدم و الطلب به و قاتل حميمک و الثائر من لا يبقى على شى ء حتى يدرک ثاره انتهى و لا يبعد أن يكون مستعملا فى مطلق الطلب أى الطالب بحقک قوله فأعذر فى الدعاء أى بالغ فيه حتى أبدى عذره و المهجه بالضم الدم أو دم القلب و الروح.

«۲»- أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: زِيَارَهٌ أُخْرَى لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُزَارُ بِهَا أَيْضاً فِى الْعِيدَيْنِ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عليه السلام فَصُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّام وَ اغْتَسِلْ فِى الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَ اجْمَعْ أَهْلَکَ إِلَيْکَ وَ وُلْدَکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَوْدِعُکَ الْيَوْمَ نَفْسِى وَ أَهْلِى وَ مَالِى وَ وُلْدِى وَ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنِّى بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَ

ص: ۳۵۶

۱- ۱. النهايه ج ۲ ص ۵۳.

۲- ۲. القاموس ج ۱ ص ۳۸۱.

اجْعَلْنَا فِی حِرْزِکَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَکَ وَ لَا تُغَیِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ ثُمَّ اخْرُجْ مِنْ مَنْزِلِکَ خَاشِعاً وَ أَکْثِرْ مِنَ التَّهْلِیلِ وَ التَّکْبِیرِ وَ التَّحْمِیدِ وَ التَّمْجِیدِ وَ الصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ امْضِ وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ(۱).

«۳»- وَ رُوِیَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَخْلُقُ مِنْ عَرَقِ زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ مِنْ کُلِّ عَرَقَهٍ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ یُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ لِزُوَّارِ الْحُسَیْنِ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ(۲) فَإِذَا لَاحَتْ لَکَ الْقُبَّهُ السَّامِیَهُ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِینَ اصْطَفی آللَّهُ خَیْرٌ أَمَّا یُشْرِکُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ سَلَامٌ عَلَی آلِ یس إِنَّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ وَ السَّلَامُ عَلَی الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْأَوْصِیَاءِ الصَّادِقِینَ الْقَائِمِینَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَجِهِ السَّاعِینَ إِلَی سَبِیلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِینَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ النَّاصِحِینَ لِجَمِیعِ عِبَادِهِ الْمُسْتَخْلَفِینَ فِی بِلَادِهِ الْمُرْشِدِینَ إِلَی هِدَایَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ فَإِذَا أَشْرَفْتَ عَلَی قَنْطَرَهِ الْعَلْقَمِیِّ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ وَ فِی فَضْلِکَ طَمِعَ الرَّاغِبُونَ وَ بِکَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلَ الْمُتَوَکِّلُونَ وَ قَدْ قَصَدْتُکَ وَافِداً وَ فِی رَحْمَتِکَ طَامِعاً وَ لِعِزَّتِکَ خَاضِعاً وَ لِوُلَاهِ أَمْرِکَ طَائِعاً وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعاً اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی مَحَبَّهِ أَوْلِیَائِکَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثَرِی عَنْ زِیَارَتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ وَ هَلِّلْهُ مِائَهَ تَهْلِیلَهٍ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ شُدَّتْ إِلَیْهِ الرِّحَالُ وَ أَنْتَ سَیِّدِی أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ أَکْرَمُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی إِلَیْکَ مِنْ أَهْلِی بِغَیْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۳۸.

۲- ۲. المزار الکبیر ص ۱۳۸.

زِيَارَهِ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّی بَلَّغْتَنِی هَذَا الْمَکَانَ وَ قَدْ رَجَوْتُکَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ قَدْ أَمَّلْتُکَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِی وَ اجْعَلْ مَسِيرِی هَذَا کَفَّارَهً لِذُنُوبِی يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ انْزِلْ وَ اغْتَسِلْ وَ قُلْ فِی غُسْلِکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الصَّادِقِينَ عَنِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ نَوِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ يَسِّرْ بِهِ أَمْرِی اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی نُوراً وَ طَهُوراً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ سُوءِ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِلَيْکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِکَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ صَلِّ رَکْعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعَهِ وَ هُوَ الْمَکَانُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ فِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقی بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلی بَعْضٍ فِی الْأُکُلِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْکَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِيَهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَسَبِّحْ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَثِيراً أَبَداً لَا يَنْقَطِعُ وَ لَا يَفْنَی حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ عَلَی آلِهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً فَإِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَی الْحَائِرِ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ لِبَابِکَ قَرَعْتُ وَ بِفِنَائِکَ نَزَلْتُ وَ بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ وَ لِرَحْمَتِکَ تَعَرَّضْتُ وَ بِوَلِيِّکَ تَوَسَّلْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ زِيَارَتِی مَبْرُورَهً وَ دُعَائِی مَقْبُولًا.

ثُمَّ امْشِ وَ قَصِّرْ خُطَاکَ وَ عَلَيْکَ السَّکِينَهُ وَ الْوَقَارُ وَ الْخُشُوعُ وَ التَّکْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّحْمِيدُ وَ التَّمْجِيدُ وَ الثَّنَاءُ عَلَی اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله وَ الْبَرَاءَهُ مِمَّنْ أَسَّسَ الْجَوْرَ وَ الظُّلْمَ عَلَيْهِمْ وَ دَفَعَهُمْ عَنْ مَقَامَاتِهِمْ وَ أَزَالَهُمْ عَنْ مَرَاتِبِهِمْ وَ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً أَوْ جَحَدَهُمْ حَقّاً

وَ إِذَا أَرَدْتَ الِاسْتِئْذَانَ فَقُمْ عِنْدَ بَابِ الْقُبَّهِ وَ ارْمِ بِطَرْفِکَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ قُلْ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الذَّلِیلُ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ الْمُصَغَّرُ فِی عُلُوِّ قَدْرِکَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّکَ جَاءَکَ مُسْتَجِیراً بِکَ قَاصِداً إِلَی حَرَمِکَ مُتَوَجِّهاً إِلَی مَقَامِکَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِکَ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ أَ أَدْخُلُ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِینَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِیمِینَ فِی هَذَا الْمَشْهَدِ(۱).

أقول: و ساق الزیارات نحوا مما مر بروایه المفید.

باب ۳۱ زیاره لیله عرفه و یومها

«۱»- قَالَ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ وَ السَّیِّدُ وَ الشَّهِیدُ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَتَهُ فِی هَذَا الْیَوْمِ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ إِنْ أَمْکَنَکَ وَ إِلَّا فَمِنْ حَیْثُ أَمْکَنَکَ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ اقْصِدْ حَضْرَتَهُ الشَّرِیفَهَ وَ أَنْتَ عَلَی سَکِینَهٍ وَ وَقَارٍ فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَکَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَی وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُوسَی السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْمُنْتَظَرِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الْمُوَالِی لِوَلِیِّکَ الْمُعَادِی لِعَدُوِّکَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَ تَقَرَّبَ إِلَی اللَّهِ بِقَصْدِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِوَلَایَتِکَ وَ خَصَّنِی بِزِیَارَتِکَ

ص: ۳۵۹

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۳۸- ۱۴۱.

وَ سَهِّلَ لِی قَصْدَکَ (۱)

ثُمَّ ادْخُلْ فَقِفْ مِمَّا یَلِی الرَّأْسَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْرَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ وَ أَنْبِیَاءَهُ وَ رُسُلَهُ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِیَابِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی إِلَی رَبِّی فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ عَلَی أَجْسَادِکُمْ وَ عَلَی شَاهِدِکُمْ وَ عَلَی غَائِبِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِیِّینَ وَ ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ ابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ ابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ إِلَی جَنَّاتِ النَّعِیمِ وَ کَیْفَ لَا تَکُونُ کَذَلِکَ وَ أَنْتَ بَابُ الْهُدَی وَ إِمَامُ التُّقَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ خَامِسُ أَهْلِ الْکِسَاءِ غَذَّتْکَ یَدُ الرَّحْمَهِ وَ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْیِ الْإِیمَانِ وَ رُبِّیتَ فِی حَجْرِ الْإِسْلَامِ فَالنَّفْسُ غَیْرُ رَاضِیَهٍ بِفِرَاقِکَ وَ لَا شَاکَّهٍ فِی حَیَاتِکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ عَلَی آبَائِکَ وَ أَبْنَائِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَرِیعَ الْعَبْرَهِ السَّاکِبَهِ وَ قَرِینَ الْمُصِیبَهِ الرَّاتِبَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ مِنْکَ الْمَحَارِمَ فَقُتِلْتَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ مَقْهُوراً وَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِکَ مَوْتُوراً وَ أَصْبَحَ کِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِکَ مَهْجُوراً السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی جَدِّکَ وَ أَبِیکَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۸۲- ۱۸۳ و مزار الشهید ص ۵۲- ۵۳ بتفاوت یسیر بینهما.

وَ أَمِّکَ وَ أَخِیکَ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ بَنِیکَ وَ عَلَی الْمُسْتَشْهَدِینَ مَعَکَ وَ عَلَی الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّینَ بِقَبْرِکَ وَ الشَّاهِدِینَ لِزُوَّارِکَ الْمُؤْمِنِینَ بِالْقَبُولِ عَلَی دُعَاءِ شِیعَتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِیَّهُ وَ جَلَّتِ الْمُصِیبَهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَیَّأَتْ لِقِتَالِکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَکَ وَ أَتَیْتُ مَشْهَدَکَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَکَ عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِی لَکَ لَدَیْهِ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ وَ کَرَمِهِ (۱) ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِیهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی صَلَّیْتُ وَ رَکَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لِأَنَّ الصَّلَاهَ وَ الرُّکُوعَ وَ السُّجُودَ لَا تَکُونُ إِلَّا لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّی أَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّکْعَتَانِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ إِمَامِیَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی وَ أْجُرْنِی عَلَی ذَلِکَ أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی وَلِیِّکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ صِرْ إِلَی عِنْدِ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ وَ زُرْ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْحُسَیْنِ الشَّهِیدَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّهِیدُ بْنَ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمَظْلُومُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِیبَهُ وَ جَلَّتِ الرَّزِیَّهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۸۳- ۱۸۴ و مزار الشهید ص ۵۳- ۵۴.

مِنْهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ اخْرُجْ مِنَ الْبَابِ الَّذِی عِنْدَ رِجْلِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَتَوَجَّهْ هُنَاکَ إِلَی الشُّهَدَاءِ وَ زُرْهُمْ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَوْلِیَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَصْفِیَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ دِینِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ نَبِیِّهِ وَ أَنْصَارَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِیِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ الشَّهِیدِ الْمَظْلُوم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِی فِیهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِیماً فَیَا لَیْتَنِی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ مَعَکُمْ فِی الْجِنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَی عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ أَکْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِکَ وَ لِأَهْلِکَ وَ لِإِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِینَ (۱).

وَ قَالَ الْمُفِیدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صِفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَالِصَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِینَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ یَا مَوْلَایَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِیَارَتِکَ وَ رَزَقَنِی الْعَوْدَ إِلَی مَشْهَدِکَ وَ الْمُقَامَ فِی حَرَمِکَ وَ أَنْ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَکَ وَ أَکْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ ثُمَّ امْضِ إِلَی مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَإِذَا أَتَیْتَ فَقِفْ عَلَیْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِیعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهم السلام وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ عَلَی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّکَ مَضَیْتَ عَلَی مَا مَضَی الْبَدْرِیُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ فِی جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِی نُصْرَهِ أَوْلِیَائِهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفَی

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۸۴- ۱۸۵ و مزار الشهید ص ۵۴.

بِبَیْعَتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ حَشَرَکَ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ حَسُنَ أولَئِکَ رَفِیقاً ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ ادْعُ اللَّهَ بَعْدَهُمَا بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَوَدِّعْهُ وَ قُلْ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِیکَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی قَبْرَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَخِی نَبِیِّکَ وَ ارْزُقْنِی زِیَارَتَهُ مَا أَبْقَیْتَنِی وَ احْشُرْنِی مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِی الْجِنَانِ وَ ادْعُ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَیْکَ وَ لِإِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَی مَشْهَدِ الْحُسَیْنِ علیه السلام لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقِفْ عَلَیْهِ کَوُقُوفِکَ عَلَیْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِی جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ سِوَاکَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَیْکَ غَیْرَکَ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ لَا یَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی وَ مِنْ رُجُوعِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَرَانِی مَکَانَکَ وَ هَدَانِی لِلتَّسْلِیمِ عَلَیْکَ وَ لِزِیَارَتِی إِیَّاکَ أَنْ یُورِدَنِی حَوْضَکُمْ وَ یَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکُمْ فِی الْجِنَانِ مَعَ آبَائِکَ الصَّالِحِینَ.

ثُمَّ سَلِّمْ عَلَی النَّبِیِّ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام وَاحِداً وَاحِداً وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَکَ إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی إِیَّاهُمْ وَ أَشْرِکْنِی مَعَهُمْ فِی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَهُمْ عَلَی نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَ إِیَّاهُمْ فِی جَنَّتِکَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً أَسْتَوْدِعُکُمُ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَیْهِمْ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَکَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّی یَغِیبَ عَنْ مُعَایَنَتِکَ وَ قِفْ عَلَی الْبَابِ مُتَوَجِّهاً إِلَی الْقِبْلَهِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ انْصَرِفْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۱۴ و ۱۸۵ مزار الشهید ص ۵۴- ۵۵.

أقول: روى هـذه الزياره فى المزار الكبير(۱): إلى قوله و ظـاهركم و بـاطنكم ثم قـال ثم انكب على القبر و قبله و قل بأبى أنت و أمى يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزيه و جلت المصيبه بك علينا و ساقها إلى آخر ما أورده المفيد رحمه الله.

بيان: قوله صـريع الدمعه الساكبه الإضافه من قبيل كريم البلد و الصريع المطروح على الأرض و مصارع الشهداء مواضع شهادتهم أى المصـرع الذى تسـكب عليه دموع الملائكه و الأنبياء و الأولياء و الراتبه الثابته المستمره و الموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه و المستشهد على بناء المفعول المقتول فى سبيل الله و التأمين قول آمين على دعاء الغير و هو بمعنى اللهم استجب.

و أقول إن السـيد و الشهيد رحمهما الله أحالا الوداع على ما سبق و قالا: ثم امض إلى مشهد العباس رضى الله عنه فإذا أتيته فقف على قبره و قـل السَّلَـامُ عَلَيْـکَ یَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَـیِّدِ الْوَصِـیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْـلَاماً وَ أَقْـدَمِهِمْ إِیمَاناً وَ أَقْوَمِهِمْ بِـدِینِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَی الْإِسْـلَام أَشْـهَدُ لَقَدْ نَصَـحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِیکَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِـی فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْـکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً اسْـتَحَلَّتْ مِنْکَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَکَتْ فِی قَتْلِکَ حُرْمَهَ الْإِسْـلَام فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِـدُ وَ الْمُحَامِی النَّاصِـرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِیهِ الْمُجِیبُ إِلَی طَاعَهِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِیمَا زَهِدَ فِیهِ غَیْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِیلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِیلِ فَأَلْحَقَکَ اللَّهُ بِدَرَجَهِ آبَائِکَ فِی دَارِ النَّعِیمِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ تَعَرَّضْتُ وَ لِزِیَارَهِ أَوْلِیَائِکَ قَصَـدْتُ رَغْبَهً فِی ثَوَابِکَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِکَ وَ جَزِیلِ إِحْسَانِکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَـلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِی بِهِمْ دَارّاً وَ عَیْشِی بِهِمْ قَارّاً وَ زِیَارَتِی بِهِمْ مَقْبُولَهً وَ ذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً وَ اقْلِبْنِی بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِی بِأَفْضَلِ مَا یَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ وَ الْقَاصِدِینَ إِلَیْهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

۱- ۱. المزار الکبیر ص ۱۵۴- ۱۵۶.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ صَلِّ عِنْدَهُ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ مَا بَدَا لَکَ.

قال السید رحمه الله فإذا أردت وداعه علیه السلام فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته و قد تقدم سابقا زیاره العباس علیه السلام و فیها بعض هذه الألفاظ و إنما أعدناها اتباعا للمنقول فاعلم ذلک (۱).

باب ۳۲ زیارته علیه السلام و سائر الأئمه صلوات الله علیهم حیهم و میتهم من البعید

«۱»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا بَعُدَتْ بِأَحَدِکُمُ الشُّقَّهُ وَ نَأَتْ بِهِ الدَّارُ فَلْیَعْلُ أَعْلَی مَنْزِلٍ لَهُ فَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ لْیُومِئْ بِالسَّلَامِ إِلَی قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِکَ یَصِیرُ إِلَیْنَا(۲).

«۲»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ أَخِی عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ أَبِیهِ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَا سَدِیرُ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی کُلِّ جُمُعَهٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مَرَّهً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ فَرَاسِخَ کَثِیرَهً فَقَالَ تَصْعَدُ فَوْقَ سَطْحِکَ ثُمَّ تَلْتَفِتُ یَمْنَهً وَ یَسْرَهً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ إِلَی السَّمَاءِ ثُمَّ تَحَوَّلُ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ تُکْتَبُ لَکَ زَوْرَهٌ وَ الزَّوْرَهُ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ قَالَ سَدِیرٌ فَرُبَّمَا فَعَلْتُهُ فِی النَّهَارِ أَکْثَرَ مِنْ عِشْرِینَ مَرَّهً(۳).

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۸۵ و مزار الشهید ص ۵۴- ۵۵.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۸۶.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۸۷.

«۳»- أَقُولُ رَوَاهُ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَدِيرٍ: وَ فِيهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱).

«۴»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكُمْ بِالْحُسَيْنِ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَ وَ يَزُورُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ مَا عَلَيْكَ يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كُلِّ جُمُعَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ ذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (۲).

كا، [الكافي] يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (۳) بيان لا يبعد أن يكون الالتفات يمنه و يسره إلى جانب الفوق للتقيه لئلا يطلع عليه أحد.

«۶»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَيْفَ أَزُورُكَ إِذَا لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ قَالَ لِي يَا عِيسَى إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَجِيءِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَ اصْعَدْ إِلَى سَطْحِكَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ تَوَجَّهْ نَحْوِي فَإِنَّهُ مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي فَقَدْ زَارَنِي فِي مَمَاتِي وَ مَنْ زَارَنِي فِي مَمَاتِي فَقَدْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي (۴).

بيان: هذا الخبر يدل على أن زياره الإمام الحى أيضا تجوز بهذا الوجه.

ص: ۳۶۶

۱- ۱. المزار الكبير ص ۱۴۵- ۱۴۶.

۲- ۲. كامل الزيارات ص ۲۸۷.

۳- ۳. الكافى ج ۴ ص ۵۸۹ التهذيب ج ۶ ص ۱۱۶.

۴- ۴. كامل الزيارات ص ۲۸۷.

فهذا مستند لزیاره القائم صلوات الله علیه فی أی مکان أراد و یتوجه إلی السرداب المقدس.

«۷»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعٍ عَنْ حَنَانٍ عَنْ سَدِیرٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا سَدِیرُ تُکْثِرُ زِیَارَهَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قُلْتُ إِنَّهُ مِنَ الشُّغُلِ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ شَیْئاً إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ کُتِبَتْ لَکَ بِذَلِکَ الزِّیَارَهُ فَقُلْتُ بَلَی جُعِلْتُ فِدَاکَ فَقَالَ لِیَ اغْتَسِلْ فِی مَنْزِلِکَ وَ اصْعَدْ إِلَی سَطْحِکَ وَ أَشِرْ إِلَیْهِ بِالسَّلَامِ تُکْتَبْ لَکَ بِذَلِکَ الزِّیَارَهُ(۱).

بیان: قوله قلت إنه أی ترک الإکثار المفهوم من سکوته عن الجواب.

«۸»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِی أَحْمَدَ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا بَعُدَتْ عَلَیْکَ الشُّقَّهُ وَ نَأَتْ بِکَ الدَّارُ فَلْتَعْلُ أَعْلَی مَنْزِلِکَ فَلْتُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ لْتُومِئْ بِالسَّلَامِ إِلَی قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِکَ یَصِلُ إِلَیْنَا(۲).

«۹»- لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبَّاحٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنَ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی حَدِیثٍ ذَکَرَ فِیهِ قِصَّهَ فُطْرُسَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی قَبِلَ تَوْبَتَهُ بِالتَّمَسُّحِ بِالْحُسَیْنِ علیه السلام إِلَی أَنْ قَالَ فَقَالَ فُطْرُسُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا إِنَّ أُمَّتَکَ سَتَقْتُلُهُ وَ لَهُ عَلَیَّ مُکَافَاهَ أَنْ لَا یَزُورَهُ زَائِرٌ إِلَّا أَبْلَغْتُهُ عَنْهُ وَ لَا یُسَلِّمَ عَلَیْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا أَبْلَغْتُهُ سَلَامَهُ وَ لَا یُصَلِّی عَلَیْهِ مُصَلٍّ إِلَّا أَبْلَغْتُهُ سلامه [صَلَاتَهُ](۳).

«۱۰»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ رَفَعَهُ قَالَ: دَخَلَ حَنَانُ بْنُ سَدِیرٍ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ یَا حَنَانَ بْنَ سَدِیرٍ تَزُورُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی کُلِّ شَهْرٍ مَرَّهً قَالَ لَا قَالَ فَفِی کُلِّ شَهْرَیْنِ قَالَ لَا قَالَ فَفِی کُلِّ سَنَهٍ قَالَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاکُمْ بِسَیِّدِکُمْ قَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قِلَّهُ الزَّادِ وَ بُعْدُ الْمَسَافَهِ.

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۸۸.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۸۸.

۳- ۳. أمالی الصدوق ص ۱۳۸ ذیل حدیث.

قَالَ أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى زِيَارَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ إِنْ بَعُدَ النَّائِی قَالَ فَكَيْفَ أَزُورُهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ اغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَوْ أَیَّ يَوْمٍ شِئْتَ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ اصْعَدْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِی دَارِكَ أَوِ الصَّحْرَاءِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ بِوَجْهِكَ بَعْدَ مَا تُبَيِّنُ أَنَّ الْقَبْرَ هُنَالِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ ابْنَ سَيِّدِی السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا قَتِيلَ بْنَ الْقَتِيلِ الشَّهِيدَ بْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِی وَ لِسَانِی وَ جَوَارِحِی وَ إِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِی وَ الْمُشَاهَدَهِ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ وَ وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ وَ وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَ وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَ وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ وَ وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ نَبِيِّهِ وَ رَسُولِهِ وَ وَارِثَ عَلِیٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَلِيفَتِهِ وَ وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَصِیِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی كُلِّ سَاعَهٍ أَنَا يَا سَيِّدِی مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ إِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ يَا مَوْلَایَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِی لَكَ بِقَلْبِی وَ لِسَانِی وَ جَمِيعِ جَوَارِحِی فَكُنْ يَا سَيِّدِی شَفِيعِی لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّی وَ أَنَا بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ اللَّعْنَهِ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ رَحْمَتُهُ ثُمَّ تَتَحَوَّلُ عَلَى يَسَارِكَ قَلِيلًا وَ تُحَوِّلُ وَجْهَكَ إِلَى قَبْرِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ هُوَ عِنْدَ رِجْلِ أَبِيهِ وَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَ دُنْيَاكَ.

ثُمَّ تُصَلِّی أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِنَّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ ثَمَانِيَهٌ أَوْ سِتَّهٌ أَوْ أَرْبَعَهٌ أَوْ رَكْعَتَانِ وَ أَفْضَلُهَا ثَمَانٌ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ تَقُولُ أَنَا مُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ ابْنَ سَيِّدِی وَ مُوَدِّعُكَ يَا سَيِّدِی وَ ابْنَ سَيِّدِی يَا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُوَدِّعُكُمْ يَا سَادَتِی يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَ

رَحْمَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ (۱).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْ حَنَانٍ: مِثْلَهُ (۲).

صبا، [مصباح الزائر]: يُسْتَحَبُّ زِيَارَةُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يَعْلُوَ سَطْحَ دَارِهِ أَوْ فِی مَفَازَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَ يُومِئُ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۳).

بیان: قوله علیه السلام فاستقبل القبله بوجهک لعله علیه السلام إنما قال ذلک لمن أمکنه استقبال القبر و القبله معا و لما ظهر من قوله بعد ما تبین أن القبر هنالک أن استقبال القبر أمر لازم و إن لم یکن موافقا للقبله استشهد بقوله تعالی فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ أی نسبته تعالی إلی جمیع الأماکن علی السواء و استقبال القبر للزائر بمنزله استقبال القبله و هو وجه الله أی جهته التی أمر الناس باستقبالها فی تلک الحاله و القرینه علیه قوله علیه السلام ثم تتحول علی یسارک فإن قبر علی بن الحسین إنما یکون علی یسار من یستقبل القبر و القبله معا.

و یحتمل أن یکون المراد بالقبله هنا جهه القبر مجازا و یحتمل أیضا أن یکون المراد استقبال القبله علی أی حال و یکون المراد بقوله بعد ما تبین أن القبر هنالک تخیل القبر فی تلک الجهه و الاستشهاد بالآیه بناء علی أن المراد بوجه الله هم الأئمه علیهم السلام و نسبتهم أیضا إلی الأماکن علی السویه لإحاطه علمهم و نورهم بجمیع الآفاق و یکون التحول إلی الیسار لأن فی تخیل القبر للمستقبل یکون قبر علی بن الحسین علیه السلام علی یسار المستقبل کما إذا کان عند القبر و استقبل القبله یکون کذلک.

و لا یبعد أن یکون القبله تصحیف القبر و الأظهر هو الوجه الأول کما فهمه الشیخ ره و غیره و حکموا باستقبال القبر مطلقا و هو الموافق للأخبار الأخر

ص: ۳۶۹

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۸۸.
۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۹۶.
۳- ۳. مصباح الطوسیّ ص ۲۰۰.

الوارده فی زیاره البعید و الله یعلم.

«۱۳»- یب، [تهذیب الأحکام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا بَعُدَتْ بِأَحَدِکُمُ الشُّقَّهُ وَ نَأَتْ بِهِ الدَّارُ فَلْیَعْلُ عَلَی مَنْزِلِهِ وَ لْیُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ لْیُومِئْ بِالصَّلَاهِ إِلَی قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِکَ یَصِلُ إِلَیْنَا.

وَ یُسَلِّمُ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعِیدٍ کَمَا یُسَلِّمُ عَلَیْهِمْ مِنْ قَرِیبٍ غَیْرَ أَنَّکَ لَا یَصِحُّ أَنْ تَقُولَ أَتَیْتُکَ زَائِراً بَلْ تَقُولُ فِی مَوْضِعِهِ قَصَدْتُکَ بِقَلْبِی زَائِراً إِذْ عَجَزْتُ عَنْ حُضُورِ مَشْهَدِکَ وَ وَجَّهْتُ إِلَیْکَ سَلَامِی لِعِلْمِی أَنَّهُ یَبْلُغُکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ (۱)

أقول قوله و یسلم علی الأئمه علیهم السلام إلی آخر الکلام من کلام الشیخ و لیس من تتمه الخبر کما یظهر من الکافی و مما أوردنا فی أول الباب.

«۱۴»- یب، [تهذیب الأحکام] کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ ثُوَیْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ قَالَ: کُنْتُ أَنَا وَ یُونُسُ بْنُ ظَبْیَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَهَ السَّرَّاجُ جُلُوساً عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ کَانَ الْمُتَکَلِّمُ یُونُسَ وَ کَانَ أَکْبَرَنَا سِنّاً فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی کَثِیراً مَا أَذْکُرُ الْحُسَیْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَأَیَّ شَیْ ءٍ أَقُولُ قَالَ قُلْ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِیدُ ذَلِکَ ثَلَاثاً فَإِنَّ السَّلَامَ عَلَیْهِ یَصِلُ مِنْ قَرِیبٍ وَ بَعِیدٍ(۲).

أقول: قال الشهید رحمه الله فی الذکری (۳)

قال ابن زهره ره من زار و هو مقیم فی بلده قدم الصلاه ثم زار عقیبها.

و قال رحمه الله فی الدروس (۴)

یستحب زیاره النبی و الأئمه صلی الله علیهم کل یوم جمعه و لو من البعد و إذا کان علی مکان عال کان أفضل.

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۱۰۳.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۱۰۳ و الکافی ج ۴ ص ۵۷۵ صدر حدیث.

۳- ۳. الذکری فی آخر مبحث نفل الصلوات.

۴- ۴. الدروس ص ۱۵۶.

أقول: لا- يبعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلاه و تأخيرها لورود الروايه بهما كما عرفت و ما ذكره رحمه الله من جواز الزياره فی أی مكان تيسر و إن لم يكن موضعا عاليا لا- يخلو من قوه لعمومات بعض ما مر من الأخبار و إن كان الأفضل و الأحوط إيقاعها فی سطح عال أو صحراء.

ثم اعلم أنا قد أوردنا زياره جامعه للبعيد فی باب زياره النبی صلی الله عليه و آله من البعيد فلا نعيد.

«۱۵»- ق، [الكتاب العتيق الغروی]: زِيَارَهٌ لِلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سُلَالَهَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ وَ شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَی جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَی أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَی أُمِّكَ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَی أَخِيكَ وَ شَقِيقِكَ الْحَسَنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِیَّ وَ أَوْلِيَائِی وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَهُ عَلَی خَلْقِهِ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَصْفِيَاءَ لِدِينِهِ وَ قُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَ خُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَ حَفَظَهً لِسِرِّهِ وَ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْيِهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَی عِبَادِهِ وَ أَنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ اسْتَرْعَی بِكُمْ خَلْقَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ الْإِيمَانِ وَ التَّنْزِيلِ وَ آتَاكُمُ التَّأْوِيلَ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ عَصَائِبَ عُرْوَتِهِ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِهِ وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَی فِيكُمْ مِنْ رَوْحِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَهُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَهُ وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَهُ فَلَكُمُ الطَّاعَهُ الْمُفْتَرَضَهُ وَ الْمَوَدَّهُ الْوَاجِبَهُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

أَدْعُوكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَ الْمَسَافَهِ زَائِراً

مُسْتَبْصِراً لِشَأْنِکَ وَافِداً بِقَلْبِی نَحْوَکَ عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ فَعَلَیْکَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَکَاتُهُ أَدْعُوکَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً بِکَ مُسْتَجِیراً مِمَّا حَمَلْتُ عَلَی نَفْسِی وَ احْتَطَبْتُ عَلَی ظَهْرِی فَکُنْ شَفِیعاً إِلَی رَبِّی وَ رَبِّکَ فَإِنَّ لِی ذُنُوباً وَ أَوْزَاراً وَ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَ جَاهٌ عَظِیمٌ اللَّهُمَّ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ إِنِّی عُذْتُ بِوَلِیِّکَ وَ ابْنِ نَبِیِّکَ فَافْکُکْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَیْکُمْ وَ أَتَوَلَّی آخِرَکُمْ بِمَا أَتَوَلَّی بِهِ أَوَّلَکُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ دُونَکُمْ فَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ یَا اللَّهُ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِهِمْ فَفُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْعُکُوفِ فِی فِنَائِکَ وَ عَلَی الشُّهَدَاءِ الْمُسْتَشْهَدِینَ مَعَکَ الثَّاوِینَ حَوْلَکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَ وَصِیِّ نَبِیِّکَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ بِحَقِّ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَهَ الْکُبْرَی سَیِّدَهِ النِّسَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سِبْطَیْ نَبِیِّ الْهُدَی وَ رَضِیعَیِ الندا [النَّدَی] وَ بِحَقِّ عَلِیٍّ زَیْنِ الْعَابِدِینَ وَ قُرَّهِ عَیْنِ النَّاظِرِینَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ بِحَقِّ الْخَلَفِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ مِنَ الصَّادِقِینَ وَ بِحَقِّ مُوسَی الصَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِینَ وَ بِحَقِّ عَلِیٍّ الرِّضَا مِنَ الرَّاضِینَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْخَیِّرِ مِنَ الْخَیِّرِینَ وَ بِحَقِّ الصَّابِرِ عَلِیٍّ الشَّکُورِ مِنَ الصَّابِرِینَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ التَّقِیِّ مِنَ التَّقِیِّینَ وَ السَّجَّادِ الثَّانِی وَ مُکَابِدِ لَیْلِهِ التَّمَامِ بِالسَّهَرِ وَ بِحَقِّ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ وَ الرُّوحِ الطَّیِّبَهِ وَ الْخَلَفِ الصَّادِقِ وَ حُجَّتِکَ وَ بَیِّنَتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ مَنْ هُمْ بِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُخَاصِمُونَ سَمِیِّ نَبِیِّکَ وَ مُظْهِرِ دِینِکَ وَ النَّاصِرِ لِأَوْلِیَائِکَ وَ الْقَاطِعِ لِأَعْدَائِکَ فِی عِبَادِکَ وَ بِلَادِکَ.

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ وَ بِشَأْنِهِمْ عِنْدَکَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَکَ شَأْناً مِنَ

الشَّأْنِ تُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ وَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ عَلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ مِنْ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَعِذْنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَهْلَ عِنَايَتِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْفَقْرِ فِي الدُّنْيَا وَ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَهِ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَهَ عَيْنٍ وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ وَ أَصْلِحْ لِي وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَخَوَاتِي شَأْنَنَا كُلَّهُ وَ اكْفِنِي وَ إِيَّاهُمْ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فِتْنَهٍ وَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

بيان: قوله و عصائب عروته أى بهم يشد العرى التى تتمسك بها الخلق من الدين و الطاعات و فى غير هذا الموضع و عصا عزه و لعله أظهر و قوله و مكابد ليله التمام هو بكسر التاء قال الجوهرى (۱)

ليل التمام مكسور لا غير هو أطول ليله فى السنه و قال:

فبت أكابد ليل التمام***و القلب من خشيه مقشعر

«۱۶»- قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: اسْتِغَاثَهٌ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام مِنْ حَيْثُ تَكُونُ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَ سُورَهٍ وَ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَهُ التَّامَّهُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَ بَقِيَّهِ الْعِتْرَهِ وَ الصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمُرْتَضَى الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكَمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

۱- ۱. صحاح الجوهرىّ ج ۵ ص ۱۸۷۷ و البيت لامرئ القيس الكندى.

يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّكَ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا فَجَعَلَ اللَّهُ فَرَجَكَ وَ سَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَ قَرَّبَ زَمَانَكَ وَ كَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَ أَعْوَانَكَ وَ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَاجَتِي كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَ مَقَاماً مَحْمُوداً فَبِحَقِّ مَنِ اخْتَصَّكُمْ لِأَمْرِهِ وَ ارْتَضَاكُمْ بِسِرِّهِ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ سَلِ اللَّهَ تَعَالَى فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَ إِجَابَةِ دَعْوَتِي وَ كَشْفِ كُرْبَتِي وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِي أَدْعِيَةِ عَرَفَةَ مِنْ كِتَابِ الْإِقْبَالِ (٢) زِيَارَةً جَامِعَةً لِلْبَعِيدِ مَرْوِيَّةً عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام يَنْبَغِي زِيَارَتُهُمْ عليهم السلام بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا سِيَّمَا يَوْمِ عَرَفَةَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَ قَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِي ءٌ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ الْبَتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ [رَبِ] الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ

١- ١. المزار الكبير ص ٢٢٠.

٢- ٢. الإقبال ص ٥٩٥.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً غَصَبَتْکِ حَقَّکِ وَ مَنَعَتْکِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَکِ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَیْکِ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِیعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزَّکِیَّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ بَایَعَتْ فِی أَمْرِکَ وَ شَایَعَتْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَیْکَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِیعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَبِیکَ وَ جَدِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ دَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ اسْتَبَاحَتْ حَرِیمَکَ وَ لَعَنَ أَشْیَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِینَ بِالتَّمْکِینِ مِنْ قِتَالِکُمْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا حُجَّهَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی عِتْرَتِکَ الطَّاهِرَهِ الطَّیِّبَهِ یَا مَوَالِیَّ کُونُوا شُفَعَائِی فِی حَطِّ وِزْرِی وَ خَطَایَایَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ وَ أَتَوَالَی آخِرَکُمْ بِمَا أَتَوَالَی أَوَّلَکُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی یَا مَوَالِیَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاکُمْ وَ وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاکُمْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِیکُمْ وَ غَاصِبِیکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْیَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکُمْ مِنْهُمْ.

«۱۷»- وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ بْنِ مَکِّیٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا عَنْهُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْفَارِسِیِّ قَالَ: کُنْتُ کَثِیرَ الزِّیَارَهِ لِمَوْلَانَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَلَّ مَالِی وَ ضَعُفَ مِنَ الْکِبَرِ جِسْمِی فَتَرَکْتُ الزِّیَارَهَ فَرَأَیْتُ ذَاتَ لَیْلَهٍ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی الْمَنَامِ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ فَمَرَرْتُ بِهِمْ فَقَالَ الْحُسَیْنُ یَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الرَّجُلُ

كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَتِی فَانْقَطَعَ عَنِّی فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ عَنْ مِثْلِ الْحُسَیْنِ تُهَاجِرُ وَ تَتْرُکُ زِیَارَتَهُ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ حَاشَا لِی أَنْ أَهْجُرَ مَوْلَایَ لَکِنِّی ضَعُفْتُ وَ کَبِرْتُ وَ لِهَذَا عَزَّتْ زِیَارَتُهُ وَ لِقِلَّهِ مَالِی تَرَکْتُ زِیَارَتَهُ.

فَقَالَ علیه السلام اصْعَدْ کُلَّ لَیْلَهٍ عَلَی سَطْحِ دَارِکَ وَ أَشِرْ بِإِصْبَعِکَ السَّبَّابَهِ إِلَیْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی جَدِّکَ وَ أَبِیکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أُمِّکَ وَ أَخِیکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ بَنِیکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَاحِبَ الدَّمْعَهِ السَّاکِبَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَاحِبَ الْمُصِیبَهِ الرَّاتِبَهِ لَقَدْ أَصْبَحَ کِتَابُ اللَّهِ فِیکَ مَهْجُوراً وَ رَسُولُ اللَّهِ فِیکَ مَحْزُوناً وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَی أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ مَعَادِنِ حِکْمَهِ اللَّهِ وَ حَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَهِ کِتَابِ اللَّهِ وَ أَوْصِیَاءِ نَبِیِّ اللَّهِ وَ ذُرِّیَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ سَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّ زِیَارَتَکَ تُقْبَلُ مِنْ قَرِیبٍ وَ بَعِیدٍ.

كلمه المصحّح

بسمه تعالى

إلى هنـا إنتهى الجزء الثـانى من المجلّـد الثـانى و العشـرين من كتـاب بحـار الأنـوار و هو الجزء الثامن و التسـعون حسب تجزئتنا يحتوى على أبواب زياره سيد شباب أهل الجنه أبى عبد اللّه الحسين سيد الشهداء عليه الصلاه و السلام.

و لقـد بـذلنا جهدنا فى تصـحيحه طبقا للنسـخه التى صـحّحها الفاضل الخبير السـيّد محمّد مهدىّ الموسوىّ الخرسان بما فيها من التعليق و التنميق و اللّه ولىّ التوفيق.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: ٣٧٧

كلمه المحقّق

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه رب العالمين و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى محمّد المصطفى و آله الساده الشرفاء. و بعد فهذا هو القسم الثانى من المجلّد الثانى و العشرين من بحار الأنوار المختصّ بأبواب الزيارات و فضل شدّ الرحال إلى المشاهد المقدسه التى تضمّ أجداث المعصومين الطاهرين عليهم السلام و أبنائهم و أعمال بعض المساجد الشريفه المخصوصه بالفضل.

و لمّا كان المجلّد المذكور يضمّ فى طبعته السابقه جميع تلك الأبواب حتى عرف بالمزار لاشتماله على مختلف الزيارات لسائر المعصومين عليهم السلام و كان من العسير أن نخرجه فى طبعتنا هذه كما كان سابقا لذلك ارتأينا أن نجعله فى ثلاثه أقسام تمشيّا مع خطّه الناشر فى إخراج سائر أجزاء هذه الموسوعه الجليله و ليسهل حملها على الزائرين عند الحاجه إليها.

فكان القسم الأوّل متضمّنا لما يختصّ المدينه والكوفه و زيارات من بهما من المعصومين عليهم السلام و سائر المشاهد و المساجد المعظمه فيهما.

و هذا القسم متضمنا لما يخصّ كربلا من الفضل و الندب إلى زياره من ثوى بها من الإمام السبط الشهيد عليه السلام و سائر الشهداء أرواحنا لهم الفداء فى مطلق الأوقات أو فى أيّام مخصوصه مع ما يتعلّق بذلك من آداب و سنن.

و قد استعنا فى تحقيق نصوص هذا القسم و تخريج أحاديثه على نفس المصادر

ص: ۳۷۸

التی أخذ عنها المؤلّف رحمه اللّه مع الرجوع إلی الطبعه الأخری من المزار المطبوعه فی تبریز، فقد کانت تلک المصادر و تلک المطبوعه أکبر عون لنا فی تصحیح ما سها فیه القلم و قد عثرنا علی طائفه کبیره من الموارد خصوصا فی الرموز المستعمله و قد نبّهنا علی بعضها فی هوامش الکتاب، بعد بذل الجهد الکثیر لمعرفه الصحیح و إثباته فی المتن.

و ختاما نسأل المولی جلّ اسمه أن یوفّقنا و سیاده الناشر الحاجّ سیّد إسماعیل کتابچی سلمه اللّه إلی تحقیق ما نصبوا إلیه من خدمه دینه فی إخراج باقی هذا الجزء و سائر ما بقی من أجزاء هذه الموسوعه الجلیله إنّه ولیّ التوفیق و منه نستمدّ العون و العصمه علی التحقیق.

النجف الأشرف ١ رجب المرجب سنه ١٣٨٨ ه محمّد مهدیّ السیّد حسن الموسوی الخرسان

ص: ٣٧٩

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

ص: ۳۸۰

ص: ۳۸۱

ص: ۳۸۲

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالی الطوسیّ.

محص: للتمحیص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشریعه.

مصبا: للمصباحین.

مع: لمعانی الأخبار.

مکا: لمکارم الأخلاق.

مل: لکامل الزیاره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعیون أخبار الرضا علیه السلام .

نبه: لتنبیه الخاطر.

نجم: لکتاب النجوم.

نص: للکفایه.

نهج: لنهج البلاغه.

نی: لغیبه النعمانیّ.

هد: للهدایه.

یب: للتهذیب.

یج: للخرائج.

ید: للتوحید.

یر: لبصائر الدرجات.

یف: للطرائف.

یل: للفضائل.

ین: لکتابی الحسین بن سعید او لکتابه و النوادر.

یه: لمن لا یحضره الفقیه.

ص: ۳۸۳

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ١۴٢۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فی المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.